التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم او انكسر حذفت

نحو اصبت خيرا او اصابني خير ومررت بخير اللهم اجعل

خاتمة امورنا خيرا ولا تلحق بنا من تبعة امورنا ضيرا واجعل

نوناتنا بصنا خفيفة كانت او ثقيلة في مواقف الندامة منقلبة بانف

اداب عبوديتك عاصمة الاستقامة وصل على من [illegible] شفاعته [illegible]

ارقام الضلالات كافية وعن مضرة استعلام الجهالات شاملة [illegible]

آله واصحابه ومن تبعهم من زمرة احبائه ما استرام من [illegible]

عن نقل هذا الشرح من السواد الى البياض العبد الفقير عبد الرحمن [illegible]

وفقه الله تعالى في وظائف عبودية الاعراض عن مطالب [illegible]

والاعراض ضحوة السبت الحادي عشر من رمضان المنتظم في [illegible]

سبع وتسعين وثمانمائة

كتبه العبد [illegible] [illegible] [illegible]

ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات [illegible]

اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد

واله واصحابه اجمعين

ونشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له

ونشهد ان محمدا

عبده ورسوله

كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد
رفعه اي لا تهينن حذفت النون الخفيفة لالتقائها اللام السا
التي بعدها وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا لكان الواجب ان
يقال لا تهن الفقير او فقيرا كما حذف التنوين في قاضيا وانما
لم يكسر حطاما جعل يحط الفعل عن مرتبة ما يدخل الاسم كقولك
اسما والفعل وعلو حيث تحذف النون الخفيفة في حال الوقف على ما التحق
تنوينها اذا انضم او انكسر ما قبلها كما تحذف التنوين كذلك فيرد ما حذف
لاجل الخفيفة كما الحقت الخفيفة باغزوا او اغزي وقفت اغزن
حينئذ تحذف الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد المحذوف
وقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد المحذوف لاجل
التنوين لان التنوين لازم في الوصل والخفيفة ليست بلازمة فجعل
لزومه مزية بابقاء اثره على ما ليس بلازم و الخفيفة المفتوح ما قبلها
تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين فانه

البارز كالمتصل قيل هل ترين في هل ترى كما يقال ترين حين اتصال

لغير البارز الذي بحركته لامه لا منه بالفتح كما يفتح مع المتصل وهل ترو

في هل ترون باسقاط نون الجمع والحاق نون التأكيد وضم الواو وكذا هما

في لترون القوم هل مثال لما فيه بارز يضم لاجل النون وهل ترين

في مثل هل ترين باثبات الياء وكسرها كما يقال لترين الناس [illegible]

لما فيه بارز تكسر لاجل النون واغزون عطف على هل ترين [illegible]

اي ومن ثم قيل اغزون برد الواو المحذوفة كما يرد مع ضمير [illegible]

في اغزوا واغزن في اغزوا في حذف الواو والضمير [illegible]

لتغزن القوم واغزن في اغزي بحذف الياء المكسورة [illegible]

القوم وهذه الامثلة وقعت ما ترتيب تصريفها [illegible]

بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمتصل وبعضها لما هو مع الضمير البارز

كالمتصل كما اشرنا اليه والنون الخفيفة تحذف للساكن اي لالتقائها

الساكن المذكور بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اي لالتقاء الساكنين

وهو ضمير على ضربين اما ضمير بارز وهو تسعة جمع المذكر نحو
اغزوا وارموا واخشوا وللواحد المؤنث نحو اغزي وارمي
واخشي واما ضمير مستتر وهو الواحد المذكر نحو اغز وارم وا
والنون مع الضمير البارز كالكلمة المنفصلة فتقول اغزن وارمن
يا قوم بحذف الواو كما حذفت في نحو اغزوا الكفار وارموا الغرض
وكذا اغزن وارمن يا امرأة بحذف الياء كما حذفت في اغزي
الجيش وارمي الغرض وبضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما
ضمت في المنفصل نحو اخشوا الرجل وبكسر الياء المفتوح ما قبلها
كما كسرت في المنفصلة تقول اخشين كاخشي الرجل واما في غير
البارز وهو في الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش فكا
المتصل بها النون كالكلمة المتصلة وبعدها الف التثنية تقول اغزون
وارمين واخشين برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا
واخشيا ومن ثمة اي لاجل انه مع الضمير البارز كالمنفصل ومع غير الضمير

بأنه جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان قوله وما قبلها فيما عدا ذلك المذكور مفتوح غير صحيح لان التثنية وجمع المؤنث من ذلك المذكور مع ان ما قبل نون التاكيد غير مفتوح فيهما فاجاب الشارح بقوله فكانه بمنزلة الاستثناء

او مخاطبا والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة وظاهر انه ما قبل النون
يشمل التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر فقوله وتقول في التثنية
وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ بمنزلة الاستثناء عنه فقوله
اضربانّ باثبات الالف لئلا يلتبس بالواحد واضربنانّ في جمع المؤنث با
الالف بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات
ولا تدخلهما اي التثنية والجمع المؤنث النون الخفيفة لزوم التقاء
الساكنين على غير حده خلافا ليونس فانه يجوز التقاء الساكنين على غير حده لانه
معتبر كما في الوقف وهو ليس بقوي عند الاكثر وهما اي النون الثقيلة
والخفيفة في غيرهما اي غير التثنية وجمع المؤنث مع الضمير البارز كما في
جمع المذكر وياء المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة فيجب ان
يعامل آخر الفعل معاملة آخر الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء
لتحريكهما ضما وكسرا وحذفهما عند الكلام بيان الاصل المتصل الاخير عند
الحاق النون بهما ومعنى كلامه ان النونين حكمهما مع المثنى وجمع المؤنث ما

نون الثقيلة والخفيفة

مع النونين

نون التأكيد فكذلك هو أن يؤكدوا الفعل بأمر منفصل عنه وهو القسم
من غير أن يؤكدوه بما يتصل به وهو النون مع صلاحيته له وفي قوله
لزمت إشارة إلى أن زيادة نون التأكيد في جواب القسم المثبت غير لازم
بل جائز وكثرت أي نون التأكيد في مثل إما تفعلن أي الشرط المؤكد
حرفه بما فلما أكد الحرف قصدوا تأكيد الفعل المضارع لئلا ينقص
مؤكده وما قبلها أي ما قبل نون التأكيد خفيفة كانت أو ثقيلة مع
ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء
الساكنين إن اشترط في التقاء الساكنين على حده أن يكون الساكنان في
كلمة وههنا فإن النون المشددة كلمة أخرى أو لثقل الواو بعد الضمة
وقبل النون المشددة إذا لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر وفي ضمير
المخاطبة وهو الياء مكسور ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين
أو لثقل الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة وما قبلها فيما عدا ذلك
المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهو الواحد المذكر غائبًا كان

لئلا يلتبس ببنت في مثل هذه هند ابنة عامر نون التاكيد [illegible]

خفيفة ساكنة لانها مبنية والاصل في البناء السكون ومشددة

مفتوحة لثقلها وخفة الفتحة مع غير الالف اي غير الف التثنية نحو

اضربانّ والف الجمع اي الالف الفاصل بين نون جمع المؤنث ونون

المشددة نحو اضربنانّ فانها تكسر معها لشبهها حينئذ بنون التثنية

ويختص اي نون التاكيد بالفعل المستقبل الطلبي وهي الامر نحو اضربن

بالتخفيف واضربنّ بالتشديد والنهي نحو لا تضربن ولا تضربنّ والاستفهام نحو هل

تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا

والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه الامثلة وانما

اختص هذه النون بهذه المذكورات الثلاثة لما فيها من الطلب دون الماضي والحال

لانه لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا فان قلت اي نون التاكيد [illegible] التوكيد فلا

زيد ما يقوم من الافعال الخالية عن معنى الطلب وانما دخلت تقليلا [illegible]

بالنون ولن اي نون التاكيد في مثبت القسم اي في جواب القسم [illegible]

هو طلب الحدث الذي هو المصدر فان قيل كيف يؤكد في النهي انه [illegible] دال على الفعل بل هو دال على عدم طلب الفعل قلنا ان النهي ايضا دال على طلب الحدث سواء كان ذلك الحدث ماخذه او غيره فالنهي وان لم يدل على طلب [illegible] لكن دال على طلب الفعل الغير الماخذ وهو كف النفس فانك اذا قلت لا تضرب فكانك قلت اطلب منك كف النفس عن الضرب

حروف التهجي موضوع لغرض التركيب لا لإبراز معنى من المعاني ففي كل
تنوين الترنم من أقسام الحروف الفرعي من أقسام الكلمة المعتبر فيها
الوضع تساهل وتسامح وأما التنوينات الأخر فهي باعتبار الوضع
أي بعضها انظر تأمل ويحذف أي التنوين وجوبا من العلم حال كونه
موصوفا بابن حال كون الابن مضافا إلى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو
وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين أحدهما موصوف به والآخر مضاف إليه
فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف ألف
ابن وكذلك قولهم هذا فلان بن فلان لأنه كناية عن العلم ويعلم منه
أنه إذا كان صفة لغير العلم أو كان مضافا إلى غير العلم نحو جاءني رجل بن
زيد وزيد بن عالم لم يحذف التنوين من اللفظ وألف ابن من الخط
لقلة الاستعمال ويعلم من قوله موصوفا أنه لا يحذف إذا لم يكن ابن
صفة نحو زيد ابن عمرو على أن يكون ابن عمرو خبرا عن زيد وحكم الابنة
حكم الابن في جميع ما ذكرنا إلا في حذف همزتها فإنها لا تحذف حيثما كانت

روي القصيدة ما ينسب إليه القصيدة كما يقال هذه القصيدة القافية لامية أو ميمية أو بائية وهو ما لا يكون بعده حرف أصلي من حروف القافية

أقلي اللوم عاذل والعتابن ، وقولي إن أصبت لقد أصابن

فوقع في هذا البيت البناء وحصل بإشباع فتحها الألف وعوض عن

الألف عند التغني نون التنوين وإما يلحق القافية المقيدة في

مكان رويها حرفا ساكنا صحيحا كان أو غير صحيح سمي مقيدا لتقيد

الصوت بها وامتناع الامتداد لأنه ليس هناك حركة يحصل منها

حرف الإطلاق ليتيسر امتداد الصوت كقول الشاعر وقاتم الأعماق

خاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن فإن روي

في هذا البيت القاف الساكنة ولما لم يمكن مد الصوت بها لو حركت

بالفتح أو الكسر ألحق بها النون وقيل المخترقن والخفقن ويسمى هذا

القسم من التنوين الغالي لأن الغلو هو التجاوز عن الحد و[illegible]

تجاوز البيت بلحوق هذا التنوين عن حد الوزن و[illegible]

وليس للقسم الأول اسم يختص به واعلم أن تنوين الترنم ليس موضوعا

بإزاء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض الترنم لأنه يحصل به الترنم كما أن

للمقابلة العلمية والتأنيث وظاهر التمليس تنوين التنكير لوجوده
فيما كان علماً كعرفات ولا تنوين العوض لعدم مساعدة المعنى ولا
تنوين الترنم لوجوده في غير أواخر الابيات والمصاريع فتعين أن
يكون الغالي لا هامعنى مناسب لحمل التنوين عليه وإن شئت فهو ما
لحق أواخر الابيات والمصاريع لتحسين الإنشاد لأنه حرف بمهملة تردد
الصوت في الخيشوم فذلك الترديد من أسباب حسن الغناء وإنما اعتبر واما
لحق أواخر الابيات والمصاريع وإنما أن الحروف والكلمات الواقعة في
أبياتها قطعها ليس بالإيقاعها يتأتى من أسباب الغناء لأنه محل التغني بها لما
هو الآخر بما يحتمل سبك النظم بتخلله بين كلمات الابيات والمصاريع فإنه
يفهم المعنى وهو إما يلحق القافية المطلقة وهي ما كان رويها متحركاً
مشبعاً بإشباع حركته واحداً من الألف والواو والياء وسميت هذه
الحروف حروف الإطلاق لإطلاق الصوت بامتدادها ولحوق النون
بهذه القافية إنما يكون بإبدال حرف الإطلاق به كما في قول الشاعر

يتلمن من الغنا

التنوين

بالنون الذي هو تنوين الترنم

السكوت الآن واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فليس للتنكير

بل هو للتمكن قال الشارح الرضي وانا لا ارى مانعا من ان يكون تنوين واحد

للتمكن والتنكير معاً فاقول التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا جعلته

علما تمحض للتمكن والعوض وهو ما يلحق الاسم عوضا عن المضاف اليه

يتعاقبان فيهما على الآخر كالآلة كيومئذ اي يوم اذ كان كذا فاليوم مضاف الى

واذ كانت مضافة الى الجملة التي كانت بعدها فاحذفت لدلالة ...

والحق بها التنوين عوضا عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة وكل

وسلعتكم وعلمتم وجعلنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم و...

... في امثال ذلك والمقابلة وهو ما يلحق ...

المذكر السالم كمسلمات فان الالف فيه علامة الجمع كما ان الواو علامة

جمع المذكر السالم ولم يوجد فيها ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين

فالحق ليقابله وتوهم بعضهم انه للتنكير وهو ... لا ...

مسلمات مثلا امراة يثبت فيها التنوين ولو كانت للتنكير لما ثبت

وامثالها فاخرجها بقوله تتبع حركة الآخر اي اخر الكلمة فان هذه
اواخر الكلمات لا توابع حركاته اواخرها وانما قال تتبع حركة الاخر
ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من قولنا تتبعها الآخر نحوها … …
غلام نحو وههنا الحركة متخللة بين اخر الكلمة والتنوين فلو قلت مفاخر
الكلمة هو الحركة فلا حاجة الى ذكر الحركة قلت المتبادر من الاخير الحرف الا…
ولم يقل اخر الاسم ليشمل تنوين الترنم في الفعل الا انه كالفعل المجزوم نحو
… ولا ينتقض التعريف بالنون … نحو … لنطلق فانه
لا يتبعها حركة الاخر … في الوجود … …
وليس … تابعا للحركة لا … … اي التنوين
وهو ما يدل على مكنية الكلمة اي كون الاسم … … بالوصف
ومنع الصرف … … وهو التصرف والتنكير وهو
الدال … وهو النكرة … … …
اي اسكنت سكونا في وقت ما وكما … التنوين … ما سكت

في الجمعين اي جمع المذكر والمؤنث في مثل ما قام الا الزيدان وقاموا الزيدون

وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامات مثل احتياج

المسند اليه الى علامة التثنية لان تانيثه قد يكون معنويا وسماعيا و

علامة التثنية والجمع في الظاهر غاية الظهور فاذا لحقت موضعا

فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف

اي علامات دالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث ومن ثم

هذا ما قاله النحاة ولا منع من جعلها ضمائر [illegible]

والفائدة في مثل هذا الابدال ما مر في [illegible]

خبر المبتدا المؤخر والغرض كونه [illegible] التنوين [illegible]

نونته اي ادخلته نونا فتنوين ما به ينون الشيء [illegible] تنوينا [illegible]

[illegible] وهو في [illegible] من [illegible]

المصدر [illegible] وهو في الاصطلاح نون ساكنة اي [illegible]

العارضة مثل علامة الاولى وهو شامل [illegible] و [illegible]

من الفعل والفاعل الذي هو من الاحالة خبر المبتدا المتاخر مثل قاما الزيدان بان يكون الزيدان مبتدا وقاما الفعل مع الفاعل الذي هو الضمير خبر المبتدا المتاخر [illegible] المقدم [illegible] الخبر [illegible] مستقل [illegible] وكذا قاموا الزيدون وقمن النساء

التانيث

كانه جواب سوال مقدر وهو ان [illegible] معنى التنوين الذي هو مصدر [illegible] النون [illegible] ينون به تنوينا [illegible] بقوله [illegible] ما به [illegible]

التنوين

كانه جواب عن سوال مقدر وهو ان [illegible] التنوين [illegible] مع [illegible] الثالث [illegible] النون في [illegible] وان كان [illegible] لكونها العارضة [illegible] ساكنة [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الساكنان [illegible] التنوين [illegible] بالكسر [illegible] الاولى

كلفظة كلا الذي هو حرف ولمناسبة معناه لمعناه لانه في ردع الجواب

عا تقوله تحقيقا بضده كمن الغاية حكوا بحرفيته اذا كان بمعنى حقا

انظر لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون الجملة كما المقصود

بات فلم خرجه ذلك عن الحرفية تاء التانيث الساكنة لا المتحركة لا

مختصة بالاسم تلحق الفعل الماضي لتكون من اول الامر علامة لتا

انيث ما هيه فاعله كانت او مفعول ما لم يسم فاعله ولما صوت هذه التاء

بسكونه عن المتحركة الاسم ثم ان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء

فطلبه من اول الامر سكون هذه على بناء ما لحقته وحركة تلك على ما هو

لا يلحق الحرف لخبره ما هو معنى مؤنثه فان كانت اي المسند اليه اسما ظاهرا

مؤنث حقيقي فخير اي فانت مخير بين الحاق تاء التانيث وتركه

فهو اي الحاق تاء التانيث محترز عن الحذف والايصال وعند المسئلة

وتقاطع الا اذا ذكرت فيما تقدم من حيث انه من احكام الوصف

وههنا من حيث انه من احكام تاء التانيث واما الحاق علامة التثنية

الرجم بهما يكن زيد فهو منطوق بصيغة الفعل الغائب المجهول على

ان يكون زيد قيم و تعاملي انه فاعل الفعل المحذوف وتقديره علم

تقدير النصب بهما اذكر يوم الجمعة بصيغة الفعل الخاطب [illegible]

على ان يكون يوم الجمعة منصوبا بانه مفعول به [illegible]

غير ظاهر فهم انه يوم جواز اما زيد فنطق بالنصب بتقدير اذكر

على صيغة المعلوم الخاطب وجواز اما يوم الجمعة فرفع منطوق [illegible]

اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغائب مع جواز [illegible]

ومثل المثال ما يكون الواسطة بين اما [illegible] منصوبة [illegible]

[illegible] حرف الردع [illegible]

بعضهم فيقول كلا سيعلمون اي ليس الامر كما تقوله وقد تجيء بعد [illegible]

في اجابة الطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اي لا اجابة لك

وقد جاء اي كلا بمعنى حقا والمقصود [illegible]

ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال [illegible]

وقوله فلجائز التقديم على الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور

من قبيل القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء وقد ع[illegible]

الفاء والا اي وان لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر عن الفاء بل نفيهم

لمانع آخر مثل اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق فان ما في حيز

لا يعمل فيما قبلها فمن قبيل القسم الثاني وهو ان يكون المتوسط معمول

الشرط المحذوف فمثال الثاني يعني ان لا يكون صالحا للفاء مانع

[illegible] ان يكون معمولا لما [illegible] في حكم الامثلة من الاول [illegible]

هذا تقدير الكلام اذا كان ما بعد اما منصوبا واما اذا كان [illegible]

اما زيد [illegible] على المذهب الاول [illegible] من [illegible]

[illegible] اما [illegible] فعل الشرط ووسط زيد بين اما والفاء

لما ذكر [illegible] اما زيد فمنطلق [illegible] زيد [illegible]

[illegible] منطلق اي هو منطلق [illegible] مقام ما [illegible] فعل الشرط

فصار اما زيد فمنطلق [illegible] على الفعل المحذوف واما تقديره [illegible]

بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق مطلقا اي شرطا
غير مقيد بالتجويز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم التجويز وصفا
مذهب سيبويه فعند سيبويه لاما خاصية جواز التقديم
تقدم مطلقا وقيل والقائل المبرد هو اي ما وقع بينهما وبينها
معمول الشرط المحذوف فعلا مطلقا اي معمولية مطلقة غير مقيدة
بالتجويز التقديم وعدمه مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق فعلى
على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة
الشرط الذي هو يكن من شيء واقيم اما مقام مهما
يلي اما والفاء لئلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما يوم
فزيد منطلق كما ترى واما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من
يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول فعل الشرط فلا استغنا
الشرط صدر اما يوم الجمعة فزيد منطلق فهذا القائل اي جعل لاما
خاصية جواز التقديم اصلا وقيل والقائل

وفاها

الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء وأمّا للتفصيل أي لتفصيل ما أجمله

المتكلم نحو قولك جاءني القوم أمّا زيد فأكرمته وأمّا عمرو فأهنته وأمّا

بكر فتركته أو أجمله في الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة

القرائن وقد جاءت للاستيناف من غير أن يتقدمها إجمال نحو أمّا

الواقعة في أوائل الكتب ومتى كانت لتفصيل المجمل وجب تكرارها وقد

يذكر قسم واحد حتى يكون المذكور ضد الغير المذكور للدلالة عليه

بالتقدير عليه كقوله تعالى فأمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه أي

ما يقابل أمّا المذكور ههنا غير مذكور لكنه مقدر بقرينة وأمّا الذين

في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات ويردون إليه المتشابهات ولكثرة ما كلمة أمّا

للشرط للزوم الفاء في جوابها وسببية الأول للثاني والتزم حذف فعلها

الذي هو الشرط وعوض بينها أي بين أمّا وبين فائها الواقعة في جوابها

جزء مما في حيزها أي حيز فائها أو في حيز أمّا لا أن يعتبر الفاء اسم

وسطا فذلك الجزء مبتدأ نحو أمّا زيد فمنطلق وإمّا معمول لما وقع

جميعا النشر على ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني هذا مثال التقديم الشرط

وجواز الغاية فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني على

غير ترتيبه فوق كل معنى [illegible] من حيث المعنى الثاني [illegible]

اعتبار انه بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى وعلى تقدير [illegible]

رعاية كون النشر على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال [illegible]

لكنه اراد اتصال المثال بالمثال [illegible] لما كان [illegible]

[illegible] من حيث مثالهما وتقدير القسم كاللفظ [illegible]

مقدمة [illegible] في [illegible] الشرط [illegible]

كما ان الجواب للقسم في نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم

اخرجوا فالشرط ماض ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط

لكان الجزم وحذف النون [illegible] لا يخرجوا وكذا [illegible]

انكم لمشركون اي وتقسم ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض [illegible]

لمشركون جواب القسم لانه لو كان جزاء الشرط يلزم [illegible]

لكونه مشروطا بالشرط مثل والله إن أتيتني مثال الماضي لفظا أو إن

تأتني مثال الماضي معنى لأكرمنك وإن توسط أي القسم بين

أجزاء الكلام بتقديم الشرط عليه أو غيره أي تقدم عليه غير الشرط جاز أن

القسم فيلغى الشرط وأن يلغى القسم ويعتبر الشرط وحينئذ يكون المعنى

جاز أن يعتبر الشرط ويلغى القسم وأن يلغى الشرط ويعتبر القسم

فإن الله إن أتيتني آتك فهذا المثال الأول مثال لتقديم غير الشرط

وجواز اعتبار القسم فيكون باعتبار التقديم وللجواز كليهما نظرا إلى فرق

[illegible] والمثال الثاني مثال لتقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط

فيكون باعتبار التقديم على غير ترتيب الأول وباعتبار جواز الشرط

على غيره وإن أتيتني فوالله لآتينك ولتأت [illegible] في هذا المثال الشرط

مجيئه [illegible] المثال الأول إشارة إلى اشتراط [illegible]

وصورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير التقديم

فمثال الأول منها مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار القسم فهو باعتبار

حمل بعض ان عبارة المص وهو قوله اول الكلام ظرف زمان
فلذا فسره في تفسير كلمة في فيصير تركيبه كما
يبق من ان ظرف الزمان [illegible]
مكان او محيد وذا لقبيل تقليد

فهو عوض عنه من حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من
حيث اللفظ فليس شيء منهما عوضا حقيقيا عن الفعل المقدر بل ما
العوض فهو ما اذا كان الخبر مشتقا يمكن اشتقاق الفعل من مصدره وان كان
جامدا لا يمكن اشتقاق الفعل منه جاز ان يقع ذلك الاسم خبرا بعد
اي تقدير وقوع الفعل في موضع الخبر كقولهم فلو ان ما في الارض من
اقلام فان الاقلام ليس مشتقا يوضع فعلها في موضعه وان تقدم
اول الكلام اي يوافق زمان التكلم بالكلام فيصير تركيبه نحو ظرف
واحترز به عن توسط القسم بتقديم غير الشرط على الشرط [illegible]
لزمه ابدا اي يلزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضيا [illegible]
ويكون على وجه لا يعمل فيه ادوات الشرط [illegible]
حيث يبطل عمل ادوات الشرط فيها [illegible] وكان الجواب للقسم
لفظا لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون [illegible]
نحو والله ان اتيتني [illegible] فهو جواب للقسم [illegible]

٣
قوله فطابق [illegible]
[illegible]

ثم اشار الى جواب سوال مقدر وهو ان
يقال لا ان انتم مرتفع تاكيد للفاعل
المحذوف مع الفعل ولم
يكن فاعلا فاجاب
الشارح بقوله
وليس
تاكيد

أو تقديراً نحو قوله تعالى وان احدٌ من المشركين استجارك ولو لم
تذكر أي وان استجارك احد ولو لم تكن استجارك احد فاعلاً وانتم
بانتما فاعلان لفعلين بعد حرفين يفسرهما الظاهر اما احد فظاهر
واما انتم فلانه كان ضميرا مستترا فلما حذف الفعل صار منفصلا بارزا
وليس تاكيد الفاعل المحذوف لان حذف الفعل والفاعل ابعد من حذف
الفعل وحده ومن ثَمَّ اي من اجل لزوم الفعل بعدهما قيل بعد لو المحذوف
فعلها انك لو انطلقت بالفتح لا بالكسر لان ان مع معموليه فاعل الفعل المقدر
بعد لو والجملة الفاعلية هو ان المفتوحة لا المكسورة وقيل انطلقت
بالفعل اي بصيغة الفعل موضع منطلق في موضع يلزم ان يقع فيه
منطلق لان الاصل في خبر ان هو الافراد ليكون الفعل المذكور عوضا
الفاعل كالعوض من الفعل المحذوف فقال لو انك انطلقت ولا يقال
لو انك منطلق وانما قلنا كالعوض لان الفعل المقدر بعد لو مفسر
ولان كونها دالة على معنى التحقق والثبوت يدل على معنى تعلقه

يستدل به على انتفاء الملزوم كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

فان لو هيهنا تدل على لزوم الفساد لتعدد الآلهة وعلى ان الفساد منتف

فيعلم من ذلك انتفاء التعدد ومن هذا الاستعمال توهم المصنف ان لو

لانتفاء الاول لانتفاء الثاني وخطاؤه مكشوف مشهور، ولم يتنبه ان

ما ذكره معنى يقصد اليه في مقام الاستدلال بانتفاء اللازم المعلوم

على انتفاء الملزوم المجهول وان المعنى المشهور بيان سببية انتفائين

معلومين للاخر بحسب الواقع فلا يتصور هناك الاستدلال فانك اذا

قلت لو جئتني لاكرمتك لم تقصد ان تعلم المخاطب انتفاء المجيء باستناد

الاكرام كيف وكلا الانتفائين معلوم له بل قصدت اعلامه بان انتفاء

الاكرام مستند الى انتفاء المجيء ولها استعمال ثالث وهو ان يقصد بيان

شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين عنه كقولك لو اهنتني لاكرمتك

بيان استمرار وجود الاكرام فانه اذا استمر مع الاهانة فالاكرام يكون

يستمر الاكرام الاكرام وتلزمات اي ان لم يوجد الفعل لفظا

المضارع او الماضي نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك
فمعنى المثال الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني ان وقوع اكرامي
في الاستقبال وقت وقوع اكرامك فيه وكذلك لو للماضي على الصحيح
مطلقا نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب بمعنى واحد اي لو كان
منك ضرب في الماضي فقد وقع مني ضرب في الماضي وقد يستعمل لو
في المستقبل نحو قوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
وذكر ان المشهور ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول وهذا لا يرتضيه
فانها موضوعة لتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر آخر مقدر فيه
وما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيه قطعا فيلزم لاجل انتفائه
انتفاء ما علق به ايضا فاذا قلت مثلا لو جئتني لاكرمتك فقد علقت حصول
الاكرام في الماضي بحصول مجيء مقدر فيه قطعا فيلزم انتفاؤه قطعا وكون
انتفاء الاكرام مسببا لانتفاء المجيء هو زعم المتكلم واستعمال لو بهذا المعنى هو
الكثير المتعارف وقد يستعمل على قصد لزوم الثاني للاول مع انتفاء الاول

في هذا الموضع محذوف بالحقيقة لأن أصله أرضي بضرب بكر زيدا وعمرو غير

مستحسن منك وهل ضعيف في الاستفهام فلا يحذف فعلها بخلاف الهمزة

فلهذا [illegible] وتقول أزيد عندك أم عمرو وتجعل الهمزة معادلة لأم

المتصلة فإنه لما قصد الاستفهام عن أحد الأمرين بعد ما استفهم عنه

فاستعمال الهمزة التي هي الأصل في باب الاستفهام وأقواها هو المناسب والأولى

وتقع هل مع أم المنقطعة لأن المستفهم عنه في صورة أم المنقطعة [illegible]

لأنها للإضراب عن السؤال الأول واستئناف سؤال آخر بتقدير الهمزة

فإن قلت هل زيد عندك أم عمرو فهذا بمنزلة بل أعندك عمرو [illegible]

إذ [illegible] فمن كان ذا فمن كان بإدخال الهمزة على الفاء والواو

من حروف العطف بخلاف هل لكونها فرع الهمزة [illegible]

حروف الشرط إن ولو وأما لهما صدر الكلام فإن [illegible]

[illegible] على المضي ولو عكسه [illegible] دخل في المستقبل [illegible]

فإن للاستقبال ولو للمضي ومعناه أن إن للاستقبال لو دخل على [illegible]

هما صدر الكلام لا يتقدمهما ما في حيزهما لانهما على احد انواع الكلام
كما مر وقد تدخلان على الاسمية والفعلية تقول في الاسمية أزيدٌ
قائمٌ وفي الفعلية أقام زيدٌ وكذلك تقول فيهما هل زيدٌ قائمٌ وهل
قام زيدٌ الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا
بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على
شذوذ وفي ... كلمات اصلها ان يكون بمعنى قد كما جاءت على الاصل في
قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى فلما كانت اصلها قد وهي من لوازم
الافعال ... فلا في حيزها ما ذكرت ... وحنت الى الا
الالوف ... وانتشره في حيزها ... عند اهله والهمزة اعم
تصرفا في التصرف بها باعتبار استعمالها في مواضع لا تستعمل فيها اكثر من البصرة
فهل تقول أزيداً ضربت بادخال الهمزة على الاسم مع وجود الفعل بخلاف
زيدا ضربت لما عرفت وتقول أتضرب زيدا وهو اخوك باستعمال الهمزة
لانكار ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل تضرب زيدا الا بالمستفهم

شيئا لم يكن قطعه بكذا في المستقبل فكانها من حيث المعنى التنفيس من سيل

مثلها فات حرف التوقع والتقريب قد هي في الجملة اسما

فان معنى الحرف اذا دخلت على الماضي والمضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق

ثم انه يضاف في بعض المواضع الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال

مع التوقع اي يكون مصدره متوقعا للمخاطب وافعال قريب كما

لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب اي حصل عن قريب ما كنت تتوقعه

ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة فيها اذن ثلثة معان مجتمعة

التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب وحده

كما تقول لمن لم يتوقع ركوبه وفي المضارع التحقيق مع

وجازم من حروف التنفيس للتقليل اي بضاعة التحقيق في الغالب

التقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يستعمل التحقيق بمعنى

معنى التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل

بالقسم نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا وحرف الهمزة وهل

لما فرغ من بيان حرف التصديق شرع في بيان حرف التوقع فقال الحرف التوقع

اضافت لفظ قامت الى الصلوة بحسب التجويز

حرفا الاستفهام

لما فرغ من بيان حرف التوقع شرع الآن في بيان حرفي الاستفهام فقال حرفا الاستفهام

بانها وانّ المفتوحة المشددة للاسمية اي الجملة الاسمية كما

الا اذا كففت بما فيصح بعدها الاسمية والفعلية ومعنى كونها للاسمية

انها لا تفرق بينها فتجعلها في تاويل المفرد الذي هو مصدر خبرها

مضافا الى اسمها نحو عرفت انك قائم اي قيامك او مكونها نحو اعجبني ان زيدا

اخوك اي اخوة زيد فانه ليس لها خبر مشتق فالكون نحو اعجبني ان عندك

زيدا اي كونه عندك وهذا التخصيص هو الأصل والا فقد تكون ولولا

ولوما لما فيها من الكلام لكلا لاشباعها احد انواع الكلام فضلا عن ... [illegible]

مفتوحة الاسم جاز ان الكلام من ذلك النوع ويلزمها الفعل وهي

التنويه ... لفظا نحو هلا ضربت زيدا وهلا تضرب زيدا

او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته وهلا زيدا تضربه فمعناه اي معناها

مع الماضي التنديم واللوم على ترك الفعل وهكذا مع المضارع الحض على

الفعل والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر وكلما يكون التحضيض بلوم ما

الذي فات فلا تستعمل في امر الخاطب الا انه ترك ...

كتبت اليه أن افعل أي كتبت اليه شيئا هو قولك افعل فهو ...

دالا على الامر لك تفسير الفعل لانه المقدر يكتبت وقلت شيئا ...

لهم الا ما امرتني به أن اعبدوا الله فقوله أن اعبدوا ...

في به وقوله حكاية معنى القول وليس تفسير المأمور به ... لانه ...

لصريح القول وقد يفسر بها المفعول به الظاهر كقوله ثم ما ...

ما يوحى أن اقذفيه فقوله أن اقذفيه تفسير لما يوحى ... للقول

الظاهر ... حروف المصدر ما وأن المفتوحة الخفيفة ...

للمفتوحة المشددة فالاولى أن ... ما وأن المفتوحة الخفيفة ...

أي الجملة الفعلية أي أن دخلت على الجملة الفعلية ...

نحو قوله ثم وضاقت عليهم الارض بما رحبت أي ...

السعة ... واختصاص ...

بالفعلية كما هو عند سيبويه وجوز بعضهم ... الاسمية ...

الرضى مطلق وانا ...

تقدير الكلام وضاقت عليهم الارض برحبها

أي إن شهد بوقعة تشريك بالإقبال أي أقسم نحو لا أقسم بيوم القيامة

و لا أقسم بهذا البلد والسر في زيادتها التنبيه على إجلال المقسم به

بحيث يستغنى عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم وشذت زيادتها

مع المضاف كقوله في بئر لا حُور سرى وما شعر أي في بئر حُور

والمؤكدة لكلمة بجمع جائز أي ما كف من [illegible] ومن والمازنية

[illegible] ما اشتمل من ذكر المواضع [illegible] إلى ذكرها

فالتفسير أي في تفسير كلام من [illegible] أي [illegible]

[illegible] القول [illegible] أن مخصصة [illegible]

[illegible] في بعض القول [illegible] المعروف في [illegible]

[illegible] القول ولا [illegible] وبعض القول في

لا تفسير في الأكثر الا [illegible] القول [illegible]

نحو قوله ثم وناديناه أن يا إبراهيم فقوله أن يا إبراهيم تفسير لمفعول

ناديناه المقدر أي ناديناه بلفظ هو قولنا يا إبراهيم وكذلك [illegible]

مع لمّا كثيرًا نحو فلمّا أنْ جاء البشير وتزاد بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والله أنْ لو قام زيد قمت وقلّت زيادتها مع الكاف نحو

كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارق السّلم على تقديره وأن تخليته بالجر

تزاد مع إذا نحو إذا ما تخرج أخرج يعني إذا تخرج أخرج ومعنى نحو متى ما

تذهب أذهب ومع أيّ نحو أيًّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى ومع

أين نحو أينما تجلس أجلس ومع إنْ نحو إمّا ترينّ من البشر أحدًا لكن

تلك المذكورات مع ما شرط أي أدوات شرط ومع بعض حروف الجر نحو

فبما رحمة من الله لنت لهم ومما خطيئاتهم أغرقوا ومع المضاف

نحو [illegible] كان [illegible] زيادتها مع المضاف [illegible]

نحو [illegible] وأيّما الأجلين قضيت [illegible] بعد

بدل منها ولا أي كلمة لا تزاد مع الواو العاطفة بعد النفي نحو

ما جاءني زيد ولا عمرو [illegible] حليم [illegible]

وتؤكد بعد أنْ المصدرية نحو [illegible] ما منعك لئلا يعلم أهل الكتاب

قوله وربما توافقينا بوجه مقشّر
معناه يك روز [illegible]
بوجه قبيت

تميز زيادة لفظ ما مع إذا ومتى وأيّ
وأين وإنْ [illegible]
حروف شرط باشد
[illegible]
بود

خلاف ما ذكره المص من كونها تصديقيا فبحروف الزيادة وانما
سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة
ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى بدونها لا يختل لا انه لا فائدة لها اصلا
فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية
تاكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس واما الفائدة
اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام
بسببها مهيا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك ولا يجوز
خلوها عن الفائدتين معا والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء
ولا سيما في كلام الباري سبحانه ان وان مخففتين وما ولا ومن والباء
واللام فانه بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية كثيرا لتاكيد
النفي نحو ما ان رايت زيدا اي ما رايت زيدا وقلت اي زيادتها مع
ما المصدرية نحو انتظرني ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وقلت زيادتها
مع لما نحو لما ان قام زيد قمت وان بفتح الهمزة وسكون النون

وكذا جار على سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما تقول لمن قال قام
زيد بلى قام زيد ولها اثبات بعد الاستفهام لا فقد وغلبة ...
مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم ان بلى لتصديق الخبر المجحود ...
مالك ان اي بمعنى نعم وهذا خالف للحكم المعلوم وتلزمها القسم
اي لا تستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم فلا يقال اقسمت اي
وربي ولا يكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي وربي والله
واي وربي واي لعمري واجل وجير بالكسر والضم وان ...
للخبر وفي بعض النسخ تصديق للخبر كقولك اجل ...
لمن قال لك زيد او لم يأتك اي قد اتاك او لم يأت وجاء ان للتصديق
الدعاء انصر نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك
ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها وجاء بمعنى نعم
في قول الشاعر ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهن
ان اللقاء اي نعم ان اللقاء شفاء المحب من جوى ...

للايجاب نعم وبلى واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل وجير وان

بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ومن بيان معاني تلك الحروف نعم وحينئذ

تسميتها حروف الايجاب نعم مقررة لما سبقها اي محققة لمضمونه

استفهاما كان او خبرا في جواب اقام زيد يعني قام زيد وفي جواب الخبر قام

زيد تصديقا لقام زيد وبلى في جواب الم يقم زيد يعني قام زيد فمعنى بلى

في جواب الست بربكم انت ربنا ولو قالوا في موضع بلى هنا نعم لكان كفرا

لان معناه لست ربنا وفيه يجوز استعمال نعم هنا لسبعيتها تصديقها

لا ايجابا للمستفاد من انكار النفي ولهذا اشتهر عند العرب انه لو قال احد

اليس لي عليك الف درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا ويقع وقال

بلى الشيخ لاثبات بعد النفي وبلى مختصة بايجاب النفي يعني بنقض النفي

المتقدم ومع هذا يجاب بالسواء كان ذلك النفي مجردا عن الاستفهام نحو بلى في

جواب من قال ما قام زيد اي قد قام زيد او مقرونا به نحو الست تنقض

للنفي بحذف كلمة الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا

والاثبات فبعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها
نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء بعدها كل
تقدير غير مستعملة بدون النفي حروف التنبيه ألا وأما وهما لتنبيه
هيا للجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم اليه وها
حروف التنبيه نحو ألا زيد قائم وأما زيد قائم وها زيد قائم وقد
ما خاصة في المفردات على أسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب على الاشارة
التي لا يتعين معانيها الا بها نحو هذا وها أنا وهذان [illegible]
حروف النداء يا وأعمها استعمالا اذ يستعمل لنداء القريب والبعيد
وهيا للبعيد وأي بفتح الهمزة وسكون الياء والهمزة للقريب [illegible]
بالقريب ما عدا البعيد فيدخل فيه المتوسط [illegible]
قريب [illegible] من غير زيادة [illegible]
زيادة القرب وله الهمزة بخلاف البعيد [illegible]
بالصفة المقابل للاقرب [illegible] المتوسط بين كمال البعد وكمال [illegible] حروف

لما فرغ من بيان حروف العطف شرع الان في بيان حروف التنبيه فقال حروف التنبيه

حروف التنبيه

حروف الايجاب

لا لعمرو وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف
نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو فالحكم فيه للمعطوف دون
المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فكانه
لم يحكم عليه بنفي ولا اثبات ولا نعلمه والاخبار الذي وقع عنه لم يكن
بقرينة الغلط ونحوه صرف عنه بكلمة بل واما كلمة بل بعد النفي نحو ما جاءني
زيد بل عمرو ففيه خلاف فذهب بعضهم الى ان كلمة بل هي في حكم النفي عن المعطوف
عليه الى المعطوف اي بل ما جاءني عمرو والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
وبعضهم الى انها لتثبيت الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف والمعطوف عليه
في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو بل جاءني
عمرو فزيد اما في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه ولكن [illegible]
للنفي [illegible] فاثبات [illegible] فيه [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] الاول [illegible]
زيد لكن عمرو [illegible] نظيره [illegible]

بإمّا يلزم أن يتصل المعطوف عليه أوّلاً بإمّا ثم يعطف عليه المعطوف

بإمّا نحو جاءني إمّا زيد وإمّا عمرو ليعلم من أول الأمر أن الكلام مبني على الشك

جائزة مع أو يعني إذا عطف شيء على شيء آخر بأو فيجوز أن يتصدّر

المعطوف عليه بإمّا نحو جاء إمّا زيد أو عمرو ولكن لا يجب نحو جاء زيد

أو عمرو وذهب بعض النحاة إلى أنّ إمّا ليست من الحروف العاطفة والإمّا التي

قبل المعطوف عليه وإنّما تدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت [illegible] عاطفة

يلزم أن يرد عاطفتان معاً ويكون أحدهما لغواً والجواب عن الأول أن إمّا التي

على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك في أول الكلام [illegible]

وعن الثاني أن الواو الداخلة على إمّا الثانية لعطفها على الأولى [illegible]

لعطف ما بعدها على ما بعد إمّا الأولى [illegible]

لكن هذه الحروف الثلاثة لأحدهما معيّناً أي بالنسبة للحكم [illegible]

والمعطوف عليه على التعيين [illegible] لا [illegible] الحكم [illegible] المعطوف [illegible]

فالحكم هاهنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو [illegible] الحرف [illegible]

دفع لما يتوهم من كلام السابق ... ان قال ... اشار الى ... الموصوف ... اشار الى ان ترتيب ... برتبة واحدة ...

وهكذا يجاب بنحو كليهما الاتصال الناظر في اعتقاد المتكلم بوجود احدهما

بتعلقه به ثم في الموضعين احسن واحد لكنه لما كان مشتملا على شرطين

نعم لو وقع ام المتصلة فرع عليه باعتبار كل واحد منهما حكما آخر فجعله

اشارة في كل موضع الى غرض آخر لا يخلو عن سماجة ولو اقتصر على قوله ومن

ثم لم يجز في اقل الكلام وعطف قوله كان جوابا بالتعيين على قوله لم يجز

يحكم بتركها لكان في الكف واللف والنشر كان اخصر واحسن كما لا يخفى ثم

تبل في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة في الشك في الثاني والواقع قبلها

اما خبر مثل قولك انها لابل ام شاء او ان القطيعة اقربها لابل

هي خبرية فلا علمت انها ابل ثم بدا لك ان اعرضت عن الاخبار ثم

شككت في انها شاء وهو آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء اي بل

هي شاء واما استفهام كما تقول ازيد عندك ام عمرو اي بل اعمرو عندك

تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني واما قبل المعطوف

عليه لازمة مع اما اي لا يستعمل الا معها حينئذ اذ عطف ثم ومعطوف ثم

اذا عطف اسم على اسم الخ

اما قبل المعطوف

لم يجز تركيب أرأيت زيدا أم عمرا وإنما المستويين [illegible]

وإن وليا أم لكن الأعرف إيلاء الهمزة هذا ما اختاره اللام والمنقول عن [illegible]

أن هذا جائز حسن فصيح وأن زيدا رأيت أم عمرا أحسن وأتم و[illegible]

تركيب أرأيت زيدا أم عمرا أيضا فصيحا وإن لم يكن أحسن ولا أتم و[illegible]

الشروح الشرعية أنه وجد في بعض نسخ الكافية التفرقة على اللام [illegible]

حكم هكذا يليها أحد المستويين والآخر الهمزة على الأتم [illegible]

أأعرفت زيدا أم عمرا [illegible] للحكم بجنسه [illegible] الفصيحة

لا الفصيحة غير مناسب لأن ما نحن فيه [illegible]

اللام هنا [illegible] والحق ما نقل عن سيبويه [illegible]

أجل ما ذكر بعينه لأن جوابها أي جواب أم المتصلة [illegible] التعيين [illegible]

[illegible] السؤال عنه دون نعم أو لا لأنها لا [illegible] التعيين بخلاف

ولكن مع الهمزة [illegible] إذا قلت أجاءك زيد أم عمرو أو أجاءك [illegible]

فإنه يصح [illegible] بلا أو نعم لأن المقصود بالسؤال [illegible] الأمر [illegible]

مع عدم كون الجواب بنعم ولا

[illegible] على تقدير [illegible]

كث [illegible] الاجزاء في تعلق الحكم ... في العقل والكثرة في الوجود من تعاد

المجاور بين ... والشرم ومنعة الظم ... اختصاص معطوفها

بكونه جزءا من متبوعه ... الحاجة الى ... الجزء ... من ان يكون

حقيقة او ... العامل ... كما في ... واو وإما وأم

... من ... الثالث ... الا ... لاحد الامرين

... ذلك ... ما اي ... عند المتكلم ولا بد

ان ... مثل ... ولا تطع منهم آثما او كفورا ... من الامرين ...

... الطلب ... منها والعموم مستفاد من وقوع الاحد

بينهم في سياق النفي لا من كلمة او وأم المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام

اي ... ايهما ... الفاصلة احد المستويين

والمستوي الآخر يلي الهمزة اي همزة الاستفهام بعد ثبوت احدهما

المستويين عند المتكلم لطلب التعيين من المخاطب ... احدهما

متصلة يليها احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين

واما الاشعار بالعلاقة بالجزء الاخير فيكون فيما اذا ذكر جزء الاخير واما اذا ذكر جزء الاخير فتقدير يشعر الفعل بذلك الجزء

[illegible] جزء من متبوعه كما يشترط ذلك في [illegible] وكما يلوح ان [illegible]

في [illegible] اما في بحسب المقام نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي [illegible]

فان المناسب بحسب المقام ان يتعلق [illegible] فلا بجزء الاشعار [illegible]

[illegible] التعلق هم بالانبياء وانما [illegible] الانبياء بحسب المقام [illegible]

الناس وهكذا المناسب في [illegible] تقديم [illegible] كان [illegible]

ولكن في بعض الاوقات على عكس ذلك و[illegible]

[illegible] واعلم ان الاشعار بالجزء الاخير او [illegible]

جميع اجزاء [illegible] اشعارا بالعلاقة بالجزء الاخير [illegible]

[illegible] صحة المسلم فانه يفيد بشمول [illegible] جميع اجزاء [illegible]

[illegible] في الحسنين جميعا الا [illegible]

الجزء الاخير [illegible] اشكو [illegible]

[illegible] على [illegible] وانما [illegible]

[illegible] على [illegible] وانما [illegible]

على المفرد فراعوا الصورة وفتحوا الهمزة وإن كان المعنى على الكسر وخففت

أي كأنّ فتلغى أي كأنّ عن العمل على الاستعمال الأفصح وفي الحق الشافية

لفوات فتحة الآخر كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كأنْ ثدياه

حقّان وإن أعملتها قلت كأنْ ثدييه ولكنه على الاستعمال الغير الأ

لما عرفت وإذا لم تعملها لفظا ففيها ضمير الشأن مقدر عندهم كما في أنْ

المخففة ويجوز أن يقال غير مقدر بهذا الضمير لعدم الداعي إليه كما

في أنْ المخففة وكأنّ وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيون هي

مركبة من الكاف وأنّ المكسورة المشددة فالكاف الزائدة وأصلها كأنّ

ففتحت كسرة الهمزة لأن الكاف [illegible] الهمزة فكلمة الإفادة التشبيه

ليس كما [illegible] فيه نفيا وإثباتا [illegible]

[illegible] الاستدراك [illegible]

التقدم فلو [illegible]

[illegible] من اللغة [illegible] ذلك [illegible] عمرو [illegible]

أنْ سوف يأتي كلّما قدّرنا أو قَدْ نحو ليعلم أنْ قد أبلغوا رسالات
ربّهم ولزوم هذه الأمور الثلاثة للفرق بين أن المخففة وبين
أن المصدرية الناصبة ويكون كالعوض من النون المحذوفة [illegible]
حرف النفي نحو أفلا يرون أن لا يرجع إليهم وليس لزوم وقوع النفي
إلا ليكون كالعوض من النون المحذوفة فإنه لا يحصل بمجرده الفرق
بين المخففة والمصدرية فإنه يجتمع مع كل منهما فالفارق بينهما إنما هو
الفعل لأنه إن جرى به الاستعمال في المخففة ولا في المصدرية إما
من حيث اللفظ لأنه لما كان الفعل المنفي منصوبا في المصدرية وإلا
المخففة وكأنّ للتشبيه لا لغيره وهو حرف بسيط عند البعض حملا
على أخواتها ولأن الأصل عدم التركيب ومذهب الخليل أنها مركبة
من الكاف وإنّ المكسورة وأصل كأنّ زيدا الأسد إنّ زيدا كالأسد
قدمت الكاف ليعلم أن إنشاء التشبيه من أول الأمر وفتحت الهمزة
لأن الكاف في الأصل جارة وإن خرجت عن حكم الجارة والجارة إنما تدخل

والعمل في الظاهر وان كان اقوى من العمل في المقدر لكن دوام العمل

في المقدر يقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت فلا يلزم

ترجيح الاضعف على الاقوى فيه بحث اي المفتوحة على الجملة التي العامل

لا تكون مفسرة لضمير الشان مطلقا سواء كانت اسمية او فعلية ودخل

فعلها على المبتدأ والخبر او يجيء داخل وشذ الغاؤها اي اهمال المفتوحة

في غيره اي غير ضمير الشان ولكنه قد حكى بعض اهل اللغة اهمالها في

الصحيح والسعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسبت انه دا

وعليه فانه شاذ غير معروفة واما في الضرورة فجاز في المصرع

فقط قال الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك

لم ابخل وانت صديق ويليها اي المفتوحة المخففة حال كونها

مقرونة مع الفعل اي الفعل المتصرف بخلاف غير المتصرف فمثل ان ليس

للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم المستثنى

نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه

الكوفيون متمسكين بعموم اختصاص دخول المخففة ... واصل المبتدأ ... ودخولها مختصا بالافعال ... قول الشاعر على غير ... [illegible] فعلم ان دخولها ليس مختصا ببعض الافعال

للكوفيين في التعميم اي تعميم الدخول وعدم تخصيصه بـ واصل المبتدأ

والخبر لان اصل الدخول على الفعل فانه متفق عليه فالكوفيون خالفوا

البصريين في تجويز دخولها على غير دواخلها متمسكين بقول الشاعر

بِاللهِ رَبِّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وهو شاذ عند البصريين وخفف المفتوحة كالمكسورة فتعمل على

التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير شأن مقدر والسبب في تقديره

ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به كما سبق من

اعمال المكسورة مع تخفيفها في سعة الكلام واقع كقولهم وان كلا

لما ليوفينهم واعمال المفتوحة مع تخفيفها لم يقع في سعة الكلام

ويلزم منه حجب الظاهر تحتم الاضعف على الاقوى من حكم عم

فقلنا هو اي ضمير الشأن حتى يكون اسما للمفتوحة مع تخفيفها والجملة

المفسرة لضمير الشأن خبر لها فيكون عاملا في المبتدأ والخبر كما كانت في

الاصل ولا تترك عاملا بخلاف المكسورة فانها قد تكون عاملا وقد

في قول الشاعر + وكنت من جهها لعيد وتخففت المكسورة لثقل

التشديد وكثرة الاستعمال فيلزمها بعد التخفيف اللام ويجوز الغاؤها

أي ابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كونها

لا آخر وكونها على ثلاثة احرف كما يجوز اعمالها نظرا الى الاصل وهذا ان زيدا

صحيحا واللام فيها على التقديرين لازمة اما في الالغاء فللفرق بين المخففة

والنافية مثل ان زيد قائم وان زيدا قائم واما في الاعمال فلطرد

الباب ولان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكون اعرابه تقديريا

او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا

عند الاعمال لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ويجوز دخولها اي دخول

المخففة على فعل من افعال المبتدأ اي من الافعال الداخلة على المبتدأ

والخبر لا غير مثل كان وظن واخواتهما لان الاصل دخولها عليهما فاذا فاتها

ذلك اشترط ان لا يفوت دخولها على ما يقتضيا المبتدأ والخبر رعاية للاصل

بحسب الامكان كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين

المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم تغير المعنى الاصلي فيها فلا تغير
محل ، انظر لذلك اي لاجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة
تغيره دخلت اللام التي هي لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التي هي ايضا لتاكيد
التاكيد دونها اي دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما
تاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بدخلت اي دخلت اللام مع المكسورة
على الخبر اي على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت على الاسم اي على
اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان نحو ان في الدار لزيدا
او دخلت على ما وقع بينهما اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك
آكل وانما خص دخول اللام بهذه الصور لان فيما عداها يلزم توالي حرفي
التاكيد ولا تبطل لاعمال ان المكسورة واللام ولم كرهوا الخ وان اختير
تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل وقد تدخل اللام
في لكن على اسمها او خبرها او على ما بينهما ضعيف لانها وان لم تغير معنى
الجملة لا توافق اللام مثل ان في معناه لانها هو التاكيد وقد جاء [illegible] ضعفه

لعدم كونها لتاكيد معنى الجملة

خلافا للكوفيين فانهم يضطرون في صحة هذا العطف مضي الخبر

فان ان عندهم لا يعمل الا في الاسم والخبر مرفوع بالابتداء كما كان قبل

دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد [illegible]

اي لكون اسم ان مبنيا في جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر

عند الجمهور فلا يجوز عندهم انك وزيد ذاهبان كما انه لا يجوز ان

زيدا وعمرو ذاهبان فان العذر المذكور مشترك بينهما خلافا

للمبرد والكسائي فانهما يجوزان في مثل انك وزيد ذاهبان العطف

على محل اسم ان قبل مضي الخبر فانه لم يظهر عمل ان في اسمه بواسطة

بنائه فكانها لم تعمل فيه فلا يلزم المحذور المذكور ولكن في جواز العطف

على محل اسمها كان اي مثل ان لانها لا تغير معنى الجملة كما ان [illegible]

[illegible] معناه الاستدراك وهو لا ينافي الاصل كما انه لا ينافيه

التاكيد فجوز اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة

كما تقول ما جاءني زيد لكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف

رفع على ان معطوف على اسم ان المكسورة باعتبار المحل وقد ذكر
قبل المعطوف تقديرا

في حكم المكسورة كما اذا وقعت بعد العلم مثل ان زيدا قائم وعمرو

وعلمت ان زيدا قائم وعمرو فان في هذا المثال وان كانت مفتوحة

لفظا فهي مكسورة حكما حيث يكون مع ما عملت فيه بتأويل الجملة

فصح ان يرفع المعطوف على اسمها حملا على محله دون ان المفتوحة

فانه لم يجز العطف على محل اسمها بالرفع فانها غيرت معنى الجملة

لا يبقى في محلها و يشترط في العطف على اسم ان المكسورة بالرفع مضي

الخبر اي ذكر خبرها قبل المعطوف لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرو و

او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم

لانه لو لم يمض قبله لا لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع عاملين على اعراب واحد

مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا شك ان ذاهبان خبر عن كل

من المعطوف والمعطوف عليه فمن حيث انه خبر عن اسم ان يكون العامل

في رفعه ان ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يكون العامل في رفعه

الابتداء فلزم اجتماع عاملين اعني ان والابتداء على رفعه وهو باطل

حلا فالكو

عطفان ناشئان في الحيين تحت الاثنين جمعا بإرادة ما فوق الواحد

أو بأن يجعلا مع حواليهما تغليبا أو تشبيها بالجزء عطف على إذا أنه عبد

الله أي مثل إذا أنه عبد القفا ومثل شبهه وما مجد ذكره وكثير

من النحو في جملة أشباهه في الحمر أو كما أقول إني أحمد الله

فإن جعلت ما موصولة أو موصوفة كان حاصل المعنى أول مقولاتي

ثبوت الكلمات الثلاث أول المقولات إني أحمد الله لا المعنى المصدري فإنه

معنى المصدري لفظ الحمد قول خاص وليس من جنس المقولات وإن

جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى أول أقوالي نعت الثلاث

أو أول أقوالي هو المعنى المصدري التعب هو المعنى أن المفتوحة مع معمولها

كما هو من جنس المقولات والذي في محل أن أن المكسورة لا تغير معنى

الجملة كانت مع اسمها التصحيح في محل الرفع لأنها في حكم العدم إذ فائدتها

التأكيد فقط جاز العطف على اسم إن المكسورة منصبة أن يحكم

الرفع سواء كانت المكسورة مكسورة لفظا أو محلا بالرفع بأن يكونا

جاز الإعرابان الفتح والكسر في أنّ الفتح على تقدير جعل أنّ مع اسمها

وخبرها مفردا والكسر على تقدير جعلها مع صلتها جملة مثل من يكرمني

اكرمه مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد من يكرمني فأنا اكرمه

فانه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة وان كان المراد من يكرمني فجزاؤه

اي اكرمه او اكرامي ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد

لانها اما مبتدأ وخبر مستتر ومثل قول الشاعر اذا انه عبد القفا

واللهازم مما وقعت بعد اذا المفاجأة فيجوز فيها الكسر على انها

مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجأة والفتح على انها مع صلتها

[illegible] معنى الخبر اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة وكلام البيت

وكنت أُرى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم

أُرى فعل [illegible] صيغة المجهول بمعنى أظن وزيدا مفعوله الثاني وسيدا

الثالث وكما قيل معترضة ومعنى كونه عبد القفا واللهازم انه لئيم

[illegible] قفاه [illegible] اي [illegible] ان يأكل [illegible] قفاه [illegible]

ووقعت أنّ حال كونها مع جملتها فاعلاً نحو بلغني أنّ زيداً عالم أي لوجوب
كون الفاعل مفرداً أو حال كونها مع جملتها مفعولاً نحو كرهت أنّ زيداً
شاعر أي لوجوب كون المفعول مفرداً أو حال كونها مع جملتها مبتدأ نحو عندي
أنّك فاضل لوجوب كون المبتدأ مفرداً أو حال كونها مع جملتها مضافاً
إليها نحو أعجبني اشتهار أنّك عالم لوجوب كون المضاف إليه مفرداً
وقالوا لولا أنّك بفتح الهمزة بعد لولا الامتناعية لأنّه أي ما بعد لولا
الامتناعية مبتدأ وكون المبتدأ مفرداً واجب نحو لولا أنّك منطلق
انطلقت وكذلك بعد لولا التحضيضية لأنّها مع اسمها وخبرها بعد
معمول الفعل الواجب دخول التحضيضية عليه نحو لولا أنّك معاك
زعمت أي لولا زعمت معادك ولولا أنّ ...
منطلق وكذلك قالوا لو أنّك بفتح الهمزة لأنّه فيما بعد لو فاعل لفعل
محذوف والفاعل يجب أن يكون مفرداً تحقيقاً كأنّه أي لو ثبت
قيامك فإذا جاءت في موضع التقدير أي تقدير المفرد ...

معاذ

على الافصح اي من افصح اللغات مثل اما زيد قائم وقد يحمل على غير

الافصح كما وقع في بعض اشعارهم وقد تدخل هذه الحروف حينئذ اي حين

اذ لحقها ما على الافعال لان ما الكافة لما اخرجها عن العمل لا يلزم ان

يكون مدخولها اصلها المعرفات المكسورة لا تغير معنى الجملة وكذلك

عن كونها جملة فاذا قلت ان زيدا قائم افدت ما افدت بقولك

زيد قائم مع زيادة التاكيد وان المفتوحة مع جملتها اي مع اسمها

وخبرها تسمى ما جملة باعتبار ما اشتمل عليه قبل دخولها عليها وحرف مفرد

ومن ثم اي من اجل الفرق المذكور وجب الكسر في موضع الجملة اي في

موضع يقتضي الجملة ووجب الفتح في موضع المفرد اي في موضع يقتضي

المفرد فكسرت ان ابتداء اي في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة نحو ان

زيدا قائم وكسرت ان بعد القول وما يشتق منه لان مقول القول

لا يكون الا جملة نحو قال زيد ان عمرا قائم وكسرت ان بعد الاسم

الموصول لان صلة الموصول لا يكون الا جملة نحو جاءني الذي ان اباه قائم

شيوع استعمال كل من صيغة جمع القلة والكثرة في الاخرى على انها

اذا وجدت مع وجود الخاصة بتخفيف نونها ونون لعل

مبلغ جمع الكثرة وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليتَ ولعلّ

لكونها للاستقرار خلاف الاربعة السابقة فانها اي هذه الحروف خاصة

الكلام وجوبا بالجمل من اول الامر انه مما في قسم من اقسام الكلام

اذ كل منها تدل على قسم منه كان للتوكيد ولكن للتنبيه

والاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي سوى ان المفتوحة فانها بعكسها اي

بعكس باقيها لانها حرف مضاف بانه يقتضي عدم الصدارة لانها

مع اسمها وخبرها في تاويل المفرد فلا بد لها من التعلق بشيء آخر حتى

يتم كلاما ولو انها وقعت في الصدر لاشتبهت بان المكسورة في صورة

الكتابة والتلفظ [illegible] على اقتضائه عدم الصدارة لاجل عدم

اقتضاء الصدارة لان مجرد الاستتار يكفي في ذلك وتلحقها اي هذه

الحروف ما الكافة فتكفها اي تعزلها عن العمل لما كان [illegible]

او اليوم الخاص عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل
الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدا لزمان الفعل فالثالث
كلاهما للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا للابتداء كما يشعر به
الظاهر لكن بتقدير مضاف اي ما رايته مذ دخول شهرنا
وخلا للاستثناء اي لاستثناء ما بعدها عما قبلها فلذا يجر
ما بعدها لكونه حرف جارة وبهذا الاعتبار ذكرت ههنا نحو جاءني
القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد ولذا انتصب [illegible] الافعال
الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها به انها [illegible]
[illegible] الفعل الثلاثي والرباعي والخماسي [illegible]
فلان معانيها معاني الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت
وتمنيت وترجيت وكان المناسب ان يعبر عنها بالحروف المشبهة
[illegible] صيغة جمع القلة لكونها ستة لكنهم لما عبروا عن الحروف الجارة
والعاطفة مثلا بصيغة جمع الكثرة لم يستحسنوا تغيير الاسلوب

استعمالهما بمعنى مثل ونحوه وفيه تنبيه على خلاف السعد على المرفوع بعدهما انما

كانت خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا نظرا الى ما جاء في بعض

اشعارهم ومن ومنذ للزمان الماضي او الحاضر فهما للابتداء

في الزمان الماضي يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان مبدا زمان

الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد بهما الى

جميعه كما اذا قلت ما رايتك منذ الليلة مذ سنة كذا او ما رايت

فلانا منذ سنة كذا بشرط ان يكون مدة السنة ماضية لا يكون فيها

فان معناه ان ابتداء ما رايته او عدم رؤيتي كان مدة السنة

ويستعملان لجميع المدة الظرفية على الابتداء اي وهما للظرفية في الحاضر

من غير اعتبار معنى الابتداء في الزمان الحاضر اي الفعل معتبر

حاضر او ماض معتد به يعني اذا اريد بهما الزمان الذي اعتبر حاضرا

فالمراد ان جميع زمان الفعل هو ذلك الزمان الحاضر نحو ما رايته

مذ شهرنا ومنذ يومنا اي جميع زمان انتفاء رؤيتي هو هذا

اي جميع الزمان

استغنائه عن الجواب في هاتين الصورتين لوجود ما يدل عليه

والجملة المذكورة وكانت جوابا للقسم حسب اللفظ كذا يجب الحفظ

لا بين الدال على الجواب الجواب وهذا لا يجب فيهما على المجيب القسم

وعن للمجاوزة اي المجاوزة شيء وهو بعد شيء عن غيره نحو [illegible]

بزوالهم عن الشيء بالشك فوصوله الى الثاني نحو رميت السهم عن القوس

الى الصيد اي بالوصول وهو نحو اخذت عنه العلم اي اخذت العلم عنه

لو اديت عنه الدين وعلى للاستعلاء اي استعلاء شيء على شيء نحو زيد

على السطح وعليه دين وقد يكونان اي عن وعلى اسمين [illegible]

من عليه لكونهما من عن يميني اي من جانب يميني ومن على يميني من فوقه

والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس

ليس مثله شيء على بعض الوجوه وقد يكون الكاف اسما نحو [illegible]

يضحكن عن كالبرد المنهمر اي عن اسنان مثل البرد المنهمر [illegible]

ويختص

بالظاهر اي الكاف بالظاهر اي بالاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه

وقد تذكر الكاف على العين كقوله
واهر افتغال كما اذا قرنتا

البرد سكب
اسمان

الادغام
الافتعال
الاسنان
البرد

المظهر لا يختص باسم الله وخاصة نحو بالرحمن لافعلن ثم خلافهما فانهما

مختصان ببعض هذه الامور كما عرفت فالمراد بالجميع جميع ما ذكر من

الامور المختصة لا الاختصاص فلا يرد انه لا يصح ان يقال الباء فيه

مع الاختصاص ويكون ذلك كما نيل التنافي ويتلقى اي يجاب القسم

الذي لغير السؤال باللام وان وحرف النفي ما ولا لها اللام في

الموجبة اسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن

كذا وان فيهما اي في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في

المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد

وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف

اي لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو

اخبرني بالله هل قام زيد ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا

اعترض اي توسط القسم بين اجزاء الجملة التي تدل على جواب القسم او

اكتنف القسم ما يدل عليه اي على جوابه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انه ان كان الواو منحطا عن مرتبة الباء لما فاو صلاحية دخوله على اسم الظاهر دون على المضمر فاجاب الشارح بقوله وخص الظاهر

مختصة بالاسم الظاهر سواء كان الاسم الظاهر اسم الله او غيره فلا
يقال وك لافعلن مثلا بل يقال والله او وربِّ الكعبة وذلك
الاختصاص لانحطاط رتبته عن رتبة الاصل وهو الباء بخصوصه
باحد القسمين وخص الظاهر لاصالته والتاء يشملها اي مثل الواو
في اشتراط الحذف الفعل وكونها لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء
الظاهرة لانحطاط رتبتها من رتبة اصلها الذي هو الواو بتخصيصها ببعض
الظاهر وخص منه ما هو اصل في باب القسم وهو اسم الله والله اعلم
اي من الواو والتاء في جميع اي في جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها
لغير السؤال والدخول على الظاهر مطلقا وعلى اسم الله خاصة مع كونه
عند حذف الفعل يكون عند ذكره نحو بالله والقسم بالله [illegible] كما يكون
لغير السؤال يكون للسؤال ايضا نحو بالله لافعلن وبالله اخبرني وكما
[illegible] يكون لغير السؤال يكون للسؤال ايضا نحو بالله لافعلن [illegible]
على المظهر تدخل على المضمر نحو بالله لافعلن وبك لافعلن وفي الدخول

بسم

المظهر

وربها امرأة وربها امرأتين وربهن نساء ويلحقها اي رب ما الكافة
اللتين من العمل فتدخل بعد ذلك على الجملة نحو ربما يود الذين كفروا
وقد يكون ما زائدة فلا يبطل العمل ويجر نحو ربما ضربة بسيف صقيل
وواوها اي واو رب فحكمها ان تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وهذه الواو للعطف عند
سيبويه لا للاستئناف فان لم تكن في اول الكلام فكونها للعطف ظاهر
وان كانت في اوله فيقدر له معطوف عليه وعند الكوفيين انها حرف
عطف ونيابتها قائمة مقام رب جارة بنفسها لصيرورتها عوضا عن رب
فلا يقدر لها معطوفا عليه لان ذلك تعسف واو القسم انما تكون
عند حذف الفعل اي فعل القسم فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة
استعمالها والقسم في اكثر استعمالها من اصلها يعني الباء التي هي السؤال
يعني لا يستعمل الواو في السؤال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله
اخبرني حكمًا والواو عوض عن الباء مختصة بالظاهر يعني الواو

واشتراط كونها موصوفة انما هو على المذهب الاصح ومذهب

ابو علي ومن وافقه وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المص الو

وهذا الذي ذكر من التقليل اصلها ثم يستعمل في معنى التكثير كالحقيقة

وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة وفعلها اي فعل رب يعني

الذي يتعلق به رب فعل ماض لانها للتقليل المحقق ولا يتصور

ذلك الا في الماضي نحو رب رجل كريم لقيته او رب رجل كريم

لم افارقه بعد وحذف اي ذلك الفعل الماضي غالبا اي في غالب

الاستعمال لوجود القرائن نحو رب رجل كريم اي لقيته وقد

ادخل رب على ضمير مبهم ملازم مميز بنكرة منصوبة والتمييز

الضمير مفرد والكلام المميز مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا

نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء خلافا

للكوفيين في مطابقة الضمير للافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتانيث فانهم يقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا

اي غير الخبر الواقع في الاستفهام والنفي سماعا سواء لم يكن خبرا نحو

حسبك زيد وكفى بالله شهيدا والقوم بيته اي حسبك زيد

كفى الله شهيدا والقوم بيته او كان خبرا ولكن لا في الاستفهام والنفي

نحو حسبك بزيد واللام للاختصاص ملكية نحو المال لزيد وبلا

ملكية نحو الجل للفرس والتعليل اي لبيان علة شيء نحو ضربت

للتأديب ونحو جئتك لمخافتك وبمعنى عن مع القول نحو

قلت لزيد انه لم يفعل الشر اي قلت عنه وزائدة نحو ردف لكم

اي ردفكم وبمعنى الواو في القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل

وانما يستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب

[illegible] للتعليل اي لاجل التعليل وهذا وجه لها [illegible]

[illegible] لكن وجب [illegible] الكلام لكونها لاختصار الكلام [illegible] بنكرة

لعدم احتياجها الى المعرفة هو موصوفة ليتحقق التعليل [illegible]

هو منكر [illegible] لانه اذا وصف الشيء صار اخص واقل [illegible] وصف

التصيير عبارة عن ارادة معنى مصدر الفعل وصدور
فعل [illegible] ذكر الفعل معمولا مثل ذهبت
بزيد فانه معناه صيرته ذاهبا فان
في ذهبت مفعول للفعل
المتضمن على صيغة
المفعول

الفعل عنه بمجرورها نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اشتريت الفرس
بسرجه اي مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس
في الاشتراء ولا يكون السرج حال اشتراء الفرس ملتصقا به فلا يصح ان
يستلزم المصاحبة من غير عكس والمقابلة اي افادة وقوع مجرورها
في مقابلة شيء آخر نحو بعت هذا بذلك والتعدية وهي جعل الفعل
اللازم متعديا بتضمينه معنى التصيير بادخال الباء على فاعله فان
معنى ذهب زيد صدور الذهاب منه ومعنى ذهبت بزيد صيرته
ذاهبا والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعنى
ايصال معنى الفعل الى معموله بواسطة حرف الجر فالحروف الجارة كلها
فيها سواء لا اختصاص لها بحرف دون حرف وزائدة قياسا في خبر ما
اي في [illegible] في الخبر في الاستفهام هل لا [illegible]
هل زيد فلا يقال ازيد بقائم والنفي بليس نحو ليس زيد براكب وما
نحو ما زيد براكب وقد تزاد في الخبر في غير ذلك سماعا وفي غيره

فان قلب المخاطب منتبه اليه باعتبار الشوق والميل و بمعنى مع

قليلاً كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم و

حتى لكن لك اي مثل الى في كونها لانتهاء الغاية و بمعنى [illegible] او كيف

في كونها بمعنى مع تشبيها بالى كما [illegible] في كونها لانتهاء الغاية فيه لتفاوت

[illegible] بينهما بالقلة والكثرة [illegible] اي حتى بالظاهر اي بالاسم الظاهر

فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر المتصل

بالمجرور بالمنصوب لجواز وقوعها بعدها خلافا للمبرد فانه جوز دخوله

على المضمر متشبثا بما وقع في بعض اشعار العرب على سبيل الندرة و

[illegible] يكون [illegible] فلا يجوزونه قياسا في النظم [illegible] اي

[illegible] حقيقة [illegible] الكون او مجاز [illegible]

في الصدق و بمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل

اي على جذوع النخل والباء للالصاق اي لافادة [illegible]

[illegible] اي [illegible] استعانة اي استعانة الفاعل [illegible]

من أمرهم وعلامتها صحة وضع الموصول في موضعها نحو فاجتنبوا

الرجس من الأوثان فإنك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان

استقام المعنى والتبعيض أي وتجيء من للتبعيض وعلامتها صحة

وضع بعض مكانها نحو أخذت من الدراهم أي بعض الدراهم وزائدة

عطف على قوله للابتداء فإنه مرفوع بالخبرية وزيادتها لا تكون إلا في

الكلام الموجب نحو ما جاءني من أحد وهل جاءك من أحد خلافا للكو

فيين والأخفش فإنهم يجوزون زيادتها في الموجب أيضا مستدلين بقولهم

وقد كان من مطر فأجاب عن استدلالهم بقوله وقد كان من مطر

مما يتوهم منه زيادة من في الكلام الموجب مثال لكونها للتبعيض

أو التبيين أي قد كان بعض مطر أو شيء من مطر أو هو جواب عن سؤال

كأن قائلا قال هل كان من مطر فأجاب بأنه قد كان من مطر وإلى

لانتهاء الغاية في هذا المعنى مقابلة لمن سواء كان في المكان نحو سرت من البصرة

إلى السوق أو الزمان نحو أتموا الصيام إلى الليل وبمعنى مع نحو من أنصاري

ذكرها باسمها او جدها ولكنك ذكر الواو والتاء والكاف باسمائها

حيث وجدت خلاف فما بقي منها وهي رب وواوها اي الواو التي تقوم

مقام رب وفعلها متى وعلى الجر تباعا وواو القسم وتاؤه وعن

وعلى والكاف ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا فالعشرة الاول لا

يكون الا حروفا والخمسة التي يليها يكون حرفا واسما والثلاثة البواقي يكون

حرفا وفعلا فمن للابتداء اي لابتداء الغاية في مقابلة الغاية السابقة

اطلاقا [illegible] اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل ذكر اما الحقو

الغاية ويريد ونبيا الغرض والمقصود فالمراد بها الفعل لانه غرض

الفاعل ومقصوده ومحل الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة

او من الزمان نحو [illegible] من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة

ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة

ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا معنى اعوذ بالله التجئ اليه

بالجر عطف على الابتداء اي وجيء من للتبيين انتهى اي لاظهار المقصود

لانه لا يحكم عليه او به بل لا مثله في ذكر من انضمام امر الى اليه ومن ثم

اي ما حل انه يدل على معنى في غيره احتاج في جزئيته للكلام الى ركن كان

او غيرها الى اسم يتحصل معناه بالنسبة اليه حروف الجر [illegible]

[illegible] حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او شبهه او معناه

معنى الافضاء الوصول ولما عدي بالباء صار معناه الايصال ومعنا

اي معنى الفعل هو كل شيء يستنبط منه معنى الفعل كاسم الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار مع المجرور [illegible]

تنبيه سواء كان ما صحبها مثل مررت بزيد وانا مار بزيد وكان

في تاويل الاسم كقوله وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها

وسميت هذه الحروف حروف الاضافة لانها تضيف الفعل او معناه

الى ما يليه [illegible] معاني الافعال الى ما يليه [illegible]

فيما يليه [illegible] حروف [illegible] في ذكر هذه الحروف

على سبيل [illegible] الافضاء [illegible] والباء واللام

كما يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مؤنثا لجريها مجرى الامثال

التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا الزيدون

وحبذا هند وبعده اي بعد حبذا المخصوص واعرابه اي اعراب مخصوص

كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز ان يقع قبل المخصوص

اي مخصوص حبذا او بعده اي بعد المخصوص تمييز او حال على وفق مخصوص

في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد و

حبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وحبذا رجلين

او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وحبذا امراة

هند وحبذا هند امراة والعامل في التمييز والحال ما في حبذا من معنى

الفعلية منه والحال هنا لازمة لا تقيد بالمخصوص والتمييز كذلك

الا عند قصد التخصيص والركوب منه ... فالراكب حال من الفاعل اي

المخصوص الحرف هو ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى حاصل

في غيرها متعلق بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا بالمفهومية حيث

سل السؤال ان ... وقوع المخصوص ... يطابق المخصوص الفاعل
في الافراد والتثنية والجمع ... ومثل ... مثل القوم الذين
كذبوا ... الفاعل مفردا والمخصوص جمعا وهو الذين كذبوا
فينتقض القاعدة ... فيهما ... يطابق
المخصوص الفاعل والجواب
مذكور في
الشرح

... الفاعل معرفا بلام العهد الذهني
... او ... او
... منصوب
... او ...

عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون

وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات

ويجوز ان يقال نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لان ... فاعلها ...

اشبه ... فلم يجب الحاق علامة التأنيث بهما و ... بئس مثل القوم الذين

كذبوا جواب سؤال ... وقع المخصوص ... الذين كذبوا ...

الفاعل وهو مثل القوم ... لا يطابق الفاعل المخصوص ...

مثل الذين كذبوا ... صفة القوم ... المخصوص ...

مثل القوم الذين ... المخصوص ...

...

... وساء مثلا ...

...

مركب من حب ... اذا صار ... فاعله ...

المفرد ... اي ... فاعلها ... فلا يثنى ولا يجمع

تامة يعني الشرط فيهما من بعض النوع في فاعل الفاعل المكنى به

ذي اللام وهي مخصوصة ويذكر بعد ذلك الفاعل المخصوص بالمدح او

الذم وبعد بيته اي بيان جنس الفاعل لانه قد يتقدم المخصوص

فيقال زيد نعم الرجل جزم به في المفتاح وهو اي المخصوص مبتدأ

وما قبله اي الجملة الواقعة قبله خبره ولم يحتج في هذه الجملة الى

خبر الضمير المبتدأ لقيام لام تعريف العهد مقامه او اسم مبتدأ

وهو مثل نعم الرجل زيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل

مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير سؤال كانه

لما قيل نعم الرجل فكانه سئل من هو فقيل زيد اي هو زيد فعلى الوجه

الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان وشرطه

اي شرط المخصوص بعد شرط صحته وكونه مخصوصا مطابقة الفاعل

اي مطابقته الفاعل او مطابقة الفاعل اياه وفي الكتب صيغة او بالاو

في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه صادقا

تمييز اسم شرط فاعلهما في استعمالهما أحد صور الثلاثة أما أن يكون الفاعل معرفا باللام وثانيها إما أن يكون مضافا إلى المعرف باللام وثالثها إما أن يكون مضمرا مبهما مميزا بالنكرة

تقدير نعم ضرب رجل مثال لكون فاعل في نعم ضميرا مبهما مستترا فيه وكيف تمييز ذلك الضمير اسم النكرة وهو ضرب المضافة إلى النكرة أعني وهو رجل

قوله وجه الوجه أنت هذا مثال لأن يكون الاسم نكرة وهو حسن مضافة إلى المعرفة وهو الوجه وأما في مثال الأول أضيفا باسم الفاعل والثاني مضافة إلى الاسم [illegible] وهما في التمييز الاسم مستويان من غير تفاوت

الفعلين عند بني تميم إذا قصد بهما المدح والذم كسر الفاء وإسكان
العين قال سيبويه وكان عامة العرب اتفقوا على لغة بني تميم وهما
أي شرط نعم وبئس أن يكون الفاعل معرفا باللام التي للجنس نحو نعم الرجل
غير معين ليتبادر ويصير هو معينا بذكر المخصوص معينا ويكون في الكلام
تفصيل بعد الإجمال ليكون أوقع في النفس نحو نعم الرجل زيد أو يكون
مضافا إلى المعرف بها أي باللام إما بغير واسطة نحو نعم صاحب الرجل
زيد أو بواسطة نحو نعم غلام الرجل أو نعم وجه غلام الرجل و
عمرا أو يكون مضمرا مميزا بنكرة منصوبة مفردة أو مضافة إلى نكرة
أو معرف بلام إضافة لفظية نحو نعم رجلا أو صاحب رجل أو قريب أو
الوجه أنت أو مميزا بما بمعنى شيء منصوب المحل على التمييز مثل فنعما
أي نعم شيئا هي وقال الفراء وأبو علي هو معرفة بمعنى الشيء [illegible]
نعم ويكون الصلة إما بعدها في نعم ما [illegible] لأن [illegible]
أي نعم الذي فعلوه أي الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة

ذا حسن او الباء زائدة على ان يكون احسن متعديا بنفسه وكون
همزة احسن للتعدية كما في حسّنه ... والفعل ... هو فعل لما
احسن انت بزيد او زيدا اي اجعله حسنا ... صفته به وقال الفراء
وتبعه الزمخشري ان احسن امر لكل واحد بان يجعل زيدا حسنا وانما
يجعله كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قيل صفه بالحسن كيف شئت
فان فيه من صفات الحسن كل ما يمكن ان يكون ونقض افعال المدح
والذم يعني الافعال المشهورة عند النحاة بهذا اللقب ما وضع اي
فعل وضع لانشاء مدح او ذم فلم يكن مثل مدحته او ذممته منها
لانه لم يوضع للانشاء فيهما نعم وبئس وهما في الاصل فَعِل
فَعِلَ بكسر العين وقد اطرد في لغة تميم في فَعِل اذا كان فاؤه مفتوحا
و عينه حلقيا اربع لغات احديها فَعِل بفتح الفاء وكسر العين وهي
الاصل والثانية فَعْل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة اسكان
العين مع كسر الفاء والرابعة كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر في هذين

تناسب التعجب له لفظان ما افعله سمي به عند سيبويه ومعنى

اي شيء ما النكرة من باب شر اهر ذا ناب وموصوله اي ما موصول

عند الاخفش والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا او مبتدا ذا حسن

شيء عظيم وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها قال الشارح

الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم

عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادراك ما يوم

الدين واما احسن بزيد فافعل صورته امر ومعناه الماضي من

افعل بمعنى صار ذا فعل كالغد اي صار ذا الغدة [illegible]

الفعل عند سيبويه والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان

مع صلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول [illegible]

عند سيبويه فاعل لان الفاعل واحد [illegible]

مفعول عند الاخفش لان معنى [illegible]

[illegible] والباء للتعدية اي اجعل [illegible]

بيان الاحكام الخاصة بهما فلا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن
لانهما بعد النقل الى التعجب جريا مجرى الامثال فلا يغيران كما لا يغير الامثال
قيل عدم التصرف بالتقديم يستلزم عدم التصرف بالتاخير وبالعكس
لان تقديم الشيء يستلزم تاخير غيره وكذا تاخيره يستلزم تقديم غيره
فلو اكتفى باحدهما لكفى واجيب بان ذكر التاخير انما هو للتاكيد لا للتا
سيس على ان كل واحد منهما وان لم ينفصل عن الاخر بالوجود يكنه ينفصل عنه
بالقصد فكانه اعتبر القصد في نفيهما باتيانهما فصل بين العا
مل والمعمول نحو ما احسن في الدار زيدا واكرم اليوم بزيد لامر المعمول
لا معا لكما سبق واجاز المازني الفصل بالظرف لما سمع من العرب
كقولهم ما احسن زيدا ومعناه انه كان له في الماضي حسن واقع
دائما الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان منقطعا قبله وما شئت اي مسئلة
على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول او ذو اشتدلال ستقبل للضاف
بعض النسخ وما ابتدائية ومعناه ظاهر نكرة بمعنى شيء لان النكارة

قال الفاضل إنما يبنى من باب الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب ولا يبنى من الثلاثي المجرد الذي فيه معنى اللون والعيب ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فكذا فعلا التعجب فلا يبنيان إلا من الثلاثي المجرد الذي ليس فيه لون وعيب وما الثلاثي المجرد الذي فيه اللون والعيب والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فلا يبنيان منها اسم التفضيل

أي فعلا التعجب غير متصرفين فلا يتغيران إلى المضارع وغيرهما
تأنيث وفي بعض النسخ وهي أي أفعال التعجب غير متصرفة مثل ما أحسن
زيدا وأحسن بزيد ولا يبنيان أي فعلا التعجب إلا مما يبنى
منه أفعل التفضيل لمشابهتهما من حيث أن كلا منهما للمبالغة والتأكيد
ولذا لا يبنيان إلا للفاعل كأفعل التفضيل وقد شذ ما أشهى الطعام
وما أمقت الكذب ويتوصل في الفعل الممتنع بناء صيغتي التعجب منه
من رباعي أو ثلاثي مزيد فيه أو ثلاثي مجرد فيه لون أو عيب
ما أشد استخراجه وأشدد باستخراجه أي يتوصل ببناء صيغة
لا يمتنع بناؤهما منه ويجعل الممتنع مفعولا أو مجرورا ولا يتصرف
أي في صيغة التعجب بتقديم أي بتقديم جائز فيما عملت صيغة التعجب
كتقديم المفعول والجار والمجرور على الفعل ولا تأخير أي بتأخير جائز
عليهما كتأخير الفعل منهما وإنما قيدنا التقديم والتأخير بالجواز
ليكون عدم التصرف فيهما من خواص صيغة التعجب فإن [illegible]

فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وفي بعض النسخ فعلا التعجب
وفي اكثر النسخ فعلا التعجب بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى
ان التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة افراده وتثنيته بالنظر الى
نوعي صيغته وعلى كل تقدير فالتعريف للجنس للعقود وضعت
والجمع اشمل هو ما وضع اي فعل وضع لان الكلام في قسم الافعال
فلا ينتقض الحد بمثل لله دره فارسا وواها له وامثاله لكن ينتقض
بنحو قاتله الله من شاعر ولا شلت عشره فانه فعل وضع لانشاء
التعجب وليس بمعنى الدعاء الا ان يقال هذه الافعال ليست موضوعة
التعجب بل تستعمل فيه بعد الوضع والمراد ما وضع لانشاء التعجب
فيخرج لا يستعمل في غيره وما ذكر من مواد النقض فكثيرا ما يستعمل
في الدعاء وله اي لفعل التعجب او لما وضع لانشاء التعجب صيغتان
احدهما صيغة الفعل الذي تضمن تركيب ما افعله واخرهما صيغة
الفعل الذي تضمن تركيب افعل به بشرط ان يكونا في هذين التركيبين

اشارة الى ان طفق ليس مثل عسى في عدم التصرف فيه من الماضي والمستقبل بل هو مثل كاد في كون طفق متصرفا الى الماضي والمضارع مثل كاد [illegible]
يقال طفق
يطفق

شروع [illegible] كرب زيد يفعل كذا [illegible]
مثال طفق زيد يفعل كذا [illegible]

مَيّةِ يبرح حين المراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى

عن البراح اي الزوال فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال

وهذا مسلم لا يثبت مدعاه بمجرده لكن لم يثبت [illegible] هذا

عرفت وجه الكلام فيه وفي تمسكهم عليها والثالث [illegible] وضع لدنو

وكرب [illegible] للفاعل دنوا اخذ وشرع في الخبر [illegible]

يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا وطفوقا وهذا طفق يطفق

كضرب ولم يعلم الا بمعنى قرب يقال كربت الشمس اذا دنت للغروب

وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع وهي اي هذه الافعال الاربعة في الاستعمال

مثل كاد في كون خبرها مضارعا بغير ان تقول طفق زيد يكتب واخذ وكرب

يفعل [illegible] يقول وكان [illegible] وطفقا يخصفان [illegible] بهذا [illegible]

عطف على طفق وهي اي اوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال فتارة [illegible]

استعمال عسى نحو اوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء

زيد وتارة يستعمل استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيء

لتعظيمهم واجيب عن الاول ان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل

على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله فذبحوها

قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تنافي

بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر وعن الثاني بتخطئة

بعض الفضلاء مخطئ ذي الرمة وغلط ذي الرمة في سليقته خطيئة روي

عن عنبسة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة واهتز من طليه ابن شبرمة

فغيره قال عنبسة حدثت ابي بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة

في انكاره عليه واخطأ ذو الرمة حين غيره انما هو كقوله تعالى

لم يكد يراها وانما يعلم برهانها وقيل يكون اي النفي الداخل على كاد فعلا

منه في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال اي كسائر الافعال

في افادة النفي تمسكا في الدعوى الاولى بقوله تعالى وما كادوا

يفعلون وقد عرفت وجه التمسك والجواب عنه وفي الدعوى الثانية

بقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من

لدنو الخبر دون حصوله كاد تقول كاد زيد يجيء فيعبر عن دنو الخبر

بحلف باشرافه على الحصول للفاعل في الحال ففاعلها اسم مضمر كما هو

الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخبر من الحال باعتبار

احد معنييه من غير ان لدلالته على الاستقبال المنافي للحال وقد تدخل

ان على خبر كاد تشبيها له بعسى كما تحذف ان من خبر عسى تشبيها له

بكاد كقوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا فلما كان كل واحد منهما مثلا

للاخر اعطى كل منهما حكم الاخر من وجه واذا دخل النفي على كاد فهو كسائر

الافعال اي كسائر الافعال في افادة ادوات النفي نفي مضمونها على الاصح

ماضيا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان

المراد اثبات الفعل لا نفيه بدليل فذبحوها واما في المستقبل فلقوله

الشعراء قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح

بالتصيد اي لم يزل رسيس الهوى والتسليه بتحويلها وتعكيره فقوله

لم يكد بقوله لم اجد فلولا ان نفي كاد للاثبات [illegible]

من المفعول الآخر فأقيم مقامهما فهي في هذا الاستعمال ناقصة وإن

اقتصر على المرفوع من غير قصد إقامته مقام المرفوع والمنصوب

نحو قرب بخروج زيد فهي تامة وههنا احتمال آخر وهو أن يكون

زيد مرفوعا بأنه اسم عسى وفي يخرج ضمير يعود إلى زيد وأن يخرج

في محل النصب بأنه خبر عسى وآخر وهو أن يجعل ذلك من باب التنازع

بين عسى ويخرج في زيد فإن أعمل الأول كان زيد اسم عسى وأن يخرج

خبره مقدما عليه وإن أعمل الثاني كان اسم عسى ما استكن فيه

من ضمير زيد وخبره أن يخرج زيد فهي على هذين الاحتمالين ناقصة

وقد يحذف أن عن الفعل المضارع في الاستعمال الأول تشبيها بكاد

فكما أن كاد زيد يخرج لم يذكر فيه أن كذلك عسى زيد يخرج لا يذكر فيه

كقوله عسى الهم الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب كما

فالأصل أن يكون وراءه فحذف أن دون الاستعمال الثاني لعدم مشابهته

وكذلك عسى أن يخرج زيد بقولك كاد زيد يخرج والثاني أي مما وضع

فريد اسم عسى وان يخرج في محل النصب بالخبرية اي عسى زيد الخروج

بتقدير مضاف اما في جانب الاسم نحو عسى حال زيد الخروج او في جانب

الخبر اي عسى زيد ذا الخروج لوجوب صدق الخبر على الاسم وعلى هذه

ناقصة وقيل النصب هنا لانه مشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه

على الاسم وتقدير المضاف تكلف وذلك لان اصله الاصلي قارب زيد ان

يخرج اي الخروج ثم نقل الى انشاء الطمع فالنصب على انه مفعول وان لم يبق على

المفعولية في صورة الانشاء فهو مشبه بالمفعول الذي كان في صورة الخبر فا

تشبيه بالمفعول ونصبه على هذا تامة وقال الكوفيون ان الفعل مع الاسم

بدلا ما قبله بدل الاشتمال لان فيه اجمالا ثم تفصيلا وفي ابهام الشيء ثم

تفسيره وقع عظيم لتمكنه الشيء في النفس وقال الشارح الرضي ولهذا

المعنى اي ان هذا لوجه قريب وتقول على الاستعمال الاخر عسى [illegible]

بان يذكر مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا في الاستعمال الاول فاستغني

عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما استغني في علمت انه قائم

للفاعل فكاد في قولك كاد زيد ان يجزم يدل على قرب حصول الجزوم

لزيد بجزمك بقرب حصوله او وضع لدنو الخبر وقرب حصوله

للفاعل بحدا فيه اي دنو اخذ وشروع في الخبر بان يكون ذلك الدنو

بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر بالتصديق لما يفضي اليه كطفق

في قولك طفق زيد يجزم يدل على قرب حصول الجزوم لزيد بسبب جزم

المتكلم بشروعه فيما يفضي اليه فلا [illegible] اي ما وضع لدنو الخبر رجاء وحسب

قال سيبويه عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في

المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى الاشفاق الخوف وهو غير متصرف

حيث لا يوتى منه مضارع ومجهول وامر ونحو ذلك من الامثلة

انما لم يتصرف عسى لتضمنه انشاء الطمع والرجاء كلعل والانشاءات

في الاغلب من معاني الحروف والحروف لا يتصرف فيها يقول على احد استعماليه

عسى زيد ان يجزم وهو ان يكون بعده اسم ثم فعل مضارع مع ان المصدرية

الاستقبالية تقوية لما هي الرجاء الذي هو توقع وجود الفعل في الاستقبال

بمعنى التفاصل المقتضي لمشاركة امرين في اصل الفعل صريحا وهو من القسم المختلف

فيه كلمة ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني على انه لا يجوز

مراعاة للنفي اذ يمتنع تقديم معمول النفي عليه والبصريون وسيبويه و

السيرافي على انه يجوز بناء على انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه

وبين الطائفتين في حكم هذا القسم معارضة ومجادلة ومنها نوع

ما قيل كان من الواجب على المصنف ان يجعل ما في اوله ما النافية من القسم المختلف

فيه لوقوع الخلاف فيها من ابن كيسان افعال المقاربة مساوية لكان في نوع

لدنو الخبر اي الدلالة على قرب حصوله للفاعل جار ومجرور على

تقدير مضاف اي دنو مجازا بان يكون ذلك الدنو بحسب جعل المتكلم

وطمعه حصول الخبر له لا بحسب الحقيقة فعسى في قولك عسى زيد ان يخرج

يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب انك ترجو ذلك وتطمعه

لا انه قطعي ومن ثم كان بعض افعال هذا الباب وضع للدنو للخبر وبعضها لتلبس الفاعل وحصوله

اي لدنو حصوله بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لا لاشراف الخبر على

تاكلم مما ذكرنا ان المراد من بيان الاختلاف لا الاختلاف الواقع بين الجمهور للبعض للبعض
الاختلاف الواقع بين الجمهور وابن كيسان انه ليس كان على المصنف ان يجعل ما في
اوله كلمة ما النافية من القسم المختلف فيه بجواز تقديم الخبر وعدم جوازه عليها
مع الكتب ... يجعل من القسم الذي لا يجوز تقديم اخبارها عليها
مع ان فيه ايضا اختلاف الجمهور وابن كيسان واما وجه الاندفاع
فلان المقصود من الاختلاف الاختلاف الواقع بين
الجمهور بعضهم لبعضهم ولما لم يكن الاختلاف بين
الجمهور في القسم الاول بل فيما النافية
فلم يذكر الاول في القسم المختلف
فيه بل ذكره من القسم
الذي بلا اختلاف
فيه بين الجمهور
بعدم جواز
تقديم
الخبر

وفيه موضوع لدنو الخبر حسب رجاء
المتكلم كما هو موضوع لدنو الخبر
حسب الحصول والطمع
موضوع لدنو الخبر
حسب ...
فتدبر

للفا

من التقديم وقسم يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور وهي اي الافعال

الناقصة في نفسها اي تقديم اخبارها عليها اي على تلك الافعال وفي

على ثلثة اقسام قسم يجوز تقديم اخبارها عليها وهو من كان الى راح وهو

بعد عشر فعلا لكونها افعالا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع في الافعال

لقوتها وقسم لا يجوز تقديم اخبارها عليها وهو ما في اوله ما او

كلمة ما نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقدم

ما في حيز النفي لانه يقتضي التصدير واما اذا كانت مصدرية فلامتناع

تقديم معمول الصلة على نفس الصلة وفيما اي في ما لفظا ثابتا الى

كيسان بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا منها بناء على مذهب الجمهور

كما يقتضيه باب الفاعل في تقديمه فكانه لا مخالفة منهم وذلك الخلاف

في غير ما دام لان اداة النفي لما دخلت على الفعل الذي معناه النفي افادت

الثبوت فصار بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما في حيز النفي على النفي

مختلف فيه فظهر فيه الخلاف من الجمهور من بعضهم مع بعض فان الاخفش

من الجموع كلاماً لا يفيد فائدة تامة بخلاف الافعال الناقصة ثم حرف
النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى
وجود كلام وراءها وليس لنفي مضمون الجملة حالاً اي في زمان الحال
مثل ليس زيد قائماً اي الآن وهذا مذهب الجمهور وقيل هو لنفي
مضمون الجملة مطلقاً ولذلك يقيد تارة بزمان الحال كما تقول ليس زيد
قائماً الآن وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلق [illegible] مثله وتارة بزمان
المستقبل نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وهذا مذهب
سيبويه ويجوز تقديم اخبارها اي اخبار افعال الناقصة كلها على
اسمائها اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على المرفوع وما عليه فعل
فان اريد بجواز التقديم في المشهور [illegible]
فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديم [illegible]
او تأخيرها عنها [illegible]
المشهور عن جانب العدم فهذا ينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع

النفي عليها كانت معانيها نفي النفي ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار

الاصلاحية والقابلية فعلو فقلا اولى منها اي هذه الافعال الاربعة

اذا اريد بها استمرار الثبوت النفي لا تدخل ادواته عليها لفظا وهو

او تقديرا كقوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ فانه لو لم يدخل

ادوات النفي عليها لم يلزم نفي النفي المستلزم للاستمرار المقصود منها

وما دام لتوقيت امر اي تعيين مدة ثبوت خبرها لفاعلها بان جعلت

تلك المدة ظرف زمان لامر وذلك لان لفظ ما مصدرية فهي مع ما بعدها

في تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر كثير واذا وقت الزمان

جملة غالبا فهناك من حصول كلام مفيد فائدة تامة والى هذا اشير

بقوله ومن ثم احتيج اي ومن اجل انه لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها

احتاج الى وجود كلام مستقل بالافادة لانه مع اسمه وخبره ظرف

والظرف فضلة غير مستقل بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا

اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام ظرف ما دام بالجلوس و

ان في استمرار هذه الاربعة من الافعال ناقصة لانها تقتضي ليبقى الاسم للخبر وان لم تقبل الخبر فلا يكون ذلك الخبر مستمرا فعلم ان استمرار الخبر مشروط بالقبول

هذه الافعال فاعلا لعلم ان اسم هذه الافعال حكم عليه من المرفوعات

من سفره اي دخل وغدا اذا مشى في وقت الغداة وراح اذا مشى في وقت

الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل واسقط المص ذكر هذه الافعال الا

من البين في مقام التفصيل مع ذكرها في مقام الاجمال وكان الوجه في

ذلك انها من الملحقات ولذا لم يذكرها صاحب المفصل وقال صاحب اللباب

والحق بها آض وعاد وغدا وراح فاسقطها من البين اشارة الى عدم

الاعتداد بها لانها من الملحقات وما زال [illegible] من زال يزول

فانه تامة وما برح [illegible] من برح اي زال ومنه [illegible] الليلة الماضية

وما فتئ وما انفك اي ما ينفصل الاستمرار [illegible] خبرها اي جزء تلك

الافعال لفاعلها قيل سمي اسمها فاعلا تنبيها على ان اسمها من قسم ملحق

من المرفوعات كما ان خبرها قسم ملحق من المنصوبات [illegible] اي قبل

فاعلها خبرها اي من وقت يمكن ان يقبله مادة [illegible]

استمر له امارته من زمان قابليته وصلاحيته [illegible] لافادة [illegible]

على الاستمرار وفلان النو ماخوذ في معاني هذه الافعال فاذا دخلت [illegible]

اي کلمه وهذه الافعال الثلاثة من اصبح وامسى واضحى تامة اذا كانت تلك الافعال بمعنى الدخول في هذه الاوقات من الصبح والمساء والضحى

والثالث نحو امسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا فللثلاثة الاول [illegible]

ما اقتران مضمون الجملة بها نحو قام زيد بوقت الصباح وعلى هذا

القياس في الثلاث الاخرتان ويكون بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد

غنيا اي صار وليس المراد انه صار في الصباح او المساء او الضحى على

هذه الصفة ويكون تامة فتدل على الدخول في هذه الاوقات تقول اصبح

زيد اذا دخل في الصباح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما

فاذا قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع نهاره فاذا قلت

بات زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع ليله ونحو ظل زيد

غنيا وبات عمرو فقيرا اي صار وقد يجئ هذان الفعلان تامتين ايضا

نحو ظللت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا لكن لم ار مجيئهما تامتين

في غاية القلة حتى انه في حكم العدم فلذلك لم يذكرهما تامتين و فعلهما

من الثلاثة السابقة و آض وعاد وغدا وراح هذه الافعال الاربعة

ناقصة اذا كانت بمعنى صار وتامة في مثل قولك آض اي عاد زيد

اي هذه الافعال الاربعة تامة اذا كانت بمعنى [illegible]

على قوله يكون ناقصة اي كان يكون تامة ثم تكلم في نوع من قواطع الي
المصوب بمعنى ثبت ووقع كقولهم كانت الكائنة ولنقله كان في قوله
تعالى كن فيكون ويكون زائدة وهي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى
الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف نكلم من هو
في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين اللفظ او لتيسير المعنى
وانما ذكر هذين القسمين مع كونهما غير ناقصة استيفاء لجميع استعمالها
وصار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خزفا ويكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى
مكان او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد من بلد الى بلد
او من بكر الى عمرو ويجيء بمعنى مثل الى فيتعدى واستعمال ملحق لزوائد
قال الله تعالى فان تذكر تصيب وقال الشاعر ان بيطم تستعملو
وقال فيا الله من نعم تحولت ابؤسة واصبح وامسى واضحى
مضمون الجملة باوقاتها الثلاثة اعني بمواد ها الاصبح وهامثل اصبح زيد

قوله زائدة يحتمل ان يكون منصوبا خبر الحال ويحتمل ان يكون مرفوعا على انه يكون خبر مبتدأ
ف

يعني هذه الافعال تكون بمعنى صار في الانتقال وهي اسندها الى الاسم والخبر مثله

هو الفعل الى ذلك الاستثقال وهو كون الفعل منتقلا اليه فرع هذا

الفعل للجزء الاول لكونه فاعلا وتحتسب للجزء الثاني لشبهه بالمفعول

فيتوقف الفهم عليه مثل كان زيد قائما وكان يكون ناقصة كائنة لثبو

خبرها لاسمها ثبوتا ماضيا اي كائنا في الزمان الماضي دائما من غير دلالة

على عدم سابق وانقطاع لاحق نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو كان

زيد غنيا فافتقر وهو معترضا عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان يكون

ناقصة كائنة بمعنى صار وهو من قبيل عطف احد القسمين على الاخر

على ما هو المشهور فيه كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كانها قطا

الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي صارت فراخا بيوضها فان بيو ضها

لم تكن فراخا بل صارت فراخا ويكون فيها ضمير الشان هذا ايضا عطف

على قوله لثبوت اي كان يكون ناقصة يكون فيها ضمير الشان اسما لها فل

الجملة الواقعة بعدها خبرا مفسرا لضمير كقوله اذا مت كان الناس

صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع ويكون تامة عطف

اي صار زيد غنيا كاملا او فتحا كاملا في قولهم ما جاءت حاجتك

ناقصة ضميرها اسمها وحاجتك خبرها ايضا بان يكون ما نافية وجاءت

بمعنى كانت وفيها ضمير لتقدمه من الظاهر ونحوهما او زيد عندنا

فهو على هذا ما لانه او استفهامية والضمير في جاءت يرجع اليها وانما

باعتبار خبرها كما في قولهم من كانت امك ومعناه اي حاجة صارت

حاجتك وجاء ايضا قعد ناقصة في قولهم ارهف شفرته حتى

قعدت اي صارت الشفرة كانها حربة اي رمح قصير كما في الاستعمال

ثم يقاس جاء وقعد الموضع الذي استعملها العرب فيه فلا يقاس

تندرج في الافعال وما كانت على الجملة الاسمية المركبة من المبتدأ

والخبر لاعطاء الخبر اي لاجل اعطاء الفعل الخبر حكم معناها اي معنى

الافعال يعني اثره المترتب عليه مثل صار زيد غنيا فهو

معناه اي اثره المترتب عليه كون الخبر منتقلا اليه فهو داخل على الجملة

الاسمية لما زيد غني وان قال معناه الذي هو الانتقال اصل الخبر الذي

ان كل حرفي تام للوضوع امه بالنسبة الى ما هو موضوع له والصفة
خارجة عنه فخرج الافعال التامة منها ولا يبعد ان يجعل اللام في
قوله لتقرير الفاعل للغرض لا لصلة الوضع ولا شك ان الغرض من
وضع الافعال الناقصة هو التقرير المذكور لا الصفات بخلاف
الافعال التامة فان الغرض من وضعها هو مجموعهما التقرير بحسب ما وقت
فخرجت من حدها فظهر بما ذكرنا ان هذا الحد لا يحتاج الى قيد زائد
لاخراج الافعال التامة وهي اي الافعال الناقصة كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال
ومانفك ومافتئ بالهمزة وقيل بالياء ومابرح ومادام وليس
ولم يذكر سيبويه منها سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال
وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر انها غير
محصورة وقد تضمن كثير من الافعال التامة معنى الناقصة كما تقول
تم التسعة بهذا عشرة اي تصير عشرة تامة وكمل زيد عالما

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انه لم جعل التقرير المذكور عمدة في الموضوع له
فجعل ذلك التقرير تمام موضوع له افعال الناقصة من بين
فاجاب الشارح بقوله وانما جعل التقرير
المذكور عمدة في الموضوع له

ووجدتُ وُجدًا اي استغنيت وغضبت وحزنت لا الضالة
بمعنى العلم والظن الافعال الناقصة انما سميت ناقصة لانها لا تتم
بمرفوعها كالافعال الغير الناقصة ما وضع اي افعال وضعت لتقرير
الفاعل على صفة اي العمدة فيما وضعت له هذه الافعال هو تقرير الفاعل على
صفة ولا شك ان هذه الصفة خارجة عن ذلك التقرير الذي
هو العمدة في الموضوع له لان ذلك التقرير نسبة بين الفاعل والصفة
فكل من طرفيها خارج عنها فخرج عن الحد الافعال التامة لانها موضوعة
لصفة وتقرير الفاعل عليها فكل من الصفة والتقرير عمدة فيها
لا التقرير وحده ولما كانت التقرير المذكور عمدة في الموضوع له في
الافعال الناقصة لا تمامه لاشتمالها على معان زائدة على ذلك التقرير كا
الزمان في الكل والانتقال والدوام والاستمرار في بعضها وجعلوا
جزئيات ذلك التقرير فقد صار مثلا موضوع تقرير الفاعل على صفة
على وجه الانتقال اليه في الزمان الماضي وكذا كل فعل منها فلا شك

الأول وهي إمّا العلم او الظن بحيث يمكن ان يتوهم انه بمعنى الحصر

الظن متعدٍّ الى مفعولين وانما قيدنا من بينها بالأفعال لاوجه للتخصيص

بالبعض لأن لكل واحد معنى آخر فات خلتُ جاء بمعنى ضربتُ ذا خال

وحسبتُ صرتُ بمعنى ذا حَسَب وزعمتُ بمعنى كفلتُ يتعدى بالباء

الى الآخر ان مفعول واحد لا ثاني فظننتُ بمعنى اتهمتُ من الظن

بمعنى التهمة فظننت زيدا بمعنى اتهمته اي اخذته مكانا للوهم والوا

نوع من العلم ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وعلمتُ

بمعنى عرفتُ تقول علمتُ زيدا بمعنى عرفتُ شخصه وهو العلم بنفس الشيء

من غير حكم عليه ورأيتُ بمعنى ابصرتُ ومعنى ابصرتُ قريب من معنى

علمتُ بالحاسة ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى ووجدتُ

تقول وجدتُ الضالة اي اصبتها وعلمتها بالحاسة ولما كان

انها معاني اخر قريب من معنى العلم والظن لم يتعرض لغيرها

مشتق من الشفقة العليا والوجد حيله ووجدتُ موجدة

قوله فإن الفاعل والمفعول فيه ضميري الفاعل والمفعول اللذين لشيء واحد أما الأول الذي هو مستتر فللفاعل وأما الثاني فللمفعول وهو ياء المتكلم

أجري مجرى أفعال القلوب في جواز اتصال ضميري فاعل والمفعول اللذين لشيء واحد الذي يكون من روية البصر ومن روية المنام مع عدم كونهما أفعال القلوب

بقدر الإمكان فمن ثم قالوا ضربت نفسي ولم يقولوا ضربتني فإن
الفاعل والمفعول فيه كأنهما متغايران بقدر الإمكان لاتفاقهما من حيث
كون كل واحد منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت نفسي فإن النفس بإضافتها
إلى ضمير المتكلم صار كأنها غيره لغلبة مغايرة المضاف المضاف إليه فكان
الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الإمكان وأما أفعال القلوب
فإن المفعول به فيها ليس المنصوب الأول في الحقيقة بل مضمون الجملة
فجاز اتفاقهما لفظا لاختلافهما في الحقيقة فاعلا ومفعولا به ومما أجري مجرى
أفعال القلوب فقدتني وعدمتني لأنهما نقيضا وجدتني فحمل
النقيض على النقيض وكذلك أجري رأى البصرية والحلمية مجرى
رأى القلبية فجوز فيهما ما جوز فيه من كون فاعلهما ومفعولهما ضميري
شيء واحد كقول الشاعر ولقد أراني للرماح دريئة من عن يمين
تارة وأمامي وكقوله تعالى إني أراني أعصر خمرا ولبعضها أي لبعض
أفعال القلوب ما عدا حسبت وخلت وزعمت معنى آخر غير معانيها

البصرية والحلمية أفعال الجوارح [illegible]

وتقدير الا ان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك
عند انتصاب الجزئين ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزئيها
على الجملة المعلقة نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا والفرق بين
الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء جائز لا واجب والتعليق
واجب والثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق
ابطال العمل في اللفظ لا في المعنى وشيء اي ومن خصائص افعال القلوب
انه يجوز ان يكون فاعلها اي فاعل افعال القلوب ومفعولها ضميرين
متصلين لشيء واحد وانما قلنا متصلين لانه اذا كان احدهما منفصلا
او كلاهما جاز اجتماعهما بفعل دون اخر نحو اياك ظلمت نحو علمتني
وعلمتك منطلقا ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا يقال ضربتني و
شتمتني بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل
ان يكون مؤثرا والمفعول متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان
اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصدوا مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا

ابطال عملها لفظا دون معنى بسبب وقوعها قبل معنى الاستفهام بلا واسطة
كما يجيء مثاله او بواسطة كما اذا كانت قبل المضاف الى المعمول معنى
الاستفهام نحو علمت غلام من انت وقبل النفي الداخل على معمولها
وقبل اللام اي لام الابتداء الداخلة على معمولها مثل علمت أزيد عندك
مثال للتعليق بالاستفهام وترك مثال آخريه بالمقايسة فقال
النفي علمت ما زيد في الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق وانما
علق قبل هذه الثلاثة لان هذه الثلاثة تقتضي صدر الكلام وضعا
فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغيرها بنصب
جزئيها فوجب التوفيق باعتبار ابطالها لفظا واعمالها معنى فمن حيث
توقع الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث ... عملت
هذه الافعال والتعليق من قولهم امرأة معلقة اي مفقودة الزوج
لكونها كالشيء المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده
فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى

التعليق بالهمزة بالاتفاق وبهل مختلف فيه

والغاؤها في معنى الظرف نحو زيد قائم ظننت زيد كائن في ظني

وفي قوله جواز الالغاء اشارة الى جواز اعمالها ايضا على تقدير التوسط

والتاخر وفي بعض الشروح ان الاعمال اولى على تقدير التوسط

وفي بعضها انهما متساويان والالغاء اولى على تقدير التاخر وقدم

الالغاء ههنا اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد

وبين اسم الفاعل ومعموله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي

ان واخواتها نحو ان زيدا احسب قائم وبين سوف ومدخولها نحو سوف

احسب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد

واحسب عمرو فلا شك ان الغاؤها في هذه الصور واجب فهذا

قيد لجواز والمتبادر من جواز الاعمال ايضا بقوله اذا توسطت بين

معموليها او تاخرت عنهما وانما خص هذا الالغاء الخاص

بالذكر مع انه مطلقا ايضا من خصائصها لشيوعه وكثرة وقوعه

وسنبها اي ومن خصائص افعال القلوب انها تعلق ونعلمها ان

التعليق

فقوله سمعه فعل يتعدى الى مفعولين واحدها محذوف وهو زيدا وثانيهما مذكور وهو الدنانير فيكون التقدير فلان يعطي زيدا الدنانير

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انه اذا لم يكن الفائدة في حذف مفعولي باب علمت نسيا منسيا فيجوز ان يحذفا مع القرينة فكذلك فاجاب الشارح بقوله واما مع قيام القرينة

جاز علمت زيد فجاز علمت الذي هو المفعول الثاني بخلاف باب

فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير

من غير ذكر المعطى له ويعطي الفقراء من غير ذكر المعطى وكذلك في باب

كقولك فلان يعطي ويكسو اذ يستفاد من مثله فائدة بدون المفعولين

بخلاف باب علمت فانك لا تحذفهما نسيا منسيا فلا تقول علمت وظننت

لعدم الفائدة اذ من المعلومات ان الانسان لا يخلو عن علم او ظن واما مع

قيام القرينة فلا باس بحذفهما نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا

ومنها اي ومن خصائص افعال القلوب جواز الالغاء اي ابطال عملها اذا توسط

بين مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت

وانما يجوز الالغاء على التقديرين لاستقلال الجزئين بالكلام لان

مبتدأ وخبر او معمولين لها كلاما تاما على تقدير العمل وجعلها

وخبرا مع ضعف عملها بالتوسط او التاخر وقد نقل الالغاء عند التقديم

ايضا نحو ظننت زيد قائم لكن الجمهور على انه لا يجوز وهذه الافعال

ان منشأ الاخبار بهذه الجملة هو الظن وكذلك بواقي الافعال تختص

اي هذه الافعال بالجزئين اي جزئي الجملة الاسمية المسند والمسند اليه

على انها مفعولان لها ومن خصائصها جمع ضميريهما خصيصة ومن الخصائص

بالشيء ما لا يوجد في غيره اي ومن خصائص افعال القلوب انه اذا ذكر

احدهما ذكر الآخر فلا يقتصر على احد مفعوليها بسبب ذلك مع كونهما

في الاصل مبتدأ وخبرا واحتيج للمبتدأ والخبر غير قليل ان المفعولين معا

بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة فلو حذف

احدهما لكان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا فقد يحذف ذلك

مع القرينة على قلة واما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ولا يحسبن

الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة ولا يحسبن

بالياء المنقوطة من تحت بنقطتين اي لا يحسبن هو لا بخلهم هو خيرا لهم

فحذف بخلهم الذي هو المفعول الاول واما حذف الثاني فكما في قوله تعالى

لا تخلنا على غرائك انّا طال ما قد وشى بنا الاعداء اي لا تخلنا

والفرق بين الشك والظن والوهم والعلم ان الشك يقال
فيما يكون فيه طرف الوقوع واللاوقوع متساويان والظن
يقال فيما يكون فيه طرف الوقوع غالبا من طرف
اللاوقوع والوهم يقال فيما يكون فيه طرف
اللاوقوع غالبا من طرف الوقوع
والعلم يقال فيما يكون
فيه الا وزعاة
الى اليقين

في التعدية الى ثلاثة بل تعديها اليها انما هي بواسطة نقلها من
باب علم وهذه الافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولها الاول
باب اعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا والاستغناء
عنه كقولك اعلمت عمرا منطلقا والثالث والثاني منها كمفعولي
علمت في وجوب ذكر احدهما عند الآخر وجواز تركهما معا افعال القلوب
ويسمى افعال الشك واليقين ايضا وكلها مما يدخل على مبتدأ وخبر ... الظنّ
والافعال ... الشك ... تساوي الطرفين ...
وهذه الافعال الثلاثة ظننت وحسبت وخلت يكون ... وتارة
... علمت ورأيت ووجدت وهذه السبعة تدخل
الافعال على الجملة الاسمية لبيان ما هي ...
بيانا ناشئا ... من الظن والعلم كانوا اذا قلت ... فقولك
لبيان ان ما انشأت هذه الجملة عنه ... واشتغلت
قيام زيد انما هو العلم واذا قلت ظننت زيدا قائما فقولك ظننت لبيان

خلاف
القلوب
الافعال

من هذه الافعال

الافعال
القلوب

والمكان والغاية وهيئة الفاعل او المفعول فان فهم الفعل وفعله

بدون هذه الامور ممكن وغير المتعدي خلافه وهو الذي

فعله لا يتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل كعجب فانه وان كان له تعلق

بكل واحد من الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع الغفلة

عن هذه المتعلقات جائز وغير المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة

نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرّحت زيدا او بالف

نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت

بزيد والمتعدي يكون متعديا الى مفعول واحد كضرب وهذا في الكلام كثير

والى اثنين ثانيهما غير الاول كاعطى والى اثنين ثانيهما عين الاول كعلم

[illegible] نحو علم وارى مفاعيل ثلثة كاعلم واري

وهما اصلان في هذا القسم فانهما كانا قبل ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين

فلما ادخلت عليهما الهمزة زاد مفعول اخر يقال له المفعول الاول وثانيها

الافعال الاخر وهو انبأ ونبّأ واخبر وخبّر وحدّث

ياؤه إذا كانت واواً فيقال أستحيي وأقيم لغة واحدة وإن كان [illegible]

الذي اسم حذف فاعله وأقيم المفعول مقامه [illegible] عاصم [illegible]

موصوف للمضارعة يُضرب ويُكرم ويُتكرم ويُستخرج ويُتدحرج

وفيما قبل آخره فتحة لفظية وقيل المضارع بالزيادة [illegible]

المفعول ينقلب العين فيه ألفاً إن كانت واواً أو ياءً نحو يُقال ويُباع [illegible]

ويُقاد ويُختار [illegible]

وغير المتعدي فالمتعدي من الفعل ما يتوقف فهمه على [illegible]

غير الفاعل [illegible] ويتوقف فهم [illegible] لا [illegible] فاعل

[illegible] موقوفة [illegible] نسبة الفعل إلى الفاعل [illegible]

كالإسناد [illegible] الفاعل [illegible]

في الاصطلاح [illegible]

أن فهم الفعل [illegible] كضرب فإنّ

فهمه موقوف على تعقل المضروب لا يمكن [illegible] زمان

تاجعل حركة ما قبلها فيها هو مراد النحاة والقراء بالاشمام فيهما

الضم وقال بعضهم الاشمام هنا كالاشمام حالة الوقف لعوض

فقط مع كسر الفاء خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقين وكلام

بعضهم هو ان تاتي بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة وهذا اضعف

غير مشهور عندهم والفرق بين الاشمام الاولين بان الاصل الضم

في ذا ... والحروف ... قيل وبيع

بلا اسكان ولا نقل وجعل الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها

اي مثل باب بيع الا ان الاجوف من مضاعف الثلاثي المجرد باب ...

... من باب الافتعال والانفعال نحو اختير وانقيد

فهي اللغات الثلاث فيه اذ يقال اختير وانقيد ... مثل قيل وبيع ...

وهنا ... نحو ... بين ... ما قبلها ...

فيما في الاصل اي اصلها اختير ... بالياء والواو المكسورة

والقياس فيها اذ اسكن ما قبلها ان تنقل حركتها اليه وتقلب ...

مثل تَقَلَّ وتَجَوَّلَ وتُدَحْرَجَ لئلا يلتبس بصيغتها ماضيات

وجاءت قد هُرِجت خوف اللبس مثلها في التوهم منهم الثالث

ومعتل العين أي ما يكون عينه حرف علة معتلا مثل قول وبيع وشكل الواو

وموضع من الخفيف فإنه لا يعل عينه لئلا يفضي إلى اجتماع إعلالين في

يُقوى ويُطوى غير الأصوب أن يقال معتل العين المنقلبة عينه ألفا

لئلا يرد عليه مثل عوِر وصيد وإنما خص معتل العين بالذكر لأنهم

عموا واختلاف في المبني للمفعول من ماضيه فلهذا ذكر

تنبيه ذكر معتل العين في المبني للمفعول من مضارعه وان لم يكن فيه

ما ذكرناه لأن فيه قيل وبيع أصلهما قُوِل وبُيِع فنقلت حركة العين

إلى ما قبلهما بعد حذف حركته فصار بيع وقول فأبدلت الواو ياء

سكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وجاز الإشمام

في قيل وبيع وفي شرح الرضي حقيقة الإشمام

في الإشمام الضمة في فتيل الياء الساكنة ...

كذلك جئت وفعل ما لم يسم فاعله أي فعل المفعول الذي لم يذكر
فاعله واضافة الفعل اليه لادنى ملابسة او على حذف مضاف
فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالموصول الفعل الذي
لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية هو ما حذف فاعله
واقيم المفعول مقامه ولم يذكر هذا القيد هنا اكتفاء بذكره فيما سبق
وفي باب الفعل الذي اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه احتيج الى
تغيير صيغة الفعل بان ضم اوله وكسر ما قبل آخره مثل ضرب ودحرج
واعلم واختير هذا النوع من التغيير لانه معنا واحتيج له ونحو
لم يجيء فعلا ولا يرد ان لعدم الضمة الى الكسرة معنى فعل بالخروج من
الكسرة الى الضمة وانما نحو يا ذهبا على اعرابه لانعدمه اسم لكن الخروج من
الكسرة الى الضمة اثقل فهو بوزن احسن المفعولين ما
سقط ويضم الثالث مع همزة الوصل نحو انطلق واقتدر لئلا اشتبه
لئلا يلتبس في الدرج بالامر نحو ... و يضم الثاني مع التاء نحو

ماضيه على ان يجعل حرف من المزيد فيه وانما ضربات الافعال الامر زيدت

همزة وصل على ما بقي بعد حذف حرف المضارعة ليتوصل بها الى النطق

بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده اي بعد الساكن ضمة

دفعا للالتباس بالمضارع المتكلم المعلوم على تقدير الفتح وتحرزا عن الخروج

من الكسرة الى الضمة على تقدير الكسر فانه ثقيل فان قيل

لقد التبس بالامر للمتكلم المجهول وبالماضي المجهول من الرباعي

مكسورة ... اي ... ساكن ... سواء كان

كسرة او فتحة فانه لو ضم في مثل اضرب التبس بالمضارع المجهول من الامر

ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم ... لالتبس بالمضارع المجهول

فقط لالتبس بالماضي الرباعي نحو اقتل مثال ما بعد الساكن ضمة

واضرب مثال ما يكون بعده كسرة واعلم مثال ما يكون بعده فتحة

مفتوحة اي ... مفتوحة لانها همزة اصل زيدت لا همزة وصل

هذا ... اجتماع همزتين في المتكلم الواحد همزة وصل ...

فان قيل ان الضم ان بعد حرف المضارعة ضمة مع ... سكون قلنا ان السكون لا يعتبر ... يعتبر الحركة فلذا قال الشارح بعد حرف المضارعة ضمة لعدم اعتبار السكون

المجهول مطلقا فانه يُطلب به الفعل من المفعول لا عن الفاعل المخاطب احترز

عن الغائب والمتكلم بحذف حرف المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى فبذلك

فلتفرحوا فيمن قرأ بصيغة الخطاب وعن مثل ضمة ونحوه وحكم آخره

اي اخر الامر في الحقيقة عند البصريين الوقف والبناء على السكون لانتفاء

ما يقتضي اعرابه وهو حرف المضارعة لانه مشابهته للاسم المتضمنة للا[illegible]

[illegible] بسببيته وفي الصورة حكم المجزوم اي مثل حكم المضارع المجزوم

في اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة لانه لما شابه ما فيه

اللام من المجزوم معنى أعطي حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا واخش

وارم كما تقول لم تضرب لم تضربا ولم تضربوا ولم تخش ولم تغز ولم ترم

وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة [illegible]

[illegible] حرف المضارعة [illegible] وبعد حذفه [illegible] اسكن اخره وجعل [illegible] امر [illegible]

[illegible] عند [illegible] ضارب [illegible] هذا الاسم [illegible]

[illegible] ساكن وليس المضارع [illegible] والمراد بالرباعي [illegible]

امتناعه عند الكسائي فلا تم يقول معناه حسب العرف ان تكفر تكن من

النار فالعرف في هذه المواضع قرينة الشرط المثبت والعهد قرينة قوله

منه اذا قصدت السببية واما اذا لم تقصد السببية فلا جزم قطعا بل يجب

ان يرفع اما بالصفة ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك

وليا يرثني فيمن قرأ بالرفع وفاقا اي وليا وارثا او بالحال كقولك [illegible]

فطفلهم يعودون [illegible] او بالاستئناف كقول الشاعر وقال رائدهم

ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار اي الاصح [illegible]

وفي بعضها امثلة الامر وكان المراد بالصيغة الامر فانهم [illegible] امثلة

وامثلة المضارع ويريدون نصيغتها [illegible] وما [illegible] الا

لان الامر [illegible] فهذا الموضع من الافعال اشهر في [illegible]

فاراد النص على المقصود وهو في اصطلاح [illegible]

بلا امر الصيغة [illegible] العرف [illegible] صيغة [illegible]

[illegible] معلما او [illegible] احتراف

ماتقدم لفظ بعده ان مع مضارع يؤخذ مما تقدم ويجعل المضارع

الواقع بعد هذه الاشياء مجزوما به وانما اختص تقدير ان بما بعد هذه

الاشياء لانها تدل على الطلب والطلب غالبا يتعلق بمطلوب يترتب

عليه فائدة بكون ذلك المطلوب سببا لها وهي مسببة له فاذا كان المضارع

الواقع بعدها كذلك فائدة وقصد سببية الفعل المطلوب لها الا

انها قدرت ان مع ذلك الفعل ويجعل المضارع الواقع بعدها جزاء فيجزم

بها نحو اسلم تدخل الجنة فان المطلوب باسلم هو الاسلام وهو مطلوب

فائدته دخول الجنة هو سبب له وقصد ذلك السببية فقدرت ان

مع الفعل المأخوذ من اسلم وجعل تدخل الجنة جزاء له فقيل ان تسلم

الجنة وقولك لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة لان النفي

قرينة النهي لا النفي وكذا امتنع لا تكفر تدخل النار عند

الجمهور خلافا للكسائي فانه لا يمتنع ذلك عنده فامتناعه عند الجمهور

لان التقدير على ما هو قضية ان لا تكفر تدخل النار وهو ظاهر الفساد وما

ولهذا

وفي جميع هذه المواضع لتأثير حرف الشرط في الجزاء فاحتاج إلى الفاء

إذا التي للمفاجأة مع الجملة الاسمية التي وقعت في موضع الفاء

لأن معناها قريب من معنى الفاء لأنها تدل على حصول ما بعدها

فيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء أكثر وإنما اشترط اسمية الجملة

الجزائية لاختصاصها بها لأن إذا الشرطية مختصة بالفعلية

هذه بالاسمية فتقابلتا كقوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت

أيديهم إذا هم يقنطون أي فهم يقنطون [illegible]

كما مقدرة فيما كانت مقدرة بعد الأمر نحو زرني أكرمك أي إن

تزرني أكرمك [illegible] الذي [illegible] لا تفعل [illegible] أي

يكن [illegible] الاستفهام نحو هل عندكم ماء أشربه [illegible]

ما أشربه والتمني نحو ليت لي مالا أنفقه والعرض نحو ألا تنزل بنا

تصب خيرا أي إن تنزل تصب خيرا إذا كان المضارع الواقع بعده

الأشياء الخمسة [illegible] لا يكون مستقبلا [illegible] قصد السببية

لأن المعنى إن يكن لي مال أنفقه

أمس أو جب دخول الفاء فيه وإن كان أي الجزاء مضارعًا مثبتًا أو
منفيًا بلا احترازٌ عما إذا كان منفيًا بلم فإنه ممتنع فيما سبق لكونه
ماضيًا معنًى أو بلن فقد يجب فيه الفاء لعدم تأثير أداة الشرط فيه
معنًى فالوجهان الإتيان بالفاء وتركها لأن أداة الشرط لم تؤثر في تغيير
لفظه كما تؤثر في الماضي فمن حيث [illegible] بالفاء ومن حيث أثرت في تغيير المعنى
حيث تخلصه للاستقبال وترك لوجود التأثير من وجه دون
وجه نحو قوله تعالى إن يكن منكم [illegible] يغلبوا المئتين ومن عاد
فينتقم الله منه وإلا أي وإن لم يكن الجزاء ماضيًا أو مضارعًا بلا تكون
[illegible] فيه الفاء [illegible] ماضيًا محققًا كما تقول إن أكرمتني
اليوم فقد أكرمتك أمس أو مقدرًا كما تقول إن أكرمتك اليوم
فلم أكرمك أمس [illegible] فقد أكرمتك [illegible] لأنه لا يتأثر بأداة الشرط
في الماضي فلا حاجة إلى الرابطة الفاء ولما مر اسمية أو أمرًا أو نهيًا أو
أو استفهامًا أو مضارعًا منفيًا بما أو لن [illegible]

مضارعًا فإن تزرني فقد تزرك فلفظ الجزم واجب في المضارع

لدخول الجازم وجوابه أو ما يتضمنها مع صحة الجملة وإما إذا كان

مضارعًا فالوجهان أي الجزم فيه والرفع لعدم تعلقه بالجازم وجواب

الشرط فإن الرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضي والفصل بغير المعمول

نحو إن أتاني زيد آتيه أو آتيه وإذا كان الجزاء ماضيًا بغير قد لفظًا

تفصيل الماضي نحو إن خرجت خرجت أو معنى نحو إن لم تخرج لم أخرج

وقيل إن يكون بتفصيل لفظي أو تقدير بغير ... من لفظ

كقوله تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ... مقدّرًا

كقوله تعالى إن كان قميصه قدّ من قبل فصدقت أي فقد صدقت

لم يجز الفاء في الجزاء لعدم تأثير حرف الشرط فيه لفظًا

فاستغنوا فيه عن الرابطة ...

... وإنما قال بغير قد لأنه ... لا يتم

أن يكون للشرط تأثير فيه كقولك إن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك

ای لم یجعل الفعل الاول سببا والثانی مسببا وفی شرح المصر وکلم المجازاة

ما یدخل علی شیئین الفعل الاول سببا والثانی مسببا ولا شك ان کلم المجازاة

لا تجعل الشیء سببا لشیء آخر فالمراد بجعلها الشیء سببا ان المتکلم اعتبر

سببیة شیء لشیء بل ملزومیة شیء لشیء وحکم المجازاة دالة علیها

ولا یلزم ان یکون الفعل الاول سببا حقیقیا للثانی لا خارجا ولا ذهنا

بل یکفی ان یعتبر المتکلم بینهما نسبة یصح بها ان یکونا علی صورة السبب

والمسبب بل اللزوم والاستلزام کقولك ان تشتمنی اکرمك فالشتم لیس

سببا حقیقیا للاکرام ولا الاکرام مسببا حقیقیا له لا ذهنا ولا خارجا لکن

المتکلم یعتبر [illegible] بینهما اظهار المکارم والاخلاق یعنی انه منهم

بصیر الشتم الذی هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاکرام عنده

وتسمیان ای هذان الفعلان الاول والثانی شرطا لان [illegible] و

ثانیهما جزاء من حیث انه [illegible] الاول [illegible] الجزاء [illegible]

ای الشرط والجزاء [illegible] او الاول فقط

إن دل عليه دليل نحو شئت قمت المدينة ولم اي لما ادخلها وتقتضي اي

بعد دخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان لما تضرب ولما تضرب

كما تقول ان لم يضرب ومن لم يضرب وكان ذلك لكونها فاصلة قوية

بين العامل ومعموله ويختص لما باستعمالها غالبا في المتوقع يعني

فعل متوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب الامير

وقد يستعمل في غير المتوقع نحو ندم زيد ولما ينفعه الندم لام

هي للام المطلوب بها الفعل ويستعمل فيها للامر والدعاء نحو ليضرب وهي

مكسورة وفتحها لغة وقد يسكن بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت

طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا ولا النهي [illegible]

اي ترك الفعل وفي معنى النهي لا النفي [illegible]

وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهي تستعمل في جميع الصيغ اعني

الفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما لكن في المتكلم قليل

من قبل تدخل على الفعلين لسببية الفعل الاول وسببية الثاني

للإبهام وأمّا مع كيفما فلأنّ معناه عموم الأحوال فإذا قلت كيفما

تقرأ أقرأ كان معناه على أي حال وكيفية تقرأ أنت أنا أقرأ أيضًا

عليها ومعنى التعميم استواء قراءة المتكلم في جميع الأحوال والكيفيات

وأمّا مع إذا فلأنّ كلمات الشرط إما جازمة لتضمنها معنى إنْ الشرطية

موضوعة للإبهام وإذا موضوعة للأمر المقطوع به وبأن مقدرة عطف

على ما هو له بطل أي ويجزم المضارع بأن مقدرة ويجيء بيانه ثلاث

لم لقلب المضارع ماضيًا ونفيه أي نفي المضارع ولا يستعمل الأجل

الضمير للمعلوم أقرب أعني ماضيًا ولمّا مثلها أي مثل لم في قلب

والنفي ويختص أي لمّا بالاستغراق أي استغراق أزمنة الماضي من

وقت الانتفاء إلى وقت التكلم بلمّا نحو ندم فلان ولمّا ينفعه الندم

أي يعقب ندمه ويتصل بزمان انتفاء نفع الندم إلى وقت التكلم بلمّا

ندم زيد ولمّا ينفعه الندم فإذا استمر إلى ذلك الوقت لم ينفعه

وجواز حذف الفعل أي ويختص لمّا بجواز حذف الفعل المنفي بها

دخول اللام بمعنى كي عليها اي على ان لاستكراه اللامين المتواليين

وهذا مرضي كما مر آخر في قوله تعالى لئلا يعلم واعلم ان الناصبة

في غير المواضع المذكورة كثيرا ما يحمل على ضعفها اخوها و...

خير من ان تراه او مهمل على الشذوذ كقوله الا انت الاولى

الوقف في رواية النصب ولكن ليس بقياس كما في كذلك المواضع التي

لم يذكرها ويجزم اي المضارع بلم ولما ولام الامر ولا في النهي

معنى النهي احتراز عما اذا استعمل في معنى النفي وحينئذ لا يجزم

واحدا وكلم المجازاة اي ويجزم المضارع بكلم المجازاة اي كلمات الشرط

والجزاء التي بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف وبعضها مختلف

الظرف والحرف وهي ما ضالت في اي كلم المجازاة ان ومهما واذ ما

فاذ وحيثما يجزمان المضارع معهما وكذا واين ومتى وما

لا يجزمان المضارع مطلقا سواء كانا مع ما او لا وما ومن واي وان

واما الجزم للمضارع مع كيفما واذا فشاذ في كلامهم

قوله واما

كما يجب منعه بانه في قوة الاسم ويرد عليه انه كان للناسخ ذكره

مرتين مرة في الاجمال ومرة في التفصيل كسائر ما ذكرنا ويجوز اظهارها

ان مع لام كي نحو جئتك لان تكرمني ومع [illegible]

نحو كي لانه [illegible] ومع الحروف العاطفة نحو يعجبني قيامك

وان تذهب لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك للاكرام

والمجيء ضرب زيد وغضبه وارحت لضربك فجاز ان يظهرها

ما يقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية ولما لام الجحود فما

لم يدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان ولا بعض لان الاصل فيها

ان تستعمل [illegible] وهي بعد الجحد لا تدخل على اسم صريح [illegible]

[illegible] لان [illegible] الاولى تعقيب [illegible] يليها المضارع [illegible]

والفاء والواو [illegible] التنصيص [illegible]

السببية والجمعية ولانها صارت كعوامل النصب [illegible]

بعدها ويجب اظهار ان مع لا الداخلة على المضارع [illegible]

مضمر الجزم باو التي بمعنى الى او الا لزم [illegible] حرف

العاطفة اى الحروف العاطفة مطلقا سواء كانت من الحروف العاطفة

المذكورة او لا كثم واذا كانت منها في غير الشرط لما ذكر من الشرط

نصبه بتقدير ان بعدها ينتصب الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان

عليه اسما صريحا نحو اعجبني [illegible] او تشتم او [illegible]

فلم ليس من الحروف المذكورة ومقدرات بعد الفعل [illegible]

شرط الشروط المذكورة فيها [illegible] اذا كان مرفوعا

فهو معطوف على [illegible] المعدودات الناصبة بتقدير ان [illegible]

اذا كان مستقبلا او على [illegible] او شرط [illegible]

معطوف على [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

جعل العاطفة اعم مما ذكر كما ذكر [illegible]

[illegible]

التي ينتصب بعدها المضارع بتقدير أن بعد ما مر وبشرطين

احدهما الجمعية اي مصاحبة ما قبلها لما بعدها والا فالواو للجمع دائما

وثانيهما ان يكون قبلها اي قبل الواو مثل ذلك اي مثل ما قبل الفاء

قبل الفاء في كونه احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء

بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا زرني واكرمك اي ليجتمع

منك الزيارة والاكرام ولا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا يجتمع منك

اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس و او تنصب المضارع

بعدها بتقدير ان بشرط معنى الى او الا ان اي بشرط ان يكون

الى او الا الاستثنائية بعدها لا ان ان بعدها

في نحو ... والا يلزم ... لالزمنك او

تعطيني حقي اي الى ان تعطيني او الا ان تعطيني حقي

... الا ... ونصب الفعل بعدها بتقدير ... اي لالزمنك

الاوقات ان تعطيني حقي وغيره ... بعدها ... بتأويل

أو نهي نحو لا تشتم فيضربك أي لا يكن منك شتم فضرب منه

ويندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر لي فأفوز ولا تؤاخذني

فأهلك أو استفهام نحو هل عندكم ماء فأشربه أي هل يكون

منكم ماء فشرب مني أو نفي نحو ما تأتينا فتحدثنا أي ليس منك إتيان

فتحديث منا ويندرج فيه التحضيض نحو قوله تعالى لولا أنزل عليه ملك

فيكون معه نذيرا أي لا إنزال [illegible] فيندرج في النفي أو تمن نحو ليت

لي مالا فأنفقه أي ليت لي ثبوت مال فإنفاق [illegible] ويدخل فيهما

في صيغة الترجي نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالنصب

على قراءة حفص أو عرض نحو ألا تنزل بنا فتصيب خيرا أي ألا يكون

نزول فإصابة خير [illegible] من النواصب [illegible]

[illegible] الفارسي [illegible]

ما قبل الفاء [illegible]

[illegible] الأشياء الستة المذكورة [illegible]

الضارع هو لام تاكيد النفي بعد النفي كما كان لفظا مثل وما كان

الله ليعذبهم اي معنى نحو لم يكن ليفعل وهي ايضا جارة ولهذا يقدر

بعدها ان فانه يقال في اصل الفعل بعد الصرف بان المقدرة فليعذبهم

في محل جر بناء على حذف مضاف من الاسم اي ما كان صفة الله تعذيبهم

او من الخبر اي ما كان الله ذا تعذيبهم او على تاويل المصدر باسم الفاعل

اي ما كان الله معذبهم والفاء التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير

فبتقدير ان بعدها الانتصاب المضارع مشروط بشرطين احدهما

سببية اي سببية ما قبلها لما بعدها لان النصب ولعن الرفع الى النصب

للتنصيص على السببية حيث يدل تغيير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم يقصد

السببية لا احتياج الى الدلالة عليها والثاني ان يكون قبلها اي قبل

الفاء احد الاشياء الستة ليسعد بشدة الانشاد او ما في معناه من

النفي المستمع جوابا عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة

السابقة أم هو ظرفي فاكرمك اي لا يكون منك زيارة فاكرام مني

ثبت خليا الا انه لم يكن ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا بوقوعه وما

قبلها سبب لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فان

الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب وهو محال وجاز

وقت حصول كانت التامة نحو كان سيري حتى ادخلها بالرفع فان

ثبت سيري فانا ادخل الآن ولا منافاة فيه وجاز ايضا

بالرفع في لانت الخبر فهذا القائم محقق والشك انما في تعيين القائل

فيجوز ان يكون السبب متحقق الحصول فقوله لما بعدها

جاز في التامة لان كان سيري حتى ادخلها التامة

بقوله في التامة كالمعطوف

سيري حتى ادخلها في التامة اي جاز الرفع

كان التامة فقط قوله

ولا الذي ينصب المضارع بعدها

وانما

اي حتى عند هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها
حرف ابتداء ان يبتدأ بعدها كلام مستأنف لا ان يجب ان يكون بعدها مبتدأ
يكون الفعل خبرا فلا يكون بعد داخلة على اسم كما توهمه بعضهم فيرتفع
اي ما بعد حتى بعدم الناصب والجازم ويجب السببية اي كون ما قبلها
سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوي وان فات الاتصال اللفظي مثل
مرض فلان حتى لا يرجونه لان مثال المريض به للحال اشتقاقا فانه قصد
به نفي الجار في زمان التكلم من اثناء ومن اجل هذا تعين الامر اي
كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب سببية ما قبلها لما
بعدها امتنع الرفع في الامر الاول اي رفع ما بعد حتى في قولك كان سيري
حتى ادخلها في وقت حصول كان الناقصة فحصل المقول بانه يجعل
كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها
عما قبلها فبقي الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى بخلاف ما اذا كانت تامة
فانها لا تقتضي الخبر وامتنع الرفع في الامر الثاني في قولك اسرت حتى

يعني في الاستقبال كون حتى بمعنى كي للسببية او الى ان لا انها لما قبلها

مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال الحتى بمعنى كي كالاستقبال المضارع

بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى زمان التكلم ايضا وكنت سرت حتى ادخلها

مثال الحتى بمعنى الى ولاستقبال المضارع بالنظر الى زمان ما قبله

واما بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا

واسير حتى تغيب الشمس مثال الحتى بمعنى الى كالاستقبال ماضيا وحقيقيا

قال الرضي بالفعل الذي دخله حتى الحال الحقيقي يعني زمان التكلم المتحقق

اي بطريق التحقيق بان يكون زمان التكلم بعينه ومتصلا بذلك الحال او حكاية

اي بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فلا ادخل

فهذا الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان الدخول حيث

هذه العبارة مرفوعا وحكيتها في زمان التكلم على ما كنت حكيته كانما

حتى في هذه العبارة مرفوعا فانه يثبته على ما كان عليه وحكيته في زمانه

للحكاية انما يكون مرفوعا اذ لا يمكن ح تقدير كي لا لانه ليس للاستقبال

فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن
يحدثك انا اتيك اظنك كاذبا او كلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن
اظنك كاذبا وجب الرفع مثل قول من قال اسلمت اذن تدخل
الجنة مثال لما لا يحتمل الا الاستقبال فقوله اذن مبتدأ وقوله اذا الم
خبر للمبتدأ فتمثيل اذن بهذا المثال على طريقة تمثيلات اخواتها
الآتية فانما انتصب المضارع بها مع تحقق الشرطين اشار اليهما بما
المبتدأ والخبر واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفاء فالوجهان جائزان
النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة
والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف وكي الى ينتصب بها
المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي سببية
ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة في المثال المذكور وحتى
الى ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان اي المضارع مستقبلا
بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا

للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبة فانها للرجاء والطمع فلا يناسبه

ونبتت اي ان الواقعة بعد العلم منه اي ان الناصبة نحو علمت

وان لا يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار

دلالته على غلبة الوقوع يلائم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار

التيقن يلائم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيها في ان التي بعدها

الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن نفي المستقبل نفيا مؤكدا

لا مؤبدا والا يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن

تناقض لان لن يقتضي التأبيد وحتى الانتهاء واذن اي ينتصب

اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها فانها

اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب بها لانها ضعيفة لا تعمل

عمل فيما اعتمد على ما قبلها مضارعا لانه شبيها ... او بان عطف على بعضه

اي ينتصب المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا كان

المذكور بعدها مستقبلا لكونها جوابا او جزاء وما لا يكون الا في المستقبل

الظرفية منوين عوضاً عن المضاف اليه وفي ... ان مقدرة بعد

نحو سرت حتى ادخلها او بعد او كي نحو سرت لادخلها و بعد لام

وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو ما كان الله ليعذب

الا ان هذه الثلثة جارة فهي تدخل على الفعل الا بجعله مصدراً بتقدير

ان المصدرية و بعد الفاء نحو زرني فاكرمك و بعد الواو نحو لا تأكل

السمك وتشرب اللبن و بعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي فان

الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الاشياء وقد امتنع عطف المفرد على

الانشاء فجعل مفرداً ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء

فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك

وفي لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن

معها فان التي ينتصب به المضارع مثل اريد ان تحسن الي مثال النصب

بالفتحة و مثل ان تصوموا مثال النصب بحذف النون وكلمة ان التي

بعد العلم اذا لم يكن بمعنى الظن هي ان المخففة من الثقيلة لا

للاسم لانه اذذاك يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع و

ذلك مذهب البصريين واورد عليهم انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها

الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وفي نحو سيقوم وسوف يقوم وفي

خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن الذي

ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على انه

ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه ولكنا انما منعنا الزيدان ويكفينا وقوعه

موقع الاسم وكان الاعراب مع تقدير [illegible] الاعراب [illegible] فعلا

وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده

والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن كاد زيد

ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن الاصل لما مر في باب افعال المقاربة

ان شئت [illegible] ينصب في المضارع بان [illegible] اصله

انه لا [illegible] وقال الخليل اصله لا ان [illegible] وقال

سيبويه انه حرف براسه واذن قيل اصله اذ ان فخفف [illegible] اصله

اد الظرفية منوب عوضا عن المضاف اليه ...

حتى نحو سرت حتى ادخلها او بعد ... نحو سرت لادخلها و بعد

الجحود وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو وما كان الله ليعذ

لان هذه الثلاثة جائز فيمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا بتقد

ان المصدرية و بعد الفاء نحو زرني فاكرمك و بعد الواو نحو لا تاكل

السمك و تشرب اللبن و بعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي فان

الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على

الانشاء فجعل مقدرا ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء

فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك

وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن

معرفات التي ينتصب به المضارع مثل ... مثال النصب

بالفتحة و مثل ان نصوموا مثال النصب بحذف النون ... كلمة ان المخففة

بعد العلم اذا لم تكن بمعنى الظن هي ان المخففة من الثقيلة لانه

الاسم لانه اذ ذاك يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع و

ذلك مذهب البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع

الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وفي نحو سيقوم وسوف يقوم وفي

خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب

ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي هو ضارب وهو قائم

ضارب خبر مبتدأ مقدر وعليه وكذا اقائم الزيدان ويكفينا وقوعه

موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره سماعا عن الاعراب بتقدير وفعلا

وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده

والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن كاد زيد يقوم

ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن الاصل لما يجيء في باب افعال المقاربة

لن شغلوا [illegible] ينتصب بها المضارع بان مضمرة [illegible] واصله

لا ان [illegible] وقال الخليل اصله لا ان [illegible]

سيبويه انه حرف برأسه واذن قيل اصله اذ ان [illegible]

مواضعها بالنون حالة الرفع وحذفها اي بحذف النون حالة الجزم والنصب

فان النصب فيه تابع للجزم كما ان النصب في الاسماء تابع للجر مثل

يضربان وتضربان وتضربون وتضربين ولم يضربا ولم يضربوا ولن يضربا

ولن يضربوا والآخر وهو المضارع المعتل الآخر بالواو والياء اعرابها ضمة تقديرا

في حال الرفع لان الضمة على الواو والياء ثقيلة تقول يدعو ويرمي

وفتحة لفظا في حال النصب لخفة الفتحة تقول لن يدعو ولن يرمي والحذف اي بحذف الواو

والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها تقول لم يغز

ولم يرم و المضارع المعتل الآخر بالالف بالضمة والفتحة تقديرا لان الالف

لا تقبل الحركة تقول يرضى ولن يرضى والحذف اي بحذف الالف في حال الجزم تقول لم يرض

ويرتفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يضرب زيد سواء كان

العامل فيه معنى التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين

وسواء كان العامل فيه وقوعه موقع الاسم كما في زيد يضرب اي ضارب

او صفة نحو مررت برجل يضرب او رايت رجلا يضرب وانما ارتفع بوقوعه موقع

لانه اذا اتصل باحدهما فيكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة الاتصال
بمنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله في وسط الكلمة و
عليها يلزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث والمضارع
يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا لمشابهتها نون جمع المؤنث في الماضي فلا
يعرب واعرابه رفع ونصب يشارك الاسم فيهما وجزم يختص به كالجر بالاسم
فالجزم منه وهو حذف الحركة مما لم يتصل بحرفه الاخير ضمير بارز
مرفوع متصل به للتثنية مذكرا كان او مؤنثا مثل يضربان وتضربان وللجمع
المذكر مثل يضربون وتضربون والمؤنث مثل يضربن وتضربن وللمخاطبة
مثل تضربين هذا اذا لم يكن ضمير نحو يضرب في واحد الغائب المذكر وتضرب ونحو
في الواحد الغائب المؤنث والواحد المخاطب المذكر واضرب في المتكلم الواحد
ونضرب في المتكلم مع الغير بالضمة في حال الرفع والفتحة في حال النصب
ايا حال كون الضمة والفتحة لفظيتين والسكون في حال الجزم مثل لم يضرب ولن
ولم يضرب في الضمائر المتصل به ذلك اي الضمير البارز المرفوع وذكر

والنون مثل نضرب فكلتاهما مأخوذتان من أنا ونحن والتاء للمخاطب
مطلقا واحدا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وللمؤنث الواحدة
والمؤنثين غيبة اي حال كونها المؤنث والمؤنثين غائبتين او ذوي
غيبة والياء للغائب غيرهما اي غير القسمين المذكورين وهو الواحد
الغائب ومثناه ومجموعه اي غير القسمين المذكورين بالجر على البدلية
من الغائب لانه وان لم يتعرف بالاضافة معرفة لكنه تخصص بها من التكلم
الصرفة فهو في قوة النكرة الموصوفة او بالنصب حال وهو الاولى لموافقته
النسخة وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي اي فيما كان ماضيه على
اربعة احرف اصلية كيدحرج او لا كيخرج ومفتوحة فيما سواه اي
فيما سوى ما ماضيه على اربعة احرف مثل ينصر ويستخرج ونحوهما
ولا يعرب من الفعل غيره اي غير المضارع لعدم علة الاعراب فيه وما
كان بعض الكلام في قوة وكونه وانما يعرب المضارع حين يتصل به قوله
اذا لم يتصل به نون تاكيد ثقيلة كانت او خفيفة ولا نون جمع مؤنث

فانه يضم معها لمناسبتها لفظا كضربوا فتقديره اكرموا المضارع ما

اشبه اي فعل اشبه الاسم باحد حروف نأيت اي بما يكون متلبسا

باحد حروف انيت او ابتدائه بهذه الحروف التي مجموعها نأيت معنىً

انما تكون لوقوعه اي وقوع ذلك الفعل مشتركا بين زماني الحال والاستقبال

على الصحيح كوقوع الاسم مشتركا بين المعاني المتعددة كالعين وتخصيصه

بالجر عطف على قوله وقوعه اي وتلك المشابهة انما تكون لوقوع الفعل

مشتركا وتخصيصه بواحد من زماني الحال والاستقبال بالسين

فانه للاستقبال القريب وسوف فانه للاستقبال البعيد كما ان الاسم

يختص باحد معانيه بواسطة القرائن فلما عرف المضارع بمشابهة الا

لانه لم يسم مضارعا الا لهذا اذ معنى المضارعة المشابهة مشتقة

من الضرع كانت كلا الشيئين ارتضعا من ضرع وحده فهما اخوان رضاعا

فالهمزة من تلك الحروف الاربعة للمتكلم مفردا مذكرا كان او مؤنثا مثل

اضرب والنون له اي للمتكلم اذا كان مع غيره وحده كان ذلك الغير

الماضي الذي اشتهر فيه قبلية ذاتية تكون بين اجزاء الزمان فان تقدم بعض
اجزاء الزمان على بعض انما يكون بحسب الذات لا بحسب الزمان فلا يلزم ان
يكون للزمان زمان فقوله ما دل على زمان قبل زمانك شامل لجميع الافعال وقوله
[illegible] بالوصول الفعل فلا ينتقض منعه بمثل امس والان
ما هو بحسب الوضع فلا ينتقض منعه بمثل لم يضرب [illegible]
مبني على الفتح خبر مبتدأ محذوف اي هو يعني الماضي مبني على الفتح لفظا
نحو ضرب او تقديرا نحو رمى اما البناء فعلى الحركة دون السكون الذي هو
الاصل في المبني فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب
في موضع ضارب وشرطا وجزاء كقولك ان ضربتني ضربتك في موضع
ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات مع غير الضمير المرفوع
المتحرك فانه مبني على السكون معه نحو ضربت الى ضربنا كراهة اجتماع
اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل وانما قيد الضمير
المرفوع بالمتحرك احترازا من مثل ضربا فانه ايضا مبني على الفتح مع غير الواو

لا يتقدم الا في الفعل ومدخول السين وسوف ... الاولى ...

الترجي ... عن الاشتغال التحضيض ... [illegible]

لتوقف الفعل ... او الطلبية كالامر والنهي ... او تعلق

بالفعل كحروف الشرط وكلها ... الا في الفعل ...

تاء التانيث ... ومختص بالفعل ... تاء التانيث ...

على تانيث الفاعل ولا يلحق الا ... الفاعل والصفات ...

التوكيد ... [illegible]

... الاختصاص ... الاسم ... [illegible]

... [illegible]

وذلك ... الفاعل لا يلحق الا ... [illegible]

... [illegible]

... لانه ... [illegible]

الماضي ما ... [illegible]

[illegible] مفهومه مشتمل على ثلثة معان احدها الحدث [illegible] وثانيها

الزمان وثالثها النسبة الى فاعل ما ولا شك ان النسبة الى الفاعل ملحوظة [illegible]

[illegible] فلا يستقل بالمفهومية فالمراد بمعنى في نفسه ليس [illegible]

بل ما وصف ذلك المعنى بالاقتران باحد الازمنة حتى يكون [illegible]

فالمراد بالمعنى ليس معناه المطابقي بل اعم لكنه لا يتناول الا من التضمني [illegible]

[illegible] ليس [illegible] انه موضوع مقترن وضعا

[illegible] في الفهم عن لفظ الدال عليه فخرج [illegible]

عن [illegible] الفعل [illegible] الا انهما [illegible]

[illegible] الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد

[illegible] اقترانه باحد الازمنة

الثلثة [illegible] لانه مقترن بحسب كل وضع [illegible]

عن الاشتراك [illegible] من خواص الفعل

[illegible] الماضي للحال او لتقليل الفعل او لتحقيق [illegible] وسوف

واديا يكون توقف الركب به اقل من توقفهم بوادي السباع ويكون ذلك

الوادي اخوف من وادي السباع في كل موقع الا في وقت وقفنا به سنة سبعين

ركبنا سائرا سايرا اما السيل فيه من الآفات والمخافات ولو عبر بالعبارة

ثلث ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه منهم بوادي السباع ولو عبر بعبارة

الثانية لقلت ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من وادي السباع وما اشد

الكلمة الى اقلها [illegible] على وجه [illegible] من حلية الانفصال عن كل واحد منها [illegible]

بنيك المقدمة بأصلية مباحث الاسم بتعريفها وسلم [illegible]

الفعل سلك تلك الطريقة وصدره بتعريفه فقال الفعل [illegible]

كشف كامل [illegible] اي قسم ما دل [illegible] والمراد بكون [illegible]

الكلمة [illegible] الى اليوم لا استقلاله بالمفهومية

ويمكن ان [illegible] ونسبة للمعنى [illegible] المراد [illegible] استقلال

بالمفهومية [illegible] وجه [illegible]

بالمفهومية [illegible]

واستغنى عن ذكره ثلثيا الركب ابن حماة الركبان وهو منصوب بركبي

والثانية من ابي اسحٰق كالضيغم من حيي او حي وهو ملك قبلنا

وساريا من السرى وهو السير في الليل فقوله اديها اما من رؤية البصر

او من رؤية القلب فعلى الاول واديا مفعول به وكوادي السباع حال منه

كل مرجليه وعلى الثاني واديا مفعوله الاول وكوادي السباع مفعوله الثاني

[illegible] حين تلازم التنبيه المستفاد من الملاقي والواقف ولا ادري اما

[illegible] جانبه واكل حسنة واديا واللام فيه متعلق باقل والجمهور على الى وادبار

[illegible] ومثل نو صفة له وتاية تمييز عن نسبة اقل الى الركب او منصوب على

[illegible] بواني اثباتي ما به واخوف عطف على اقل وهو بمعنى المفعول اسندى

واديا والضمير واديا اقل به ركب منهم بوادي السباع واخوف منه وما في ما

مصدرية [illegible] اي ركبا ساريا فيه مفعول وقت والمستثنى مفرغ اي واديا اقل

واخوف في كل وقت الا وقت [illegible] الله الساريا [illegible]

[illegible] تكثر [illegible] مثل وادي السباع حين اخلط بها انظلام

مماثلة لعين زيد واصل الكلام احسن فيها الكحل من عين زيد اي من

فمعناه ما رايت عينا كعين زيد في كونها احسن فيها الكحل منه فيها

ويلزم من هذا على ابلغ وجه ان الكحل في عين زيد احسن منه في

وانما جاز نعته الضمير وان لم يكن فيها فصل ظاهر لو رفعته افعل بل

لانه لا يتبادر الاضافة الى الاول ولان من التفضيلية مع مجرورها متعلقة بما

كما ذكرنا مثل قوله ما رايت منه ... مصيب ... اي

كعين زيد الى اخره وقولا يماثل قول الشاعر وانما ترك ... البيت

مستدلا بما هو مشتمل المماثلة وتركيب موصوف احسن

الماثلة الكاملة في ذكره ... قوله واديا وعينا

كان في مقام بيان الاختصار في اقالة الكل او لا وعلم ... ما

شعر مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا

اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا

فان اصله لا ارى واديا اقل ... في وادي السباع ...

عنها على وجه يطابق المقصود بلا زيادة ونقصان لأن تحته تمكن ان

التعبير عنها غير منحصر فيما ذكر بل يمكن ان يعبر عنها بعبارة اخصر منه

وعلى ترتيب غير ترتيبه وينتقض هذا التعريف الى ما انشده سيبويه

مستشهدا

والمستشهد به في اثبات هذه المسألة ونطق بعض هذه الصور فقال

ولكنك تقول ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقام

من عين زيد مقام منه في عين زيد وهو اخصر منه بتقدير ضمير فيه

الحلاوة في ولو رجح لفظ العين من البين واكتفى بمن زيد كان اخصر مع

[illegible] المقصود ومع ان تكرير في اللفظ على ما كان عليه قبل هذا التغيير

[illegible] بجعله بمن كحل عين زيد فاللفظ على حذف المضاف فان الكحل لا يكون

من قبيل تفضيل الشيء على نفسه اذ يمكن الكلام فانه قد استعمل اسم [illegible]

ذكر العين الاولى [illegible] مفضلا عليه فلذلك ما رأيت كعين زيد

احسن فيها الكحل كان اصله ما رأيت عينا احسن فيها الكحل منه

في عين زيد مقتصرا عليه استغنى عن ذكره ثانيا وتقدير ما رأيت

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان الكحل ... لو كان مرفوعا بالابتداء
ليس باجنبي لان العامل في الاحسن والكحل لا يكون معنى الابتداء
فيكونان معمولين لعامل واحد فلم يبق الكحل اجنبيا فيجوز
رفعه بالابتداء وفصل بين احسن وبين معموله
لعدم كونه اجنبيا فاجاب الشارح بقوله
وهو اجنبي من عمل الاحسن
ما ... له

من زيد فان المفضل والمفضل عليه فيه مختلفان بالذات فلا ضعف في
معناه التفضيلي فله قوة ان يعمل حمله بعد الزوال بالنفي وهو عدم جواز
عمله في المظهر مع انهم لو رفعوا احسن بالخبرية والكحل بالابتداء فصلوا
بين احسن وبين معموله اي ما عمل فيه احسن من جهة انه اسم تفضيل فيه
الفعلية وذلك المعمول قولنا في عين زيد باجنبي وهو الكحل اذ كونه
معمولا له من هذه الحيثية فهو اجنبي له من جهة الحيثية ...
وبين معمولاته من جهة الحيثية ولا يرجع من جهة الاجنبية ...
لا ابتدائية العامل في المبتدأ والخبر اذا العامل ...
بخلاف ما اذا رفع الكحل بالفاعلية فانه ... ما يتبين ...
حيث انه اسم تفضيل ولكن في معناه ... في ... المعرفة
ما رايت رجلا احسن من الكحل في عينه ... الكحل ...
ذلك الوجه وتعويضا ... من قبيل ...
مثل هذا المقصود والكلام ...

مقتضاه الحسن زيد إما بالمساواة أو بكونه دونه والقياس بكونه دونه

لا يناسب المقام فيختل المعنى لو قال ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل

حسنه في عين زيد فانتفى المساواة والزيادة بالطريق الأولى اقتضاه

المقام ولا يبعد أنه يقصد بنفي المساواة نفي الزيادة إذ الأول والـ[illegible]

[illegible] ما يساويه مع زيادة فيصح أن يقصد به [illegible] فانتفى المساواة [illegible]

ونقض من الكل فانتفى الزائد أيضا فيحصل من مجموع ذلك أن حسنه

على [illegible] حسن على عين زيد وذلك كمال المبالغة فاختل لو كان زيد

[illegible] تفضيله بالنسبة [illegible] جار على اسم التفضيل في النظم [illegible]

[illegible] ومعنى ما رأيت رجلا أفضل [illegible] [illegible]

[illegible] فرق بين [illegible] فإن المفضل والمفضل عليه [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] والأصل في اسم التفضيل أن يكون المفضل والمفضل عليه [illegible]

[illegible] في صورة الإثبات ضعف المعنى التفضيلي فإذا زال بالنفي [illegible]

ولم يبق له [illegible] أن يقوم مقامه بعد الزوال خلاف ما رأيت رجلا أفضل في

... رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن
... الا هل الانتصار بمعنى حسن ...
... يستعمل في مقام المدح ... المدح ... يكون
... احسن وبعيد ... مقام المدح ... يكون الكحل في
... ليس مساويا للكحل في عين زيد ... دونه ...
... احسن بمعنى حسن ... حال ... لا يكون
... يجوز ان يكون الكحل في عين رجل مساويا للكحل
... زيد او دونه في الحسن يجوز ان يكون الكحل
... رجل مساويا للكحل في عين زيد ...
... ما يكون في عين رجل وهو المقصود

عافاه الله ...

فيه وثالث يذكر فانه واحد بالذات مختلف بالاعتبار ... [illegible]

هو الحاصل في اسم التفضيل وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل والمفضل عليه

ليس بعمل آخر اجنبي عن معنى التفضيل بالنفي كما سيتضح فانه يشترط

ان يكون اسم التفضيل منفيا اذ عند كونه منفيا يكون بمعنى الفعل و[illegible]

وانما قلنا عند كونه منفيا بمعنى الفعل لانك اذا قلت احسن في هذا المثال بمعنى

فكذا كل افعل في المواد الاخر بمعنى فعل وهذه العبارة اعني [illegible]

ان يكون احسن مثلا بمعنى يحسن لانه اذا [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] زيد [illegible] عين رجل [illegible]

او لان يكون دونه او للمساوات [illegible] المقام المدح [illegible]

[illegible] كل احد الكحل دون حسنه [illegible]

[illegible] احسن في [illegible]

لانتفاء الزيادة [illegible]

باعتبار غيره اي باعتبار تقييده بغيره اي غير ذلك الاول فيكون
باعتبار الاول مفضلا وباعتبار الثاني مفضلا عليه منفيا خبر بعد خبر
لكان او حال عن اسمه او صفة لمصدر محذوف اي تفضيلا منفيا
مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وحاصله
انه يثبت له اسم التفضيل في اللفظ والكحل مثبت مشترك بين عين الرجل
وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل ومفضل عليه باعتبار عين زيد
ومنفيا يشترط ان يكون في اللفظ ثابتا وفي المعنى منفيا لسبب [illegible]
[illegible] ويجعل له مظهر متعلق بذلك الضمير [illegible] فيه
كالصفة المشبهة لانحطاطها [illegible] عن [illegible] اسم الفاعل [illegible]
في [illegible] وسواد الاسود [illegible] الموصوف ولم يكن مثل زيد ضارب عمرا
ولذا اشترط [illegible] بذكر السبب مشتركا مفضلا من وجه مفضلا عليه
[illegible] في [illegible] مثل ذلك ما رايت رجلا احسن [illegible]
منكل [illegible] بسبب [illegible] الكحل [illegible]

في المضمر ضعيف لا يظهر اثره في اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل وانما لحق

بالفاعل لانه لا ينصب المفعول به سواء كان مظهرا او مضمرا بل ان وجد

بعده ما يوهم ذلك فافعل دال على الفعل الناصب له كقوله تعالى هو اعلم

من يضل عن سبيله اي اعلم من كل احد يعلم من يضل واما الظرف والحال

والتمييز فيعمل فيها اسم التفضيل لان الحال والظرف يكفيهما رائحة من الفعل نحو

احسن منك اليوم راكبا والتمييز يجيء لرفع الابهام عن معنى الفعل [illegible]

واما الرفع بالفاعلية لان عمل الرفع بالاصالة انما هو للفعل [illegible]

على الفعل لانه ليس فعل بمعناه في الزيادة فيعمل عمله ولا فيه [illegible]

ضعيف وهو اسم المضمر لا يظهر [illegible] ولا [illegible]

فلا يعمل لضعفه في المظهر الا اذا كان اسم التفضيل صفة [illegible]

في اللفظ لشيء وهو في المعنى [illegible]

صفة لسبب مشترك [illegible]

اي باعتبار [illegible]

في المطابقة اي مطابقة اسم التفضيل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا لمن هو اي اسم التفضيل صفة له نحو الزيدان افضلا الناس و
افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضليات
ليتان المطابقة ما فيه الالف واللام فكونه معرفة وهذا النوع الثالث من نوعي
تفضيل الصفات فهو الذي يقصد به زيادة مطلقة والقسم الاول
عينه فلا ريب فيه من المطابقة اي مطابقة اسم التفضيل الموصوف افرادا
وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا للزوم مطابقة الصفة للموصوف ام
... امتزاجه من التفضيلية لفظا ومعنى لعدم ذكر المفضل
عليه واسم التفضيل الذي استعمل بمن مفرد مذكر لا غير اي
المفرد المذكر ... التثنية والجمع والتانيث المختصة بالاسم
بما هو فعل ... باعتبار امتزاجه من التفضيلية لكونها الفارقة بينه
وبين باب افعل ... ولا يعمل اسم التفضيل في اسم ظاهر
بالفاعلية بقرينة الاستثناء ... الظاهر لانه عمل في المضمر بلا اشتراط

مقصودة مطلقة غير مقيدة بان يكون على المضاف اليه وحينئذ يضاف

اسم التفضيل الى ما اضيف اليه للتوضيح اي لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه

كما يضاف سائر الصفات نحو مصارع مصر وحسن القوم مما لا تفضيل فيه

فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه فيجوز بهذا المعنى ان تضيفه الى جماعة

هو داخل فيهم نحو قولك نبينا صلى الله افضل قريش اي افضل الناس من بين

قريش وان تضيفه الى جماعة من جنسه ليس داخلا فيهم كقولك يوسف

احسن اخوته فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف وان تضيفه الى غير جماعة

اعدل بني ... اي اعدل ما سواهم وهو مختص بعضه ... لانهما منقول ...

ويجوز في النوع الاول من نوعي اسم التفضيل المضاف وهو الذي يقصد به

الزيادة على من اضيف اليه والمطابقة اي افراد اسم التفضيل والمطابقة لمن هو له

مثنى او مجموعا وكذا التذكير والتانيث ... الزيادات

والزيد ... او ... او المثلث او المثلثات افضل الناس وهذا لانه

منكر

يشابه افعل من الذي ليس فيه الا الافراد والتذكير في كون المفضل عليه

اي لست منهم تعالى الله كبيرا ولا يجوز خلوه عن الكل ايضا لفوات الغرض

كونه [illegible] افعل الا ان يعلم المفضل عليه مثل الله اكبر ويجوز ان يقال في

مثاله ان المحذوف هو المضاف اليه اي اكبر [illegible] واذا [illegible] مجرورا

اي اكبر من كل شيء فاذا اضيف اي اسم التفضيل فله معنيان احدهما وهو

الاكثر ان يقصد به الزيادة اي اصل الزيادة موصوفه على المفضل عليه

لكن اضيف اليه اي على ما اضيف اسم التفضيل اليه باعتبار تحقق في

[illegible] والايام ولكن التفضيل الذي على تقدير وان كان هذا الاستعمال الكثير لانه

[illegible] على غيره فالاول لا ذكر للمفضل عليه فيشترط [illegible]

[illegible] موصوفه بعضا منهم داخلا فيهم بحسب مفهوم اللفظ وان كان خارجا

[illegible] الزيادة لكن المقصود من استعمال هذا التفضيل موصوفه على مشاركيه

في صفة الله [illegible] مثل زيد افضل الناس اي افضل من مشاركيه في

النوع فيجوز مثل الاول [illegible] يوسف احسن اخوته [illegible] اي من

باضافته اليه والثاني ان يقصد به زيادة مطلقة اي [illegible]

فيا سماعيا لكثرة الالتباس فاقتصر على الاشرف وكذا جاز تلميذا على خلاف

القياس في مواضع قليلة نحو اعطاه [illegible] هو اشغل معه [illegible] واللوم من

ملومية وعلى هذا القياس اشغل من ذات النحيين [illegible] افعل التفضيل على

ثلثة اوجه [illegible] استعماله بالاضافة او من او اللام [illegible] الاستعمال [illegible]

فلا يلغى واحد منها الا انه وضعه لتفضيل الشيء على غيره فلا بد من ذكر

الغير الذي هو المفضل عليه وذكره مع من والاضافة ظاهر [illegible]

في حكم ذلك ظاهر لانه لا يشار باللام الا الى معين [illegible] المفضل عليه [illegible]

قبله لفظا او حكما كما اذا طلب شخص افضل من زيد فقلت [illegible] الافضل

اي الشخص الذي قلنا انه افضل من زيد [illegible] لا يكون اللام [illegible]

الا للعهد فيجب ان يستعمل اما مضافا نحو زيد افضل الناس او [illegible] زيد

من عمرو او معرفا باللام نحو زيد الافضل [illegible] منها نحو

زيد الافضل من عمرو والا [illegible]

منه [illegible] وانا الفرزدق [illegible] من جهة انه [illegible] التعيين

وقيل مقابل العيب وحيث قيدنا العيب بالظاهر لا يرد نحو الجهل والبلادة
ولكن يرد انه يصح على هذا التقدير اشتقاق احمق على معنى التفضيل فانه
لا فرق بين الجهل والبلادة والحمق وكلهم حكوا بشذوذه في نحو احمق من
ابن هبنقة والجواب ان المراد بالحمق ما يبدو من آثار البلادة في الظاهر
كما حكي عن ابن هبنقة من تعليق خرزات وعظام وخزف على عنقه وهو
ذو لحية طويلة فسئل عن ذلك فقال لا اعرف بها نفسي ولا اضل وتحول
ليلة اخوه بقلادته فلما اصبح قال يا اخي انت انا فمن انا فيه شائبة
من الحمق ابن هبنقة فاقتصر جواز اشتقاق احمق من الحمق لا يكون جهلا
بالحمق قياسا وقد يكون اشتقاق اجهل وابلد ان يكون آثار جهله وبلادته ظاهرة
على سبيل التقدير ولا يتوقف على ذلك كما قال واشار الرضي منه احمق من قبل
ابلد حيث قال وسيتوى ان يقال هو ابلد منه والعيوب الظاهرة فانه لما
يبنى منها افعل التفضيل لو قلت ابلد من فلان واحمق وقياسه ان يقال
الوافي وام التفضيل اشتقاقه للفاعل لا للمفعول فانه لو اشتق كل منهما

على ما يكون في القياس ان يشتق للفاعل لا للمفعول له

اي فلو اشتق افعل للتفضيل لتطرق منها لزوم الالتباس بين افعل الصفة وبين افعل للتفضيل

لا يعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثي المجرد او المزيد فيه فان هذه
الحروف الثلثة يحتمل ان يكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض حروف رباعي
مجرد كلها اصول او يكون من حروف المزيد فيه اما من اصوله او من زوائده
او ممتزجا منهما فلا يتبين ما هو المشتق فلا يتعين المعنى ولو بني اي من ثلاثي
مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر في كل منهما اشتق افعل الصفة اي لغير
التفضيل كاحمر واعور ولو اشتق اسم التفضيل منهما لالتبس افعل الدال على
حمرة وعور وهو زائد الحمرة او العور وهذا التعليل انما يتم ... بين افعل
الصفة متقدم بناء على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت
الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة والاولى موافقة
الطبع مثل زيد افضل الناس لان الافضل مشتق من الفضل الثلاثي المجرد
ليس بلون ولا عيب وهو الفضل وان قصد غيره اي غير ثلاثي مجرد ما يراد
ان يدل على الزيادة فيه على غيره مما اضيف اليه او الاعم الثلاثي المجرد
ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا مثل الثلاثي المزيد فيه وسلطاني

اي اسم اشتق من فعل اي حدث لموصوف قام به الفعل او وقع عليه والتعميم

لقصد شمول قسمي اسم التفضيل اعني ما جاء للفاعل وما جاء للمفعول بزيادة على

في اصل ذلك الفعل والباء في قوله بزيادة اما ظرف لغو للموصوف او للاشتقاق متعلق

تلك الزيادة او ظرف مستقر للموصوف متلبس بتلك الزيادة فقوله ما اشتق

من فعل شامل لجميع المشتقات وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان

والآلة لان المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا ابهام في تلك الاسماء وقوله بزيادة

على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وهو اي اسم التفضيل

من حيث صيغته افعل للمذكر وفعلى للمؤنث وانما نصب الاصل فيه لكل

فخير وشر لكونهما في الاصل اخير واشر خففتا بالحذف لكثرة الاستعمال

وقد يستعملان على الاصل وشرطه ان يبنى اي اسم التفضيل من حدث

ثلاثي مجرد لا مزيد فيه ليمكن بناء افعل وفعلى منه اذ البناء من الرباعي

والثلاثي المزيد فيه مع المحافظة على جميع حروفه متعذر لا تحذف منه

لا تسع الزيادة لكثرة الحروف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فلذلك

وجمع لفظ الصفة اذا كان الموصوف معها مثل الزيدون حسنوا وجوههم

وكذا [illegible] اسما الفاعل والمفعول غير المتعديين اي اسم الفاعل الغير المتعدي

الى مفعول واسم المفعول الغير المتعدي اصل الى مفعول لاشتقاقه من فعل متعد

الى مفعول واحد فاذا بني اسم المفعول منه اقيم ذلك المفعول مقام الفاعل وفي

فهو متعد الى مفعول مثل الصفة المشبهة في ذلك اي في ما ذكر من الاقسام الثمانية

عشر فيرفعان الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبانهما ويضافان اليهما

تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره ولو

كانا متعديين لم يجز اضافتهما اليهما ولا نصبهما لانه يلزم الالتباس بالمفعول

فاذا قلنا مثلا زيد ضارب اباه وزيد معطي اباه لم يعلم انه اباه في المثال

الاول مفعول الضارب او فاعل له نصب تشبيها بالمفعول وفي المثال الثاني

انه مفعول ثان لمعط او مفعول اول اقيم مقام الفاعل ونصب تشبيها بالمفعول

والمفعول الثاني محذوف وكذا الكلام في [illegible] [illegible] تقول

زيد قائم الاب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا اسم التفضيل ما اشتق

... الشعان وما كان فيه ضميران منها احدهما في الصفة والآخر في المعمول

مثل حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه فيهما فهو قسمان [illegible]

من الصور الثمانية عشر احسن لاشتماله على ضمير زائد على قدر الحاجة وما لا [illegible]

فيه منها قبحها بعضهم باعتبار الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه

والحسن وجه برفعه فيهما قبيح لعدم الرابطة بالموصوف لفظا [illegible]

وحذف الضمير وعن ظاهره في الصفة مثل ظهوره في المعمول احسن الاقل عدة

وجوده وعدمه فقال ومتى رفعت معمول الصفة بها فلا ضمير فيها اي

الصفة لانه معمولها رفع فاعلها فلو كان فيها ضمير يلزم تعدد الفاعل [illegible]

الصفة [illegible] كما ان الفعل لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر وجمعه

[illegible] الصفة لا تثنى ولا تجمع بتثنية معمولها وجمعه [illegible] وان لم ترفع معمول

الصفة بها بل نصبته او جررته ففيها ضمير الموصوف ليكون فاعلا [illegible]

[illegible] الصفة بتأنيث الموصوف فتقول هند حسنة وجها وحسنى

وجها وتثنى اي الصفة اذا كان الموصوف مثنى مثل الزيدان حسنا وجها وحسان

حاصل أن البصريين يعدون القبح أمثال حسن وجهه ولو لاحظ التركيب قبيح لأن المقصود الأعظم
من إضافة الصفة إلى معمولها أن يحذف الضمير المتصل بالمعمول وان يستتر في الصفة حتى يحصل
التخفيف الكثير المقصود وحيث كان حذف الضمير ممكنا لا يجاوز حذف التنوين
فقط إلى الحذف كليهما ولما كان حذف الضمير وحسن وجهه ممكنا
لم يحذف مع إمكانه فكان قبيحا لأن الاقتصار على أهون
التخفيفين الأول وهو حذف التنوين
إلى التخفيف الأعظم الأول وهو حذف
الضمير قبيح

عكس المقصود من الإضافة والخلف في صورة كانت الصفة فيها مع حذف اللام
مضافة إلى معمولها المضاف إلى ضمير الموصوف مثل حسن وجهه فسيبويه وجميع
البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة الشعر والكوفيون يجوزونها في السعة
وجه الاستقباح أنهم إنما ارتكبوا الإضافة لقصد التخفيف فمقتضى الحال أن يكمل بقدر
ما يمكن منه ويقبح أن يقتصر على أهون التخفيفين أعني حذف التنوين ولا يتعرض
لأعظمهما مع إمكانه وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه بالمستكن في الصفة والذي
أجازها بلا قبح نظر إلى حصول نوع من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين
والبواقي من الأقسام الثمانية عشر التي خرجت منها الأقسام الثلاثة المذكورة
خمسة عشر قسما ما فيه ضمير واحد منها أي من تلك البواقي أحسن إذ في الصفة
وهو سبعة أقسام الحسن الوجه بنصب المعمول والحسن الوجه بجره وحسن الوجه
بنصبه وحسن الوجه بجره والحسن وجها وحسن وجها بنصبه فيهما وحسن وجه
بجره وأما المعمول مثل الحسن وجهه وحسن وجهه بعده فيهما ولوجهها
قسمان والمجموع تسعة أحسن لأن الضمير فيه بقدر الحاجة من غير زيادة

الوجوه وانما قدم الصفة الكائنة باللام في اول تقسيم للمسائل على الصفة

المجردة لان مفهوم الاول وجودي والثاني عدمي وعكس الترتيب

في تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان كلا واحد منها مختلف فيه

وسائر الاقسام مفصلا في اقسام ذات اللام فان ثنتين منها ممتنعة كما قال

اثنان منها اي من تلك الاقسام ممتنعان احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها

المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او غير واسطة مثل الحسن وجهه والحسن وجه

غلامه لعدم افادة الاضافة خفة لان الخفة في الصفة المشبهة اما بحذف التنوين

او النون كحسن وجهه بالاضافة او بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة

او مما اضيف اليه الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه والحسن وجه الغلام

او بحذفهما معا ولا خفة فيه بوجه منها وثانيهما ان يكون الصفة باللام مضافا

الى معمولها المجرد عن اللام مثل الحسن وجه او وجه غلام لانه لا اضافة للحسن الى وجه

ولما افادة التخفيف بحذف الضمير واستتاره في الصفة لكنهم لم يجوزوا اضافات

اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدة للتخفيف كما في السورة

ممتنعان

ان يكون

بل هو على التمييز في الجميع لانهم يجوّزون تعريف التمييز وقال بعض النحاة على
التشبيه بالمفعول في الجميع وقال الشارح الرضي والاولى التفصيل والجر في
المعمول على الاضافة اي اضافة الصفة اليه وتفصيلها اي تفصيل هذه الاقسام
فصار امثلة جزئية قولنا حسنٌ وجهُهُ بتنوين الحسن ورفع وجهُهُ
بالفاعلية او نصبه على التشبيه بالمفعول وبحذف التنوين وجر وجهه بالاضافة
فهذا التركيب الثلاثة امثلة من الامثلة المضبوطة ذكرها التوضيح الاقسام
باعتبار اختلاف معمول الصفة رفعا ونصبا وجرا والذي تكلم فيه مثل ما مر
فكونها امثلة ثلاثة حسنُ الوجهِ بالوجه المنكور وحسنٌ وجهٍ عطف
حسن الوجه اي هو انتم بالوجوه المذكورة امثلة ثلاثة الحسنُ وجهُهُ باللام
الذكر على الصفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول او جره
بالاضافة وانما غيّر الاسلوب بترك اما للف اشارة الى انه مختص من قسم آخر
من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت صفة مجردة عن اللام
وهذه لصفة ذات لام الحسنُ الوجهُ بالوجه الحسنُ وجهًا ثلاثة

كحسن وصعب وشديد ونحوها عملا مطلقا اي من غير اشتراط زمان لكونها

بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيها واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا

ان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول

بالاتفاق وتقسيم مسائلها اي جعلها اقساما وبيان حكم كل قسم وبين كل قسم

مسألة لا تنحصر [illegible] وهي ستة عشر ان تكون الصفة متلبسة باللام او مجردة

وعلى كل من التقديرين معمولها اما مضاف او متلبس باللام او مجرد عنهما

اي عن اللام والاضافة فهذه الاقسام ستة حاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة

والمعمول اي معمول الصفة المشبهة في كل واحد منها من هذه الاقسام الستة اما

مرفوع او منصوب او مجرور تضرب في هذه الستة اقسام مسائلها ثمانية عشر قسما

حاصلة من ضرب الاقسام الثلاثة التي للمعمول من حيث الاعراب والاقسام

من قبيل فالرفع [illegible] في المعمول على الفاعلية اي فاعلية الصفة والنصب على

اي تشبيه معمول الصفة بالمفعول في المعمول المعرفة وعلى التمييز اي جعل

معمول الصفة تمييزا في المعمول النكرة هذا عند البصريين وقال الكوفيون

احترازٌ عن اسم الفاعل واسم المفعول المتعديان بني اي لما قام به على معنى الثبوت

لا بمعنى الحدوث احترازٌ عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى

الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة والاحتراز من ان يكون لازما ابتداءً

او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحُم بضمها

فلا يقال رحيم الا من رحُم بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له ككرُم بمعنى صار الكرم

طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع نحو

ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث من انها للثبوت بحسب الاستعمال

وصيغتها اي صيغة الصفة المشبهة من اشتراف اوليتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل

او لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلا يجيء صيغة منه

على هذا الوزن قطعا ... اي كائنة على وجه يكون ... المفعول

مضروب على انه حال من المستكن في مخالفة او صفة لمصدر ... مخالفة

... لصيغة اسم المفعول

... لزيادة اختصاص ... باسم الفاعل لكونها مشبهة به ... اياه حكما

لصيغة اسم الفاعل بالتمام

مقام من في اسم الفاعل فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء

المشتقة من المصدر وقوله لمن وقع عليه يخرج ما عدا المحدود كاسم

الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل مطلقا سواء صيغ لتفضيل

الفاعل او لتفضيل المفعول فانه مشتق من فعل الموصوف بزيادة على الغير

في ذلك الفعل واسم المفعول موضوع لمن وقع عليه الفعل فقط وصيغته

من الثلاثي المجرد على زنة مفعول ومن غيره اي غير الثلاثي المجرد على صيغة

اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر لخفة الفتحة وكثرة المفعول نحو مخرج بفتح الراء

وامره اي شانه وحاله في العمل اي عمل النصب والاشتراط كامر اسم الفاعل

باحد الزمانين والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما كما في اسم الفاعل

وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فيرفع ما يقوم مقام

الفاعل ولو كان هناك مفعول آخر ينصبه نحو زيد معطى غلامه

الآن او غدا او الاعطى غلامه درهما الآن او غدا او امس الصفة المشبهة

باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ما اشتق من فعل لازم

من اسم الفاعل مما وضع منه للمبالغة وكذلك المجموع منهما مصححا كان او

مكسرا مثله اي مثل اسم الفاعل اذا كان مفردا في العمل وشروطه لعدم

تطرق خلل الى صيغة المفرد من حيث دلالتها بالحاق علامتي التثنية والجمع تقول

الزيدان ضاربان او الزيدون ضاربون عمرا الآن او غدا او الزيدات

الضاربات او الزيدون الضاربون عمرا الآن او غدا او امس ويجوز حذف

اي نون المثنى والمجموع مع العمل في معموله بنصبه على المفعولية بخلاف ما اذا كان

مضافا الى الصفات حذفها واجب ومع التعريف تخفيفا مفعول له للحذف

اي يجوز حذفها مع وجود هذين الشرطين لقصد التخفيف لطول الكلام بهما

كقراءة من قرأ والمقيمي الصلوة بنصب الصلوة على المفعولية وانما قيد

التنكير مثل قوله تعالى انكم لذائقوا العذاب بالنصب فانه ضعيف لان اسم

الفاعل لم يقع صلة اللام والقراءة مما لا اعتماد عليها اسم المفعول هو ما اشتق

من يفعل اي حدث موضوع للذي وقع عليه اي الحدث كما عرفت ودعوى الفعل

عليه نعني موضوع لذات ما وقع عليها الضرب وليعتبر الحالة

نحو زيد معطى عمرو درهما امس فدرهما منصوب باعطاء المقدر فانه

لما قيل معطى عمرو قيل ما اعطاه فقيل درهما اي اعطاه درهما

الموصولة على اسم الفاعل يستوي الجميع اي جميع الازمنة فتقول الضارب ابوه

زيد امس كما تقول مررت بالضارب ابوه زيد الآن او غدا لانه فعل

بالحقيقة عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهة ادخال اللام عليه

وما وضع منه اي من اسم الفاعل بتغيير صيغته للمبالغة نحو ضراب وضروب ومضراب

عن حد اسم الفاعل للمبالغة في الفعل المشتق منه

بمعنى كثير الضرب وعليم بمعنى كثير العلم وحذر بمعنى كثير الحذر مثله اي مثل اسم الفاعل

في العمل واشتراط ما يشترط بعمله هذا على تقدير ان يكون صيغ المبالغة

عن حد اسم الفاعل واما اذا كانت داخلة فيه فتغير هذه العبارة ان صيغ اسم الفاعل

اذا كانت للمبالغة مثله اي مثل اسم الفاعل اذا لم يكن للمبالغة نحو زيد ضراب

ابوه عمرا الآن او غدا او مررت برجل ضراب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

وما فيه من معنى المبالغة قائم مقام ما فات من المشابهة اللفظية

الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجاء الضارب ابوه وجاء رجل ضارب

ابوه وجاء زيد راكبا ابوه او بسبب اعتماده على الهمزة الاستفهامية نحو اقائم

الاستفهام او ما النافية نحو ما قائم ... كلا وان لان الاستفهام والنفي

بالفعل اولى فازداد به شبهه بالفعل نحو اقائم زيد واقائم الزيدان وما

زيد وما قائم الزيدان فان كان اسم الفاعل المتعدي للماضي اي للزمان الماضي

بلا اشتغال او فرض الاستمرار واريد ذكر مفعوله وجب الاضافة اي

اضافة اسم الفاعل الى مفعوله معنى اي اضافة معنوية لفوات شرط الاضافة

اللفظية مثل زيد ضارب عمرو امس خلافا للكسائي فانه ذهب الى عدم

وجوب اضافته لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال

ان يكون منصوبا على المفعولية ومن قدر اضافته لفظية معنوية

لا فاعله من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائي بقوله تعالى

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقد تقدم الجواب عنه فان كان اي الاسم الفاعل معه

نحو ما اضيف اسم الفاعل الذي ... ايضا انتصابه بفعل مقدر لان الاسم

يكون هو أيضًا لازمًا ويعمل عمل فعله اللازم وإن كان متعديًا إلى مفعول واحد

يكون هو أيضًا متعديًا إلى مفعول واحد وإن كان متعديًا إلى اثنين كان هو

أيضًا كذلك وكما أن فعله يتعدى إلى الظرفين والحال والمصدر والمفعول له

والمفعول معه وسائر الفضلات كذلك يتعدى هو إليها بشرط معنى

الحال أو الاستقبال أي يعمل اسم الفاعل حال كونه متلبسًا بشرط أي بمعنى ثبت له

من معنى هو زمان الحال أو الاستقبال فالإضافتان بيانيتان وقال بشرط

احتمالًا على نفي الصدور فيلزم أن لا حالية في الزمان نحو زيد ضارب

غلامه عمرًا الآن أو غدًا والمراد بالحال والاستقبال أعم من أن يكون تحقيقًا

أو حكاية فقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد حكاية باسط معناه

وإن كان ماضيًا لكن المراد حكاية الحال ومعناه أن يقدر المتكلم اسم الفاعل

[illegible] إنه موجود في ذلك الزمان أو يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن

وبشرط الاعتماد أي اعتماد اسم الفاعل على صاحبه أي على الموصوف نحو

المبتدأ والموصوف والموصول أو ذي الحال ليتقوى فيه جهة الفعل من أنه

الشريفة

صيغ المبالغة مثل احكام الفاعل وفي تحفة الشريفية ما معناه ان صيغة

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على فاعل كضارب وقاتل وما شذ كما ...

اشتق من مصادر الثلاثي لم تأت به لا على هذه الصيغة فهو ليس باسم الفاعل

بل هو صفة مشبهة او افعل التفضيل او صيغة المبالغة كحسن واحسن

ومضراب وصيغته اي صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي على زنة فا

وقت غيره ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه على صيغة المضا

المعلوم بميم اي بميم مضمومة موضع حرف المضارعة سوا

كان حرف المضارعة مضموما اولا ومع كسر ما قبل الاخر ان لم يكن ما قبل

اخر المضارع كسر كما في يتفعل ويتفاعل ويتفعلل نحو مدحرج ماضم

موضع حرف المضارعة المضموم ومستخرج ما وضع موضع

المضارعة المفتوح ولو اتى مثالا فمثل مستخرج تحمل الكسر ...

فاخر المضارع المضموم ... الميم مثال ...

فهي الكسر والضم مثال ... اي اسم الفاعل ...

المشبهة لان الحسن ليس لمن قام به وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة

لانه ضمنها على الثبوت على معنى ثابت قام بمعنى ثابت والكلام انما هو اسم التفضيل

في اسم الذي حكم عليه بانه ليس لمن قام به والحدوث ولكن المتبادر من قوله

ما اشتق لمن قام به ان يكون موضوعا لمن قام به ويكون بمعنى قام به قيام المعنى

الموضوع له من غير زيادة ونقصان فلو كان الاصل الفعل معتبرا كالزيادة فيه

ووضع له اسم لا يصدق على هذا الاسم انه موضوع لمن قام به الفعل بل لمن

قام به الفعل مع زيادة فيخرج كونه لمن قام به خرج اسم التفضيل فانه موضوع لمن

قام به الفعل مع الزيادة على اصل الفعل وخالف اكثر الشارحين المصنف وا

اخراج اسم التفضيل الى قوله بمعنى الحدوث كما اشتهروا اخراج الصفة المشبهة اليه

فيه ان الاشتقاق لمن قام به شامل لاسم التفضيل ولم يتنبهوا ان الاشتقاق

متضمن معنى الوضع كما عرفت فليس اسم التفضيل موضوعا لمن قام به بل له مع

الزيادة وحينئذ ينبغي ان يضاف للمبالغة هذا القيد يخرج من التعريف

ولا يبعد ان يلتزم ذلك ويدل الحصر وصيغة اسم الفاعل فيما حصر وجعلوه

مع وجوب القوي سواء كان الفعل منكوراً نحو ضربت ضرباً بائناً او صدر كما

في لانه نحو ضرباً بائناً او كان اي المصدر مفعولاً مطلقاً واقعاً بدلاً منه اي من الفعل

وهو ما لم تحذف فعله لازماً نحو سقياً له وشكراً له وحمداً له وفيه وجهان اي فيه

فيه وجهان عمل الفعل بالاصالة وعمل المصدر بالنيابة وقيل عمل المصدر

وعمله النيابة فقوله وجهان وجهان واما فصل بين قسمي المصدر اعني ما

يكن مفعولاً مطلقاً وما كان اياه بالجمل المعترضة لبيان بعض احكام عمل المصدر

لان عمل المصدر في القسم الاول اكثر واظهر فلو اخرت عن القسم الثاني لتوهم تعلقها

بالقسمين على سواء اسم الفاعل ما اشتق اي اسم اشتق من فعل اي حدث موضوع

ذلك الاسم لمن قام اي الفعل به اي ثابت ما قام به الفعل ولو كان المراد به

الفعل كان اولى لان ما يحمل امره يذكر بلفظه التي يعامل بها في الحد

الحد وتعيين بالحد وتحديد محدوده وقوله في قوله الذي

التعليقة قال المص في شرحه قوله ما اشتق من فعل يدخل فيه المصدر وغيره

اسم المفعول والصفة المشبهة ونحو ذلك وقوله لمن قام به يخرج عنه ما عدا

لا مظهرا ولا مضمرا نحو اعجبني ضرب زيد لان النسبة الى فاعل تامة غير ماخوذة
في مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة ويجوز ايضا هذا اي الاتباع مع تنوينه اعماله منونا
اولى لانه اقوى في مشابهته للفعل لكونه نكرة نحو قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس وقد يضاف اي المصدر الى المفعول سواء كان مفعولا له او ظرفا
او مفعولا له مع قلبه بالسبيل الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد ومرضه
الجمل فضرب التاديب واعماله اي اعمال المصدر متلبسا باللام اي
التعريف قليل لانه يعتمد على مقدر بان مع الفعل فكما لا يدخل اللام
على ان مع الفعل ينبغي ان لا يدخل على المصدر المقدر به ولكن يجوز ذلك
قليلا وقياسه ضعيف ومن امثلته بعض الابيات والقراءات من المصلي
المعرف باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل هو جار على حرف الجر نحو
لا يحب الجهر بالسوء فانه اي المصدر مفعولا مطلقا صرفا من غير اعتبار
سابقا له من الفعل فالعمل للفعل من غير تجويز ان يكون للمصدر اذ لا يجوز تعلق

زيد عمرًا أمس في حال كونه غير ماض أي غير ماض ومستقبل الآن وحال الآخر المخبر

عمرو خالدًا غدًا أو الآن وذلك لعدم المناسبة الاشتقاق بينهما إلا باعتبار النسبة

فلهذا لم يشترط فيه الزمان كاسمي الفاعل والمفعول إذا لم يكن مفعولًا مطلقًا في

على المصدر عمل فعله بالقطع مشروط بأن لا يكون مفعولًا مطلقًا فإنه إن كان مفعولًا

مطلقًا فيعمل فيه فلا يتقدم معموله أي معمول المصدر عليه لكونه بتقدير الفعل

مع أن وشيء مما في حيز أن لا يتقدم عليه فلا يقال أعجبني عمرًا زيد ضرب

أي معمول فيه ويكون الظرف معمولًا مما لم يسم فاعله لأنه واضح [illegible]

في المثنى والمجموع قياسًا على الواحد فلا يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين نظرًا إلى

المصدر والفاعل ولما كان تثنية الفعل وجمعه أجنبيًا في [illegible]

وكذلك اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لا يلزم [illegible]

فإنه له في نفسه تثنية وجمعًا ولا شبهة أن الأصل فيه عدم الاستتار

فإنه إذا كان [illegible] لم يكن مضافًا فيه بل مضمرًا مطلقًا [illegible] قد

الاستتار عليه [illegible] ضرب زيدًا حاصل أي لا يلزم ذكر الفاعل أي فاعل

القلة والكثرة فيطلقانها وما عدا ذلك المذكور من الاوزان والجموع

يطلق على ما فوق العشرة الا بالاضافة له وقد يستعار احدهما للاخر مع وجود ذلك

كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء المصدر اسم الحدث بغير الحروف

بغير ه سواء اصله حقيقة كالضرب والتكلم او له بسبب كالطول والقصر الجاري

الفعل والمراد بجريانه على الفعل انه يذكر بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا

لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فمثال القادر ية والنا

ومثل ويلاه وويحا له مما لم يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان الاجزاء

مفعولا مطلقا وابنيته اي المصدر من الثلاثي المجرد سماعي اي سماعية وبركة عدد

الثلاثي المزيد فيه والرباعي قياسي كما يثبت في كتب التصريف وغيره اي غير الثلاثي المجرد

الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياس اي قياسي كما تقول

مكان ماضيه على فعل فصدره على افعال وكل ما كان ماضيه على استفعل

على استفعال مثل اخرج اخراجا واخرج اخراجا الى غير ذلك ما علمته في علم

ويعمل اي المصدر بالفعل عمل فعله المشتق منه حال كونه ماضيا او غيره

بناء مقدمة كتاب وشمس ونحوها من الاسماء التي تأنيثها غير حقيقي لا يطرد فيها الجمع

بالالف والتاء بل يجوز فيما سمع كالسموات والكائنات وذلك لما عرفنا ان التأنيث

ليس حقيقي ولا ظاهر العلامة جمع التكسير ما يحصل تغير بناء واحده من حيث

وامور الداخلة فيه كما هو المتبادر فلا ينتقض بجمع السلامة لتغير بناء واحده

الحروف الخارجة الزائدة به والمتبادر من تغيره تغيره بما يكون حصول الجمعية فلا

ينتقض بمثل مصطفون فان تغير الواحد فيه يلزم بعد حصول الجمعية واما التغير المذكور في

تعريف الجمع المسلم فهو اعم من ان يكون من حيث ذات الواحد او من حيث الامور

الزائدة كما يدل عليه ما [illegible] العموم في قوله بتغير ما سواء كان ذلك التغير

[illegible] او اعتبارا كالفلك كما مر وجمع القلة وهي ما يطلق على

[illegible] وما بينهما [illegible] اي جمع يكون على وزن افعل كاكلب جمع كلب وافعال اي

يكون على وزن افعال كافراس جمع فرس وعلى هذا القياس معنى افعلة وافعلة

وفعلة كغلمة جمع غلام والجمع الصحيح سواء كان مذكرا كالمسلمين او مؤنثا

كالمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر

وقد شذ مثل سنين بكسر السين جمع سنة بفتحها وارضين بفتح الراء وحذف
اسكانها جمع ارض بسكونها وانما حكم بشذوذ فقدها الانتفاء التذكير والعقل وعدم
كونها علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب بعض هذه الاسماء تحت
قاعدة كلية اخرجها من الشذوذ منها سنين وامثاله وابقى بعضها على الشذوذ
منها ارضين وامثالها فمن اراد تفصيل ذلك فليرجع اليه والمؤنث اي الجمع المصحح
المؤنث ملحق اي مختص في اخره في مفرده التاء اي شرط الجمع المصحح المؤنث
ان كان مفرده صفة وله اي ولذلك المفرد مذكر فان يكون مذكره اي مذكر ذلك المفرد
جمع بالواو والنون لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وان لم يكن لذلك المفرد مذكر جمع
بالواو والنون فانه لا يكون اي فيشترط صحة جمعيته ان لا يكون مجردا عن تاء التأنيث
لانه لا يقال في جمع حائض حائضات فلو قيل في جمع حائض حائضات
لزم الالتباس والا عطف على قوله وان كان صفة اي وان لم يكن المؤنث صفة
كان اسما جمع هذا الجمع مطلقا اي من غير اعتبار شرط مثل طلحات وزينبات
جمع طلحة وزينب وفي شرح الرضي انه الاطلاق ليس بسديد لان الاسماء

المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء مثل احمر وحمراء فالفرق بينه

وبين افعل التفضيل كافضلون ولم يعكس لان معنى الصفة في افعل التفضيل كالمصدر

كالالة على الزيادة والشرط الثالث ان لا يكون ذلك الاسم فعلان فعلى اي مذكر

غير مستوفي تلك الصيغة مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث

على صيغة فعلى مثل سكران سكرى فانه لا يقال سكرانون للفرق بينه وبين فعلان

فعلانة كندمان ولم يعكس لان فعلان فعلى اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث

لانه فيه بالتاء وعدمها والشرط الرابع ان لا يكون الاسم مذكرا ومؤنثا مستويا

اي في هذه الصفة بتاويل الوصف مع المؤنث مثل جريح وصبور فيقال رجل جريح

وصبور وامراة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما

لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعا مختصا باحدهما لما فيه من التنافي

ان يجمع جمعا يستويان فيه مثل جرحى وصبر وشرط الاسم ان لا يكون الاسم الذي

مذكرا ملتبسا بتاء التانيث وعلامة جمع المذكر وتاء التانيث لا تجتمعان في صيغة

ولو حذف فيه التاء لزم اللبس وحذف نونه اي نون الجمع بالاضافة نحو مسلمو البلد

اشرف الجموع لتحقق بناء الواحد فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فكان
الاشرف للاشرف فان فقد منه بعضها كالعيب او اشتمل كالمرأة او واحد
نحو عموم على الفرق الذكور لم يجمع هذا الجمع وان كان المذكر مما يكون مجردا
عن التاء ملفوظة او مقدرة يجمع عند نحو طلحة فانه لا يجمع بالواو
خلافا للكوفيين وابن كيسان فانهم اجازوا الطلحون بسكون اللام وابن
كيسان بفتحها ويخرج نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين فانهما لا يجمعان بالواو
والنون اتفاقا لان علامة التانيث غير التاء لا الالف فلا تسقط من الجمع بالواو
والنون لان الممدودة تقلب واوا فتبقى صورة علامة التانيث والمقصورة
تحذف وتبقى الفتحة قبلها دالة عليها وشرطه اي شرط الاسم الذي يجمع
جمع المذكر الصحيح ان كان صفة من الصفات غير علم كاسم الفاعل والمفعول
شيئان اي الشرطان الشرط الاول كونه مذكرا يعقل [illegible] والشرط الثاني
ان لا يكون ذلك الاسم الذي كان صفة افعل فعلاء اي مذكرا غير مستوي في
صيغة الصفة كان ذلك الاسم اياها مع المؤنث بل يكون

قاضون اصلی قاضیون بود ضمه بر یاء دشوار داشتند نقل کردند باقبل دادند بعد از ازاله حرکت ما قبل اجتماع ساکنین شد میان یاء و واو یاء را حذف کردند قاضون شد

من الجدار فان كان آخره اي آخر مفرده ياءً ملفوظة كالقاضي او مقدرة

كقاضٍ قبلها كسرة حذفت اي الياء مثل قاضُونَ جمع قاضٍ فان اصله قاضيُونَ

نُقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلبا للخفة وحذفت الياء لالتقاء

الساكنين وعلى هذا القياس حالتا النصب والجر مثل قاضين فان اصله قاضيين

حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين والياءين فسقطت لالتقاء الساكنين

وان كان آخره اي آخر الاسم الذي اريد جمعه مقصورا اي الفا مقصورة حذفت الالف

لالتقاء الساكنين وبقي بعد الحذف ما قبلها اي حرف كان قبل الالف مفتوحا كما كان عليه

مفتوحا ولم يغير ليدل الفتح على الالف مثل مُصطفَونَ في حالة الرفع ومصطفَين

في حالتي النصب والجر فاصلهما مصطفيُونَ ومصطفيِين قلبت الياء الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وشرطه اي شرط اسم

اريد جمعه جمع الصحيح المذكر بغير شرط صحة جمعه ان يكون اسما

اي اسما خاصا من غير صفة وصفة فيه فالاسم علما لمذكر عاقل

يعقل من حيث معناه لا من حيث لفظه وانما اشترط ذلك لكون هذا الجمع

الخفة

جواب سؤال مقدر ... ذي عاقل لا باعتبار لفظه بل باعتبار المسمى الذي هو الذات المعينة المخصوصة

شرط جمع السلامة التذكير والعلم والعقل ... الواحد ... المذكر العلم العاقل ... فاعلم

وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمرة وتمر ونخل ونخلة واما اسم جنس او جمع

لا واحد له من لفظه كابل وغنم فليس بجمع بالاتفاق نحو قوله ما الجمع

والواحد فيه متحدان بالصورة جمع لصدق الحد عليه فان التغير الملحوظ

فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة او بحسب التقدير فضمة فلك اذا كان

مفردا كضمة قفل واذا كان جمعا كضمة اسد وهو اي الجمع نوعان صحيح

ومكسر فالصحيح اي الجمع الصحيح تارة يكون لمذكر وتارة يكون لمؤنث فالجمع

المذكر ما لحق آخره اي آخر مفرده واو مضموم ما قبلها في حالة الرفع وياء

مكسور ما قبلها في حالتي النصب والجر ونون عوض عن الحركة او التنوين في

سبيل منه الثاني مفتوحة لتعادل خفة الفتحة ثقل الواو والضمة ليس [illegible] ذكره

او الالف فقط او مع التحرك [illegible] ان معه اي [illegible] مفرده ما الواحد من حيث معنا

اكثر منه غالبا ولم يقل من جنسه كفعال باذكره في التشبيه فالتفضيل اسم التفضيل

يوجب ثبوت اصل الفعل في المفضل عليه وكاكثرة في الواحد قيل ثبوت اصل

الفعل اما ان يكون محققا او على سبيل الفرض كما يقال فلان افقه من الحمار او علم

اذ وضع للجنس كونه يصلح ... على القليل والكثير
ويعطى منها من غير قصد اختلاف الانواع في مثل قولك
عندي ... بنائها
فيقال ... وجمع الكثرة
... على ...

ودخل في قوله بتغير ما جمعا السلامة لان الواو والنون في اخر الاسم من تمامه

وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بحذف الزيادات الى صيغة اخرى وقوله ما دل على

جنس يشمل الجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها وان لم يكن تدل عليها وضعا

فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد كثلاثة وعشرة

وبقوله مقصود فيه حروف مفردة خرجت اسماء الاجناس فانه اذا قصد بها نفس

الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله حروف

مفرده وكذلك بقوله حروف مفردة خرج اسماء الجموع والعدد ثم عمم ما الفارق

بينهم وبين الاجزاء افادوه تركيبها ما هو اسم جمع ليس جمعا على الاصح بل هو

اسم جنس والثاني اسم جمع كالجامل وقد علمت ان لها جار على حد الجموع و

بينها ان اسم الجنس يقع على الواحد والاثنين [illegible] الجمع [illegible]

الكلم لا يجمع على الكلم والكلمات وهو جنس [illegible] الا بالوضع

على انه لا [illegible] في [illegible] كون الكلم اسم جمع [illegible]

لانه لا [illegible] اسماء الجموع [illegible] من تركيبها كجامل وباقر وراكب

الجامل ... والجامل القطيع من الابل ... رعاته وارباب
والباقر جنس يقع على الذكر والانثى والجامل
للواحد من الجنس والباقر جماعة
من البقر ... رعاتها
منه
قدس سره

لا تحذف عن آخر المثنى نحو خصيان وأليان في خصيتان وأليتان على خلاف القياس

جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه حذفها منهما أن كل واحد من الخصيين

والاليتين لما اشتد اتصاله بالآخر بحيث لا يمكن الانتفاع بأحدهما بدون صاحبه صار

بمنزلة مفرد وتاء التأنيث لا تقع في حشوه وقيل خصيي وألي مستعملان في

لغتان وخصية وألية وإن كانتا أقل استعمالا منهما ولما كان انصاف النون قائما

مقام الحركة في بابه بالفعل المضارع المفيد للاستمرار بخلاف حذف تاء التأنيث

إذ ليس لها قاعدة بل وقعت على خلاف القياس في مادة مخصوصة وهذا التي

في بابه بالفعل الماضي المجرد وما ذكر أي اسم دل على جماعة آحاد مقصودة بحروف تعلق

بها القصد وضع ذلك الاسم لحروف مفرده أي بحروف هي مادة لمفرده الذي هو

الاسم الدال على واحد من تلك الآحاد حال كون تلك الحروف متلبسة

بتغيير متلبس بالصورة إما بزيادة أو نقصان أو اختلاف في الحركات والسكنات

حقيقة أو حكما فالباء في قوله بحروف مفرده إما متعلق بقوله مقصودة

أو بقوله دل أو بهما على سبيل التنازع وقوله بتغيير ظرف مستقر حال من الحروف

قال جهات المذكور ان جائز ان احدها ثبوت الهمزة وثانيها قلبها في الصورتين

الاولى منقلبة عن واو وياء ملحقة بالاصل وفي الاخرى عن اصلية فلقلبتها

همزة قرار فتشبه في الصورتين كساء ورداء وثانيها قلب الهمزة واوا عن الهمزة

في الصورتين تشبيها باصلية فتشبه همزة حمراء فانقلبت منها واوا وفي التر

الشريف قدس سره ان اللازم من هذه العبارة انه لا يجوز ان يقال في رداء الا

رداءان بالهمزة او رداوان بالواو لكن المشهور ردايان بالياء فكان ينبغي ان

يقول المص والاوضح ان بغير لام العهد ليكون عبارة عن اثبات الهمزة او ردها

الى الاصل لا اشارة الى الوجهين الذكورين كما هو المتبادر من الكلام لكنا قد تصفحنا

كتب اللغات كالمفصل والمفتاح واللباب فما وجدنا فيها اثرا مما حكم به

غير ما وقع في شرح الرضي من انه قد يقلب الهمزة من اصلية ياء فهذا اعم من ان يكون

هذا الاصل واوا او ياء ويحذف نونه اي نون التثنية للاضافة والاولى

الاضافة اذ النون دليل تمام الكلمة والتنوين يوجب تمام الكلمة والاضافة

توجب الاتصال والامتزاج فيتنافيان وحذف تاء التانيث التي

فصل فيما اصله اليا حقيقة او حكماً وتخفيفاً فيما زاد على ثلثة احرف

الاسم الممدود ان كانت همزته اصلية اي همزة لام الكلمة ولا منقلبة عن اصلية

او زائدة تثبت الهمزة في الاثنين لاصالتها كقرّاء او بضم القاف وتشديد

الراء لجيد القراءة او للمتنسّك من قرأ اذا تنسّك وحكى ابو علي عن

بعض العرب قلبها واواً نحو قرّاوان وان كانت الهمزة للتانيث اي منقلبة

عن الف التانيث كحمراء فان اصلها كان حمرا بالفين احدهما للمد والعوض

والثاني للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفاً بعد الف زائدة قلبت واواً

فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغي ان لا يقع بين الفين

لانها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من اليا لثقلهما فلذا قلب الواو همزة في

مثل اقّتت والجمع و بهما جميعاً فقيل حمراوان وحكى المبرد من المازني

قلبها ياء نحو حمرايان والاعرف قلبها واواً والّا اي وان لم تكن الهمزة اصلية

ولا للتانيث بان يكون للالحاق كعلباء فان همزته للالحاق بقرطاس او

منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء فان اصلهما كساو ورداي

في تعريف التثنية قوله من جنسه ولما كان آخر الاسم المفرد الذي يلحقه علامة

التثنية في بعض المواد مما يتطرق اليه التغيير احتاج الى ان يبين حكم ما

يتطرق اليه التغيير لان حكم ما وراءه يعلم من تعريف المثنى فقال فالمقصور

اي الاسم المقصور وهو ما في آخره الف مفردة لازمة وسمي مقصورا لانه

ضد الممدود ولانه محبوس من الحركات والقصر الحبس ان كان الفه منقلبة

عن واو حقيقة كعصوان او حكما بان كان مجهول الاصل ولم يمل كألوان في

المسمى بألى وهو ثلاثي اي والحال ان ذلك المقصور ثلاثي اي غير ما فيه

اربعة احرف فصاعدا من الرباعي والثلاثي المزيد فيه قلبت الفه واوا

اعتبارا للاصل حقيقة او حكما وخص الثلاثي بذلك لانه خف فيه

فيه كما ان الثقل والاي وان لم يكن كذلك بان كان الفه عن ياء حقيقة

في رحى او حكما بان كان مجهول الاصل او علمية وقد امليت كمتيان في متى

حيث جاءت مما لا او كان على اربعة احرف فصاعدا اصلية كانت الالف

كالاعلى والمصطفى او للالحاق كحبلى او لغير ذلك اي فالالف مقلوبة بالياء اعتبارا

وكذلك تمييز القمر باعتبار معنيين مختلفين عن القمر والشمس قلنا لا نزاع في
الام مسماة باسم الاب ادعاء لقوة التناسب بينهما ثم يؤول الاسم بمعنى
المسمى به ليحصل مفهوم متناول لهما فيثنى باعتباره فيكون بمعنى الا
المسميين بالاب وكذا الحال في الشمس بالنسبة الى القمر فان قلت فليعتبر مثل هذا
التاويل في القرائن بلا احتياج الى ادعاء تسمية الطهر والحيض فانه موضوع
لكل منهما حقيقة وليأول بالمسمى به ليحصل مفهوم متناول لهما فيثنى باعتباره
قلت لا شبهة في صحة هذا الاعتبار لكن الكلام في جواز تثنيته بمجرد اشتراك
اللفظ بينهما وهو الذي اختلف فيه والمصنف اختار عدم جوازه وبهذا الاعتبار
منع تثنية الاعلام المشتركة حقيقة او ادعاء وجمعها فزيد مثلا اذا كان
علما لكثيرين يؤول بالمسمى بزيد ثم يثنى ويجمع وكذا العمر اذا اطلق على الاب
لابي بكر يؤول بالمسمى بعمر ثم يثنى ويجمع ورده بعضهم وقال الاولى ان يقال
الاعلام لكثرة استعمالها وكون الخفة مطلوبة فيها يكفي لتثنيتها وجمعها مجرد
الاشتراك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس فعلى قول هذا البعض ينبغي ان لا

قبل الياء حالتي النصب والجر ليمتاز عن صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة

الفتح ونون عوضا عن الحركة والتنوين مكسورة لئلا يتوالى الفتحات و

الرفع وهو ما قبل الالف [illegible] في حال النصبين وفتحة النون ليدل ذلك

الحرف او اللاحق وهذا اوجه الحرف ولما اشتمل [illegible] لحوق النون وعدم ذلك

لحوقها على ذلك لانه على تقدير تسليم اذا كل امر من امور ترتبه على شيء

صح ان يقال هذه الامور الثلاثة دالة عليها كما في الالف [illegible] ان يكون [illegible]

عن الاخرين علامة معه اي مع مفهوم [illegible] في [illegible] الكون

المثل من جنسها اي من جنس مفرد باعتبار [illegible] بوضع واحد

المشترك بينهما [illegible] طلب [illegible] للاستغناء عن

من جنسه وقوله ليدل اغناه [illegible] ولا انه

لا يجوز تثنية الاسم [illegible]

بل [illegible]

[illegible] والقمرين للقمر والشمس [illegible]

نحو الرجال جاءتني وفعلن وايّ ضمير فعلوا بمعنى العقلاء لكونها موضوعة لهذا

النوع من الجمع والنساء وفي الايام ضمير جمع النساء وما يماثلها في كونه جمع

المؤنث وان لم يكن من العقلاء كالعيون وضمير الايام وما يماثلها في كونه

جمع المذكر غير السالم فعلت وفعلن اي ضمير فعلت مفرد وتاؤه تاء التانيث

لجماعة وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث فظاهر لان هذه النون

موضوعة له واما في جمع المذكر غير العاقل كالايام فلانه لا اصل التوافق

كالرجال في رعاية فاجري مجرى المؤنث وفي الحواشي الهندية موافقا

الرضيات النون موضوعة لجمع غير العقلاء كالواو وضعت لجمع العاقلين

فاستعمالها في النساء لجماعة جمع غير العقلاء لان الاناث لنقصان عقولهن تجري

مجرى غير العقلاء وانما ... ملحق اخر واي اخر مفرد مستقل للنسائي وقد

جعلوه وهو مكسورة ولتنا مع الواحد والالا ... التعريف لا

مثل مسلم من مسلمان ومسلمين كما لا ... ولو ... بالمراد الا استغفر

عن هذه الكلمات الف حالة الرفع وياء مفتوح ما قبلها اي مفتوح حرف

الا لا يحتاج الى التقييد بقولنا بلا فصل لان الحسن في استفادة الاحكام منهم لا
ففي صورة الفصل يعم كل الخيار في لحوق التاء بالفعل وتركه متقول حضر
القاضي امرأة وحضر القاضي امرأة وطلعت اليوم الشمس وطلع اليوم الشمس
الا اذا كان المؤنث الحقيقي منقولا عنها بغلبة في اسماء المذكور كزيد اذا
امرأة فانه مع الفصل يجب التاء [illegible] زيد [illegible] وحكم
ظاهر الجمع لا ضميرهم فانه يلحق التاء او ضمير الجمع فيه واجب [illegible]
غير الجمع المذكر السالم لانه لو كان جمع المذكر السالم لم يجز تأنيث فلا يقال جاءت
الزيدون ولا الزيدون جاءت مطلقا [illegible] مؤنثا او
جاءت المؤمنات او مذكرا نحو جاءت الرجال حكم ظاهر المؤنث الحقيقي [illegible] يا
بالخيار ان شئت الحقت التاء بالفعل وان شئت تركتها نحو جاءت الرجال وجاء
وضمير جمع التكسير [illegible] الجمع المذكر السالم [illegible]
مثلا فلان ضمير [illegible] الزيدون [illegible]
[illegible] وهو للتكثر [illegible] بالتاء الساكنة [illegible]

منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث فى لفظه حقيقة او تقديرا او حكما

بلا تانيث حقيقى فى معناه كطلحة مثال التانيث اللفظى حقيقة وعين مثال

التانيث اللفظى تقديرا فان كان التانيث مقدرة فيها بدليل تصغيرها على عيينة

ولم يورد مثالا للمؤنث اللفظى الحكمى كعقرب لقلته وقوعه واذا أسند الفعل

بلا فصل بما هو الاصل اليه اى الى المؤنث مطلقا حقيقيا او لفظيا ومظهرا

او مضمرا وجب التاء اى فذكر الفعل متلبسا بالتاء وجوبا ليدل على تانيث الفاعل

ومن ثم قال الا اذا كان مسندا الى ظاهر غير الحقيقى فانه يجوز لك الاختيار فى الحاق

التاء وتركه ولهذا اشار بقوله وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار هو مثل

الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول طلع الشمس وطلعت الشمس بخلاف

فانه لا يجوز الشمس طلع لكونها تانيثا لفظيا واستغنائه عن الحاق التاء

لان فيه من الاشعار بتانيث الفاعل ما فيه ما يشعر بتانيثه

بعض الشارحين ضمير اليه راجع الى المؤنث الحقيقى وضمير المؤنث اللفظى

قوله وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار ولو كان مستثنى من هذه القاعدة

لانه مبهم وتعريف المؤنث وجودي لانه تشديد اي اسم كان فيه

التانيث لفظا اي ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقية كامرأة وناقة

وغرفة او حكما كعقرب اذ الحرف الرابع في المؤنث في حكم تاء التانيث

ولهذا لا يظهر التاء في تصغير الرباعي من المؤنثات السماعية او تقديرا

اي مقدرة غير ظاهرة في اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات

السماعية والمذكر خلافه اي اسم متلبس بخلاف المؤنث اي لم يوجد

فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا وعلامته اي علامة التانيث التاء

والالف حال كونها مقصورة كسلمى وحبلى او ممدودة كصحراء وحمراء

وقد زاد بعضهم الياء في قولهم ذي وتي وزعم انها للتانيث وليس كذلك

لجواز ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث مثل هي وانت وهو اي المؤنث

حقيقي ولفظي فالحقيقي ما اي اسم بازائه اي بمقابلته ذكر من جنس

الحيوان كامرأة في مقابلة رجل وناقة في مقابلة جمل واللفظي بخلافه

اي متلبس بخلاف المؤنث الحقيقي اي ليس بازائه مذكر من الحيوان بل انما

فائدة ... المؤنث ليس فيه ... علامات التانيث
من التاء والالف الممدودة والمقصورة لا لفظا
ولا تقديرا قلت ... ليس بمؤنث
حقيقي بل هو ملحق بالمؤنث من حيث ان
الجمع ثان للواحد كما ان المؤنث ثان المذكر
كما ذكر في المصباح ...

في الثالث اي في الجزء من التعدد باعتبار حاله ثالث ثلاثة او رابع

اوجبت بالاضافة الى عدد مما هو هي عدده او يكون فوقه اي اعلى منه

لكن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه في المرتبة الثالثة او الرابعة او الخامسة

والا يلزم جواز ارادة الواحد الا في قول من عاشر العشرة وذلك مستبعد جدا

وتقول في اضافة فاعل من العشرة حادي عشر احد عشر باضافة

الكلمة الاول الى المركب الثاني اي واحد من احد عشر فتاتي بعشر بعدها

بناء على الاعتبار الثاني وهو اعتبار بيان الحال خاصة لان الاعتبار الاول

لا يتأتى فيما فوق العشرة كما عرفت وان شئت قلت في اداء هذا المعنى حادي عشر

بحذف الجزء الاخير من المركب الاول استغناء عنه بذكره في المركب الثاني

وهكذا تقول الى التاسع تاسع عشر فتعرب الجزء الاول من المركب الاول

لانتفاء التركيب الموجب للبناء وتبني الجزءين الباقيين لوجود موجب

البناء فيهما وهو التركيب م المذكر والمؤنث ذكرهما بعد باب العدد

لانحصارهما في الذكر التذكير والتأنيث وقدم المذكر لاصالته وامر

واما صح ودخل اللام في هذه المركبات ...
فالثالث والثالثة كل واحد ... جانب ...
والجواب ... بما ...

وتقول الرجل العشرون والمرأة العشرون وكذا الحادي والعشرون
والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين
والرجل المائة والمرأة المائة
والالف والحادي والمائة والحادي
والمائة او الالف او الحادي
او الالف فصاعدا
الى ما لا نهاية

على المرتبة فائدة لعينها الاول والاولى للدلالة عليهما هكذا الى العاشر
والعاشرة والحادي عشر في المذكر والحادية عشرة في المؤنث وكذا
الثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة وا
نحكم اسم الفاعل من العدد سواء كان بمعنى المصير او لا حكم اسماء الفاعلين
في التذكير والتانيث فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة الى
العاشرة وكذا في جميع المراتب من المركب والمعطوف نحو الثالثة عشرة و
الاسمين في المركب كما تذكرهما في المذكر نحو الثالث عشر وانما ذكر الاسمين
اسم الواحد منكر فالمعنى للتانيث فيه بخلاف ثلاث عشرة حيث فانه ليس
وتقول في المعطوف الثالث والعشرون والثالثة والعشرون ...
من اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار ضميره واعتبار ... اضافتها
فلا خلاف اضافتهما ... الاول ... باعتبار
تصييره ثالث اثنين بالاضافة الى الاقل ...
الاثنين ثلاثة من قولهم ثلثتهما ... الاثنين ثلاثة وقيل

ذكر التنصيص والتصريح بالعدد أي بذكر اسم العدد فلما أفاد التمييز
التنصيص استغني في إفادته عن ذكر العدد عليه وتقول في المفرد
أي في الواحد من المتعدد باعتبار تصييره أي بسبب اعتبار تصييره أي
تصيير ذلك المفرد عددًا أنقص الذي جعل عليه بواحد ثاني في المذكر قوله
الثاني مفعول القول وذلك القول إنما هو باعتبار تصيير الواحد اثنين
بانضمامه إليه فيكون بمعنى ثاني الواحد مصيّره بانضمامه إليه اثنين واثنا بعد
من الثاني أي ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيّره فاعلًا وثالثًا
في المؤنث على هذا القياس وهكذا إلى العاشر في المذكر والعاشرة في المؤنث
لا غير أي لا تقول بغير ذلك فلا يجري ذلك فيما فوق اثنين ولا فيما فوق العشرة
إذ فوقه مركبات فلا يتيسر اشتقاق اسم الفاعل منها وتقول في المفرد باعتبار
حاله أي من غير أن يعتبر من التصيير بل من غير اعتبار معنى التصيير الأول والثاني
إذا وقع في مرتبة الأول أو الثانية في المذكر والأولى والثانية في المؤنث
كذلك من غير اعتبار معنى التصيير ولذا لم يقل الواحد والواحدة لعدم

او واحد و واحدة

علم ام يقال

وهو صيغتهما على الوحدة والاثنينية عنهما اي عن الواحد اذ كان المميز مفردا او

عن الاثنين اذا كان مثنى مثل رجل ورجلان فان من صيغة رجل يفهم

الوحدة ومن صيغة رجلان الجنس والاثنينية فذكرهما استغناء عن

المميز فان قلت عدم ان مميز الواحد مفرد غير كثير لانه اذا ميز الاثنين كذلك

ثم اذا كان مميزه مثنى بل بعد عنه لم لا يجوز ان يكون مفردا كما يقال اثنا رجل كما ثلاث

ما التزموا الجمعية في سائر الآحاد فيقول يعني [illegible] الجمعية [illegible]

قرب اليها وهو الاثنينية ولا يبعد ان يقال معنى الكلام ان الاثنين [illegible]

استغنا بلفظ المميز [illegible] وقدر الصورة حيث [illegible]

علامة الافرادية اعني التنوين او علامة الاثنينية اعني حرفي التثنية فاذا

ثم علامة الافراد استغني به عن ذكر الواحد عليه فاذا المثنى مع علامة

استغني به عن ذكر الاثنين عليه فاختار والحق [illegible]

كل ذلك ان رجلا ثابت من اثنا رجل [illegible] الاستغناء [illegible] فائدة

لفظ المميز النص المقصود اي التنصيص على العدد والتصريح به الا [illegible] قصد

ذكر التفسير

مثل الف رجل مخفوض مفرد لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالاحاد ناسب ان يكون مميزهما على نمط مميز ما يكتنفهما من الاحاد في جانب القلة من الاعداد وهو الثلاثة والالف في جانب الكثرة منها اعني في مميز عاليهما الموضوع للكثرة فجعل مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتناسب

واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ المعبر به عنه مذكرا كلفظ الشخص اذا عبر بها عن المؤنث او بالعكس بان يكون المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا كلفظ النفس اذا عبر بها عن المذكر ففيه اي في لفظ العدد وجهان التذكير والتانيث تقول ثلاثة اشخص وان شئت قلت ثلاث انفس اعتبارا باللفظ وهو الاكثر في كلامهم وان شئت قلت ثلاثة انفس اعتبارا بالمعنى ولا

واحد وواحدة ولا اثنان واثنتان وثنتان مميز فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين كما يقال ثلاثة رجال بل يذكر مميزهما لان لفظ الواحد والاثنين يستفاد منه الجنس والعدد فيكون تمييزهما على تقدير ذكره معهما الدال على الجنس

كر وان يلي المميز المجموع بالالف والتاء عينها نحو كذا الى ... موصوف

صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصروا على المفرد

مع كونها نصبا ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين الا ثمن وتحوه

منصوب مفرد اما نصبه فلان العقود قد منعت من الاضافة اذ لا يستقيم بقاء

النون معها ادمى في صورة نون الجمع وحذفها اذ ليست في التثنية نونا

وما في معناها فالتمييز كرهوا التمييز وثلاثة اسماء كالاسم الواحد لان

خمسة عشر مركب لانه الصاق البعضية لما كان مميز العدد مركبا امتزاج

المميز فلو يلزم من صيرورة ثلاثة اشياء شيئا واحدا ولكان عوضا عنها لا امراة

مع انتفاء مميز ثلاثة اشياء شيئا واحدا ... افراده

فلانه الاصل منصوبا اصل فضلة فاعتبرا ...

مائة والف ومميز تثنيتهما ومميز جمعه اي جمع الالف والكثير ...

كالف وتثنيتهما لانه استعمال جمعهما ...

... ثلاثة الاف ...

بسبع عشرة كيف فيه كونه مركبا و... زيادة استعماله فجعل موضع الكسر
فتحة قال الشارح الرضي ويجوز كسرها ليدل على الياء المحذوفة لكن الفتح
أفصح لتوافق أخواته لأنها مفتوحة الأواخر مركبة مع العشرة ولما فرغ
من بيان حال أسماء الأعداد شرع في بيان حال مميزها وابتدأ من الثلاثة
لأنه لا مميز للواحد والاثنين كما سيصرح به فقال ومميز الثلاثة إلى
العشرة مخفوض أي مجرور ومجموع لفظا نحو ثلاثة رجال أو معنى
نحو ثلاثة رهط أما كونه مخفوضا فلأنه لما كثر استعماله آثروا فيه جر التمييز
بالإضافة قصدا للتخفيف لأنها تسقط التنوين والنونين وأما كونه مجموعا
ليطابق المعدود العدد إلا في ثلاث مائة إلى تسع مائة استثناء من قوله مجموع
فإنهم لم يجمعوا مائة حين ميزوا بها ثلاثا وأخواتها وكان قياسها أن يجمع
فيقال مئات أو مئين لأن مائة ... جمعه ...
السالم وهو مئون والثاني جمع المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز
العدد إلى جمع المذكر فلا يقال ثلاثة مسلمين بل ... الأبيات لكنهم

والمؤنث من غير فارق بينهما ثم تقول فيما زاد على مائة وألف وما يتفرع منهما

بالعطف أي بعطف الزائد عليهما أو عطفهما على الزائد على الكيفية المذكورة [illegible]

على صورة ما تقدم من أسماء الأعداد منه ومن غيره فتقول مائة وواحد

أو واحدة ومائة واثنان أو اثنتان ومائة [illegible] رجال أو ثلاث نسوة

ومائة وأحد عشر رجلاً أو إحدى عشرة امرأة ومائة وإحدى وعشرون

أو إحدى وعشرون امرأة ومائة واثنان وعشرون رجلاً أو اثنتان وعشرون

امرأة ومائة وثلاثة وعشرون رجلاً أو ثلاث وعشرون امرأة إلى مائة

وتسعة وتسعين عبداً وتسع وتسعين أمة وكذلك القول في تمييز الألف

وتمييزه وجمعه ويجوز أن تعكس العطف في الكل فتقول واحد ومائة

إلى ما ذكرنا والأصل في ثماني عشرة [illegible] مركبة

على الفتح كخمسة عشر [illegible] أي بسكون الياء [illegible]

كما في معدي كرب وشذ حذفها أي حذف الياء [illegible]

قال [illegible] الكسرة كما في قوله [illegible]

وهي الفتح للمضي لان السكون اخف من الفتح وتقول عشرون واخواتها

بكسر العين لانه منصوب بالعطف على عشرون المنصوب على مفعول [illegible]

وهي ثلاثون واربعون وخمسون الى تسعين فيهما اي في المذكر والمؤنث

من غير فرق وهي معدود ثمانية وتقول فيمن ادخل كل عليهم تلك العقود

عقد احد وعشرون في المذكر احدى وعشرون في المؤنث وتأخير الآحاد

والوجه [illegible] وبالتركيب لان المعطوف والمعطوف عليه [illegible] التركيب

لم يكن [illegible] على صورة [illegible] بجملة فان [illegible] جوابا

وقام هذا [illegible] ما تقدم [illegible] فقال الاثر باعطاف اي

كما العقود [illegible] عليها كما اذا [illegible] ما تقدم من اسماء الآ

جهته منه [illegible] وتقول اثنان وعشرون في المذكر واثنتان او ثنتان

وعشرون في المؤنث ثلاثة وعشرون في المذكر وثلاث وعشرون في المؤنث

هكذا الى تسعة وتسعين بالاتباع وتسعين وتقول فيما ادخل

وتسعون مائة والف في الواحد ومائتان والفان في التثنية [illegible]

احدى عشرة اثنتا عشرة وثماني عشرة في المؤنث على الاصل بتذكير المذكر

وتأنيث المؤنث وغير الواحد الى الاحد والواحدة الى الحدى بالتخفيف ويقال

ثلثة عشر اي صحيحة عشر في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا ثلث عشرة الى تسع

في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة ابقاء الجزء الاول فيهما على ما له قبل التركيب وتذكير

الثاني في المذكر كراهة اجتماع تأنيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة

بخلاف احدى عشرة واثنتا عشرة فان التانيث فيهما من جنسين ... الكلمة

فاحد عشر واثنا عشر محمول على التذكير في ثلثة عشر والتانيث في ثنتان بدل من

من لام الكلمة ... التانيث وهذا ... على ... من التانيث

وفي اثنتان وكذا ... التانيث الا انها حملت على ثنتان ولهذا التانيث الجزء الاول

في المؤنث لانه لما وجب تذكير المذكر للفرق ... المؤنث لا ...

... وهو ... الفرق بين المذكر والمؤنث ... عند

في المؤنث اي من عشرة الجزء الثاني ... التركيب

عشرة واثنتا عشرة ... في ثلث عشرة الى تسع عشرة ... يسكنونها

وانما يكونا عند بعض اهل الحساب من العدد ولما كان التبادر منه معنى الكمية

ينقسم الكمية الموضوع له من غير اعتبار معناه لا ينتقض التعريف بمثل

وجيت وذراع وفراسخ ونحوه ومن ... حيث لا ... منها الوحدة والاثنينية

فقط اصولها اي اصول اسماء العدد التي يتفرع منها باعتبار الحاق تاء التانيث

كثلاثة وثنتان او باسقاطها كثلث ... او بالتثنية كمائتين والفين او بالجمع

كعشرين واحد وعشرين او بالتركيب اضافيا كثلاث مائة او امتزاجيا

كاحد عشر او بالعطف كخمسة وعشرين اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة

والف تقول في الاعداد مذكرة ومؤنثة ومفردة ومركبة ومعطوفة

اثنان في مفرد المذكر وتثنيته واحدة اثنتان وثنتان في مفرد المؤنث

على اصل القياس وتقول في المذكر ثلاثة الى عشرة بالتاء لما في المذكر اعتبارا

للعدد مؤنثه ثلاثة رجال الى عشرة رجال وثلث الى عشر ... في المؤنث

فرقا بين المذكر والانثى ... ثلاث نسوة وعشر نسوة ... الامر

يكون للمذكر ... وتقول ... احد عشر اثنى عشر في المذكر

هو مذهب سيبويه فان فيه اختلافا كثيرة النكرة ما وضع لشيء لا

اي لا باعتبار ذاته المعينة المعلومة المعهودة من حيث هو كذلك فقوله

لشيء شامل المعرفة والنكرة وبقوله لا بعينه خرجت المعرفة اسماء العدد

انما افردها بالذكر لاختصاصها باحكام خاصة كثيرة وهي ما وضع ليدل على

وضعت بكمية آحاد الأشياء منفردة ثم تشكلت الآحاد ومجتمعة فالأشياء

هي المعدودات وآحادها كل واحد واحد منها وكمية الآحاد ما يجاب به

اذا سئل عن واحد واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة

بإزاء تلك الكميات بأن يكون كل واحد منها موضوعا بكمية معينة منها اسماء

العدد فالواحد موضوع لكمية آحاد الأشياء اذا اخذت منفردة فاذا قيل

من معك او كم معك وحده منها بكم يجاب بالواحد والاثنان موضوع لكميتها

اذا اخذت مجتمعة متكررة مرة واحدة فاذا سئل عن مجموع معدودين

يجاب بالاثنين وهكذا الى ما لا نهاية وقوله من قال ليس الواحد

والاثنين داخلا في حد العدد لانهما من اسماء العدد في عرف النحاة

أسماء العدد

الموضوع لشيء بعينه غير متناول لغيره كما في الشمول باستعماله فيه واحترز به

عن المعارف كلها وقوله بوضع واحد اي ثابتا ولا بوضع واحد ليدخل العلم

الاعلام المشتركة ولما اشار الى ترتيب انواع المعارف في الاعرفية بترتيبها

في الذكر اراد التنبيه على ترتيب اصنافها فيما يكون فيه الترتيب فقال

واعرفها اي اعرف المعارف بعضها اقلها التباسا عند المخاطبين من حيث اصنافها

المضمر المتكلم لبعد وقوع الالتباس فيه ثم المضمر المخاطب فانه يتطرق

فيه ما لا يتطرق في المتكلم الا ترى انك اذا قلت انا لم يلتبس بغيره واذا

قلت انت جاز ان يلتبس بآخر فهو متمرات المخاطب به وليس المراد بالاعرفية الا

كون المعرفة ابعد من اللبس ثم المضمر الغائب ولم يذكره لانه علم من ذكر

المتكلم والمخاطب انه ادون منهما واقتصر على بيان النسبة بين اصناف المضمر

فان سائر المعارف لا تفاوت بين اصنافها الا المضاف الى احدها فان فيه

تفاوتا باعتبار تفاوت المضاف اليه وهذا ما اشير به الى التفاوت بين اصنافه

بعض ما يتوهم من انواع المضاف اليه واصنافه قوله وهذا الترتيب الذي ذكره

الى المضاف الى المعرفة اكثر مثل غلام ابنك والجواب ان المراد بالمضاف الى

احدها اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة ولا يخفى عليك نظرا الى ما

ان المضاف اذا كان لفظ الغير او المثل او الشبه فهو مستغن من هذا الجواب

اي اضافة معنوية احتراز عن اضافة لفظية فانها في معنى الانفصال

واحترز به عن المضاف الى احد هذه الامور لفظا فانه لا يفيد

ولما سبق تعريف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف الى احدها شرع في العلم

والذي يستغنى عن التعريف خص العلم بالتعريف وقال العلم ما

اولقبا او كنية لانه ان صدر باب او ام او ابن او بنت فهو كنية

والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم ما وضع لشيء

بعينه شخصا او جنسا واحترز به عن النكرة والمعرف باللام والموصول

فانها موضوعة لشيء بعينه الا ان الاعلام داخلة في التعريف لانها تشمل

حيث اخص العلم الغالب بها بعينه لانه من علم

هؤلاء الشعراء وضعوا له ذلك غير مشتقا ولا غيره

من حيث معلوميتها ومعهوديتها وضعا ما ما كليا فان الواضع اذا

مثلا معنى المشار اليه للمفرد المذكر وعيّن لفظا بازاء كل واحد من افراد

هذا المفهوم كان هذا وضعا عاما لان المتصوّر للتعيين فيه عام وهو المشترك

بين تلك الافراد والموضوع له خاصا لانه خصوصية كل واحد من تلك الافراد

لا المفهوم المشترك بينها والرابع والخامس ما عرف باللام العهدية و

او الاستغراقية وكذا يقال ما دخله اللام فلا يدخل فيه ما دخله اللام الزائدة

لتحسين اللفظ واللام في اليسع فانه علم [illegible] مستقر بل من الله فلا

ما دخلته [illegible] المعارف او عرّف بالنداء نحو يا رجل اذا قصد به معين

بخلاف يا رجلا لغير معين فانه نكرة ولم يذكره المتقدمون لرجوعه الى ذي

اللام اذ اصل يا رجل يا ايها الرجل والسادس المضاف الى احدها او احد

الامور الخمسة المذكورة ولا يلتزم [illegible] الا ضافا [illegible] بالنسبة

الى كل واحد فلا يرد لفظ الا [illegible] الا بالنسبة الى الاربع الاول فانه المناسب

لا يضاف اليه قيل كان [illegible] ان يقوله والمضاف الى المعرفة ليدخل فيه المضاف

حاصل ذلك الكلام ان الاعلام على قسمين شخصية وجنسية لان ما وضع اللفظ بازاء الذات يسمى شخصية كزيد وعمرو وان وضع بازاء المفهوم يسمى جنسية كلفظ الاسامة

باعتبار امر كلي فان الواضع لاحظ لو لا مفهوم المتكلم الواحد من حيث انه

يحكي عن نفسه مثلا وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء

كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم الا واحد بخصوصه

دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له

فالوضع كلي والموضوع له جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية كما

كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازاء الهوية من حيث معلوميته و

او الجنسية كما اذا تصور مفهوم الاسد [illegible] فوضع بازائه

من حيث معلوميته ومعهوديته لفظ الاسامة [illegible] الاختيار

نفس اللفظ الجنسي ومعرفته بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد بازاء المفهوم

مع قطع النظر عن معلوميته ومعهوديته فانه [illegible] والثالث

المبهمات يعني اسماء الاشارة والموصولات وانما سكت [illegible]

من غير اشارة [illegible] وكذا الموصول من غير صلة [illegible] من قبيل الوضع

والموضوع له الخاص فانها موضوعة باعتبار معنى [illegible] معلوم معهود

افترس الاسد بدريقي اوبكريه

المفترس جنگ زنده

اعلم انها اسم لكونها اسماء مستحقة للاعراب وانما وجب اكتساب المضاف الى

المبني البناء منه وكذلك اي كالمذكور من الظروف في جواز البناء على

الفتح والاعراب مثل وغير مذكور بين مضافا الى ان مخففة ومشددة

مثل قيامي مثل ما قام زيد وغيره مثل ان نقوم او مثل انك تقوم

تشابهها الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث وبعد المتابعة ذكرها

وحيث الظروف ويجوز اعرابها لكونها اسمين مستحقين للاعراب المعرفة

والنكرة اي هذا باب بيان المعرفة والنكرة من اقسام الاسم المعرفة ما اي اسم

وضع بوضع جزئي او كلي لشيء متلبس بعينه اي يدل على المتعين المعلوم

للمتكلم والمخاطب المعهود بينهما فالنكرة مقيدا بحيث المعلومية والمعهودية

اذ وضع لما بينهما باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهو النكرة

فقوله ما وضع لشيء شامل المعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج بها النكرة

وهي اي المعرفة ستة انواع تنبيها واشارة ترتيبها في الذكر الى ترتيبها

حسب المرتبة فالاول المضمرات فانها موضوعة باعتبار معان معينة

لغاتٍ وقد تُخفَّف الطاء المضمومة وقد تُضمّ القاف اتباعاً لضمة الطاء المشدّدة

أو المخففة وجاء قَطْ ساكنة الطاء مثل قَطْ الذي هو اسم فعل بمعنى حسب

لغات كلها الماضي المنفي أي لاستغراق الفعل الماضي المنفي أو الزمان الماضي المنفي

وقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الأزمنة الماضية نحو ما رأيته قط [illegible]

المنفي لوضعها وضع الحروف وبناؤها على الضم لمشابهتها لأختها المخففة

وقيل حُمل على أختها عوضُ ومنها عوضُ بفتح العين وضم الضاد وقد [illegible]

الضاد وكسرها للمستقبل أي لاستغراق الفعل المستقبل المنفي أو الزمان المستقبل المنفي

فيه وقوع شيء ليستغرق النفي جميع الأزمنة المستقبلة نحو لا أفعله عوض [illegible]

عوض على الضم لكونه مقطوعاً عن الإضافة كقبل وبعد [illegible]

إليه نحو عوض العائضين أي [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] وجرّ الدهر والظروف المضافة إلى الجملة [illegible]

بناؤها [illegible] البناء من المضاف إليه [illegible]

[illegible] يوم ينفع الصادقين وقوله تعالى من خزي يومئذ في من قرأ بالفتح [illegible]

انها اذا كانا مبتدأ او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا يلزم عدهما من الظروف

المبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لا انهما يقعان ظرفان

في تراكيبهم ومنها اي ومن الظروف المبنية لدى بالالف المقصورة ولدن

بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وقد جاء لَدْنِ بفتح اللام وسكون الدال

وكسر النون ولُدْن بضم اللام والدال وسكون النون ولُدْن بضم اللام وسكون

الدال وكسر النون ولَدْ بفتح اللام وسكون الدال ولُدْ بضم اللام وسكون الدال

ولَدُ بفتح اللام وضم الدال وبابه اومنه منصبا ومنه الرعف وصل البقية

وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد فيما حضره وفيما غاب عنه

وانما غالبا لحضرة ولا يقال المال لدى زيد او لدن زيد الا فيما حضره عنده

وحكمها انه يجر ما بعده بالاضافة نحو المال لدن زيد وقد ينصب بعض

العرب بلدن غدوة خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها بنون التنوين

في مثل رطل زيتا ولذلك عطف عليها بالنصب وتكون غدوة اكثر استعمالا

من سحرة وغيرها ومنها قط مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة وحده اشهر

يكونان بمعنى جميع المدة اي جميع مدة زمان الفعل فيليهما اي مذ ومنذ المفرد

اي الزمان الذي قصد بيانه حال كونه متلبسا بالعدد اي بعدده المشعر بجميع

اجزا المعين لا ببيان مدته نحو ما رايته مذ يومان اي جميع اجزا زمان

مدة عدم رويته يومان لا ازيد ولا انقص وقد يقع بعدهما المصدر نحو

ما خرجت مذ ذهابك او الفعل نحو ما خرجت مذ ذهبت او ان اي مع ما كانت

مع الضمير متصلة كانت او منفصلة نحو ما خرجت مذ [illegible] او ما

مذ ان ذهبت او الجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ زيد مسافر ولا يكون

[illegible] بمعنى زمان مضاف الى الجملة [illegible]

فكان التقدير في ما خرجت مذ ذهابك من زمان ذهابك [illegible]

اي كل واحد من مذ ومنذ مبني مبتدا [illegible]

لا [illegible] او جميع المدة [illegible]

خلافا للزجاج [illegible]

[illegible]

فان كان نحوه اسما فهو على الرفع بالابتداء وان كان نحوه فعلا مثلها

فهو في محل النصب مرفوعا للابتداء اي على انه مفعول لجئت اي راكبا او ماشيا ومنها

من الاسماء المبنية مذ ومنذ بنيا لموافقتهما منذ ومنذ حرفين

تارة بمعنا اول المدة اي اول مدة زمان الفعل المتقدم عليها نحو ما رايته مذ

او منذ يوم الجمعة اي اول زمان عدم رؤيته يوم الجمعة فيليها اي يقع

بعدها اي بعد مذ ومنذ المفرد اي الاسم المفرد لا المثنى والمجموع

كالفعل المتقدم او كل الزمان اي جميع الزمان الذي حصل فيه الفعل

ملة نحو ما رايته مذ يومان اي مدة انتفاء رؤيته يومان

لا يقدر عليهما قبل المدة لان اول المدة انما يكون امرا واحدا

فالمثنى والمجموع او معدودا ويكون مما يصلح الفرد المعرفة حقيقة

المتقدمة او كل الزمان اي جميع مدة الفعل

منكونه معرفة وانما كان الثاني مقصورا لانه لا فائدة في جعل المجهول

او عملت على لا ان طرفين ... الفعل

قائم والذي قام زيد وقد يجيء الفاء او خرجت فاذا زيد قائم ولم [illegible]

لم يكرما العمرو ومنها اي من الظروف المبنية أين وأنّى فهما استفهاما او شرطا

اي حال كونهما للاستفهام والشرط وبناءهما لتضمنهما حرف الاستفهام او الشرط

أين زيد وأين تكن أكن وأنّى زيد وأنّى تجلس أجلس وقد جاء أنّى زيد

بمعنى كيف وأنّى القتال بمعنى متى ومنها متى للزمان فيهما اي في الاستفهام والشرط

نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج ومنها أيّان للزمان استفهاما فقط نحو أيّان

يوم الدين والفرق بينهما أنّ أيّان بالأمور العظام و[illegible]

أيّان يوم [illegible] زيد وأيّان [illegible]

ثم للمرة والنون وقد جاء كسرها [illegible] ومنها كيف للحال استفهاما اي

نحو [illegible]

قال [illegible]

اي على اي حال [illegible] ويستعمل للشرط [illegible] عند البصريين نحو كيفما

تجلس أجلس اي على اي صفة تجلس أجلس [illegible]

بما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهي للسببية فان مفلجات السبع مسببة
عن الخروج قيل والاقرب والانسب انها للعطف من عطف المفرد اي خرجت
فمفلجات محاصل المعنى خرجت فمفلجات زمان وقوف السبع كما هو مذهب
الزجاج ان اذا ظرف زمانية او مكان وقوف السبع كما ذهب اليه المبرد
من انها ظرف مكانية وهو لم زمان وقوف السبع او مكانه مفعول فيه فاجم
لا مفعول به والا لم يبق اذا ظرفية بل يصير اسمية بل المفعول به محذوف
اي فلجت زمان وقوف السبع او مكانه اياه اي السبع وقد يكون نحو
الرطب تميرا اذا احمر البسر اي وقت احمرار البسر وقد يستعمل
اسما مجردا عن معنى الظرفية في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وقد
سبقت اليه الاشارة ومنها اي ومن الظرفية التي اذا كانت فيها
ومجاز للامر ضعيف ويكون نحوها وهو الوقت ومعنى المستقبل كقوله
فسوف يطلعون ذكاء الاهلال في اقطارهم ويقع بعدها الجمل الاسمية والفعلية
نحو اشتمالها على معنى الشرط المقتضي اختصاصها بالفعلية مثل كما ان كلمة

نحو اذا طلعت الشمس وقوله تعالى اذا الشمس كورت وهو كثير في الكتاب العزيز

استعماله لقطع علام الغيوب بالامور المتوقعة وقد تستعمل في الماضي كما في قوله

تعالى حتى اذا بلغ بين السدين وحتى اذا ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله

نارا وفيها اي في اذا معنى الشرط وهو ترتب مضمون جملة على اخرى

فتضمنت حرف الشرط فلذا اختير بناؤها ولذلك اي لكون معنى الشرط فيها

اي جعل بعدها الفعل لمناسبته لفعل الشرط ويجوز الاسم بعدها على

الخبر المختار بعد تاصلها في الشرط مثل اذا ... ولو وقع يكون نحو اذا

مجردة عن الشرط يقال فجأه الامر مفاجأة من ...

وللمفاجأة القبيحة وانت لا تشعر بها يلزم المبتدا بعدها فرقا بين اذا

وبين اذا الشرطية والمراد بلزوم المبتدا غلبة وقوعه بعدها فلا ينافي

ما سبق من عدم وجوب الرفع بعدها في باب الاشتغال ... التفسير نحو

خرجت فاذا السبع اي فاذا السبع حاضر او واقف ...

فاذا هذه مختصة بالمفاجأة وهو على ... من النهار ...

الاستعمال وعند تعريفها بالاضافة ومنها اي من الظروف المبنية حيث

وقال الاخفش قد تضاف الى الزمان ولا تضاف الى جملة اسمية كانت او فعلية

في الاكثر اي اكثر الاستعمالات وقد جاء اما ترى حيث سهيل طالعا نجم

يضيء كالشهاب ساطعا وانما بنيت على الضم كالغايات لاضافتها الى

الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة مضاف الى المصدر الذي تضمنته الجملة

وكانت في التقدير مضافة الى الجملة فلما اضيفت اليها كلا اضافة فاشبهت

الغايات المبنية حين ما اضيف اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة

الى المفرد [illegible] البناء لعدم الاضافة الى الجملة كالشعر [illegible]

ببابه فشبهت ندر الاضافة الى المفرد ومنها اي من الظروف المبنية اذا وهي

بانت او مكانية وانما بنيت لما ذكرنا في حيث وهي في كلا استعمالاتها للمستقبل

اي الزمان المستقبل وان كانت داخلة على الماضي نحو [illegible] الاصل [illegible]

ان تكون لزمان متيقن تحققه في المستقبل مختص من بينها بوقوع [illegible]

[illegible] في اعتقاد المتكلم والدليل عليها [illegible] الاغلب والاكثر [illegible]

ما أضيف إليه فلما حذف صارت غايات ينتهي بها الكلام ولما كان [illegible]

معنى الإضافة وشبهها بالحرف في الاحتياج إلى المضاف إليه واختير

البناء على الضم كقبل وبعد وكذا ما شبهها من الظروف المقطوعة عن الإضافة

مثل تحت وفوق وكذلك خلف وقدام ولا يقاس عليها ما سمع [illegible]

في هذه الظروف على قلة أن يعوض من التنوين عن المضاف إليه كقول

الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات فلا فرق

بين ما أعرب من هذه الظروف المقطوعة وبين غيرها [illegible]

الحرب [illegible] معنى الإضافة [illegible] وقال [illegible]

[illegible] والأول [illegible] ويجري مجراها الظروف المقطوعة [illegible]

[illegible] الإضافة وليس [illegible] في حذف المضاف إليه [illegible]

ومن الظروف [illegible]

المضاف إليه [illegible] وليس [illegible]

لكثرة استعمال [illegible]

عن نكرة هنا عنها بكم درهماً او دينار ا او بكم درهم او دينار ملكت بكم عبداً

المثال من قبيل الاثبات وملكت خبره واذا سئل عن نكرة منها بكم بعد

بوقوعه وهو خبر عن كثرتهم غلمان [illegible] والاخبار انما هو بالنسبة الى [illegible]

ضربت اي كم مرة او مرة ضربت او اي ضرب ضربت او كم ضربة اضرب [illegible]

مرفوع في المثال [illegible] على الظرفية والمصدرية والمفعول به في [illegible]

اذ كان التمييز بالنوع وظاهر واذا كان المميز على الظرفية او [illegible]

الثالث عليه [illegible] للوضوح للزمان وفي المصدرية [illegible]

المصدرية ويمكن ان يكون المثال الثاني بتقدير كم [illegible] ضربت فعل

التقدير يكون كم منصوباً على المفعولية الظروف اي الظروف المبنية

المعبر عنها عند [illegible] بعض الظروف فلاحظ الذكر للبعض منها

[illegible] الظروف منها ما هو ظرف قطع عن الاضافة بحذف المضاف اليه [illegible]

المبنية فلفظ عند [illegible] كان [illegible]

وشبهت الظروف المقطوعة عن الاضافة بالغايات لانها غاية الكلام

واختار من انواع خدمتها الحلب لانه خصيصة الرواعي وفيه ابلغ في الذم من خدمة الاماء

والعشار جمع عشراء وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر واختارها لانها تتأذى

من الحلب فلا يتولاه [illegible] فوطئها زيادة مشقة وفي ذكر عمة وخالة اشارة

الى ان التطرفة ابيه وامه فالاستفهام على تقدير النصب على سبيل التهكم اذ جهل

عن مبلغ عدد عماته وخالاته فسأل عنه وكونها خبرية على تقدير الجر على سبيل

التفخيم اي كثير من عماتك وخالاتك حلبت علي عشاري [illegible]

او كم حلبة على التكثير او كم مرة حلبت على التكثير فلفظها [illegible] على الابتداء وعمة

توصيفه بقوله لك وخبره قد حلبت ولكم استفهامية كانت او خبرية [illegible]

[illegible] في موضع نصب على انه مفعول [illegible]

واذا فصلت عمة وخالة [illegible] وان نصبتها [illegible] واذا خفضت

وذلك عام وقد يحذف مميز كم استفهامية كانت او خبرية [illegible]

ضربت [illegible] مثالا [illegible]

واخبر عن كم [illegible] فظاهر [illegible]

كم عمة أي ما هو تمييز باعتبار بعض الوجوه فعلى النسخة الاولى يجوز ان يجيء الاوجه

الثلثة في كم احدها رفعه بالابتداء والاخران نصبه على الظرفية وعلى

المصدرية فانه اعتبار فيما سبق بجوه مضروبا معوضا عن صيرورة الكثرة

وجوه النصب كما لا يخفى ان هذا الصوت بما سبق من وجوه اعرابه كم في

التمييز في مميز ما مضى عليكم فلجميعها الرفع بالابتداء استفهامية كانت

والاخريان النصب على تقدير كونها استفهامية والجر على تقدير كونها خبرية

كما يخفى ان هذه الوجوه مبنية على اعتبار جواز حذف مميزها وهو فيه منكور

فيما سبق فكان الاليق تاخيرها عن قوله وقد يحذف في مثل كم مالك وما

النسخة الاخرى فلاحتمال الاوسط لاغير والبيت للفرزدق في هجو جرير

وتمامه فدعاء قد حلبت علي عشاري الفدعاء المعوجة الرسغ

من اليد والرجل فيكون منقلبة الكف والقدم بحيث انها كثرة الذي من

كذلك لان هذه خلقة كما ينتهيها السوء للفقر وانما على حلبت على

[illegible] ثقلت [illegible]

ولا يتأتى فيها بل في جميع أسماء الشرط الرفع على الخبرية لانها لا تقع موقع

ولا يصح الفعل للابتداء لعدم الظرفية من هذه كمتى وأين وأيان

وكيف وأنى، واذا أن لم يجر مجراه من ثانية فلا بد من كونها مفعولا به

على الظرفية ومن بعضهم أن اذا قد يخرج عن الظرفية ويقع اسما صريحا نحو اذا

زيد اذ يقعد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو قال

وقال الشارح الرضي كانا لا أعرف هذا على انما هو من كلام العرب وما هو الا

ثم تقع في الاستفهام معمولا لما بعده على الظرفية اذا كان جملة فعلية نحو متى تخرج

متى عهدك بها اي متى كان عهدك به واما اي فيتأتى فيه الوجوه

كلها فانه يقع فيه الرفع بالخبرية كما تقع على الظرفية نحو

وقت يعجبك اي وقت كان يعجبك فلو قلت على الظرفية

مرفوع المحل بالخبرية والوجوه الباقية مثل اي رجل ضربت

فالمرفوع مثل كم رجلا أخوك وخلا ... الاستفهام

وكم للتمييز ونصبه ثلاثة أوجه هكذا في كثير من النسخ وفي بعضها وفي منها

جواب سؤال مقدر ... واذا كان لا يكون ... فكيف يكون مرفوعا ... النصب ... الظرفية

فالنصب على انه يكون ... وان لم يرد ... الاستفهام هنا ... العدد فيما بعده ... معاني ... وقد صرحت في ... جر عنها والتمييز ... تقديره ... على ... معاني

يحل ... ثلاثة اوجه النصب على الاستفهام ... والجر ... تقديره ... او ... على ... اي رجل

وبما عند سيبويه هذا خز صفة مرطا للسبك لكونه نكرة وما هو

معرفة وجب ايكان ... فهنا منصوب الحال او لا

ما حل تحت حاشية النصب باعتبار اعمال الكاف فيه والخبر في قاعة

الرفع ... مقام قائمة لانه ... للشبه وكذلك اي مثل كون

تلك العوامل الاجنبية الاعرابية بالعوامل المذكورة اسماء الاستفهام والشرط

تجئ ... تلك الوجوه في جميع هذه الاسماء الا في كل منها ومن وما

واين ... وانّى ومتى مشتركة بين الاستفهام والشرط واذا مختصة بالشرط

وكيف وايّان مختصتان بالاستفهام فمن وما اذا كانتا استفهاميتين تأتي

فيهما الوجوه الثلاثة الاول نحو من ضربت وما صنعت ومن مررت به

من ضربت ومن ضربته وما صنعته ولا يأتي فيهما الرفع على ... منهما

... وإذا كانتا شرطيتين فكذلك يأتي فيهما تلك الوجوه الثلاثة نحو

من تضرب اضرب وما تصنع اصنع ومن تمرر به امرر به وغلام من تضرب اضربه

ومن يأتني فهو مكرم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ...

كاعدة المنصوب مثل قولك كم رجلا ضربته اذا جعلته من قبيل الاضمار على

شريطة التفسير وقدرت بعده فعلا غير مشتغل عنه اي كم رجلا ضربت ضربته

هو منصوب لان بعده فعل مقدر غير مشتغل عنه داخل في قاعدة النصب

وان لم تجعله من قبيله ولم تقدر بعده فعلا غير مشتغل فهو من قاعدة الجملة

مرفوع داخل في قاعدة الرفع وكل ما قبله اي كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية

وقع قبله حرف جر نحو بكم درهما اشتريت او بكم رجل مررت او مضاف نحو

كم رجلا ضربت وعبد كم رجل اشتريت فمجرور بحرف الجر او المضاف

تقدم حرف الجر والمضاف عليهما ... لانه ... من الجر

... الحرف ... المضاف ...

المجرور ... واحد ... غير مشتغل عنه ...

فعل ولا شبه فعل غير مشتغل عنه ...

العوامل اللفظية ... مبتدا ...

... عنه ... منصوب ...

قوله ... الفاعل ... الصدر ... ضمير ... الفصل ... جزء من الفصل

[illegible]

المشتمل على انتشار التكثير وهو المفهوم من انواع الكلام فيجب التنبيه
عليه من اول الامر لعل اولى كلمة انما افادت فائدة تانيث الاستفهامية
والخبرية مع علمنا باوجه كلا من النوعين وحكم الاستفهامية والخبرية ثابت
لكل واحد منهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فى مواقع كل منهما بقوله
فكل ما اى كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية يكون بعده فعل او شبه فعل
لفظا وتقديرا غير مشتغل عنه بضميره او متعلق ضميره فهو من حيث كونه
كان منصوبا معمولا على حسبه اى على حسب عامله الفعل وعمله الذى يكون
بحسبه المميز وذلك لانك تقول كم رجلا ضربت فكم منصوب على انه
المفعول به والمصدر والمفعول فيه وغير ذلك من المفعول
فتجيئك كالمنصوبات فانه على حسب المميز فى الاستفهامية نحو كم رجلا ضربت
فى المفعول به وكم ضربة ضربت فى المفعول المطلق وكم يوما سرت فى
المفعول فيه والخبرية مثل كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم سرت
واما حدث الفعل وشبهه اعم من ان يكون ملفوظا او مقدرا لم يحذف

[illegible]

ولما كان العدد وسط العدد وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين مميزه

مفرد منصوب جعل مميزه كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما او الكثير

مميزا مجرورا بالاضافة مفردا تارة ومجموعا اخرى تقول كم رجل عندك وكم رجال

كما تقول مائة ثوب وثلاثة اثواب وانما جاء مفرد الالف مع انه العدد الكثير مميزه كذلك

وانما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه ما يغني عن كثرة تمييزه ولما كان هنا

ليس مثله في التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزه كافيا في الانباء عن مقدار بعضها

ويدخل من فيما هو مميز كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل [illegible]

[illegible] كما قال الشاعر [illegible] للخبرية كثير وكم من ملك وكم من قرية

لو افتقر جر اليه للفصل [illegible] واما مميز كم الاستفهامية فلا اعرف [illegible]

في كلام نظم ولا في نثر ولا دل عليه كتاب [illegible]

ان يكون [illegible]

[illegible] استفهامية كانت او خبرية [illegible] الكلام لاجل الاستفهام [illegible]

وهو [illegible]

الاستفهامية متضمن لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها او لكونه بناء لازم الاضافة الى

ذا من اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة

بمعنى كم وبنى ذا على اصل بنائه وكل واحد منهما يكون للعدد وكنايتان عن

كذا عن غير العدد نحو مررت بيوم كذا كناية عن يوم السبت وغيره

وذيت للحديث اما مفعولا به عن الحديث والجملة وانما بنيا لان كل واحد منهما لما

وقعتا موقع الجملة التي من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء فلما وقع المفرد موقعها

ولم يخلو عنهما رجح البناء لانه هو الاصل في الكلمات قبل التركيب ومن

كاين وعاملها لانه كاف التشبيه دخلت على اي واي كان في الاصل معربا

لكنه انمحى عنه معناها الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية

فلما كانت اسما مبنيا على السكون في آخره نون ساكنة ثم في لا تنوين تمكين

وهذا يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة له في الخط فرقا بينه

عن غيرها فلما اريد كم الاستفهامية التي تضمنت معنى الاستفهام

مميزها المذكور ... منصوب على التمييز مفردا

المتضمن ويعرب الاول لشبهه بالمضاف بسقوط النون والاضافة وان لم يتضمن

الناسخ فاعرب الثاني مع منع صرفه وان لم يكن جزء التركيب مبنيا

كبعلبك ويبنى الاول لتوسطه التام بين الاعراب وعدم التنوين لانه واقع

في الآخر فيهما اعراب الثاني مع منع الصرف وبناء الاول اما على الفتح

وفيه لغتان اخريان احدهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني

صرف المضاف اليه واخرهما اعرابهما مضافة الاول الى الثاني وصرف

الكنايات جمع كناية وهي في اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شيء معين لفظا

غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقول الشاعر

فلان وانت تريد زيدا والمراد هنا اسماء ما كني بها عن العدد والحديث ولا كل ما

يكنى به لا جنسه وكل معنى يلفظ معين كما في وسطه الى باب المبنيات

ربما يطلق على بعض الصرف لكن ذكر بعض الكنايات في باب المبني الظروف

وتعلقه بتعريف الابهام بمقتضى الغرض عن تعريفها

لكن البعض المعين فالكنايات كم وكذا وبناؤها موضوعه وضع الحرف

وصيغة الفاعل المشتق منه وهكذا فيه نظر لان الفاعل منه لا يشتق من الحروف
لانه لا يراد به حادي وعشر وجوابه ان المراد بصيغة الفاعل اذا اشتق من
اسماء العدد ورد واحد منها مشتق منه لكن لا مطابقا باعتبار وقوعه بعد
سابق عليه في مرتبة فان الثالث مثلا واسم من الثلاثة لكن لا مطابقا باعتبار
وقوعه بعد الاثنين فالاخذ وصفه الصيغة من المفردات الدالة على مادة
الاصول التي لا تتحقق مثل ذلك منه المركبات ولا يتيسر ذلك في مجموع الجزئين
لان صيغة فاعل لا يمكن صوغها منهما جميعا فاقتصروا على صوغها من احد الجزئين
اذ في اخذ بعض الحروف من كل جزء مظنة الالتباس واختاروا الاول الصدر
على المعطوف من اول الامر فاخذ وامثاله من احد عشر المتضمن حرف العطف
فهذا الواحد من احد عشر بشرط وقوعه بعد العشرة فالحادي عشر متضمن حرف
باعتبار انه ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف لا باعتبار انه اسم فاعل
وعشر لا معنى له وعلى هذا القياس الثاني والعشرون ولا فرق فيهما الا ان
الواو وحذفه الاثني عشر واثنى عشر فانه لا يبنى منهما الا زائد على سنن

من اوراد العدد وان بين جزئيه قبل التركيب نسبة العطف وبين المضاف على ...

بجزئيه مثلهما في النسبة اصعب من جزء الفساد ولا حسن انتقال المراد بالنسبة

نسبة معنوية من ظاهرها حيث تركيب احد الكلمتين مع الاخرى كما انه

من ظاهر الجهة التركيبية التي في عبد الله النسبة الاضافية ومن ظاهر النسبة

التركيبية التي في بعلبك النسبة التعليقية التي تكون بين الفعل والمفعول به

مثل خمسة عشر فانه حينئذ تركيب احد جزئيه مع الاخر لاجل [illegible] نسبة

كما ان جهة تركيب احد شطري حضرموت مع الاخر لاشتمالهما [illegible]

[illegible] على الصدر [illegible] وعكسا فان تحقق [illegible] الثاني [illegible]

شيئا اي يبني الجزئين الاول [illegible] في وسط [illegible]

والثاني لتضمنه الحرف [illegible] عشر فان اصله خمسة وعشر [illegible]

عشرة مع خمسة ومثل حادي عشر واخواتها [illegible]

الثالث عشر واخوات كل واحد من خمسة عشر وحادي عشر [illegible]

ليدل ان [illegible] سواء كان [illegible]

من البهائم ذات القوائم الاربع فلا يتناول ما صدر عن الطيور بل بعض افراد

الانسان ايضا كالصبيان والمجانين واذا كان ذكرهما على سبيل التمثيل تناول

الحروف كلها فالاول كما في الكلام الصوت به انسلت بتنبيههما بالاعراب والثاني

كم مشددة او مخففة عند اناخة البعير ولم يذكر اللفظ المشعر الاول وهو ما

كان صوت الانسان [illegible] من غير تعلق بالغير قبل ذلك كانه لما تعذر ان

القسمان بجميع تعلقهما بالغير [illegible] ان يكون ذلك القسم كالكل اوفق

لكونه صوت الانسان من غير تعلق بغيره والمركبات اي المركبات الصادرة من

الانسان كل شيء حاصل من تركيب كلمتين حقيقة او حكما اسمين او فعلين

او مختلفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة ليس بينهما نسبة اصلا لا قبل

التركيب ولا بعده [illegible] حقيقة او حكما كما لا يخرج مثل سيبويه [illegible]

منصوب غير [illegible] فلا يكون كلمة [illegible] الكلمة حيث [illegible]

النسبة [illegible] بينهما نسبة [illegible] الاسبق [illegible]

الواحد [illegible] عشر [illegible]

مر صيتلة بما يشابه صوت الغراب عن غضبك وهم لا يبقين ان يحكم عليه

او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان اما لزجرها او دعائها او غير ذلك كما

اذا قلت نخ لاناخة البعير وهم انهم لا يبقيه الا يحكم عليها وبه وهذا الى

كلها مبنيات لانتفاء التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا

قال زيد عند التعجب وي او عند تكبر البعير نخ او غاق عند صوت

فهو في هذه الحالة مبنية لكونها من حيث انها اصوات لا من حيث انها محكية

عنها والمراد بالاصوات هنا ما كانت باقية على طبيعتها من غير نقلها الى

لفظا يدعو هنا الاعتبار ليس باسماء من كونها ... من ... او

الاسماء لاجل الحكم عليها واخبر عنها كليا وبنيت لمجرد ... تركيب فيه

اسماء الاصوات بهذا الاعتبار كل لفظ ... من ... ضم

كما يقول حكي به صوت اي لا صنعه ... الاصوات ...

كما عرفت في القسم الثاني من الاصوات او صوت به ...

ومثل ... او زجرها او دعائها او غير ذلك ... القائل ...

استعمال بني تميم الإمالة في آخره لتجويزهم إمالة فعال علماً للأعيان لكونه في آخره راء

فإن بني تميم اختلفوا فيه فأكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه وأقلهم

لا يفرقون بين ذات الراء وغيرها بل يعربون بالإعراب الكل نحو حضار علماً

للكوكب وجعل الأكثر ذوات الراء حرفاً مستقلاً لكونه في [illegible] الكثرة

فيه البناء لا الإعراب لأن التناسب إذ سلوك طريقة واحدة أسهل من سلوك طرائق

الأصوات أصوات الأصوات التي يجري على لفظ الإنسان إما منقولة إلى

المصادر ولزمت الصلة [illegible] ولزمت اسم فعل أو لم تنقل إلى المصدرية ولا

اسم فعل فالأول مثل واهاً للتعجب فحكمه حكم المصادر والثاني مثل مه ومحكمه

وحكمه حكم أسماء الأفعال ولواتي غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه حين كونها

أصواتاً ساذجة ولم تصر مصادر ولا أسماء الأفعال وهو من الأنواع فنهاها

يتعرض للإنسان عند عروض حالة لم كقوله للتنكر أو التعجب وي [illegible]

لا يقنية إذ يحكم عليه شيء أو به [illegible] ومنها ما يجري على لفظ الإنسان على

سبيل الحكاية بلا قصد منه فهي ما لينا به صوت شيء كما إذا قلت غاق

اما الاول دليل قاطع على تعريفه ولا تأنيثه وحال كونه صفة لمؤنث مثل

يا فساق بمعنى يا فاسقة مبني اي كل واحد من القسمين الاخيرين مبني

لمشابهته اي لفعال بمعنى الامر عند الاوسط به اما لتضمنه [illegible] واما

فلما ذهب اليه النحاة ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر الفعل المبالغة

الصيغة المبالغة في الامر كفعال وفعول المبالغة في فاعل كان [illegible]

والتعبير ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء لا دليل [illegible]

كيف والاصل في كل معدول عنه ان لا يخرج عن [illegible] في كل الشيء [illegible]

فكيف خروج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية واما المبالغة فكانت في

جميع اسماء الافعال وليست وجها في كلام طويل عن ارادة الاقتصار [illegible]

و فعال حال كونه علما للاعيان اي [illegible] من الاعلام [illegible]

وانما قال للاعيان ليخرج [illegible]

وقوله مؤنثا صفة علما وذكره للتنبيه على [illegible] المؤنث

كذلك مبني في [illegible] اهل الحجاز [illegible] فعال بمعنى الامر [illegible]

الى اصل فعال بمعنى مصدر معرفة وفعال صفة مؤنث وفعال علم للاعيان مؤنثا
[illegible]
[illegible]
نزال
ونزال مبني
اصلي

مع تأديتها معاني الأفعال لأمر اتفاقي وكون صيغها مخالفة لصيغ الأفعال

وبقاء الاستعمال فيها إلا أنها موضوعة لصيغ الأفعال على أن يكون

سويد مثلا موضوعا للفظة أمهل قال الشارح الرضي وليس ما قال بعضهم

صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال على معنى الفعل الأمر بصحيح لفظ الفعل

لا لمعناه فإن العربي القح ربما يقول صه مع أنه لم يخطر بباله لفظ اسكت

وربما لم يسمعه أصلا وفعال قال المص ما كان بمعنى الأمر أو الماضي قوله فعال

معناه الأمر أو الماضي والتبادر أنه يكون مطلقا بحسب الوضع ولا يرد مثل الفاتر

اسم بفعلها التعريف وفعال أيضا بوزن فعال الكائن بمعنى الأمر مطلق

منها الثلاثي المجرد فيأتي اسم فعل قياسي كنزال بمعنى انزل قال سيبويه

في الثلاثي المجرد ويرد عليه أنه لا يقال قوام وقعاد أي قم واقعد يا ولد

ولا يجيبه بأنه أراد الاطراد الكثرة فكأنه قياس لكثرته وأما في الرباعي

فاتفقوا على أنه لم يأت إلا في قرقار وعرعار حكاية محيطة أصوات قد

بمعنى قرقرة وعرعر قال الشارح الرضي وهما مبنيان قسا مصدر معرفة مؤنثة

وذا زائدة والظاهر أن موضعها واحد فإن نصب قوله [illegible] الماضي

الله ليس كل منهما معنى بالاستقلال لأن كلمة ذا زائدة [illegible] ومنه [illegible] شيء

وفي جوابه نصب اي منصوب [illegible] المفعول [illegible] كما إذا قلت الكرام

ليكون الجواب مطابقاً للسؤال في كون كل منهما جملة فعلية ويجوز في الأول

نصب الجواب بتقدير الفعل الناصب وفي الثالث [illegible] ان يكون [illegible]

صنعت [illegible] المطابقة بين السؤال والجواب [illegible] اسمية

فما كان [illegible] للأمر او الماضي [illegible] البناء الأصلي فعل

بناء [illegible] الأصل [illegible]

فالمراد به [illegible] بالمضارع [illegible] لا

وهو [illegible] عنه بالمضارع [illegible] زيداً اي [illegible]

مثل [illegible] وهو [illegible]

[illegible] مثل [illegible] الأمر [illegible]

اسم الأفعال [illegible] والتعظيم [illegible]

فلا يرد حيث واذ واذا الا اذا كانت موصولة حذفت صدر صلتها نحو

قوله تعالى لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا في قراءة الضم أي

هو أشد وإنما بنيت موصولة حذف صدر صلتها لتأكد شبهها

بالحرف من جهة الاحتياج اللازم إلى الصلة وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات

لأنه حذف منها بعض ما يوضحها كما حذف من الغايات ما يبينها وهو المضاف

إليه ولم يستثن الموصوفة لبنائها مثل يا أيها الرجل كما استثنى التي حذف

صدر صلتها لأنه ذكر في قسم المنادى أن كل ما يقع منادى مفردا معرفة فهو مبني

وبناء الموصوفة هنا لكونها [illegible] وفي قولهم ماذا صنعت [illegible]

أحدهما [illegible] ما [illegible] أن يكون ذا بمعنى الذي ويكونا مبتدأ و[illegible]

الذي صنعته أي شيء صنعته فما مبتدأ و[illegible] خبره أو بالعكس [illegible]

أي مرفوعا على أنه خبر مبتدأ محذوف كما إذا قلت الإكرام أي الذي صنعته [illegible]

يكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة اسمية والوجه الآخر [illegible]

وجهها [illegible] ماذا بكماله [illegible] أي شيء والثانية [illegible]

سنا بها

نحو أكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت وشرطية

نحو من تضرب أضرب وموصوفة ربما [illegible] نحو قوله وكفى بنا فضلا على من

غيرنا حب النبي محمد إيانا أي شخص غيرنا وأي [illegible]

إلا في التامة والصفة فإن كلا منهما لا تجيء تامة ولا صفة وأي [illegible]

أية المؤنثة كذلك في ثبوت الأمور الأربعة وانتفاء التامة والصفة فأيّ

الموصولة نحو اضرب أيهم لقيت والاستفهامية نحو أيهم أخوك [illegible]

والشرطية نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى والموصوفة [illegible]

[illegible]

بل أيا [illegible] في الأصل استفهامية [illegible]

[illegible]

[illegible] معروفة بالإضافة [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible]

ولكنها [illegible] الإضافة [illegible]

فهو مثل المال البتة وكذلك امتنع في الضمير المستحق لغيرها اي لغير ما كان الخبر له اي

لامتناع تقدير الفعل لاستتار ذلك عن الضمير البارز فيقوم كل الخبر لغيره

وكذلك امتنع في الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق لغيرها نحو زيد كل

ضربته هو اذ لا يصح الانفصال عن غلامه بانفصال النوع تاليه ضربه غلامه

لانك لا تجعل الضمير عاملا لان الموصول بحق التسلسل العامل والا صح ما

اي المشتمل في الموصول بالعامل وكلاهما ممتنع وما الاسمية لا الحرفية فهي

اما ما مصدرية نحو انا زيد قائم واما نافية نحو ما ضربت زيدا الموصول نكرة

موصولة نحو عرفت ما ضربته واستفهامية نحو ما عندك وما صفة

وشرطية نحو ما تصنع اصنع وموصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك

اي بشيء معجب لك واما بجملة نحو مررت بما ... النحويين من الامثلة لا ...

السقل اي ... فيه ما ذكره النحويين وتامة بمعنى شيء منكر ... عليه

ومثل المعرفة عند سيبويه نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم الشيء هي وصفة

نحو ضربته ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان ومن كذلك اي ... يكون موصولة

فيفوت معنى التبيين فاذا تعذر امر منها اي من الامور الثلثة التي

الموصول ووضع عائد الموصول مقامه وتاخير ذلك الاسم خبرا

الاخبار ومن ثمة اي من اجل انه اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار

امتنع الاخبار بالذي في ضمير الشان بان يكون ضمير الشان مخبرا عنه لامتناع تقديم

الجملة بالذي وتاخير الخبر عنه خبرا لوجوب تقديمه على الجملة وكذلك امتنع

في الموصوف بدون الصفة وفي الصفة بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت

زيدا العاقل الاخبار بالذي عن زيد بدون العاقل [illegible]

لاستلزامه وقوع الموصوف [illegible] بان يقال الذي ضربته

الذي ضربته زيد العاقل وكذا امتنع في المصدر العامل بدون المعمول

فلا يجوز في عجبت من دق القصار الثوب الاخبار بالذي عن دق

القصار بدون الثوب [illegible]

القصار [illegible] الثوب [illegible] عجبت منه دق القصار الثوب وكذا

امتنع في الحال لانه لا يجب ان تكون نكرة

فتاخر فاذا اخبرت منه عن زيد من جملة ضربت زيدا بكلمة الذي او

ايقعتها في صدر الجملة الثانية وجعلت في موضعها ما هو عنه عائد

اعني زيد والمراد بموضعه محل الذي كما تقول في موضع الجملة الاولى وهو

محل المفعول من ضربت ضمير الذي واخرت المخبر عنه يعني زيد وجعلته خبرا

من الذي وقلت الذي ضربته زيد وكذلك اي مثل الذي الالف و

في الجملة الفعلية خاصة ليتم بناء اسم الفاعل او المفعول منها فان صلة

الالف واللام لا يكون الا اسم الفاعل واسم المفعول ويكون ما يؤخذ اسم الفاعل

منه او يبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول بشرط ان يكون الفعل الذي

يتضمنه الجملة الفعلية متصرفا اذ غير المتصرف كنعم وبئس وعسى لا

يبنى لا يؤخذ منه اسم فاعل ولا مفعول فلا يخبر بالالف واللام عن زيد في نعم

منطلقا وبشرط ان لا يكون في اوله اي اول الفعل حرف لا يستفاد منه اسم الفاعل

او المفعول مستقلا كالسين وسوف وحرف النفي والاستفهام فلا يخبر بالالف

عن زيد في جملة سيقوم زيد فانه اذا ابني اسم الفاعل من سيقوم يكون قائما

اذ المرمنيع مانع لانه فصله لا اذا كان بناء على الكوفيين عدم مجئ فى قوله تعالى الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر اي لمن يشاء اعلم ان النحاة وضعوا بابا سموه

باب الاخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم تمرين المتعلم فيما

فصلوا من المسائل وتذكيرا بها فاذا قيل لك اخبر عن الاسم

الفلاني في الجملة الفلانية بالذي يجب بيان طريقة الاخبار بل لابد من تذكر

كثير من مسائل النحو وتدقيق النظر فيها حتى يعلم ان ذلك الاخبار يجوز في اي اسم

وفي اي اسم يمتنع فاراد الناظم الاشارة الى هذا الباب فقال ولذا اخبرت عن اي

اسم كان المخبر عنه حال كونه مع جملة بالذي اي ما شأنه ان يعمل القول والافعال والامر

فان الباب ليس مختصا بالذي بل بما اخبر عنه الامر فيما صدرها

اي وضعت كلمة الذي او ما يقوم مقامها في صدر الجملة الثانية وجعلت

المخبر عنه اي في موضع ما هو مخبر عنه بالذي في الجملة الثانية يعني في موضع

الذي كان له في الجملة الاولى خبرا لها اي كلمة الذي واخرته اي المخبر عنه

الضمير خبرا عند بعض على الحال او تمييز [illegible] جملة اي جعلته

لجمع المذكر واللائي بالهمزة والياء واللاء بالهمزة المكسورة فقط واللاي
بالياء فقط مكسورة او ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف لجمع المذكر وجمع
المؤنث الا انها في جمع المؤنث اشهر واللتي في اللواتي لجمع المؤنث وجاء
في اللاتي اللات بحذف الياء وابقاء الكسرة على التاء وفي اللواتي اللوا
بحذف التاء والياء ومن وما بمعنى الذي فما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وجاء
فيما يعقل نحو والسماء وما بناها ومن بالعكس معناه فمن يعقل ويستوي فيهما المفرد
والجمع والمذكر والمؤنث واي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار اي
الذي في الدار وايته بمعنى التي نحو اضرب ايتهن في الدار اي التي
وذو الطائية اي المنسوبة الى طي لاختصاص لغتهم بها موصولة بمعنى
الذي او التي قال الشاعر وبئري ذو حفرت وذو طويت اي التي
حفرتها والتي طويتها وذا بعد ما الاستفهامية نحو ماذا صنعت اي
ما الذي صنعت والالف واللام اي مجموعهما بمعنى الذي او التي او المثنى او الجمع
والعائد المفصول اي العائد الذي لابد للموصول منه اذا كان مفعولا به

الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءا إلا معه الجملة مشتملة على عائد الموصول وفي

هذا يجوز أن يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي كما يلزم الدور فذكر

مع أنه مأخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح بما علم ضمنا كما للفرق

نحو مثل إذ وحيث ولما كانت الصلة بحسب المفهوم أعم من أن يكون خبرية

أو غير خبرية ولا يكون بحسب الواقع إلا خبرية وإما كان أعم من أن يكون ضميرا

أو غيره وإذا كان ضميرا أعم من أن يكون للموصول أو لغيره والواجب أن يكون ضميرا

للموصول عينهما بقوله وصلته أي صلة ما لا يتم جزءا إلا بصلة جملة خبرية

أو ما في معناها من الفاعل والمفعول والعائد ضمير لا غير ضمير له للموصول لا

وصلة الألف واللام اسم الفاعل والمفعول لأن اللام الموصولة تشبه اللام

فجعلت صلتها ما هو جملة معنى مفرد صورة عملا بالحقيقة والشبه جميعا ومن

الموصولات الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان للمذكر واللتان

للمثنى المؤنث ويكونان بالألف في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر والأولى

... للجمع المذكر والمؤنث ... للمذكر ... واللاتي

المعدود من المبنيات وفي اصطلاح النحاة ما لا يتم جزءا اي اسم لا يتم من

جزء بنفسه لا يكون جزءا تاما الا بجزء آخر بعده ولا يصير جزءا تاما

الا ان ينضم الى الفاعل الصلة والمراد بالجزء التام ما لا يحتاج في كونه جزءا

اوليا يحصل اليه المركب اولا الى انضمام امر آخر اليه كالمبتدا والخبر و

والفعل وفيهما يحتاج في كونه جزءا تاما الا بجزء مطلقا الا انه اذا كان

موصوله وصلة جزءا منه لكن يكون الموصول مع جزء الاخر

تاما او لم يكن الا بصلة وعائد والمراد بالصلة ههنا معناها اللغوي الذي

فانه الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير

عائد اليه غير مع انها موقوفة على معرفة الموصول فلو عرف الموصول بها

لزم الدور والقرينة على ان المراد بها معناها اللغوي لا الاصطلاحي قوله

وصلته فانه لو اريد بها معناها الاصطلاحي لكان معنى القول مستدركا

لانه لا خلاف مثل ذو وصيغة وانه ليست الصلة اصطلاحية وقائل ان

يمكن ان يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة الموصول له

وكذلك الموالي يعني تلك الى ثالث وتيك الى تيلك وتيك الى الثالث

وتيكن واما التسابلت واللاتي بالقصر الى الاكثر والاكثر [illegible]

ذيلك فقد اوردها الزمخشري والكافي في الصاحب لا يقال ذيلك [illegible]

ويقال ذا للقريب وذلك للمتوسط واخر المتوسط لان المتوسط [illegible]

البعيد فتحقق الطرفين والكافي ما اكثر استعمال من جهة الاستعمال [illegible]

فيها مرتين مطابقة منصوبا وحاله المرفوع فيها الوجهان تكلم تلك [illegible]

حاكون هاتين الاخيرتين مشددتين والاولى بالالف فيما [illegible]

مثل ذلك في افادة البعد كما يعد [illegible]

سابقا وثالثا ذاك وذانك وتانك مخففتين والاولى [illegible]

واما المتوسط [illegible]

ولكنه قد [illegible]

اضعف [illegible] لا يستعمل [illegible]

وقد اما [illegible]

لعل المشار اليه قبل الفعله كما في ... التنبيه على النسبة الاسنادية كقوله

تعالى ... ويتصل بها اي باواخر اسماء الاشارة حروف الخطاب

وهي الكاف ... تنبيها على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير و

التانيث ... فالله ... وقع الظاهر موقعها ... اسما

... اي حرف ... والقياس ...

السعد ... خمسة ...

انواع اسماء الاشارة ... المفرد المذكر والمؤنث ... ما ...

... اسماء الاشارة ... المفرد

المؤنث ... فيكون ... خمسة وعشرين ...

... ذلك ... المذكر ... خاطبت

منكرا ... اذا ... المذكر ... منكرا ... ذلك اذا ...

المذكر ... ذانك ... ذلك اذا ...

... ذانك ... ذلك ... مذكرا ... خاطبت ...

بالجر وقد يجيء في بعض اللغات ذان في جميع الأحوال الرفع والنصب والجر

ومنه قوله تعالى إن هذان لساحران على أحد الوجوه وللمؤنث خمسة واحدة تا بالقصر

الأصل في ألفاظ المؤنث الواحدة لأنه لم يأت منها الاسم وذي وقيل أولا

لكونها بإزاء ذا المذكر فينبغي أن يناسبها وقيل هما أصلان والقول بأصالتها

أقل مثلا على سائرها لوضعها وفيها تقلب الألف ياء وته وذه بقلب الياء

هاء وبهذه بوصل الياء بها وتهي وذهي بوصل الياء بهما ولمثناه أي لمثنى المؤنث

في الرفع وتين في النصب والجر ولا يثنى من ألفاظه إلا تا وحدها للمثناة

المثناة والجمهور على أن هذا الاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل لأنهما

موضوعان للتثنية الرفع وذين وتين للنصب والجر وصورتهما

عامة العرب ... لا ... إلا ... المذكر

وللمؤنث أولاء مدا وقصرا أي ممدودا ومقصورا ...

ويلحقها أي أسماء الإشارة ...

أصالة حرف التنبيه ...

بالعمل فاذا الحديث وما عامله فيه [illegible] كذلك ولعلها او ضمير الشان لئلا يرد

المكسورة عليها لما مر انه اجنبي [illegible] فلم يجوزوا اظهار ذلك الضمير لئلا

يوجب التخفيف المطلوب [illegible] كما ان [illegible] حذف النون وحكموا بلزوم

حذف ضمير الشان ثم ان [illegible] اذا حققت اسماء الاشارة اي اسما

الاشارة [illegible] في [illegible] الاصطلاح ما وضع ليدل على [illegible]

[illegible] الاشارة اليه اي [illegible] بالجوارح والاعضاء [illegible] الاشارة

عند اطلاقها حقيقة في الاشارة الحسية [illegible] الغائب [illegible]

[illegible] ومثل ذلكم الله ربكم [illegible]

[illegible] كما [illegible]

[illegible] المذكر الواحد والمعاني [illegible]

[illegible] ذات [illegible] وذي [illegible]

[illegible]

[illegible] مبتدا [illegible] ما عطف عليه [illegible]

اسماء الاشارة

وكما يتصل يكون مستترا جوازا حيث الموصل فانه كان عليه

بل كما يتصل يكون منفصلا لعدم امكان اتصاله بعامله لا يستتر

بارز المثال هو زيد قائم مثال المنفصل ... قائم مثال المتصل المستتر

زيد قائم مثال المتصل البارز ... منفصلا ... منصوبا

حال كونه منصوبا لضعف ... اي جاز ... منفصلا ... مرفوعا

... متصلا ... انا ... المنفصل ...

... منفصل ... الضمير ... في ...

... الضمير ... المنصوب

اذا ... فانه ... بالازم

... الى ...

... بالضمير ... منصوب ...

... في ... المنصوب ...

... المنصوب ...

وليل اسم الشاني ... الذي ... من ... كتب ... عشر ... الغنائم ... فيها ... حول ... البقرة الوحشية

صح
مصر

[illegible] [illegible] الكلام [illegible] جملة [illegible]

[illegible] جنب الضمير [illegible] من شأنه ان يكون قبل الجملة او [illegible]

[illegible] بالنسبة الى الكلام ضمير غائب يسمى ضمير

الشأن اذا كان مذكرا [illegible] لا [illegible] اليه وضمير القصة

اذا كان مؤنثا [illegible] فيما [illegible] المناسبة [illegible]

[illegible] ضمير الغائب [illegible] بالجملة [illegible]

[illegible] ضمير الشأن والقصة [illegible]

[illegible] لا يدخل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

انما [illegible] ضمير الشأن او القصة [illegible]

حاصل ان العلم اذا ذكر مثالا لكون الخبر معرفة نحو زيد هو المنطلق وكون الخبر افعل من كذا قبل دخول العوامل بان يقول زيد هو افضل من عمرو بل ذكر مثال افعل من كذا بعد دخول العوامل ليكون المثالين مستغنيا عن الآخر [illegible]

والقائل العلم [illegible] لا يقتضي [illegible] الاعراب لعدم [illegible] ويكون [illegible] الاسم [illegible] الاعراب

[illegible] الاول [illegible] المعرفة الثاني [illegible] فيكون [illegible]

على صحة الخبر في شرط اي شرط الفصل بين ما المرفوع انه يكون الخبر [illegible]

لان الفصل انما يؤتى به فيما [illegible] من [illegible] الاضافة بالمعرفة لا

اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو واختص [illegible] الفصل [illegible]

العوامل دون المعرفة فدون الخبر قبل العوامل لاستغنائها عن المثال

لكثرتها ولا موضع له اي للفصل من الاعراب عند الخليل [illegible]

[illegible] صيغة الضمير [illegible] اسم مبني [illegible]

لكن الخليل يستبعد الغاء الاسم [illegible]

[illegible] يكون مبتدأ [illegible]

وما بعده خبره [illegible] خبره [illegible]

[illegible]

[illegible] كنت انت الرقيب [illegible]

مبتدأ وهما نعم [illegible]

الجملة وايراد [illegible]

ابتدائية فهو أنث وعلى السكون في ليت وبين تركها العرب لاعراب

تنوينات وكونها كالقطا [illegible] بالابتداء من حلول في الجزء وعلامة اعرا

كان فيه معنى [illegible] من الحكاية في ليت من بين اخوات ان بعد

تمام في خصها والعلم اختلف الاصل وفي من وعن وقد قط

وهات [illegible] محافظة على السكون الا انه الذي هو الاصل في البناء

كلها [illegible] او [illegible] في الاخفش فالعنا [illegible]

النون [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]

[illegible] وتعلقها [illegible]

[illegible] وفي [illegible] كان الاختلاف في كونه ضمير [illegible]

[illegible] او [illegible]

وهيئا [illegible] المتوسط [illegible] في المتوسط

بين كونهما [illegible] وخبر [illegible] فادخل [illegible]

فيه وذلك عند [illegible] او [illegible]

ما انا كانت فانت في هذا المقام من الضمير مرفوع فانه موضع المجرور عند

سيبويه يؤول الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع في موضع

فالاخفش تصرف في ما بعد لولا وسيبويه في نفسه وانما كان تصرفه

الاخفش اولى لان الضمير منصوب واقع موقع المرفوع وسيبويه لان فيه

محمول على نظيره لتقاربهما في المعنى فهنا عند الاخفش تصرف في الضمير وعند سيبويه

في العامل ونون الوقاية مع الياء اي ياء المتكلم لازمة [illegible]

الياء اي [illegible] للماضي عن الكسرة المشبهة بالاسم التي [illegible]

[illegible] نون الوقاية لانه [illegible]

بل حال كونه عريا عن نون الاعراب اي عن نونه [illegible]

[illegible] المضارع [illegible] بخلاف كسرة [illegible]

بخلاف كسرة لم يكن الذين كفروا ونقل [illegible] مع النون

الاعرابية [illegible] في المضارع [illegible]

ولكن وليت ولعل [illegible]

نون وقاية

[illegible]

في الاصل خبر المبتدا فيجب ان يكون خبر المبتدأ ضميراً منفصلاً لان عامله

معنوي ويجوز ان يكون ضميراً متصلاً اسم كان نحو كان زيد كاتباً وكنته

شبيهاً بالمفعول وضمير المفعول في مثل ضربته واجب الاتصال فوجب ان يكون

المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن

الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول

والاكثر في الاستعمال انفصال الضمير بعد لولا لكونه ما بعد لولا مبتدأ محذوف

الخبر تقول لولا انت الى آخرها يعني لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انتِ لولا

لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن

وكان الاولى بما سبق ان يقول لولا انا الى لولا نحن الى آخرها لكن غير الاسلوب

تنبيها على انه ليس بضرورة [illegible] وكذلك الاكثر في الاستعمال انفصال ضمير الرفع

بعد عسى لكونه مرفوعاً فاعلاً تقول عسيت الى آخرها وجاز وصل

[illegible] وعساك الى آخرها فذهب الاخفش ان الكاف [illegible] لولا

منه مجرور وقع موقع المرفوع [illegible] الضمائر [illegible] موقع [illegible]

وحكى سيبويه تجويز الانفصال نحو اعطيتهو اياي فلك الخيار في الاختيار

في الضمير الثاني ان شئت اتيت به متصلا نحو اعطيتكه باعتبار عدم

الاعتداد بالفصل بما هو متصل وان شئت اتيت به منفصلا نحو اعطيتك

اياه باعتبار الاعتداد بالفصل بما يفصله وان كان متصلا نحو ضربيك فا[illegible]

اجتمع فيه ضميران ليس احدهما مرفوعا [illegible] الاول بالاضافة ونصب الثاني [illegible]

وقدم الاعرف [illegible] من المتكلم [illegible] الاصل [illegible] الاعتداد

الفصل فلك الفصل نحو ضربي اياك للاعتداد بالفصل والاتي [illegible]

اجتمعا في الاعرف ان يكون [illegible] ما كان [illegible] على [illegible]

منفصل لا يجوز [illegible] لئلا يلزم التعريف [illegible]

فيما هو كالكلمة الواحدة بلا مرجح [illegible]

[illegible] فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك [illegible]

[illegible] والمتكلم [illegible]

واخواتها فلما كان [illegible] الانفصال كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه الا انه

بمثال الضمير الذي اسند اليه مع تعريف ... فانه اسند اليه

ههنا

وهنا ... على ... وقد ... حيث ...

والثاني ... اذا ... فاصل لا ... والا ... فاخل ... الفصل

التاكيد ولكنه تاكيد لا ... الا ... ان ... صار ...

وكونه ... ان ... ههنا ... نحو ... فعلا كما قال واختار المنفصل

صورة الا ليس ههنا ... في صورة ... بالطريق الاول واذا اجتمع

وليس احدهما ... مرفوعا احترازا عن نحو ... الفاعل ... كالجزء من الفعل

... في ... الفصل بين الفعل والضمير الثاني ... ان ... فان كان

... احدهما ... كون احدهما ... احد ... اي احد الضميرين اعرف

من الاخر احترازا عما اذا تساويا ... نحو اعطاه اياه ... الخيار في

... بين ... وقدمته اي ... الاعرف

على الاخر احترازا عما اذا كان الاعرف مؤخرا نحو اعطيته ...

... الخيار ... ولا ... في ... الصلة ...

لامتناع اتصال اللفظ بالمعمول اذ يكون عامله حرفا والضمير المعمول مرفوع اما

المرفوع لا يتصل بالحرف لانه خلاف لعدم [illegible] الضمير [illegible]

اي يكون الضمير مسندا اليه [illegible] الضمير [illegible] اياك

كما انه له فانه لو لم ينفصل الضمير [illegible] لزم الالتباس في بعض الصور

كما اذا قلت زيد عمرو ضاربه هو فانه لو قيل زيد عمرو ضاربه التبس على السامع

ان الضارب زيد او عمرو [illegible] الالتباس [illegible]

ما اذا قيل ضاربه هو فانه لما انفصل الضمير علم [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] والا لا حاجة [illegible] الالتباس [illegible]

الانفصال في [illegible] الضمير [illegible] الالتباس [illegible]

[illegible]

قال لتقديم الضمير على العامل وما [illegible]

[illegible] واياك واتقوا [illegible]

قال لكن [illegible]

والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون والهندات ضاربات ولبيت
الف في ضاربان والواو في ضاربون بضميرين لهما منقلبتان في النصب والجر
والضمائر لا تتغير عن حالها الا ان يتغير عاملها والعامل ههنا ليس عاملا
الضمير وانما هو عامل في اسم الفاعل والضمير فاعل له والضمير باق على ما كان
عليه في الرفع فلو كان ضمائر لا يتغير الا بتغير العامل كالياء في تضربين والنون في
تضربن والواو في يضربون والالف في يضربان لا يتغير فهما اي الالف والواو
والمستقر فيه التثنية علامة ولما بعد [illegible] اي لا يجوز الضمير المنفصل
مرفوعا كان او منصوبا لاجل شيء الا لتعذر المتصل اي لاجل تعذره لان وضع
الضمائر للاختصار والمتصل اخصر فحيث امكن لا يعدل الى الانفصال وذلك
اي تعذر المتصل بالتقديم اي تقديم المضمر على عامله لانه اذا تقدم على عامله
لا يمكن اتصاله به اذ الاتصال انما يكون باخر العامل او بالفصل [illegible] لغرض لا
يحصل الا به اذ الفصل ينافي الاتصال ويترك بوجه الفرق [illegible] المعنى
عامله لانه اذا حذف عامله لا يوجد ما يتصل به او بكون العامل [illegible]

الكلام بذكرهما فالمرفوع المتصل خاصة يعني لا المنصوب والمجرور المتصلان يستتر

لأنها فضلة والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل فجوزوا في باب الضمائر التي وضعها

للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل الذي هو كالجزء عن ذكر الكلمة التي هي

ويكون فيما بقي دليل على ما التزم على ما مضى في الماضي وكون محل الاستتار فيه

في صيغ بل في الفعل الماضي للغائب الواحد المذكر إذا لم يكن مسندا إلى الظاهر

نحو زيد ضرب وللواحدة المؤنثة الغائبة إذا لم يكن مسندا إلى الظاهر نحو هند

ضربت فإن التاء علامة التأنيث لا الضمير المرفوع وإلا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر

نحو ضربت هند وفي الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان متكلما مجموعا

أو واحدا مذكرا كان أو مؤنثا نحو أضرب ونضرب وللواحد المخاطب

المذكر نحو تضرب واضرب والواحد الغائب والغائبة إذا لم يكونا مسندين إلى الظاهر

نحو زيد يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا أي اسم الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة وأفعل التفضيل سواء كان مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا

إذا لم يكن مسندا إلى الظاهر نحو زيد ضارب وهند ضاربة

لك لا لمعان التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتأنيث والنوع الخامس غلامي مثال المتصل بالاسم وفي مثال المتصل

بالحرف نحو غلامي وغلامنا غلامك الى غلامهن وفي لنا لك الى لهن فان

القياس ان يكون صيغة كل من التكلم والخطاب والغائب ستة لكنهم وضعوا

للمتكلم لفظين لأن عدم استتر معناه كضربت وضربنا فضربت مشترك

بين الواحد المذكر والمؤنث وضربنا مشترك بين الاربعة المثنى للمذكر و

المؤنث والجموع المذكر والجموع المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ اربعة

غير مشتركة وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث واعطوا

حكم المخاطب في تلك فان الضمير في مثل ضربا وضربتا هو الالف المشترك

بينهما والتاء حرف التأنيث وبقية الانواع الخمسة جارية على هذا الوجه فصارت

للمتكلم اثنين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع اثني عشر كلمة

في كل نوع فاذا كان كل نوع من الانواع الخمسة اثني عشر كلمة تكون ستين

يكون جميعها ستين كلمة لتضمن معنى وينبغي ان لا يكون ولا ومناسبة لا

الى ضَرَبْنَ صيغة جمع الغائبة المعلوم للماضي و ثانيهما الى ضُرِبْنَ صيغة جمع

الغائبة المجهول للماضي والتأكيد بالتكرار لانه حيث التكرار اعرف للمعارف [illegible]

الغائب لانه دون الحاضر وصورة الضرب جميعها المرتب هكذا ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا

ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا

وعلى هذا قياس المجهول والنوع الثاني المرفوع المنفصل انا نحن انتَ

انتما انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هي هما هن

ايضا والوقوف على اخر لفظ [illegible] على الطالب [illegible]

[illegible] والنوع الثالث هو المنصوب المتصل [illegible]

بالفعل نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما

ضربكن ضربني ضربنا [illegible]

المتصل [illegible]

الرابع هو المنصوب المنفصل اياه اياهما اياهم [illegible]

اياك اياكما اياكم وفي اياي [illegible]

وذهب بعض النحاة الى ان الضمير ما هو لفظ اياي بتمامه وذهب بعضهم الى ان الضمير لفظ ايا بغير الياء والياء من اللواحق الدالة والذي رجحه المصنف وذهب بعضهم الى ان الضمير انما هو لفظ الياء [illegible] ولفظ ايا من الدواخل على الضمير [illegible] هو اياه

وبين ضا لمكث وكذا اللائي [illegible]

بالنظر إلى ما قبله قسمان مستتر ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه غير

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمتصل غير المستقل بنفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمستتر [illegible]

من الاتصال [illegible]

[illegible]

وخرج بقوله المتقدم لفظ المتكلم والمخاطب فإن الأسماء الظاهرة كلها موضوعة

للغائب مطلقا او غائب تقدم ذكره وخرج بقوله تقدم ذكره الأسماء الظاهرة

وان كانت موضوعة للغائب اذ لم يتقدم ذكره [illegible]

ومعنى او حكما اراد بالتقدم اللفظي ما يكون [illegible]

تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد [illegible]

المعنوي ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ

اما مفهوما من لفظ بعينه [illegible]

مرجع الضمير هو العدل المفهوم من [illegible]

او من سياق الكلام كقوله تعالى ولأبويه [illegible]

[illegible]

ضمير الشأن والقصة [illegible]

[illegible]

مفسر [illegible]

وذلك الترتيب على وجه البناء لأجل اجتماعهما [illegible] أي [illegible] المبني [illegible] المقابل

لاختلاف العوامل إذ لا يختلف آخره لاختلاف العوامل نحو من [illegible]

وهو [illegible] أو من [illegible] وهو أي المبني [illegible] باعتبار [illegible] المضمرات

وأسماء الإشارة والموصولات والمركبات والكنايات وأسماء الأفعال

والأصوات [illegible] على [illegible] الأفعال [illegible]

[illegible] الأصوات [illegible] لا أسماء الأصوات وبعض الظروف وإنما

بعض الظروف لأن جميعها ليست بمبنية بل بعضها [illegible] ثمانية أبواب

بيان الأحكام المبنية ولا بد لكل واحد منها من علة البناء لأن الأصل [illegible]

[illegible] منها [illegible] من [illegible]

[illegible] السكون على الحركة فإن الأصل [illegible] السكون [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] من [illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible] على [illegible]

[illegible] ثانيا [illegible] به

او المضاف اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ ومن فزع يومئذ بالفتح وقد يجيء [illegible]

مع غيره وعلى وجه يتحقق معه [illegible] فعلى هذا المضاف في مثل هذه المركبات [illegible]

كغلام زيد وغلام عمرو وغلام بكر مبني والمضاف اليه معرب [illegible]

مقابلا للمعرب واعتبر في المعرب امران التركيب وعدم المشابهة لمبني الاصل

المبني ما انتفى فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما

فكل من احدهما [illegible] ترتيب [illegible] والتركيب [illegible]

وللمبني تقسيما [illegible] لا [illegible] [illegible]

المبني من حيث حركات اواخره وسكونها عند البصريين [illegible]

ووقف السكون ولقبا الكوفيين [illegible] القاب المبني في المعرب [illegible]

ان الحركات والسكنات البنائية لا يعتريها المعروف [illegible] الاعرابيات

هذه الالقاب لا [illegible] كثيرا اما [illegible] الحركات الاعرابية [illegible]

[illegible] بالكتاب [illegible]

[illegible] بالمبني

الصفة المعرفة بالالف واللام نحو الضارب [illegible] زيد وعمرو [illegible]

[illegible] كما [illegible] اذا كان [illegible] حكمه اذا كان [illegible]

[illegible] تلك [illegible] زيد [illegible] التنوين [illegible]

[illegible] الوصلة [illegible] زيد [illegible]

[illegible] والثاني [illegible] المبني [illegible] الاسم المبني [illegible]

[illegible] المبني [illegible] الاسم المبني اذ [illegible]

[illegible] المبني [illegible] لانه [illegible] المبني [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] والفعل الماضي [illegible] والمراد [illegible]

[illegible] وقد [illegible] صاحب [illegible]

انما يستحق الاسم [illegible] المبني [illegible] فانه [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الاحتياج [illegible] او [illegible]

[illegible] قائم واقم [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] فانه [illegible] كان [illegible]

بعيره اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم

ان كان فجر وعمر معطوف على الوصفي فجمل اذا قال اضطرب اللهم ان كان

فجر فقال اللهم صدق حتى اذا التقيا فاخذ بيده فقال

عن احملك وضمه فاذا هي نقبة عقار فحمله على بعيره وزوده وكساه

ابو فرقه

من البدل لفظا اي من حيث احكام اللفظية دائم وقع مثل بابن تاتي

بشر فان قولك بشر ان جعل عطف بيان على البكري جاز وان جعل بدلا منه

لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير انا ابن التارك

كما ذكر فيما سبق للمضارب زيد واخوه عليه الطير ترقبه وقوعا وعليه

ثاني معنى التارك الحطبا او بعض للصيرة لا هو جل وقوله ترقبه

فاعل العليه ويمكن مبتدا هو حال من الضمير للتارك فتكملة وقوعا

حال من فاعل ترقبه اي دائما ترقبه مترقبة الاتمام وهذا الالبسة

ومحال البدل لا تقريب وانا الصرف للصوفي منه فيما نبي

مثل انا ابن التارك البكري بكفره كما يعطف البيان والمعرف باللام

فلما كان اضافة الشارح الى قولها بالعطف البيان والبدل هنا ان بين البدل يجر الغرض بخلاف كونه عطف البيان مباين للبدل باعتبار اللفظ

والمخاطب أقوى وأخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما ابدل

فلا يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما

واختلاف بين البعض والاشتمال والغلط فان بيانه فيما يفيد ذلك

ليس مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريت نصفك واشتريت

نصفك واعجبني حسنك واعجبتك على وضربتك الحمار وضربتني الحمار

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه شامل لجميع التوابع غير صفة احترز به عن الصفة

يوضح متبوعه احترز به عن البدل والعطف بالحروف والتاكيد اذ لا يلزم من ذلك

ان يكون عطف البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان يحصل من اجتماعهما ايضاح

لم يحصل من احدهما على الانفراد فيصح ان يكون الاول اوضح من الثاني مثل

اقسم بالله ابو حفص عمر فابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال

ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء واستحمله فظنه كاذبا

فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف

وجه الاسد بزجاجة فانه لا يعلم الملاءمة المناقشة فيه فات اثر شعارهم ...

الدجاجات وانما لم يجعل هذا البدل قسما خامسا وزعم بعضهم انه من نوع البعض

لقلته وندرته بل قيل بعدم وقوعه في كلام العرب فانه هذا الاختلاف

والرابع اي بدل الغلط ان تقصد اي يكون بان تقصد [illegible] البدل

من غير اعتبار ملابسة بينهما بعد ان غلطت بغيره اي بغير البدل [illegible]

ويكونان اي الكل والبعض [illegible] معرفتين ونكرتين [illegible]

برجل غلامك [illegible] ومختلفين نحو بالناصية ناصية كاذبة خاطئة [illegible]

ويكون واذا كان البدل نكرة مبدلة من معرفة فالنعت اي نعت البدل النكرة

النكرة واجب لئلا يكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه [illegible]

بعض نكرة كالخاطئة [illegible] من نقص النكرة مثل بالناصية ناصية كاذبة

ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدان [illegible] لقيتهم اياهم

ومختلفين نحو [illegible] زيدا واخوك ضربته زيدا اياه [illegible]

ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا لان الغائب المتكلم

وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجب على الاول توطئة لهما بالنفي

الاسناد فالثاني بدل ولم يكن التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والقصد

هو الاسناد اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر والثاني اي بدل البعض جزؤه

اي جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه والثالث اي بدل الاشتمال بينه

وبين الاول اي المبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة الى المتبوع النسبة

الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا

باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته وتتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبته الى صفة

من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره فضربت

زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار غيره

فيكون من باب بدل الغلط بخير عام بان يكون بك الملابسة بغير كون البدل

كل المبدل منه او جزءه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزءا من البدل ولكونه

ابلغ في الوضوح بما يرعى فيه من الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والتاخير بان القمر

ليس جزءا من الفلك بل هو كوكب فيه ... في المثال ويمكن ان يوجه ...

قوله العمر البدل الذي هو مسبب الغلط فان سبب
ابداله انما هو الغلط باثبات المبدل منه كما لعرض
لقوله بدل الاشتمال لان البدل الذي
سبب باشتمال احدهما
على الاخر

احد المبدلين عن الاخر فان اشتمال البدل على المبدل منه نحو سُلب زيد ثوبه او بالعكس

نحو قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط اي بدل مسبب

عن الغلط فالاضافة في الاخيرين من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى

ملابسة في الاول اي بدل الكل مدلولهما واحد اي الاول بعينه [illegible] الثاني

يعني مفهوماهما اما يكونان مترادفين نحو جاءني زيد اخوك [illegible] وان

اختلفا مفهوما فما صدقهما ذات واحدة [illegible] وقال الفاضل [illegible] وفي

[illegible] بين بدل الكل من الكل وبين عطف البيان بل لا فرق بين عطف البيان الا بانه

وما قالوا من ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة [illegible]

عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود هو الاول [illegible]

انه لا فرق ان المقصود في بدل الكل هو الثاني فقط [illegible] سائر الابدال [illegible]

وقال بعض المحققين في جواب [illegible] انه ليس مقصودا [illegible]

بل المراد انه ليس مقصودا اصليا [illegible]

في قصدك نسبة الاسناد الى الاول وجعلك بالثاني [illegible]

وبقوله دونه احترز عن العطف بحرف فان المتبوع غير مقصود بالنسبة

اليه مع التابع كما يصدق القيد على المعطوف ببل لان متبوعه مقصود بنسبة

ثم بدا له فاعرض عنه وقصد المعطوف فلا هما مقصودان ثم اعلم

فان قيل هذا الحد لا يتناول البدل الذي بعد الا مثل ما قام احد الا زيد فان

زيد بدل من احد وليس نسبة ما نسب اليه من عدم القيام مقصودة

بالنسبة الى زيد بل المنسوب المقصود بنسبة ما نسب الى احد نسبة القيام الى

زيد قلنا ما نسب الى المتبوع ههنا القيام فانه نسب اليه نفيا ونسبته

بعينه الى التابع مقصودة ولكن اثباتا تصدق على زيد انه تابع مقصود

بنسبة ما نسب الى المتبوع غاية النسبة الماخوذة في الحد اعم من ان تكون

بطريق الاثبات او النفي ويمكن ان يقصد بنسبة الشيء نفيا وبنسبته الى

اخر اثباتا ويكون الاول توطئة للثاني وهو اي البدل اربعة انواع بدل

الكل وهو ما مدلوله مدلول المبدل منه وبدل البعض اي ما هو بعض المبدل منه

[illegible] وبدل الاشتمال اي بدل [illegible] غلطا عن

وانما قيد بالنفس والعين لان تاكيد المرفوع المتصل بكل واجمع لا تاكيد
نحو القوم جاؤوني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل اذ كلا و
اجمع لا يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيرا واكتع واخو
اته ابتع وابصع اتباع جمع للمرة على ما هو المشهور لاجمع يجيء بعد
الكمال فهذه شبيهة لا بالاصالة لكونها دالا منها على المقصود وهو
الجمعية فلا تتقدم بعض اخواته عليه اي على اجمع ولا يتشعب عن
اي ذكر اكتع مع اخواته دونه اي دون ذكر اجمع لعدم ظهور دلالتها
على معنى الجمعية وللزوم ذكر ما هو شانه التبعية بدون المتبوع البدل
تابع مقصود بما نسب الى المتبوع اي بنفس النسبة الى ... فنسب الى
المتبوع دونه اي دون المتبوع اي لا يكون النسبة الى المتبوع مقصودة بل
بنسبة ما نسب اليه مسندا او غيره مثل جاءني زيد اخوك وضربت زيدا
اخاك واحترز بقوله مقصود بما نسب الى المتبوع عن النعت والتاكيد و
عطف البيان لانها ليست مقصودة بما نسب اليه بل المتبوع مقصود به

كاجزاء القوم او حكما كاجزاء العبد لم يكون في التاكيد بكل واجمع فائدة مثل

اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله فان العبد قد يتجزء عند الاشتراء

فيصح تاكيده بكله بخلاف جاء زيد كله لعدم صحة افتراق اجزائه

لا حسا ولا حكما في حكم المجيء واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بارزا كان او مستكنا

بالنفس والعين اي اذا اريد تاكيده بما اكد ذلك الضمير اولا بمنفصل مثل

بالنفس والعين مثل ضربت انت نفسك فنفسك تاكيد للتاء والضمير بعد تاكيده

بمنفصل وجوبا وانما وجب ذلك لانه لالتبس التاكيد بالفاعل اذا وقع تاكيد المستكن

في نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستكن في اكرمني بقوله هو لقال

زيد اكرمني نفسه لالتبس نفسه التي هي تاكيد بالفاعل ولما وقع الالتباس

في هذه الصورة اجري بقية الباب عليه واما تاكيد الضمير المرفوع فجائز

تاكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو

ضربتك نفسك ومررت بك نفسك بلا لبس وبالمتصل يجوز تاكيد الضمير

المتصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو نفسك قال اعلم

ومن بعض العرب نفساهما وعيناهما أنفسهم في جمع المذكر العاقل أنفسهن

في جمع المؤنث وغير العاقل من المذكر والثاني أي من النفس والعين أنفس

تغليبا كالقمرين ثم الثالث ثانيا للمثنى تقول كلاهما للمذكر وكلتاهما للمؤنث

والباقي بعد الثلاثة المذكورة لغير المثنى مفردا كان أو جمعا باختلاف صيغتها

لا المتبوع المؤكد في كله نحو قرأت الكتاب كله وكلها نحو قرأت الصحيفة كلها

وكلهم نحو اشتريت العبيد كلهم وكلهن نحو طلقت النساء كلهن وباختلاف

الصيغة في الكلمات البواقي وهي أجمع وأكتع وأبتع وأبصع باعتبار

الجمع تقول أجمع في المذكر الواحد وجمعاء في المؤنث الواحد أو الجمع

وأجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المؤنث وكذا البواقي كتعاء وكتع

وأبتع يتعلق أبتعون بتع والبصع يتعلق أبصعون بصع ولا يؤكد

بأجمع إلا ذو أجزاء مفردا كان أو جمعا أو نكرة والأجسام لا يتشبث بالأخذ

ولا حاجة لذكر الأفراد لأن الكل يشمل الكل إذ الإفراد مشتملة على أجزاء

لا يصح تأكيده بكل وأجمع فيجب أن يكون تلك الأجزاء بحيث يصح افتراقها

أي يقول بعض العرب في تأكيد جمع المؤنث مثل هذا المشهور موضوع لتأكيد المؤنث

قوله وكذا البواقي أي كذا يقول في تأكيد المذكر الواحد أكتع وأبتع وأبصع ويقول في تأكيد المؤنث الواحد كتعاء وبتعاء وبصعاء ويقول أكتعون في تأكيد جمع المذكر العاقل مثل أجمعين ويقول كتع في تأكيد جمع المؤنث مثل جمع وكذا أبصع وأبتع في الاستعمال بالتأكيد مثل استعمال أجمع

قوله إلا ذو أجزاء أي إلا ذو أجزاء فيتناول الأفراد والأجزاء

اسماء او افعالا او حروفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك

ولا يبعد ارجاع الضمير الى التاكيد اللفظي الاصطلاحي وتخصيص الالفاظ

بالاسماء ويكون المقصود من هذا التعميم عدم اختصاصه بالفاظ مخصوصة

كالتاكيد المعنوي والتاكيد المعنوي فيتعلق بالفاظ مخصوصة اي معلومة

معدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلا واجمع واكتع وابتع وابصع باعتبار

المادة وقيل بالضاد المعجمة والاصح عند المحققين ثلاثة في حال الافراد مثل جمع

وبتع وقيل اكتع مشتق من حول كتيع اي تام وابصع بالمهملة من بصع العرق

اي سال او بالمعجمة من بضع اي روي وابتع من البتع وهو طول العنق مع شدة

مغرزه ويمكن استنباط مناسبات خفية بين هذه المعاني ومعانيها

بالتامل الصادق فالاول اي النفس والعين يتعاقب اي يتعاقبان على الواحد

والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتها افرادا وتثنية وجمعا و

يختلف ضميرها العائد الى المتبوع الذي تقول نفسه في المذكر الواحد

ونفسها في المؤنث الواحدة انفسهما بايراد صيغة الجمع في تثنية المذكر والمؤنث

فانه كثيرا ما ينسب الفعل الى جميع افراد المنسوب اليه مع ارادة البعض

فيندفع هذا الوهم بذكر كله واجمع واخواته وكلاهما وثلاثتهم واجمعهم ونحوها

هذا هو الغرض من جميع الفاظ التأكيد واذا عرفت هذا فقوله احترز

الصفة والعطف والبدل عن حد التأكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما البدل

والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة فلانه وضعها للدلالة على معنى

في متبوعها وافادتها توضيح متبوعها في معنى الواضع ليست بالوضع واما عطف

فهو توضيح متبوعه فهو تقرير امر متبوعه وحقيقته لكن ليس في النسبة والشمول

هذا حاصل ما ذكره المص في شرحه وقوله التأكيد لفظي منسوب الى اللفظ

لحصوله من تكرير اللفظ ومعنوي منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى

اما اللفظي فهو تكرير اللفظ الاول اي تكرير اللفظ الاول بعينه حقيقة نحو جاءني

زيد او حكما نحو ضربت انت ضربت انت فانه ذكر ... المتصل ... وانما

قال المص قوله لفظا اي اضرب ... لانه لا يجوز تكريره منفصلا

وجوبا اي التكرير مطلقا الا التكرير الذي ... التأكيد الاصطلاحي في الاول

أي حاله وشأنه عند السامع يعني جعل حاله ثابتاً مقرراً عنده في النسبة أي
في كونه منسوباً أو منسوباً إليه فيثبت عنده ويتحقق أن المنسوب أو
المنسوب إليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غير وذلك إما لدفع ضرر
الغفلة عن السامع أو لدفع ظنه بالمتكلم الغلط ويكون بتكرير
اللفظ نحو ضرب ضرب زيد أو ضرب زيد زيد أو لدفع توهم السامع
تجوزاً وذلك في المنسوب نحو قولك زيد قتيل قتيل دفعاً لتوهم السامع
أن يريد بالقتل الضرب الشديد فيجب تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك في
إرادة المعنى الحقيقي أو في المنسوب إليه فإنه ربما يسند الفعل إلى الشيء والمراد
نسبته إلى بعض متعلقاته كما في قطع الأمير اللص أي قطع غلامه فيجب
تكرير المنسوب إليه لفظاً نحو ضرب زيد زيد أي ضرب هو لا من يقوم مقامه
أو تكريره معنى نحو ضرب زيد نفسه أو عينه أو في الشمول أي التأكيد لما
يتوهم عدم الشمول في النسبة بالتفسير الذي ذكرناه أو في شمول المتبوع أفرادا
دفعاً لظن السامع به تجوزاً لا في نفس المنسوب إليه بل في شمول الأفراد

اذ العامل هو الاول والثاني تاكيد له فحكم العطف كما وقع في قولهم ما كل اسود
تمرة ولا بيضاء شحمة وفي قول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد
بالليل نارا [illegible] عند الجمهور [illegible]
الحقيقة لان الحرف الواحد لا يقوى ان يقوم مقام عاملين مختلفين [illegible]
[illegible] هذا العطف [illegible]
[illegible] عليها ولا يقتصر على صورة السماع [illegible] جاز ذلك
العطف [illegible] في جميع [illegible]
فعمرو [illegible] والمجرور [illegible] تقدم [illegible]
وتاخير [illegible]
لان ما [illegible]
هذا العطف [illegible]
المضاف اليه على [illegible]
[illegible]

التاكيد

في عطف التركيب في السببية يوجد الى السببية بان يكون معا

السببية لا العطف فلا يرد نقض على تركيب القاعدة او يكون مضافا السببية

مع العطف كما تجعل المثالين بحكم ويجوز فيكتفي بالعطف الاول اذ نعم

منها سببية الاول شان سبقهما فالمعنى الذي [illegible] من غضب زيد بالباب

ويمكن ان يتكلف بعضهم التوجيه الذي يطلع فيعطف من [illegible] ابدا لها

واذا عطف اي اذا اوقع العطف بناء على وجه على [illegible] بان عطف

اسمان من معمولي عاملين مختلفين [illegible] الكتاب لا [illegible] يعتد

ان العطف ههنا على معمول معمول [illegible] اي اذا الاسمين هو العامل [illegible]

معمولي عاملين واكثر النحاة [illegible] على معمولي عاملين [illegible]

عاملين لا على معمولي عامل واحد فانه جائز فقلوا في ضرب زيد عمرا وبكر

خالدا [illegible] فانه لا خلاف في امتناعه [illegible] مختلفين

بان لا يكون الثاني مثل الاول وذلك [illegible]

زيد عمروا وبكر خالد [illegible] هذا الباب مع التركيب منه لعدم [illegible]

في احوال الاعراب ضمير له بالنظر الى نفسه وغيره كالنائب المعطوف مثل المعطوف عليه

فلذا وجب بناء المعطوف في يا زيد وعمرو لانه ضم زيد بالنظر الى حرف النداء

ولكونه مفردا معرفة في نفسه [illegible] ومثل ان يكون هو مفردا معرفة في نفسه

وامتنع بناؤه في يا زيد وعبد الله لان عبد الله ليس [illegible] زيد

مفردا معرفة وعبد الله مضاف ومن جملة [illegible] من خواص المعطوف [illegible]

المعطوف [illegible] يجوز ويمتنع [illegible] في تركيب [illegible] او قام [illegible] ولا

عمرو الا الرفع في ذاهب اذ [illegible] كانه [illegible] او قلنا

فيكون خبرا عن زيد [illegible] المعطوف على [illegible]

لا [illegible] ان يكون خبرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] المعطوف عليه [illegible]

و[illegible] المعطوف عليه [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] المعطوف [illegible]

[illegible]

[illegible] والتنبيه [illegible]

[illegible] المعطوف عليه [illegible] بشرط [illegible] ما

[illegible] المعطوف [illegible]

[illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بالتشكيك [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذا [illegible]

او فعل جره بالتابع كما في الظرف فان قلت كيف [illegible]

وعادة الجار ثم فصل السعد والاخفش نصب [illegible]

وكما اضطر الى [illegible]

بلا اشعار فان قيل كيف جاز [illegible]

[illegible]

الضمير المجرور [illegible] والاصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والقاعدون وقيل لا يؤكد والاهلاك متساويان مثل ولعل ان مذهب

البصريين ان التأكيد بالمنفصل هو الاولى ويجوز نون العطف بلا تأكيد

كما فصل لكن على قوله كما هو فيه يجوز نصب بلا فصل واذا عطف على الضمير

المجرور اعيد الخافض نحو ... كما ذكر لان اتصال الضمير المجرور جار

استكمن فاعل الفاعل المتصل بالفعل لان الفاعل ان لم يكن ضميرا متصلا

... اتصاله والمجرور لا ينفصل من جاره وقيل ... عليه

... واما المجرور فضمير متصل ...

... عليه كالكل في المرفوع المتصل ...

كما ... بالمنفصل لان المتصل ... جاز ترك التأكيد بالمنفصل

... لا يمكن التأكيد بالمنفصل ...

يكتفى ... الفاصل الا ... زيد ...

بينها وبين زيد ... العامل ... الا ...

... الا ...

المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا من حيث انه متصل لا يجوز استقلاله ومعنى من حيث
انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تأكيد لكان كأنك عطفت
على بعض حروف الكلمة فاذا اكد بمنفصل لا يتبين [illegible] اتصاله
كالجزء منفصل من حيث الحقيقة [illegible] جواز [illegible] مما اتصل به بتأكيده فيحصل
نوع استقلال ولا يجوز ان يكون العطف على هذا التأكيد لان المعطوف في حكم المعطوف
عليه فكان يلزم ان يكون هذا المعطوف [illegible] تأكيدا [illegible]
ضرب الا انت وزيد [illegible] التأكيد بمنفصل مثل
ضربت انا وزيد وزيد ضرب هو وغلامه الا ان يقع فصل بين الضمير
المرفوع المتصل وبين ما عطف عليه فيجوز ترك التأكيد لحصول [illegible]
الكلام بوجود الفصل في الاختصار بترك التأكيد سواء كان الفصل
قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] ولا اباؤنا [illegible] تأكيدا [illegible]
فلا يجوز تركه فان لم يؤكد بالمنفصل مع الفصل [illegible]

الزمخشري في وقوع الواو بين الموصوف والصفة لتاكيد اللصوق في

مواضع عديدة من الكشاف وحكى المص في شرح المفصل في مباحث

الاستثناء ان قوله تعالى الا ولها كتاب معلوم في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية

الا ولها منذرون صفة لقرية فلو التزم بقول التابع يتوسط بينه وبين المتبوع لم

هذه الصفة ونقل عن المص انه كان يقول في امالي الكافية ان مثل جاءني زيد العالم

والعاقل تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وليس عطفا

على الحقيقة وانما هو باق على ما كان عليه في الوصفية وانما حسن دخول العا

نوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التغاير فلوحظ العطف ...

معنى الصفات مع انه ليس معطوف فلا ...

بينهما ... والترتيب ...

في ... الصفات ...

... داعية اليه واذا عطف على الضمير المرفوع لا المنصوب والمجرور

... الا المنفصل ... متصل

والمعطوف عليه بتأمل الحروف الشك مقصودان بالنسبة فعلى هذا [illegible]

وبما قررناه ظهر [illegible] جميعا ومنعا [illegible] الزيادة التوضيح [illegible]

بينه اي بين ذلك التابع وبين متبوعه [illegible]

تفصيل اقسام الحروف [illegible]

بقوله تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف [illegible]

قد يتوسط بين الصفات [illegible]

فالصفة الاخيرة [illegible] الشاعر [illegible]

كونها صفة لا يخرج تابعها [illegible] المعطوف عليه [illegible]

الصفة المتقدمة [illegible]

تابع لا صفة ان قيل يتوسط بينها وبين [illegible]

حرف العطف [illegible] الصفة [illegible]

قوله مقصود بالنسبة [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] المعطوف [illegible]

اشيائ بل حرف العطف يعني المعطوف بالحرف تابع مقصود في الحكم
نسبة الى فيه النسبة نسبة اليه بالنسبة الواقعة في الكلام فقوله
بالنسبة متعلق بالقصد للمفهوم من المقصود ثم متبوعه اي ما يكون
هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا نحو جاءني زيد
وعمرو فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه بنسبة المجيء
الواقعة في الكلام وكان نسبة المجيء اليه مقصودة كذلك نسبة الى زيد
المتبوع ومتبوعه ايضا مقصود فقوله مقصود بالنسبة احترز عن غير
البدل من التوابع فانها غير مقصودة بل المقصود متبوعها وقوله مع
متبوعه احتراز عن البدل لان المقصود دون متبوعه قيل على قوله
مع متبوعه العطف ببل ولكن ولا وام واما واو فلان المقصود بالنسبة
معها احد الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما واجيب بان المراد بكون الشيء
مقصودا بالنسبة ان لا يذكر لتطفل ذكر التابع ويكون التابع مقصودا
بالنسبة على ان لا يكون كالفرع على المتبوع من غير استقلال به كما لا شك في المعطوف

لان تعريف المضاف مساو لتعريف المضاف اليه او انقص منه على الخلاف

الواقع بين سيبويه وغيره بخلاف سائر المعارف فلما اختص من بين المعارف

فلو وقع اخص نعتا لغير اخص هو صار عن البدل عند صاحبه للنبو

وانما التزم وصف باب هذا اي باب اسم الاشارة بذي اللام مع ان

هذا الرجل مع ان القياس يقتضي جواز وصفه بذي اللام وبالموصول و

المضاف الى احدهما لا الاعلام لما ذكر وهذا الباب بحسب اصل الوضع المبهم

لبيان الجنس فاذا ارتد وصفه بما يشعر بشأن الاعلام لم يكن المضاف

لم يكتسب التعريف من المضاف اليه لانه كالاسماء من العلم والمحلى

المحتاج الى التعيين فتعين ذو اللام لتعيينه في نفسه وحمل الموصول عليه لما

صلته حملا على ذي اللام مثل مررت بهذا الذي اكرمته ومن ثمة اي

اجل ان التزم وصف باب هذا بما يدل على الجنس ضعف

مررت بهذا الابيض لانه لا يختص به جنس فيبهم بان لا بد الا

بجنس دون جنس وحسن مررت بهذا العالم لانه يختص به فتقطع

وصلة لا لامه فهل معنى بالمرتبة لانه تدل على الذات لا على [illegible] وصف

ومنها وكانه لم يقع في بعض النسخ قوله أو لا يوصف به وهذا اعترض الشارح

أو لا يوصف وقال الرضي كما ذكر المصنف انه لا يوصف المضمر لانه تبيين [illegible] بقوله

والموصوف أخص أو مساوٍ لان الوصف العرفي فلا شك اخصيته [illegible]

والعلمية من الصفة [illegible] أعرف منها لا لتمكن [illegible] الا [illegible]

من الصفة في التعريف أو مساوياً له لا [illegible] لمن كان [illegible] أعرف من [illegible]

فلا يكون أدون ومساوٍ للنكرة [illegible] معلوم [illegible]

المضمر ثم الأعلام ثم اسم الإشارة ثم [illegible] باللام والموصول [illegible]

مساوٍ ومن ثمة أي ومن أجل أن الموصوف أخص أو مساوٍ لم يوصف

ذو اللام [illegible] الا [illegible] والموصول فانه [illegible]

[illegible] من المساوي [illegible] الا [illegible]

[illegible] في المنافي الا [illegible] باللام [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] القرب [illegible] الكامل [illegible]

تبعيته له لكونه كالفعل بالنسبة الى الظاهر جعل التثنية ... منه على الفصيحة

ومن ثمّ اي من اجل كون الوصف الظاهر في الحسنة البواقي كالفعل حسن قائم

قاعد غلمانه كما حسن يقعد غلمانه وحسنا تبتز قاعدا غلمانه لأنه

مؤنث غير حقيقي كما حسن تقعد غلمانه وضعف قام رجل قاعدون غلمانه

لانه بمنزلة يقعدون غلمانه وهو على لغة التثنية والجمع في الفعل المسند الى

ظاهر ... ضعيف ويجوز ... ولا ... فلما ... [illegible]

... كما قاعدون لانك اذا كسرت الاسم للتشبيه بالفعل ... [illegible]

الفعل ومناسبته للفعل الاكثر فلم يكن ... [illegible]

على انه ... [illegible]

او ... [illegible]

وصف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

تطابق حقيقة النعت في جميع الاول من الوصف بحال الموصوف

في الخمسة الباقية كالفعل لانه قام فيه الضمير المستكن فيه الراجع الى

مثلهم هو كبرجل قائم والفعل اذا اسند الى الضمير يلحقه الالف في التثنية

والواو في الجمع للمذكر العاقل والنون في جمع المؤنث ويؤنث في المؤنث

المؤنث ولذلك كذلك مررت برجل ضارب وبرجلين ضاربين وبرجال

ضاربين وبامرأة ضاربة وبامرأتين ضاربتين وبنسوة ضاربات

كما تقول في الفعل يضرب ويضربان ويضربون وضرب وضربت و

ضربتا وضربن في الثاني من النكرة لان المقصود الاصلي في مثل

المثال حال متعلق الموصوف لا الموصوف بالتبعية

الوصف لا طلب بتبعيته الا من بالشيء لا يجري مجرى مسلمة

يتحول في الخمسة البواقي من جهة التبعية لما هو طلب المذكور

بالتبعية بخلاف الوصف الثاني فانه المحكوم عليه بالتبعية في المثال

لو يكتفي فيه بالذكر من جهة التبعية فانه غير ملحوظ

مفعول كجاءني غلام [illegible] الكلام [illegible]

والثاني أي النعت بحال متعلق الموصوف يتبعه في الخمسة الأول وهي الرفع

والنصب والجر والتعريف والتنكير [illegible] وفي

الباقي من تلك الأمور العشرة وهو الخمسة الإفراد والتثنية والجمع

والتذكير والتأنيث كالفعل لشبهه به [illegible]

أو مجموعاً أو ذكراً [illegible] الفعل وإن كان مذكراً [illegible]

طابقه [illegible] الفاعل في التذكير والتأنيث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

توجب في الجملة الخبرية وتناقضه الجملة بالخبرية لان الانشائية لا [illegible]

ولا تتأول بصيرة كما اذا قلت جاءني رجل اضربه اي مقول في حقه

اي معمول لا [illegible] بضربه ويلزم فيها الضمير الراجع الى [illegible]

الموصوف [illegible] جاءني رجل ابوه قائم وقد اتركت فيه الضمير الا [illegible] حتى

بالنسبة الى الموصوف [illegible] صفته [illegible] جاءني رجل ابوه عالم

ونوع [illegible] الموصوف [illegible] [illegible]

حال الاول وصفته [illegible] اي متعلق الموصوف [illegible]

[illegible] متعلق [illegible] [illegible] الاول [illegible]

مشهور [illegible] واحتذا اعتبار [illegible] الاول اي المفصل الموصوف

يتبعه اي الموصوف [illegible] لما في التركيب [illegible]

في الاعراب [illegible] والتعريف والتنكير والافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتانيث الا اذا كانت صفة [illegible] التذكير والتانيث

[illegible] فاعل [illegible] [illegible] [illegible]

أو خصوصًا كما في بعض الأسماء الآتية بأن يكمل في معنى الموصول على [illegible]

معنى أنك تحتاج في جواز أن يقع نعتًا في ضمنها لا أنه يدل على [illegible] لا [illegible]

نعتًا مثل مررت برجل أي رجل بالكمال في الرجولية فإنه يدل على اشتمال

كالنبي في مثل هذا التركيب على كمال الرجولية بعد أن يقع نعتًا فيها [illegible]

فذلك كما لا يدل على هذا المعنى فليس أن يقع نعتًا ومثله مررت بهذا الرجل

هذا يدل على ذات مبهمة والدال على ذات معينة مخصوصة بالذات

المتميز بجزء معنى حاصل في الذات المبهمة فلا يصح أن يقع صفة

بيّنًا وفي المواضع الأخر التي لا يدل على هذا المعنى لا يصح [illegible]

بعضهم إلى أن الحمل [illegible] على [illegible] وبعضهم إلى أنه [illegible] ونحو

مررت برجل هذا أي [illegible] للشأن [illegible] في هذا الموضع يدل على

حاصل في ذات [illegible] صفة له وفي [illegible]

الاسم [illegible] صفة وتوصف النكرة إلا المعرفة [illegible]

في حكم النكرة لأن [illegible] معرفة [illegible] في [illegible]

ايجابي بنفسه لا يحتاج لها دلالة على معنى في متبوعه فلذلك خالف الصفة

فان الهيئة التركيبية بين الصفة والموصوف يدل على حصول معنى في

ذات هو ان كانت وفائدته اي فائدة الصفة التخصيص في النكرة

كرجل عالم او توضيح في المعرفة كزيد النحوي الظريف وقد يكون لمجرد الثناء من

غير قصد تخصيص و توضيح بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم او لمجرد التاكيد مثل نفخة واحدة اذا الحكم فهم من

في نفخة فالوصف بالواحدة تاكيد لان مدلول الصفة المشتقات نحو

الغرض ليس الاشتقاق شرطا في النعت حتى لا يكون غير المشتق الا المشتق

وما يكون معناه ضمنا للمشتق ولا فصل اي لا فرق بين ان يكون النعت

مشتقا او غيره فصح نحوه نعتا اذا كان وضعه اي وضع غير

المشتق لغرض المعنى اي لغرض الدلالة على المعنى القائم في المتبوع بعمومه

اي في جميع الاستعمالات مثل تميمي وذي مال فان التميمي يدل مطلقا

على الذات المنسوبة الى قبيلة تميم وذو مال يدل على الذات صاحب مال

الاعراب المعين في محل التعريب بالنسبة الى [illegible] وطلبا [illegible] من ان يكون [illegible]

او تقديريا او محليا حقيقة او حكما فلا يرد [illegible] الاجال [illegible]

الفاعل ولا جاء [illegible] قائم [illegible] كل [illegible]

الجنس وبالجنس لا للافراد وبالافراد فالجنس بالقرينة القائمة [illegible]

بالاعراب سابقة من جهة واحدة لكنه لما ادخل [illegible] فيما اعمل

ذكر غيرها فيكون جامعا [illegible] ومانعا [illegible]

النعت تابع يدل على معنى [illegible] وقد [illegible]

[illegible] تركيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

التكليف مثل [illegible]

فان دلالة [illegible]

[illegible]

اي يكون التعريف [illegible] والحقيقة [illegible] والتعريف [illegible] بالافراد [illegible] على جميع الافراد وهذا هو [illegible] حذف الافراد فان الافراد [illegible] في الصدق والمفهوم [illegible] وهي اسم وفعل وحرف [illegible] معا واما [illegible] في الصدق [illegible] الاسم [illegible] والعكس [illegible] المعنى [illegible] الفعل [illegible] على معنى [illegible] [illegible] منها [illegible] المعنى الاسم [illegible] [illegible] واحد [illegible]

[illegible] النعت

[illegible]

من جنس اعراب سابقة لاشتراكهما من جهة واحدة تخصيصا مثل [illegible]

العامل فات العامل اذا لوحظ مع [illegible] في الرتبة الثانية منه ولعل [illegible]

جنس اعرابه وهو الرفع والرفع في كل منهما ناش من جهة واحدة تخصيص [illegible]

فاعلية زيد [illegible] العامل الا انه [illegible] المنسوب الى [illegible] في فصل التكلم [illegible]

[illegible] مطلقا [illegible] كل [illegible] وضر [illegible] وكان [illegible]

[illegible] ثاني مفعولي ظننت واعطيت وكذلك [illegible]

[illegible] وثاني مفعولي ظننت واعطيت وقوله منصوبان [illegible]

[illegible] لانه عامل في المبتدا والخبر وكذا [illegible]

[illegible] للمسند لكن [illegible] من حيث انه [illegible]

عامل في المبتدا ومن حيث [illegible] منفصل [illegible]

من جهة واحدة وكذا [illegible] من حيث [illegible] مطلقا [illegible]

[illegible] من جهة واحدة وكذا [illegible]

[illegible] من جهة واحدة [illegible]

والاضافة فيقال الصلحي وانت هنا [illegible] فمن [illegible]

هنك ومر [illegible] ولا يضاف المضمر لانه وضع [illegible]

باسماء الاجناس والضمير باسم جنس [illegible] اليه من [illegible]

كقول الشاعر انا ابو [illegible] ذا الفضل من الناس [illegible]

[illegible] اسم للنسب [illegible] وانما تختص للضمير بالمكل لانه [illegible]

[illegible] خاص عند اضافته الى [illegible] فمن اضافته الى المضمر [illegible] الاجناس

بحكم باعتبار اضافته اليه ولا يعلم [illegible]

الاجناس [illegible] الاضافة اليها التوابع [illegible]

[illegible] والفاعل الاسم [illegible] الفاعل [illegible]

المرفوعات والمنصوبات والمجرورات [illegible]

[illegible]

[illegible] في الرتبة الثانية منه [illegible]

[illegible] على [illegible]

التوابع

من الهمزة مما في الثلثة ملتفت منتصب للجمهور وابن ... بعضهم

نكتة الخلاف في الاسماء الاربعة فيقال في فم حال الاضافة الى ياء المتكلم

فيّ بالرد والقلب والادغام في الاكثر اي في اكثر موارد استعمالاته و

فمي بابقاء الميم للعوض عنه او عند قطعه عن الاضافة واذا قطعت

هذه الاسماء الخمسة عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن وفم بالحركات

الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من الضم والكسر وجاء حم مثل يد

في الاحوال كلها ... حمك ومررت بحمك ومثل خبء

بالهمزة فيقال هذا حمؤك ورأيت حمأك ومررت بحمئك

وحمائك ومثل دلو بالواو فيقال هذا حموك ورأيت حموك

حموك ومررت بحموك ومثل عصا بالالف فيقال هذا حماك

ورأيت حماك ومررت بحماك مطلقا اي جاء هن مثل يد

الاسماء الاربعة مطلق غير مقيد بحال الافراد والاضافة بل في بعض الوجوه

فهو كان منصرف الى الافراد كالاضافة وجاء هن مثل يد مطلقا اي في الافراد

وفتحت الياء في باب المتكلم في الصور الثلث لالتقاء الساكنين اي الواو والياء

الساكنين لئلا يلزم الحذف واختير الفتح لخفته واما الاسماء الستة التي تعرب

عند اضافتها الى غير ياء المتكلم فاخي وابي فيقال فاخ وكذا اخواته

الى ياء المتكلم ان يقال اخي وابي مثل يدي ودمي بلا رد المحذوف لجعله

نسيا منسيا وجاز للمبرد فيهما اخيّ وابيّ برد لام الفعل فيهما وهو الواو وقلبها

ياء وادغام الياء في الياء وتمسك في ذلك بقول الشاعر وابي مالك ذو المجاز

بدار وحمل الاخ على الاب لتقاربهما لفظا ومعنى واجاب عنه المصنف بحمله على انه

خلاف القياس وعلى استعمال الفصحاء مع انه يجوز ان يكون القسم [illegible]

واصله ابين [illegible] النون بالاضافة فاجتمعت [illegible]

فصار ابيّ [illegible] جمع [illegible] في قول الشاعر فلما تبيّن اصواتنا بكين

وفدّيننا بالابينا اي بما سمعن وعلمن اصواتنا بكين [illegible]

فلكم [illegible] اي امرأة قائلة لا [illegible] اضافة [illegible]

[illegible] ولما [illegible]

عليه حرف صحيح بالحركة لئلا يلزم [illegible] الساكن حقيقة او حكماً والحرف [illegible]

على الكسر [illegible] والسكون فاما [illegible] فان كان آخره اي آخر الاسم المضاف الى

ياء المتكلم الفاً [illegible] او الالف [illegible] ووجب الانقلاب

نحو [illegible] ومصطفي [illegible] من العرب [illegible] اي الالف

[illegible] بالياء [illegible] في الياء [illegible]

[illegible] لالتباس [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] بياء المتكلم [illegible] لاجتماع الساكنين [illegible]

نحو مسلمون اذا اضيف الى ياء المتكلم واسقط النون للاضافة [illegible] الياء

الى [illegible] مسلموي [illegible] وقلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء [illegible]

ساكنة مثل مسلمي اذا اضيف الى ياء المتكلم قلبت واوه ياء وادغمت الياء في

الياء وكسر ما قبلها [illegible] بالياء ساكنة [illegible] قبلها [illegible]

[illegible] بالحركة [illegible] مسلمي [illegible] الياء [illegible]

ما قبلها مفتوحاً [illegible] في مسلمان [illegible]

او التخصيص واحميته العين عن التمني اذا كان الامر فيه فعنه خالم [illegible] واما

اذا كان الجنس فيما لفظه كو يرد على كل [illegible] لا يضاف اسم الى المضاف اليه

في العموم والخصوص فيقم سعيد كرز فلت سعيد وكرزا [illegible] يسمى

كليث واسد مع انه اضيف احد الى الآخر فاجيب بانه [illegible]

على المدلول والآخر على اللفظ كانك قلت جاءني [illegible] سعيد كرز [illegible]

مثل [illegible] اللفظ [illegible] كرز سعيد لانه قصد [illegible] الاضافة التوضيح

واللقب او ضم من الاسم غالبا ولذا اضيف الاسم [illegible]

ما ليس في آخره حرف علة او الملحق به [illegible]

[illegible] حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة [illegible] السكون [illegible]

حرف العلة بعد السكون مثل [illegible] السكون في [illegible] ولا

يثقل عليها الحركة [illegible] لا [illegible]

مثل [illegible] في [illegible]

او ساكنة [illegible]

متأول بالمجرد فإن قطيفة من [illegible] قطيفة [illegible] بأنه اسم [illegible]

فما قصد والخصوصية كونه مصاحبا لان يكون قطيفة [illegible] مثل اخلاق [illegible]

فكونه صالحا لان يكون قطيفة وغيرها اضافوه الى الجنس الذي يتخصص

كما اضافوا خاتما الى الفضة [illegible] اضافته الى [illegible] المستعمل [illegible]

انه جنس مبهم كثير [illegible] التخصيص [illegible] القياس [illegible] وايضا

[illegible] مما قيل اي مثله المضاف اليه في العموم والخصوص [illegible] المضاف اليه

[illegible] كالمثال [illegible] واسد في الانسان والمكان وحسن [illegible] في

المعاني والاحوال [illegible] مترادفين بل متساويين في الصدق كالانسان و

[illegible] القائلة في ذكر المضاف اليه [illegible]

[illegible] ذكر الاسد واضافة [illegible]

واضافة [illegible] الا اذا [illegible] اضافة العلم [illegible]

كل الدراهم وعين الشيء فانه [illegible] المضاف [illegible]

اضافة الى المضاف اليه [illegible] اضافة [illegible]

فيجعل الجامع متناولا بجعل الوقت الجامع وذلك مثل [illegible]

الوقت مقتبل في نظم الكلام ويكون المسجد مضافا اليه والجامع صفة الوقت

فيندفع الايراد بوجهين فان الجامع ليس مضافا اليه كما ستعرفه وثانيهما

ان يكون الوقت صفة فان الجامع [illegible] مسلوب [illegible]

الغالب فهنا المسجد اليه فيندفع الايراد [illegible]

صفة المضاف [illegible]

اسما [illegible] الاولى [illegible]

لا [illegible] جانب الغريب فانه لا [illegible] المقصود توصيف المضاف الغريبة

لانه توصيف [illegible]

الذي اضيف اليه [illegible]

اليوم [illegible]

موضوعها مثل جرد قطيفة واخلاق ثياب فانه [illegible]

وثياب اخلاق فقدمت الصفة على الموصوف واضيفت اليه [illegible]

كما عرفت واما الحكم عليه بالامتناع بل المتنعت لانه قد يؤول الى المعطوف

فلا يقول الى المعطوف عليه ثم بينهم ما فيه من نوع مشابهة للمعطوف

المعطوف فقيل للاول والجماعة للعطف بحيث الاخير بين الاسم

تام وتضمّن المذكور التكرار في الاستدلال لانها اولا بوصل او موصوف

ستعلم تبا للعطف المفرد بالمركب الحكم عليه لا انه كلام من جهة التركيب

الوصف والاشتراط معه ان لم يتقوم بعد ما تقرر الامر وهذا الضمير له

بما فيه صفة الى موصوفها فلا يقال مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع وقد دلّ

قولهم جرد خلق الكوفة فانه مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع

فيطلق كرد من غير فرق يرد على القاعدة الاصولية

لاضافة موصوف الى صفته مثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة

الاولى وبقلة الحمقاء فانه في كل واحد من هذه التراكيب اضيف موصوف

فان الجامع صفة المسجد والغربي صفة الجانب والاولى صفة الصلوة والحمقاء

صفة البقلة وكل اضيف اليه الموصوف فلقا واجيب بانه في مثل هذه التراكيب

بالمعمولية ثم يضاف ويقال هذا زيد كما يتصور هذا مكرمك ثم يضاف ويقال

ضارب زيد ولك ان تتصور ضاربك فكأنما سقطت لا يتصل الكاف لا

للاضافة ويمكن ان يقال لا يجوز ان يكون اصل ضاربك ضارب اياك

بالفصل بالتنوين ثم لما اضيف حذف التنوين وصار الضمير المنفصل متصلا

فصار ضاربك وحصل التخفيف ح ثم حمل الضاربك عليه لانهما من باب واحد

حيث كان كل منهما اسما فاعلا مضافا الى مفعوله مع عدم اعتبار حذف تنوينها

قبل الاضافة لا بالاضافة ولم يجعلوا الضارب زيد حملا عليه لانهما ليسا من باب

ولعل ايراد هذا ولم يتعرض الواهب المائة الهجان وعبدها و قوله الضارب الرجل

والضاربك حملا على زيد مما على الاخير بنوعيها مشكلات العثر ان على جواز الضارب

زيد عن جانب المصنف واعتبر بعض الشارحين وكذلك بهم اولوية منها

اشارة الى مسئلة خلافية مناسبة لهذا الحكم باستثناء ما كان من نحو قول الشاعر

الواهب المائة الهجان وعبدها اذ مضى عطف العبد على المائة

المضاف اليه مستقر معرف باللام لان يقوى بعد العطف مثل الضارب زيد

والضاربه وغيرهما فيمن قال اي في قول من قال بعد سيبويه واتباعه

انه اي الضارب في الضاربك مضاف دون من قال انه غير مضاف

والكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير

لا للاضافة فانه لا احتياج جازه الى الحاجة الى المفعولية على ضاربك

فلقد قال المغني له والفعل الطالب له اطرحات وبيانه انهم انا لما رأوا

اسماء الفاعلين والمفعولين مجردين عن اللام معمولا لهما وكانت معرفتين

التزموا الاضافة ولم يعتبروا التخفيف بالاضافة فقالوا ضاربك

وان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير لم يعتبروا التخفيف

في ضاربك وجوزوه بدونه لم حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد

حيث كان كل واحد منهما اسما فاعلا مضافا الى معمول متصل محذوفا تنوينه

المضاف لا للاضافة فلم حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد

والتزموا ان سقوط التنوين في ضاربك لاتصال الكاف لا للاضافة قال

لو سقط للاضافة كان ينبغي ان يتعين ذلك ولا عاد لم يكن العمل متصلا

كما هو مذهب الكوفية وعبيدها اي لاعبيها تشبيها لها بالعبد لقيام حق

خدمتها او عبيدها حقيقة باضافته لادنى ملابسة مفعولا بالرال الجيدة يعلند

اي حديثات النتاج حال من ... تركب الرال الجيدة وللجيم ...

المعلوم المذكر اي تسوق وفاعله ضمير العبد وتلك ... منصوب على الخو

او نعا صيغة المجهول للمؤنث والطفل ... فرعها انه مفعول ... فاعل و

... الا ... حركة حرف الروي من التسيا و ... كافيه

على الضارب الرجل والضاربك ... عند ... جاز الضارب

... القياس ... لاشتغال الضمير ... الشرفي ... جار ...

على الوجه المختار في الحسن الوجه ... جملة اخرى

... الفاعلية ويجيز على التشبيه بالمفعول ... الاخر ...

... الها ... معرفين باللام ... الاخر ... الضارب

زيد والحسن الوجه ... على ما ... والضاربك ... انما

جاز الضاربك ... القياس ...

الواهب المائة الهجان وعبدها فان قوله وعبدها بالجر معطوف على المائة

فصار المعنى على تقدير العطف الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد فكما

لا يتم ذلك حيث انه بعض النحاة لا يتم هنا فاجاب المصنف بقوله

وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها فهذا القول ضعيف لانه

في القياس لانه يتبدل لعدم المعرف من امتناع مثل الضارب زيد لعدم

الفائدة في الاضافة ولا يجوز ان تكون مثل ... اما المطلوب المراد

قال الشارح انه ضعيف في الاستدلال لانه لا يلزم في العطف

حكم المعطوف عليه لانه يغتفر معه ولانه قد يجوز في المعطوف ما لا يجوز

في المعطوف عليه كما رب شاة وسخلتها بجر هذا التركيب ولا يجوز

رب سخلتها بادخال رب عليها ... والبيت هكذا

المائة الهجان وعبدها ... او ... نصب ... او مجرورة

الواهب المائة الهجان ... عبد ... وعبدها

والهجان صفة المائة او بدل عنها ومن تمييز الثلاثة الاثواب كما هو كذلك

فلو افادت تعريفا لم يجز الاول للزوم كونها لتخصيص صفة النكرة ولم يجز الثاني لكونها [illegible]

اذن صفة المعرفة والمركبات المثال المذكور [illegible] وجوبا فلم

اللفظية التخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص [illegible] وجود التركيب الاول

وامتناع الثاني ولا يلزم من ذلك ان يكون [illegible] دخل في [illegible]

بل يجوز ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد انه لا دخل في ذلك لاستلزام لانتفاء التخصيص

ومنع مثل الفاضل [illegible] تركيب الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول

التخفيف بحذف النون وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف [illegible]

[illegible] باللام لا بالاضافة ولا شك انه لا مدخل في هذا [illegible]

التخصيص [illegible]

[illegible] تركيب الضارب [illegible]

لان [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاضافة [illegible]

هذا جواب عن سؤال مقدر [illegible]

قائمٌ إلا تخفيفاً لا تعريفاً ولا تخصيصاً لكونها في تقدير الانفصال في اللفظ

لا في المعنى بأنه يسقط بعض الحروف عن ملاحظة العقل بأن إما يسقط من

اللفظ بأن يحذف ما كان تعلق به قبل الإضافة والتخفيف اللفظي إما في لفظ المضاف

فقط بحذف التنوين حقيقةً مثل ضاربُ زيدٍ أو حكماً مثل حواجُّ بيت

أو بحذف نون التثنية والجمع مثل ضاربا زيدٍ وضاربو زيدٍ وإما في

المضاف إليه فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقائم الغلام فإن أصله

القائمُ غلامُهُ حذف الضمير من غلامه واستتر في القائم وأضيف القائم

إلى الغلام فالتخفيف في المضاف إليه فقط وفي المضاف والمضاف إليه معاً كزيدٌ

قائمُ الغلامِ فإن أصله قائمٌ غلامُهُ فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف

إليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة ومن ثَمَّ أي ومن أجل وجوب إفادة الإضافة

اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد من التعريف والتخصيص جاز تركيب

مررت برجلٍ حسنِ الوجه بإضافة الصفة إلى معمولها ووصف المنكر بها لكونها

بعد الإضافة نكرة ... ولهذا التركيب ... مررت بزيد حسن

المعرّف فبالعهد جوّزه واعتدّ دون ذكره قيل الاسم المعرف بعد الامثلة تعريف

المعرّف بل فيها زوال التعريف وهو التعريف الحاصل باللام والاضافة وحصول

تعريف آخر وهو التعريف بالعلمية فانها صارت اعلاما مرتجلة في الاشارة

لا معلوميتها باللام والاضافة فلا يلزم فيها تعريف المعرّف بل تبديل تعريف

بتعريف وما اجازه الكوفيون من تركيب الثلثة الاثواب وشبهه من العدد

المعرّف باللام المضاف الى معدود نحو الخمسة الاثواب وما اشبهه فضعيف

قياسا واستعمالا اما قياسا فلما ذكر من تحصيل الحاصل واما استعمالا فلان

من الفصحاء من ترك السلام كقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار البلاقع

واما ما جاء في الحديث من قول ... فضعيف الدليل ومنها الاضافة والا

اللفظية على ... بكون المضاف صفة اسم او لا ... نحو

زيد مضاف الى معمولها احترازا عما اذا كانت مضافة الى غير معمولها نحو مصارع

البلد وكريم العصر مثل ضارب زيد من قبيل اضافة اسم الفاعل الى معموله

وحسن الوجه من قبيل اضافة الصفة المشبهة الى فاعله ولا تفيد الاضافة اللفظية

جاءني مكاتب كان معرفة اذا قصد الذي ما ثلبه في التوابع لما لي وتفيد الاضافة

العهدية تخصيصا اي تخصيص المضاف مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل

فان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركا

بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج منه غلام امرأة وقلت

الشركاء فيه وشرطها اي شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف اذا كان معرفة

من التعريف فامتنع الثلاثة الاثواب فلانه وان كان بمعنا ذكر بانه يجعل واحدا في

من حيث حكم الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد با

التجريد تجريده او خلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة في نفسه

غير محتاج اليه او كان معرفة جردت عن التعريف وانما يجب التجريد لان المعرفة

لو اضيفت الى النكرة لكان طلبا للادنى بعد التخصيص مع حصول الاعلى

وهو التعريف ولو اضيفت الى المعرفة لكان تحصيل الحاصل فضيع الاضافة

حينئذ لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا فان قيل لا فرق بين اضافة المعرفة

وبين جعلها علما فنحو النجم والثريا والصعق وابن عباس في لزوم تعريفها

للاضافة بمعنى اللام أي غلام زيد وخاتم فضة مثال للاضافة بمعنى من أي خاتم

من فضة وضرب اليوم مثال للاضافة بمعنى في أي ضرب واقع في اليوم

وتفيد أي الاضافة المعنوية تعريفا أي تعريف المضاف مع المضاف اليه

المعرفة لأن الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على

معلومية المضاف لأن نسبة أمر الى معلوم معين تستلزم معلومية المنسوب

ومعهوديته فإن قلت ذلك غير لازم كما في قولك قد يقال جاءني غلام زيد

من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب الاضافي موضوعة

لمعلومية المضاف قلنا ذلك كما أن المعرف باللام في الأصل لمعين ثم قد

يستعمل بلا اشارة الى معين كما في قوله ولقد أمر على اللئيم يسبني وذلك

خلاف وضعه وكثيرا ما جاء هذا المنكر فهو في معنى النكرة فلهذا قلنا انها لا تفيد التعريف

وانما لم يتعرف مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما في الابهام الا اذا كان للمضاف اليه ضد

واحد يعرف بغيريته كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان

المضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة فيقال له

كيوم الأحد وعلم الفقه وتحو الأراك فالإضافة تقدم الضم بمعنى اللام وأما الحقيقي

من وجه فإن كان المضاف إليه أصلا للمضاف فالإضافة بمعنى من والا فبمعنى

بمعنى اللام فإضافة خاتم إلى الفضة بيانية وإضافة فضة إلى الخاتم بمعنى اللام كما يقال

فضة خاتمك خير من فضة خاتمي واعلم أنه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام أنه يصح التصريح

بها بل يكفي إفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الأحد وعلم الفقه

ونحو الأراك بمعنى اللام ولا يصح إظهار اللام فيه وبهذا الأصل يرتفع الإشكال

عن كثير من موارد الإضافة اللامية ولا يحتاج فيه إلى التكلفات البعيدة مثل كما

وكما صرحوا بكون الإضافة بمعنى في قليل في أشعار الشعراء وصرحها أكثر المنحاة

إلى الإضافة بمعنى اللام فإن معنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم باعتبار

الوقوع فيه فاحفظ فإن هذا يكفيك الإضافة بمعنى من بمعنى الإضافة

بمعنى اللام للاختصاص الواقع بين المبين والمبين فلما كانت الإضافة

بمعنى في قليلة جدا وجعل الإضافة بمعنى اللام تغليبا للأقسام وأما لما

بمعنى من في كثير في كلام فالإضافة أن يجعل أحسنا ملحقة نحو غلام زيد

ولهذا قيل انه منسوب الى المضاف فقط دون المضاف اليه [illegible] في المعنوية

على اشتهار يكون المضاف فيهما غير صفة كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

مضافة الى معمولها فاعلها او مفعولها قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام زيد

او كانت صفة ولكن غير مضافة الى معمولها [illegible] كضارب عمرو وكريم البلد

واحترز به عن نحو ضارب زيد [illegible] وشرط الاضافة المعنوية [illegible]

[illegible] بمعنى اللام [illegible] المضاف اليه [illegible] المضاف [illegible]

صادقا على المضاف وغيره ولا [illegible] فان [illegible]

صادقا [illegible] ولا [illegible] فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام [illegible]

من التباين في [illegible] المضاف [illegible]

صادقا على [illegible] المضاف اليه فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه [illegible]

[illegible]

وان كان [illegible]

او مع [illegible] فالاضافة [illegible]

ثم المتبادر من هذا التعريف نظرا الى كلام القوم حيث اشترطوا في الاضافة بتقدير
حرف الجر في الاضافة اللفظية انه غير شامل لمضاف اليه بالاضافة اللفظية
لكن الظاهر من كلام الامام في المفصل والمصنف في شرحه له في بحث التقسيم الى الاضافة
المعنوية واللفظية انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يبين تقدير حرف
الجر فيها لانه الاظهر ولانه هو حيث لم ينقل عنهم شيء وفيه من سائر مصنفاته كذا
تكلف بعضهم في اضافة الصفة الى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام
العمل اي ضارب لزيد وفي اضافتها الى فاعلها مثل الحسن الوجه بتقدير من البيانية
فاقتضى ذكر التعريف في الجامع زيد الاخر الجيد بين التمييز فاتحد الحسن
المذكور بعلة الاخراج لا من الله مثال في غير حرف فاذا ذكر الاضافة كما
قال من حيث الوجه فلا ثبت هنا في التعريف تخصيص فلا يمنع الاضافة
تتضمنها في متعلقها كما هنا الشرعي واقتضاء الاضافة فلا يكون
قولهم الاضافة لفظية فائدة الاضافة لا انتسب بعضها
بتقديرها في الجر معنوية اي منسوبة الى المعنى الاضافة تفيد معنى في المضاف تعريفا او

ماهو المصطلح المشهور بينهم وذهب في ذلك الى مذهب سيبويه [illegible]

اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا انضم كل اسم حقيقة او حكما المنسوب اليه

ليتناول اليها نحو يومئذ الصادقين صدقهم [illegible] في حكم المصدر

اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد او فعلا نحو مررت بزيد بواسطة حرف

لفظا او تقديرا اي ملفوظا كان ذلك الحرف كما في مثل مررت بزيد او مقدرا

حال كون ذلك المقدر مرادا لمن حيث العمل بابقاء اثره مع الحرف مثل غلام

زيد وخاتم فضة وضرب اليوم [illegible] فانه [illegible]

القيام بالجر [illegible] كتقدير مرادا [illegible] الجر فالتقدير

فقدر الحرف شرطه ان يكون المضاف اسما [illegible]

بلفظه نحو مررت بزيد مجردا [illegible] تنوينه [illegible] مقامه

من نون التثنية والجمع لاجلها اي لاجل الاضافة [illegible]

ماهي [illegible] الكتب [illegible] من [illegible]

او [illegible] او [illegible] حذفوا من [illegible]

لشيء ليس ... فلا فصل بينها وبين معمولها في العمل وأما إذا انتقض النفي فلأنه

عملها لمعنى النفي فلما انتقض النفي بطل العمل وأما إذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب

مع ضعفها في العمل وأما إذا عطف عليه بموجب بكسر الجيم أي

بحرف يفيد الإيجاب بعد النفي نحو بل ولكن نحو ما زيد [illegible]

وعمرو قائماً لكن قاعد فالرفع في الثاني بتقدير المعطوف الرفع لا غير لكونها بمنزلة

فيبقى لفظها المجرورات هو ما اشتمل [illegible] مشتمل الجزء الأخير الأواخر في

محل الإعراب فإنه لا يطلق عليها المرفوعات والمنصوبات والمجرورات اصطلاحاً

لأنها أسماء الاسم على علم المضاف إليه وعلامة المضاف إليه من حيث هو مضاف إليه

هي الجر سواء كان بالكسرة أو الفتحة أو الياء لفظاً أو تقديراً وإنما قلنا من حيث

هو مضاف إليه لأن الجر ليس علامة المضاف إليه مطلقاً بل من حيث كونه مضافاً

إليه المضاف إليه وكان مختصاً بما عرفه به [illegible] يشتمل على علم [illegible]

شبيه [illegible] في تعريف المجرور [illegible] والمضاف

بالمضاف اللفظية وإنما لم [illegible] داخلاً في تعريفه والمضاف إليه معرفة

علم مع وجود المعنى لئلا يكون اجحافا وفي لفظه لكن يريد ان معمولها الكاف اسما جاز ان يكون

كن يا اسما والخبر محذوف وفي اي لا مثله موجود وجاز ان يكون خبرا لها والاسم محذوف

نحو ان جعلناه حرفا لا اسم عند [illegible] الا الحكم بحذف ما ولا المشبهتان

فالمنفي والمدخول على الجملة الاسمية بليس هو المسند بعد دخولهما اي مدخولهما ولا

اي خبرية هي مدلولها وكذا اسمية اسمها الغير جازية وخص الخبر بالذكر لانه

معلهما وجعل اسمها وخبرها اسما وخبرا لهما انما يظهر باعتبار النفي فعمل الخبر خبر لهما

انما هو في لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيقولون [illegible] الا مهملة الا بعد

خبر لهما ولا الاسم [illegible] لهما [illegible] استدل [illegible] بلغتهم [illegible]

الحجازية التي جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واذا

[illegible] قائم قبل [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الخبر على الاسم [illegible] قائم زيد [illegible]

[illegible] الامور الثلاثة [illegible]

اضافتهم الى الله فكيف يشبه تركيب لا اباله بتركيب يضاف فيه الاب

الى اللام لمشاركته في اصل معناه وليس بين مثل هذين التركيبين تشابه

حقيقة لفساد المعنى المراد فيهما على تقدير الاضافة وهو ظن حتى

لا اب او الغلامين لرجوع الضمير المجرور باللام الى المنفي واحتياج الى تقدير

خبر وهذا المعنى يفسد على تقدير الاضافة من وجهين اما اولا فلان معنى

هذين التركيبين على تقدير الاضافة لا اباه ولا غلاميه وهذا لا يتم الا بتقدير

خبر اي لا اباه موجود ولا غلاميه موجودان واما ثانيا فلان المراد نفي ثبوت

جنس الاب او فلانين له لا نفي الوجود عن ابيه المعلوم او غلاميه المعلومين

ولذا قال سيبويه والخليل وجمهور النحاة ولهذا اتفق جميعهم على ان اللام لا تتم

المعنى في مابينهم ولا تخفى المقصود بيان الحذف لا تغيير الكلام عند سيبويه

والخليل وجمهور النحاة ان مثل هذين التركيبين مضاف حقيقة باعتبار المعنى

واقحام اللام بين المضاف والمضاف اليه تأكيدا للام المقدرة وحكم اسم لا بنا

للمعرفة وتخفيف اسم لا نصفها اكثر في مثل لا غلامي لك اي لا ابا

الاضافة تشبيهاً له اي الاسم في هذين التركيبين مع انه ليس مضافاً بالمضاف

واجراء لحكم الاحكام المضاف عليه باثبات الالف وحذف النون فيكون معربا

وكذلك التثنية انما هو لتشاركهما في معنى كما اشار حين يضاف باظهار اللام

وبين ما يضاف اليه له اي المضاف في اصل معناه لانه كان المضاف من حيث هو

مضاف يعني الاضافة وهو الاختصاص والصفة لا تستقل الا بالموصوف الذي له

ثم ان تشبيهاً له اي بالمضاف في هذين التركيبين حيث لا انما فيهم بالمضاف في الا

يشتمل على الاضافة لمشاركته اي مشاركة كل من هذين التركيبين لما اي لما يشتمل

على الاضافة في اصل معناه اي معنى ما يشتمل على الاضافة وهو الاختصاص الا

ان بين الاختصاصين تفاوتاً فان الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافي

اتم مما يفهم من غيره ومن ثمة اي لاجل ان جاز ان يفهم من هذين التركيبين انما هو

بتشبيه غير المضاف بالمضاف في مجرد الاختصاص اي مجرد كون الاختصاص

الا من جهة الاختصاص فان الاختصاص المفهوم من هذا في الاول والثاني

انما هو بواسطة اللام وهذا الاختصاص غير تام بخلاف المضاف الذي الاختصاص

والفرق وإذا كان لا مكرراً في المعطوف فيكون ما ذكر في قوله لا حول ولا قوة

فيما سبق بأن يحمل على اللفظ أي لفظ اسم لا المبني ويجعل منصوباً وبأن يحمل

على المحل ويجعل مرفوعاً جائز ولا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف وهو

يجعل في حكم المتصل لطلبه الفصل بلا المكررة إذ المعطوف على المنفي [illegible] فيه

لا كثيراً نحو لا حول ولا قوة مثل لا أب وابناً وابن في قول الشاعر ولا أب

وابناً مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا وسائر [illegible]

لا نص منهم فيها لكن ينبغي أن يكون حكمها حكم توابع المنادى كما ذكره الأندلسي

ومثل لا أباً له ولا غلامي له أي كل تركيب يكون فيه بعد اسم لا [illegible]

اللام لام الإضافة وأجري على ذلك الاسم أحكام الإضافة من إثبات الألف

في نحو أب وحذف النون من نحو غلامين عبارة يعني أن الأصل في مثل هذين

التركيبين أن يقال لا أب له ولا غلامين له فيكون اسم لا فيهما مبنياً

على ما ينصب به واللام مع مجروره خبراً لها وقد جاء على قلة مثل لا أبا له ولا

غلامي له بزيادة الألف في أب وإسقاط النون في غلامين كما في حال

مفرداً احترازاً عن المفصول نحو لا غلام [illegible] ظريف وهذا القيد يغني عن الاول

مبني على الفتح حملاً على الموصوف لكمال الاتحاد بينهما والاتصال وتوجيه [illegible]

[illegible] النعت حقيقة والمبني في محله ونعت المبني اشارة الى ما بني على الفتح الا

بالتبعية فائدة للمذكور سابقاً فلا يرد انه اذا ذكر المبني [illegible] على الفتح [illegible]

بعض لا يجوز بناؤه مثل لا ماء بارد [illegible] اسم [illegible] عليها انه نعت المبني الاول

مفرداً يليه فات بارداً في هذا المثال نعت [illegible] المتبوع [illegible]

جعل نعتاً للمتبوع فليس مما يليه لتوسط [illegible] بينهما [illegible]

التوابع تبعيتها للمتبوع انما في الاعراب دون البناء [illegible]

وتنصبا حملاً على اللفظ او على محل [illegible]

وظريفاً بالنصب والرفع والتركيب [illegible] النعت [illegible] الاعراب

لا غير رفعاً حملاً على المحل البعيد ونصباً حملاً على اللفظ [illegible]

[illegible] فبيان [illegible] والعطف [illegible]

[illegible] على [illegible] العطف [illegible] المعطوف [illegible]

الهمزة الداخلة على الا التي هي للتنبيه مثل الا انهم فيها حقيقة فقول الاجل فاللام

واما العرض فمثل الا تنزل لا يعني ولم يذكر سيبويه ان اللام في العرض

حملها قبل الهمزة كل ذلك كثير ... وتبعه ... ذلك الا [illegible]

وقال هذا خطأ لا فائدة لانها تستعمل مع حروف الافعال مثل ان ولو

وحروف التحضيض فيجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زيدا تكرمه ...

نحو الا ماء اشربه ... لا ... واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا

عند الخليل ليست لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض

بابه ... الا ... رجلا ... ولذلك ...

ونونت وهي عند يونس لا التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني كانت

القياس الاجل ولكنه نونه لضرورة الشعر ... اسم لا المبني ...

اسما ... احتراز ... [illegible] الاول ... صفة ...

الا انه ... [illegible] الاجل ... [illegible]

والعامل فيه ... احتراز عن مثل الاجل ... [illegible]

على اصل الاول لانه مرفوع بالابتداء وعطف مفرد على مفرد ... الخبر

او عطف جملة على جملة ان يقدر لكل منهما خبر على حدة وللاسم فتحهما بالابتداء

نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب قول من قال ابغير الله حول وقوة فجاء بالمطابق

فيما مطابقا للسؤال ويجوز الامران هنا ايضا والخامس رفع الاول وفتح

نحو ليس على ضعف فانه على الاصل ... وفتح الثاني نحو لا حول ولا

الا بالله ان يكون لا في ... ضعيف ... فتح الاول وانه

يجوز ان يكون نفسه لا تغلو على الابتداء ... لا تكون ... الا

الغلط ... ولا ... الا ...

الاعراب ... الاول ... لا حول الا بالله

ولا قوة الا بالله والا ... ان يكون ... الا ... على الثاني

يجوز ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة

خلت للهمزة ... الثاني ... على ... الا ...

... وبناء ... الا ... على ... الاستفهام ومعناه ...

فالاول ان يكونا مبنيين على الفتح لان الظاهر تنوينه للتنكير وفي مثل
لا حول ولا قوة الا بالله ايضا مما كررت فيه لا على سبيل العطف كان يعقب كلا
منها نكرة بلا فصل يجوز خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه فانها
التوجيهات يبلغ الاول فتحهما اي لا حول لنا ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في
كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطف على لا حول عطف مفرد على مفرد او جملة
اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او معطوف على محل لا حول الا بالله ولا
قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه بخبر الجملة الثانية والثاني فتح
الاول ونصب الثاني اي لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلما ذكر من كون لا
لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا الثانية مزيدة لتأكيد النفي والثاني معطوف
على الاول فيكون منصوبا حملا على اللفظ لمشابهته حركته حركة الاعراب ويجوز ان
ان يقدر لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتحه
اي فتح الاول ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلما
ذكر ان لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف على محل

في الدار رجل ولا امرأة ولا غلام رجل فيها ولا امرأة في الدار ولا عمرو

ولا امرأة ولا في الدار زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو

ويجب في جميع هذه الصور التي ذكرنا رفع ما بعد لا لانتفاء شرط المعرفة

ان لا النافية للجنس فيها واما في الفصل فلضعف لا عن العمل مع الفصل

التكرار اي يجب تكريرها كما في ما يليها لا بعينه فاما في المعرفة فيكون كالعوض

عما في التنكير من معنى الجنس وفي الفصل يكون مطابقا للتعميم وفي

مثل قول القائل ان في الدار رجل ام امرأة ومثال التنكير جاء في المعرفة

قضية اي هذه قضية ولا ابا حسن لها اي هذه القضية صعبة

معضلة في الحكم فيها والحال انه لا يوجد ابو حسن يحكم فيها واما ابو الحسن

ابو الحسن كنية امير المؤمنين علي ولا يلزم منه تنكير العلم

فاجيب بانه مؤول بالنكرة اما بتقدير المثل اي ولا مثل ابي حسن لها

مثل انت الله لا تعرف بالاعلام فلا ينافي المعرفة او بتأويل المسمى بين

الحق والباطل لاشتهار ومعرفة بالقضاء فصلا لا فصل لها لكونه عند

عليه فهو مبني على ما ينصب به فانه ان كان مفرد معرفة او منكر

فعل ففتحه وكذا على ما يحسب به [illegible] ما كان ينصب به للفرد [illegible]

لا عليه جمع المثنى والجمع لا يحمل في الكاف والكسر في جمع المؤنث السالم

بلا تنوين نحو لا مسلمات في الدار [illegible] المفتوح ما قبلها في المثنى والكسور

ما قبلها في جمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين وبعض [illegible]

كالمضاف [illegible] المثنى والجمع [illegible] بنفسه معرفة [illegible]

في الدار [illegible] الا انه يجب [illegible] حقيقة [illegible]

فنقول [illegible] فيها وما بني هو ما ينصب به يكون البناء على حركة او حرف

النكرة [illegible] البناء [illegible] المضاف [illegible] الا [illegible]

جانب [illegible] لا [illegible] الاصل [illegible] الاعراب والكاف

في المسند اليه [illegible] بانتفاء شرط الكاف او مفصولا [illegible]

[illegible] بينه وبين المسند اليه [illegible] لا بانتفاء شرط الاتصال على [illegible]

كان لم [illegible] بشرط كونه مضافا او مشبها به [illegible] [illegible]

فأعطي للأكثر حكم الكل فجعل الكل منها للعموم ولا يبعد أن يقال

لفظاً كالمضاف وشبهه أو معنًى كما هو مبني على ما ينصب به ... من الفتح

فليس اسمها لا مما هو المسند إليه بعد دخولها ...

فلا رجل ... قائم المرفوع ... المنصوب

... المنصوب ... قوله يليها أي يلي لا ...

أو يقع بعدها بلا فاصلة نكرة مضافاً أو مشبهاً به أي بالمضاف في ...

هو ... وصفاه ... من ... الصفة ...

أو من ... وما بقي من ...

... مثل لا غلام نكرة مضافاً وفي بعض النسخ لا غلام رجل ...

... ولا عشرين درهماً ...

مشبهاً بالمضاف ... على ... أي ... لكونهما ...

إليه ... غير ... على ... المتكلم ... إلا

فقط ... كونه مضافاً أو مشبهاً به ... نكرة ...

اى لان كنت منطلقا انطلقت فالاصل اما انت منطلقا لان كنت حذف
ثم حذفت كان اختصارا فانقلب ضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة
بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله
فصار اما انت منطلقا انطلقت وجعل الفعل المقدر قبل الهمزة واما على تقدير
كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعل بهما ما فعل بالاول من غير فرق
الا حذف اللام اذ لا لام فيه واقتصر المص على الاول لانه اشتهر اسم ان و
وسمع بها في غير الحروف ... السند ... بعد دخولها
ان او حاصلا خبرها مثل ان زيدا قائم ... معنى الجملة و...
فيما سبق انه ... هذا الشرح ... مثل ... في ...
وان ... المنصوب ... خبر ... المنصوب ...
لا انه ليس بحال ولا اكثر من المنصوبات فلا يصح جعله مطلقا منها المنصوب
الا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب ... فلا ... عن ... المنصوب
... ما ... المنصوبات ... فلا ... منها المنصوبات لكن ...

وذلك اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظيا نحو كان المنطلق زيد وكان

زيد بخلاف المبتدا والخبر فان الاعراب فيهما تقديري ولا ابتداء فيه

بل لا بد من قرينة او ضعف اللبس وكذلك اذا اتفق المبتدا والخبر تعريفا

جميعا ولا قرينة هناك لا يجوز تقديم الخبر كان الفتى ...

عامله اي على الخبر كان وحده كان لا خبر كان واخواتها لانه لا ينبغي ...

لا فعال لا كان وانما خصصت هذه الثلاثة لكثرة استعمالها في مثل ...

حرز قول تساعا لهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فيه ...

اي مثل هذه الصورة وهي التي يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم يصح

او يجب نصب الاول ورفع الثاني ... اي انما نعمل خيرا فجزاؤه خير او

نصبهما ان خيرا فخيرا على معنى ان كان عمله خيرا كان جزاؤه خيرا او رفعهما نحو ان

خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وعكس الاول نحو ان خير فخيرا

ان كان في عمله خير كان جزاؤه خيرا والحق ... ضعف

وكذا يجب الحذف اي حذف ... اما انت منطلقا

بالرفع فيما غلب انتصابه من التركيب ... ينتكر خبر كان

واخواتها وستعرفها في قسم الفعل ان شاء الله تعالى هو المسند بعد دخولها

اي دخول كان او احدى اخواتها والمراد بعدية ثبوت المسند الذي هو ان يكون

اسناده الى اسمها واقعا بعد دخولها على اسمها وخبرها ولا شك انه ذكرها

يتصور بعد تقرر الاسم والخبر فالاسناد الواقع بين جزئي الجملة المقدم [illegible]

تقرره لا يكون بعد دخولها بل يكون قبله فلا ينتقض التعريف بعمرو كان زيد

يضربه ولا بعمرو كان زيد ابوه قائم بانه يصدق على يضربه وقائم

في هذين المثالين التعريف وليسا من افراد المعرف ويمكن ان تقال في جواب

هذا النقض ان المراد بعد دخولها او بعد العمل فيها ودخلت عليه كما سبقت

الاشارة اليه في خبر ان واخواتها مثل كان زيد قائما وامره اي حكمه [illegible]

واحواله كامر خبر المبتدأ في اقسامه واحكامه وشرائطه على ما سبق في

بحث المبتدأ والخبر وكذلك ينبغي ان يحمل [illegible] لكونه [illegible] حقيقة الا

كا النكرة والمعرفة لا اختلاف بينهما [illegible] في الاعراب فلا يلتبس [illegible] الا

مع صحة الاستثناء فلا يجوز في قولك ما اتاني احد الا زيد ان يكون الا بمعنى
صفة وعليه اكثر المتأخرين متمسكا بقول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر
ابيك الا الفرقدان فالفرقدان صفة كل اخ لا استثناء لعدم وجوب
انتصاب الفرقدين بالنصب وحمل ابن الحاجب على الشذوذ وقال في الايضاح شذ
امران احدهما وصف كل دون المضاف اليه والمشهور وصف المضاف اليه
اذ هو المقصود وكل لافادة الشمول فقط وثانيهما الفصل المذكور بين الصفة
والموصوف فهو قليل ولاعراب سوى وسواء النصب على الظرفية اي
بناء على الظرفية لانك اذا قلت جاءني القوم سوى او سواء زيد كانك
قلت مكانه زيد على النصب الاصح وهو مذهب سيبويه فانه عنده لازم
الظرفية وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا
ونصبا وجرا كغير متمسكين بقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا ونقل الاخفش ان سواء اذا اخرج عن الظرفية يلزم نصبه
ورفعه فيقولون جاءني سواك وفي الدار سواك ومنهم من قال سواك

الاستثناء في المحصور نحو جاءني مائة رجل الا زيدا وقد لا يصح في غير المحصور
نحو جاءني رجال الا واحدا والا رجلا والا حمارا ولكن لما كان ذلك نادرا
لم يلتفت المصنف اليه فيتعين هذه القاعدة نحو لو كان فيهما اي في السماء والارض
الهة جمع اله الا الله فيهما عدد غير محصور لا يتعين انه فيهم الله سبحانه
اي لخرجتا عن الانتظام فالا في الاية صفة لالهة باعتبار انهم منكر غير محصور
مع الله ويتعذر حمله على الاستثناء لعدم دخول الله في الالهة بيقين لعدم تحقق
شرط صحة الاستثناء وفي الاية مانع اخر من حمل الا على الاستثناء وهو انه لو
حمل على الاستثناء لكان المعنى لو كان فيهما الهة مستثنى منها الله لفسدتا فهذا يدل بالمفهوم على
انه ليس فيهما الهة مستثنى منها الله فهي لا تفسد وهذا باطل لانه تعالى لو كان
فيهما الهة غير مستثنى الله منها لم تفسدا فاذا كانت الا صفة بمعنى غير فانه
يدل على انه ليس فيهما الهة غير الله واذا لم يكن فيهما الهة غير الله وجب ان لا تفسد
الا الله لا يتحقق الفساد وليس للغاية كذلك وضعف اي الاتصاف بالا في غيره اي في غير جمع
منكر غير محصور لصحة الاستثناء ح ومذهب سيبويه جواز وقوع الا صفة

فلا تقول في الصفة جاءني رجال الا زيد والمتعدد اعم من ان يكون جمعا لفظا

نحو رجال او تقديرا كالقوم والرهط وقد يكون مثنى فنحو قولهم ما جاءني

رجال الا زيد منكر لا يحرف باللام حيث يراد به الصفة

الاستغراق فيكون الشمول قطعا لفقد الاستغراق ولا تقدير ان

الجماعة يكون زيد منهم فلا يتعين الاستثناء المتصل لعدم التناول قطعا

على تقدير الشمول لانه واحد لا يكون زيد منهم فيتعين الاستثناء

غير مخصوص فالمكون مثل ان اما البنى المستغرق مما يكون فيه او

جال ولما يتعين منه مما لم العدد فيها مثل حتى ما هم اعم او غيرهم

واما اشترط ان يكون غير مخصوص لانه لو كان مخصوصا من المنكورات

نحو ما جاء الا هم فلا يجب الاستثناء كل رجال الا زيد

على عشرة الا درهما او ما ليس فيه من نحو التشابه للعلم الاخير

لتعلق الاستثناء مما جعل الفصل للعلم منه واما قوله

هذا الكلام الا الاخبار على الصفة فانه في انه مثل غالب التركيب

ما اي فعل متعلق فاعله مقدر ومعمولها بقرينة المستثنى كما يجب بالاستثناء

منه نحو ضرب القوم عمرا واحالتها في ما يلي الوجه ... الله عن ضرب عمرو واعراب

غير فيه اي في الاستثناء دون الصفة اذ هي حينئذ معربة كاعراب

المستثنى بالا على التفصيل المذكور فيما سبق كما ان الاعراب المستثنى لا ما في

استقر اعرابه اليه وغير اي كلمة غير في الاصل صفة لان لها دلالة على معنى يحمل

باعتبار قيامه معنى بالغير ... فالاصل ان تستعمل صفة كما تقول جاءني رجل

غير زيد واستعمالها على الا حكم كثير في كلام العرب لكنها حملت على الا

وبسبب مشابهتها في الاستثناء على خلاف الاصل وحكم لاشتراكهما في معنى

مغايرة ما بعدها لما قبلها كما حملت الا عليها اي على غير في الصفة لكن

لا يحمل الا عليها في الصفة غالبا الا اذا كانت اي الا تابعة لجمع اي لفظ موجود

متعدد فيجب ان يكون موصوفها منكورا لا معرفة لكن يكون ... في

غير مثل جاءني غير زيد وعدم كان منكورا يكون متعددا لتوافق ...

صفة حملها اداة استثناء اذ لا بد في الاستثناء من مستثنى منه متعدد

على محل شيئا وهو الرفع بالجزئية فانقلبت لاجل [illegible] في هذه الثلث [illegible] من الاعراب

محل قريب وهو نصبه بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم

اعتبروا حمله على محل البعيد لا القريب كانك لا تشغلها بتقريب [illegible]

فهو بمعنى النفي وقد انتقض بالا فاعتبر محل البعيد فانه لا دخل [illegible]

خلاف ليس زيد شيئا الا شيئا [illegible] فقد انتقض النفي [illegible] بالا

اي ليس عاملة للتقريب لا النفي فلا اثر [illegible] النفي [illegible]

العاملة [illegible] ليس لاجل [illegible] لا [illegible] ومن [illegible]

من اجل [illegible] عمل ليس [illegible] لا النفي وعمل [illegible] ليس زيد

[illegible] ما بالعمل ليس [illegible] انتقض نفيها بالا [illegible]

[illegible] الا [illegible] بالعمل [illegible]

بالا والمستثنى مخفوض ابدا [illegible] بعد غير وسوى مع كسر السين او

ضمها مع القصر وسكون [illegible] بفتح [illegible] وكسرها [illegible] مضافا اليه و

بعد حاشا في الاكثر لكونها حرف جر في اكثر استعمالهم [illegible] النصب بها

بمنعاش فلو ابدل على اللفظ مقول ما جاءني من احد الا زيد بالجر كما
في قوة قولنا جاءني من احد فلو زيادة من في الاثبات وكذا في
جاءني وفي الصورتين الاخيرتين لا تدل او ابدل المستثنى على لفظ محل
لا احد فيها الا عمرو بالنصب لا تشتركه شبيهة بالحركة الاعرابية لانها
حصلت بجلب لا في كالنصب الحاصل بالعامل فالبدل من تقدير لا حقيقة
او حكما بعامل فيه هنا العمل وكذا في قوله ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به
على لفظ المستثنى منه لانه من تقدير ما لكن لعاقبه وما ولا لا تقدران
لا حقيقة اذا لم يكن البدل الا بتكرير العامل او حكما اذا الكثرة [illegible]
البدل متفرعا عما يذكر اليه فانتفى قوة التقدير حال كونها [illegible]
فالمستثنى محمول على البدل من امر في محل الاثبات بعد ما [illegible]
منفيا لانتقاض النفي بالا لا فيها وما ولا عملها للنفي وكذا انتقض النفي
وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل على اللفظ حمل على المحل نحو
مرفوعا المحمول على المحل [illegible] الرفع بالابتداء وشيء مرفوع على انه محل

مثلا في قولك ضربني إلا زيد المراد كل من يتصور منه الضرب … أو

المقصود منه المبالغة في غلو الجميع على … عن …

حاله … أي لفظ المستثنى منه … أي يجري على موضع المستثنى

لا على لفظه عملا بالمختار على قلة الإ… … قوله

بدل مرفوع محمول على موضع أحد لا مجرور محمولا على اللفظ ومثل … في

… مرفوع … مرفوع محمول على المحل … على اللفظ ومثل … شيئا إلا …

… لا … إلا … شيء … محمول على … المستثنى …

وقوله لا يصح … في كثير من النحو على ما وقع في بعض … المستثنى

قيل إنما … لئلا يلزم استثناء الشيء من نفسه ولا … إنه لو جعل

المستثنى منه شيئا … من الأمر … [illegible] … أو لا …

بالأمر … [illegible] … وبيانا …

على … [illegible] … لا … من … [illegible] …

أي … [illegible] … الاستثناء … الأكثر … [illegible] …

من المعلقة متى مقطوع نحوه فيه في الاول وصلة ظهور معانى الثانى

فلو قام فيه الثاني امر قرينة ظاهرة الدلالة على معنى معين كما اذا قيل

من ضربك منهما القوم اما القوم الداخل فهم زيد فقلت ضربني الآن

فالمناسب ذكر الضميرين وما يستقيم فيه المعنى لكن الغالب منه وجود

كذلك في الوصف فالغالب فيه عدم استقامة المعنى ومن ثم نهى مما جاوزت

المفرد لا يكون في الوصف الا انه يستقيم المعنى ازيد ما زال زيد الا عالما

اذ معنى ما زال ثبت لان نفي النفي اثبات فيكون المعنى كان زيد دائما

على جميع الصفات الا على صفة العلم فلا يستقيم وقال الشارح الرضي يمكن

ان يحمل الصفات على ما يمكن ان يكون زيد عليها مما لا يناقض صفة

صفة العلم لم يكن من الصفات في صفة العلم كالصفات التي

اصل وهي صفات الا صفة العلم ومع التكلم زيد منه

فثبوت الاستقامة ولا يخفى على المتأمل انه لا يبعد ان هذا الوجه

ان جاء ما يثبت للاستغناء عن صورة الاستقامة كما قال

ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او مثل ذلك وللقائل ان يقول كما لا يستقيم

المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في الموجب في بعض الصور فربما لا يستقيم

المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في غير الموجب ايضا نحو ما مات الا زيد فينبغي

ان يشترط في غير الموجب ايضا استقامة المعنى والا لم يصح مثل قولك الا يوم

الا بعد تخصيص اليوم بايام الاسبوع مثلا فيجوز مثل هذا التخصيص في

الا زيد بان يخص المستثنى منه بكل احد من جماعة مخصوصة اذا كان

هناك قرينة فلا فرق بين ما بين الصورتين في كونهما على اصلهما جائزة

مع القرينة وغير جائزة بدونها واجيب بان المشترط هو الغالب والمراد

بالغالب عدم استقامة المعنى على العموم وفي النفي بعكسه لان المشترط

افادة المعنى في الاستغراق متعلق الفعل ومثل ذلك او ما في ذلك

ما يكثر ويغلب وانما اشترط الا في متعلق الفعل او ما في حكمه وانما

في ذلك ما يقل كما في المثال المذكور وبيان الفرق بين ذلك وبين الا

بعد كنا وضربني الا زيد لان لا يجوز على التنزيل [illegible]

اي في كلام غير الموجب الذي هو بسبب النفي
كون المعنى الكلام مستقيما على تقدير العموم
من غير احتياج الى التخصيص
وان احتاج الى التخصيص
في بعض الصور
كما في ما مات
الا زيد

ك لان الا للمستثنى المحذوف للمستثنى منه
كما هو فعل على حذف المنزلة فالمستثنى
ما عن عمل احد الا زيد فهو
المستثنى منه محذوف
من الكلام والمراد
هنا احد
وذلك
الواحد

وهو كون الا زيد مفعول الفعل الذي على المفعول
بالزاد الفاعل المحذوف وهو احد ملكوت
باعتبار دخول الجنس في زيد وعمرو
وبكر وغيرهم والمثال
مقيد في ذلك
الاستثناء
هو قبيل

وهو مبني على ... مختار وانما اختلفوا في البدل في هذه الصورة لان النصب

على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول لا بالاصالة وبواسطة

واعراب البدل بالاصالة وبغير واسطة ويعرب اي المستثنى على حسب

اي بما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجر اذا كان المستثنى منه غير مذكور

ويسمى ذلك المستثنى باسم المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه

فالمراد بالمفرغ المفرغ له كما يراد بالمشترك المشترك فيه وهو اي والحال ان

المستثنى واقع في غير الكلام الموجب واشترط ذلك ليفيد فائدة صحيحة

مثل ما ضربني الا زيد وذلك لانه لا يصح ان يضربك المتكلم احد الا زيد

الا زيد اذ لا يصح ان يضرب كل احد من افراد الكلام الا زيد الا ان يستقيم المعنى بان

يكون الحكم مما يصح ان يثبت على سبيل العموم كقولك كل حيوان يتحرك

فانه الا ... الا ... او يكون هناك قرينة دالة على ان المراد

بالمستثنى منه متعدد معين يصح الحكم عليه قطعا مثل قرأت الا يوم

اي قرأت القراءة كل يوم الا يوم كذا ... الا يوم ... المتكلم ...

الضمير الثالث واعلم انه لا يعمل فيه الا الافعال التي في الفصل الغير

المفرغ ولا يتصرف فيها الا في اثنان [illegible] يتصرف فيها ويجوز

اي على المستثنى النصب على الاستثناء ويختار البدل [illegible]

حال من الضمير المجرور اي حال كون المستثنى واقعا في محل يكون متأخرا

عن الا [illegible] مثل [illegible] وخالد [illegible]

في كلام غير موجب [illegible] او وقع في كلام موجب [illegible]

كلام والحال انه قد ذكر المستثنى منه [illegible] ذكر المستثنى منه فانه

يعرب على حسب العوامل وفي بعض النسخ ذكر المستثنى منه [illegible]

كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه [illegible] لا [illegible]

[illegible] المستثنى منه لانه [illegible]

الا قليل بالرفع على البدلية والا قليلا بالنصب على الاستثناء [illegible]

[illegible] الا زيد بالرفع على البدلية والا زيدا بالنصب على الاستثناء [illegible]

[illegible] الا زيدا بالنصب [illegible] البدلية [illegible] الاستثناء

كما عرفت وكذا يجوز الجر بما على الإضافة وإضمار قال السيرافي لا اعلم خلافا

في جواز الجر بهما الا انه النصب بهما اكثر او ملحيرا وما عدا اي السكتي نصب

فقط وجوبا اذ كان بعد ما خلا وما عدا لانهما ما فيهما مصدرية يتعين نصبهما

الافعال نحو جائني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمروا والتقدير ما خلو زيد و

عدو عمرو فالمصدر الواقعة بتقدير مضاف اي وقت خلوهم او خلو بعضهم من

زيد ووقت مجاوزتهم او مجاوزة بعضهم عمرا او على انه حال بمعنى الصلة

اسم الفاعل اي جاؤوا خالين بعضهم او خاليهم من زيد او متجاوزين بعضهم

وبعضهم عمرا وعن الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما زائدة ولعل اجازة

لم يثبت عنده او لم يعتد به ولعله نقل في الاكثر وكذا النصب بعد

ليس نحو جائني القوم ليس زيدا وبعد لا يكون نحو تميم لا يكون الاكثر

بشرا وانما يكون النصب بعدهما لانهما من الافعال الناقصة الناصبة للخبر

وجاز اضمار اسميهما في باب الاستثناء وضمير راجع الى اسم الفاعل من

الفعل المذكور او الى بعض من المستثنى منه مطلقا وهما في التركيب في محل

اسم يصح حذفه ثم هما يوافقون الجازيين في ايلي ضبطه كقوله تعالى لا

اليوم من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله في رحمه سبيل الحق

فلا يكون داخلا في العاصم فيكون منقطعا او كان بعد خلا وعدا او حاشا

مضروب الى كالذا كان بعد عدا من هنا يعد واعلم انه اذا جاوز

مثل جاءني القوم عدا زيدا ومعنى خلا ... خلوا اخلو الحجارة القوم

خلا زيد وهو في الاصل لازم يتعدى الى المفعول بمن ... الدار من

الانيس وهو بعض ... يتجاوز ... يوصل الفعل ...

والترمو لهذا النصب ... والاتصال في ... الاستثنا يكون ما

فصول الصفة الا ... غير الباب ... اما الا ... صلة

التقدير ... الا ... منه ... والمقدر

جاءني القوم ... عدا

النصب ... الا ... الاصل ...

مستثنا ... الا ... النصب ... الا ...

البصريين الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا ... منصوب بالفعل

او معناه متعلقا معنويا اذ له نسبة الى ما نسب اليه اسم ... وقد جاز بعد

تمام الكلام فشابه المفعول به او مقدما عطف على قوله بعد الا اي المستثنى

منصوب وجوبا اذا كان المستثنى مقدما على المستثنى منه سواء كان في

كلام موجب او غير موجب نحو ما جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد

لامتناع تقديم البدل على المبدل منه او منقطعا اي المستثنى منصوب

وجوبا اذا كان منقطعا نحو ما في الدار احد الا حمارا في الاكثر اي

اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز فاضمر ... او في الاكثر

النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب

عندهم اذ لا يتصور فيه الا بدل الغلط وهو ليس الا بطريق السهو

والغلط والمستثنى المنقطع ليس كذلك بل بطريق الروية والغلط لا يقع فيها

بنو تميم ... المنقطع ... ما يكون قبله ...

نحو ما جاءني القوم الا حمارا فيجيزون البدل وكانهما ما الا ...

أو لم يكن لو جاز فيه القوم الأحمار أو هو أي المستثنى مطلقا منصوب على أولا

بوجوب تقديمه كما عرفت وثانيا بما يفعل أو من تعريفه بعينه أعني

المذكور بعد إلا وأخواتها سواء كان مفرغا أو غير مفرغ ولهذا لم يعرفه عليه

نصبا للانفصال منصوب وجوبا إذا كان في كلام بعد إلا الا غير وسوى

وعدا ما عدا الصفة قيد به وإن لم يكن الواو بمعنى إلا في الصفة داخلا

المستثنى لئلا يدخل عندي في كلام موجب أي ليس فيه نفي ولا استفهام

لو جاز في القوم الأرتيل وأخر زيد عادا أو في كلام غير موجب لا يأب

واجب النصب إلا ما يجي ولا حاجة هنا إلا يعلم ومن أن يكون الكلام

الموجب تاما بأن يكون المستثنى منه مذكورا فيه لم يجز في الف الزوجي

فإنه منصوب على الاستثناء لا على الاستثناء لا بأنه لا يكون منصوبا مطلقا

لأنه لو كان منصوبا على الاستثناء مثل قولك ان سبعا وهكذا الأبيات

يقال الحاجب العقلا في أن يكون الأخر من مثل فرعك الأسوكذا فالزمه

وجوبا لا منصوب والعامل في نصب المستثنى منصوبا هو على

فتكلف وتعسف غير قادح في التمسك المستثنى اي ما يطلق عليه لفظ المستثنى

في اصطلاح النحاة على قسمين ولما كان معرفة كل منهما بعد الوجه الحمل التام

الى التعريف ما فيه في تقسيمه قدمه القسمين فعرف كل واحد منهما لان

كل واحد منهما كالخاصة لا يكون الا بعد معرفته فقال المتصل

في منقطع فالمتصل هو المخرج اي الاسم الذي اخرج واحترز به عن غير المخرج

المستثنى المنقطع عن متعدد جزئياته نحو ما جاءني احد الا زيدا او اخواته

مثل قرينه الصفة الا لان ذلك المتعدد لفظا اي ملفوظا

جاءني القوم الا زيدا وتقديرا اي مقدرا نحو ما جاءني الا زيد اي ما جاءني

احد الا زيد الا عن الصفة او نحو ما احترز به عن جاءني القوم لا زيد

وما جاءني القوم لكن زيد جاء والمستثنى المنقطع هو المذكور بعدها اي

بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد واحترز به عن ... المستثنى المتصل

فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع سواء كان

من جنسه كجاءني القوم الا ... مشيرا الى العموم الى ...

الى زيد وهو التجارة فالفاعل في ... لا زيد وكذا نسبة الرحم

اليه حقيقة والبها مجازا او ... فيما لو ترك ... فاعله غير التمييز

فهي ان التمييز عن النسبة اما فاعل في المعنى ومفعول ... التمييز في

المثال وليس اولا فاعل ولا مفعول فلا ... ذلك ... خلافا للمازني

المبرد فانهما يجوزان تقديم التمييز على الفعل المتصرف على اصل الفاعل والمفعول

نظرا الى قوة العامل بخلاف صفة المشبهة واسم التفضيل والصفة ...

الفعل ضعفها في العمل وتمسكوا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها

وما كان نفسا بالفراق تطيب ... وتقديره ... [illegible]

كما ضمير الشان ... وهو ضمير تطيب الى ليلى ويكون نفسا ...

... تطيب ... على تقدير تذكير ... وللحبيب

وتقديره عن ... اليه ... الحبيب ... فلا تمسك وما

... ان ... [illegible] ... ان يكون ...

... [illegible] ... تطيب

فصل المجرور

لا حال الفروسية لأن قولك مررت بحال الفروسية يفيد معنى الصفات كما لا يسبق الخبر

أحدهما إذا كان اسما كاملا بالإضافة فلا يعمل في شيء دونهما عطف ومن ولا

زيد شاكرا [illegible] لا بأن عاملا [illegible] منصوب بمعنى الصفة المشبهة الفعل مثالها [illegible]

كما ذكرناه فلا يقوى الاسم على العمل والأصح أنه عامل للناصب أن لا يتقدم

التمييز على ما هو عامل فيه من الفعل الصريح والغير الصريح لكونه [illegible]

[illegible] فاعل الفعل فيه مثل طاب زيد أبا أي طاب أبوه أو فعلا له إذا جعل

لازما نحو فجرنا الأرض عيونا أي تفجرت عيون الأرض وإذا جعلته منصوبا [illegible]

ومثلا الإناء ملآن والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل [illegible]

[illegible] وعرفت الدار في قولهم [illegible] الإناء ماء من حيث المعنى فاعل فعل

المذكور [illegible] بأن الفعل [illegible] الإسناد

البعض متعلقات الإناء [illegible] الجوز وقدمه [illegible]

[illegible] ماء من [illegible] فالإناء [illegible]

[illegible] كما [illegible] الإناء [illegible]

من كل من الزيدين او الزيدين نوع آخر من العلم فات صيغة المفرد لا تفيد

ذلك المعنى واسكات اى المميز صفة مشتقة مثل لله دره فارسا او ملأ

نحو زيد رجلا فان معناه ما ... الرجولية كانت الصفة صفته

اى للاسم ... لا للمتعلق لان الصفة تقتضي موصوفا والمميز ...

موصوفيته فاذا قلت طاب زيد والدا كان الوالد زيدا ...

وذلك بخلاف الاسم ... مطابقة ... والتطابق مصدر بمعنى

المطابقة اى كانت الصفة صفته لزم مطابقتها اياه او مطابقته اياها ...

ان يكون بمعنى اسم الفاعل والواو للعطف ... كانت ... الصفة صفته

ومطابقته اياه والمراد بالمطابقة الاتفاق في الافراد والتثنية والجمع ...

والتذكير ... واحتملت الحال اى ... الصفة للنكرة ...

لاستقامة المعنى على الحال نحو طاب زيد فارسا ...

كونه فارسا لكن ... من ...

... من ... في ... الحال ...

فيما لو قيل ليس [illegible] على النصب [illegible] سواء كان [illegible]

قوله بلفظيهما قصدت من هذا القيد وتشبيهه بجمعه سواء كانا [illegible]

ما اشتبه بمغالطة زيد ابنا والزيد ابنا ينوين وان ليس ابنا او ابعض

في نفسه مثل قولك طالب زيد ابنا اذا لم يحت ابا له فقط وطالب زيد ابنين

اذا لم يحت ابنا وفقط لم وطالب زيد ابناء اذا لم يحت ابنا او حيث ذلك فقط

كل من تعقيد زيد اذا قصد وحدة الشيء او نحو مفردا واذا قصد تثنية

او نحو تثنية واذا قصد جمعه او نحو جمعا فان صيغة الفرد لا تصرف

تطلق على الفرد والجمع الا اذا امكن التمييز [illegible] على القليل والكثير [illegible]

اذا قصد [illegible] لا يلزم من [illegible]

بل في [illegible] الطلق على القليل والكثير [illegible]

[illegible] والا ان [illegible]

[illegible] من حيث [illegible] الا [illegible]

او [illegible] طلب [illegible]

للعرب فارسٌ به التمييز اي بالله خيره فارسًا والفارس اسم فاعل من الفراسة

بالفتح مصدر فَرُسَ بالضم اي حَذَقَ بامر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن

التفرّس ثم إن كان اي التمييز بعد ما ليس نصًّا في المتمييز عنه اسمًا لصفة

يصح جعله لما انتصب عنه والمراد بجعله له اطلاقه عليه والتعبير عنه جاز

ان يكون ذلك التمييز تارةً له اي للمنتصب عنه بان يكون تمييزا برفع الابهام عنه

وتارةً لمتعلقه بان يكون تمييزا برفع الابهام عن متعلقه نحو لله دره فارسًا

فالاول مثل ابًا في طاب زيدٌ ابًا فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فانه

تارةً تمييزا عن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبار انه ابو عمرو وجاز

ان يكون تارةً تمييزا عن متعلقه باعتبار نسبة الطيب الى ابيه [illegible]

والا اي وان لم يكن التمييز بعد ما ليس نصًّا في المتمييز عنه اسمًا يصح جعله لما

انتصب عنه فهو لمتعلقه خاصةً نحو طاب زيد دارًا لا يصح ان يجعل الدار عبارة عنه

[illegible] ليس نصًّا في المتمييز عنه ولا يصح جعله لما انتصب عنه [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] اعني الاسم المنتصب عنه [illegible]

على طاب زيد وزيد طيب نفسا فقوله وأبوة ودارا وعلما عطف

على نفسا وأبا ليس بعطف فهو من الثلاثة المذكورين [illegible]

[illegible] حسب التمييز [illegible] من التمييز اللازم [illegible] ولم يجد اصلا اضافتها

[illegible] اصلا فالنفس عينه غير اضافي [illegible] بالشخص عنه والدار [illegible]

غير اضافي [illegible] بالشخص عنه والأب عينه اضافي [illegible]

[illegible] اضافي والعلم غير اضافي وكل منهما متعلق بالشخص

او في اضافة عطف [illegible] او اضافة [illegible] طيب نفسا

وتركه لانه [illegible] ولا [illegible] وأبا وأبوة ودارا وعلما او [illegible]

هذه الأمثلة [illegible] ما سبق [illegible] ولله دره فارسا [illegible]

الى ان التمييز قد يكون [illegible] مشتقا [illegible] للفعل [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] فيه [illegible] ويكون فارسا تمييزا عن [illegible]

[illegible] على [illegible] تمييزا عن نسبة [illegible]

ولا [illegible] نسبة [illegible]

مع الخفة والمقصود من المقابلة عن طلب التمييز لانه لا احتمال في الذات [illegible]

ليس فيه الثانية والثالث اي القسم الثاني من التمييز وهو ما يرفع الابهام

ذات مقدرة بل يرفع عن نسبة كان الظاهر ان يقول عن ذات مقدرة في

نسبة في جملة لكن لما كان الابهام في طرف النسبة وبتقدير الابهام فيها [illegible]

منها يستلزم رفعه عنه قال عن نسبة مقتصرا عليها تنبيها على ان [illegible] ملفوظة

القسم المفرد المذكور في القسم الاول يرفع الابهام عن النسبة الابهام في جملة او نسبة

كما مر في جملة او ما ضاهاها اي ما يشابهها عطف على جملة وهو اسم الفاعل

نحو [illegible] او اسم المفعول [illegible] او [illegible] والصفة

المشبهة نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل اباً او المصدر

نحو اعجبني طيبه اباً و[illegible] نحو زيد [illegible]

زيد نفسا مثال للجملة والشبه خاص بالجملة [illegible] اباً مثال

لما يشبه الجملة والتمييز [illegible]

فالتمييز في الجملة وما ضاهاها [illegible] كانه

التنوين ولنون التثنية جاز القابها الفرق لحصول الغرض من رفع الابهام

بالتكلم [illegible] نحو جاء زيد وشوا [illegible] والا اي وان لم يكن بتنوين او

بنون التثنية بان يكون بنون الجمع والاضافة فلا يجوز الاضمار الابتداء

في نون الجمع نحو عشرون درهم لانها في الاضافة فلا يلزم اضافة المضاف

وتنافي نون الجمع فلا تجتمعان ان يضاف الى غير المميز نحو عشري ثوبك وعشري

رمضان بالاتفاق لكثرة الحاجة اليه فلو اضيف الى المميز لفقد الالتباس في

بعض الصور لانه لا يعلم مثلا عند اضافة عشرين الى رمضان انه اراد المميز

رمضان او اراد اليوم العشرين من رمضان فها هنا فقد مع الالتباس

[illegible] الاولى فلا يكون الباب اقرب الى الاطراد وعن مقدار علق [illegible]

مقدار اي لا ولكانه رفع الابهام عن [illegible] بعد [illegible]

مقدار انما يكون بعد [illegible] ولا وزن ولا ذراع ولا كيل ولا مقياس نحو خاتم

حديد فلفظ الاول مبهم باعتبار الجنس [illegible] بالتنوين [illegible] فهو يراد

[illegible] بالخفض [illegible] القلة اليها [illegible]

عند عدم القرينة وخلافه اي التمييز وان كان الاسم التام شيئا [illegible]

ان كان اي المميز جنسا وهو ما يتشابه اجزاؤه ويقع مجردا عن التاء على القليل

والكثير فلا حاجة الى تثنيته وجمعه كالماء والتمر والزيت والضرب

يفعل هو من الا ان يقصد الانواع اي ما فوق نوع الواحد فيجعل المثنى

انض لانه لا يدل لفظ الجنس مفردا عليها فلا بد من ان يثنى او يجمع فيرفع

تخصيص قصد الانواع بالاستثناء نظرا لانه كما جاز ان يقال طاب زيد

جلستين للنوع جاز ان يقال طاب زيد جلستين اي قعدة ويمكن ان يجاب عنه

بان المراد بالانواع ما يعم المثنى سواء كانت بالخصوصيات الكلية او

التشخيصية وجمع اي يكون التمييز على ما فوق الواحد [illegible]

الواحد في غيره اي في غير الجنس نحو عندي ثلاثة اثواب او [illegible]

كان اي اللفظ المفرد تاما بتنوين او بنون التثنية [illegible] او بجمعه

مثلها بتنوين المفرد وبنون التثنية [illegible] فانه تمام الاسم بها [illegible]

جازت الاضافة اي اضافة المفرد المبهم الى التمييز اضافة بيانية [illegible]

وعن التمييز عنها ان يكون للرابع الصحيح والموزون والمكيل والمذروع

والمقيس عليه وانما اقتصر المصنف على الامثلة الثلثة لانه كان في نظره

التنبيه على بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين كما في رطل زيتا او النون

كما في منوان سمنا او الاضافة كما في ملء الارض ذهبا ولهذا لم

يتوقف اقسام المقادير وذكر بعضها ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة

لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونون

التثنية والجمع ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانية فاذا تم الاسم

بهذه الاشياء شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فيشابه

التمييز الاتي بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول حقه ان

يقع بعد تمام الكلام فينتصب بذلك الاسم التام فيكون مشابها للفعل

القائم بفاعله فهذه الاشياء انما قامت مقام الفاعل لكونها في اخر الاسم

كما ان الفاعل عقيب الفعل الا ترى ان لام التعريف لما كان في اول

الاسم ولم يكن يتم بها الاسم فلا يمكن معها لا ينتصب التمييز عنه

الابهام عن الوصف مذكورة او مقدرة صفتان الى اشارة الى تقسيم التمييز

فالمذكور نحو رطل زيتا والمقدر نحو طاب زيد نفسا فان في قولنا

طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه

فالاول اي القسم الاول من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة

يرفعه عن مفرد فيعني به ما يقابل الجملة وشبهها والمضاف مقابل

لمفرد وهو ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويسمى عند النحاة [illegible]

المواد ولكنها اي رفع الابهام مطلقا يتحقق في ضمن هذا الرفع الذي ذكر

المواد وذلك لان الابهام فيه اكثر والمقدار ما يتحقق في ضمن عدد نحو

عشرون درهما وسيأتي ذكر تمييز العدد وبيانه في باب اسماء العدد و

في ضمن غيره اي غير العدد كالموزون نحو رطل زيتا فان الرطل نصف المن

وهو منوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذرع نحو ذراع

ثوبا وكالمقياس نحو على التمرة مثلها زبدا والمعتاد في هذا النوع

من المقادير [illegible]

الواقع في الوضع له من حيث انه موضوع له وكذا يشعر به الاحتراز عن

البيان في مثل قولك ابو حفص عمر فان كل واحد من ابو حفص وعمر

موضوع لشخص معين لا ابهام فيه لكن لما اشتهر نزل بتكرره [illegible]

في ابي حفص لعدم الاشتهار لا الابهام الوضعي عن ذات تكون هو

واحترز به عن النعت والحال فانهما يرفعان الابهام المستقر الواقع في

الوصف لا في الذات وتحقيق ذلك ان الواضع للوضع ان لاحظ معنى كليا

معين فلا شك ان الموضوع له معنى معلوم متميز عما يصدق عليه من الصف

كالزيد وعمرو والكثير منهم كتب ومثنى فلا ابهام فيه الا من حيث كثرة ذي

مشخصة فانه لا يعلم منه بحسب الوضع انه من جنس الفضل او الحناء او

غيرهما الا من حيث وصفه فانه لا يعلم منه بحسب الوضع الذي يعتمد عليه

او مكي فاذا اريد رفع الابهام الوضعي الثابت فيه بحسب الوضع اتى

بصفة او حال فيقال الرجل العالم فاذا اريد رفع الابهام الذي في

الرجل ثانيا برفع الابهام المستقر عن الذات لا النعت والحال فانهما وقعا

حينا من قبيل آخر وهل لا يكون معك ترك الاستثناء من استثناء لا يوطان

قبل ايما والاطلاق على المنكر ان يكون يكون متحد [illegible]

كما يا المتوسط التمييز ما يوهم التعبير على الابهام واخرجه من الباب

فان المبدل منه في حكم التنحية موطئ على ابرز الابهام عن شئ واحد

ترك مبهم والمراد بعين المستقر اي الغائب للاسم في المعنى الموضوع له

من حيث انه موضوع له فان المستقر ولئن كان تعيين المعنى على ثبت

لكن المطلق منصرف الى الفرد الكامل وهو الحضور واحترز [illegible]

علينا جاريه فان قوله جاريه يرفع ابهام [illegible] لتعيينا [illegible] مستوجب

الوضع بل انما في الاستعمال باعتبار تعدد الوضع [illegible]

عنا واصاف المبهمات [illegible]

[illegible] استعماله [illegible]

المفهوم [illegible] الابهام [illegible]

الموضوع له او المستعمل فيه [illegible] الابهام لا [illegible]

قوله تعالى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين اى بل نجمعها
قادرين ويجب حذف العامل في بعض احوال المؤكدة وهي الحال
المؤكدة مطلقا اي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة
والمنتقلة مقيدة بالعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوف
لا تنتقل عن الاب فغالب الامر اي احقه بمعنى الهمزة اعرفها من حققت
الامر بمعنى تيقنته وصرت منه على يقين او من احققت الامر هذا
المعنى بعينه او بمعنى اعلمه او يعطف ابوك لك وصرت منه
على يقين او اثبته اي كونه عطوفا وقال صاحب المفتاح اي التقدير
عندي انه يقال احقه عطوفا وشرطها اي شرط وجوب حذف عاملها
ان تكون مقررة اي مؤكدة لمضمون جملة اسمية مثل زيد ابوك عطوفا
كالعامل في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فانه لا يجب حذف عامله
اسمية مثل ... فانه لا يجب حذف عاملها ...
الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة من فاعل شهد ولا

الى زمان متلو الفعل مفدى الحال او وقوعه طلب نحو زالت الشمس التبارد من

الماضي للغيب اذا اوقع حالا ان مضيه انما هو بالنسبة الى زمان العامل فلا

من قد حتى تقربه اليه فيقارنه وعند اخلافا لمذهب الكوفيين فانهم

يوجبون قد ظاهرة ولا مقدرة سواء كانت ظاهرة في اللفظ نحو جاءني

زيد قد ركب غلامه او مقدرة نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم

اي قد حصرت وعند الخلاف مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان قد

فسيبويه يأول قوله تعالى حصرت صدورهم بجعل حصرت صفة

فيكون جملة حصرت صفة لموصوف محذوف وهو الحال والمبرد يجعله جملة

دعائية وانما لم يشترط ذلك في المنفي لاستقرار النفي بلا قاطع فيشمل زمان

الفعل ويجوز حذف العامل في الحال القولية او قرينة حالية كقولك

اي انطلق في السفر وللتنوع اي ... راشدا مهديا

بقرينة حال الطالب وقوله مهديا اما صفة لراشدا او حال بعد حال او

كقولك للكائن يقول كم حججت ... بقرينة السؤال ومنه

في مبتدأ فلا يبدل عن الربط في الا لامر نحو كلمته فوه الى في فلا بد من الواو
نحو العصر والمضارع المثبت اي الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها مضارعا
مثبتا ملتبسة بالضمير وحده لمشابهته لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني
عن الواو نحو جاءني زيد يسرع وما سواهما اي ما سوى الجملة الاسمية و
الفعلية المشتملة على المضارع المثبت من الجمل المشتملة على الماضي والمنفي او
الماضي المثبت والمنفي بالواو والضمير معا او باحدهما وجوز مع ضعف
عند الاكتفاء بالضمير لعدم قوة استقلالها كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني
زيد وما يتكلم غلامه او جاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني زيد وما
يتكلم عمرو والماضي المثبت نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او قد جاءني زيد
قد خرج غلامه او جاءني زيد وقد خرج عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد
وما خرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه او جاءني زيد وما خرج
عمرو ولا بد في الماضي المثبت لا المنفي من دخول لفظة قد لتقربه زمان
الماضي الى الحال لفظا على الماضي المثبت الواقع حالا لا بد ان يجعل قريبا زمانه

ذى الحال واجراؤها عليه فى قوة الحكم بها عليه والجملة الانشائية لا تصلح ان
يحكم بها على شىء ولما كانت الجملة مستقلة فى الافادة لا تفتقر فى ارتباطها الى
الحال الى رابط بخلاف المفرد فلما وقعت الجملة حالا لا بد لها من رابط يربطها الى
صاحبها وهو الضمير والواو والجملة الخبرية اما اسمية او فعلية والفعلية
اما ان يكون فعلها مضارعا مثبتا او مضارعا منفيا او ماضيا مثبتا او
ماضيا منفيا فهذه خمس جمل فالاسمية اى الجملة الاسمية الحالية تجىء
بالواو والضمير معا لقوة الاسمية فى الاستقلال فناسبها ان يكون ربطها
بهما فهما غاية القوة نحو جئت وانا راكب وجئت وانت راكب وجاء زيد
وهو راكب او بالواو فقط لدلالتها على الربط اول الامر وان تركها مثل قوله
عليه السلام كنت نبيا وادم بين الماء والطين وصحتها اى الربط بالواو وحدها
ومع الضمير انما يكون فى الحال المنتقلة واما فى المؤكدة فلا يجوز الواو
نحو هو الحق لا شك فيه وذلك لان الواو لا يدخل بين المؤكد والمؤكد
لشدة الاتصال بينهما او بالضمير وحده ضعيف لان الضمير لا يجب ان يقع

في الآن باعتبارين مختلفين بل من حيث كل منهما متعلق به والخبرية تعلقت
بالمسند اليه فقط من حيث انه منفصل فهو متعلق به وان لم يكن معتبر
فيه الا بعد اعتباره في الخبر لكنه لما كان الخبر بالنسبة الى الظرف
كالعمدة اقيم الظرف مقامه واعتبر حالات زائدة والوصفية تعلقت
به من حيث انه منفصل عليه وهو غير منه فيجب ان يليه كقال الراوي
ولما اضمر المشكل في نضر فائدة وانكلمن منفصل الكتب حال الزيادة
كالعمدة وهم مثل هذا هيهابسنا ما يتبقى وانه لم يشم زيد احسن قائما
منه فاعلا وذهب بعضهم الى ان العامل في بشرا اسم الاشارة اي اشير اليه
حال كونه بشرا وهذا ليس بجيد لانه يمكن ان يكون المشار اليه القمر الباهي
فلا ينقيد الاشارة بحالة البشرية ولانه يلزم حينئذ وقوع اسم الاشارة
اسم لهم اعماله فيه لو قدر مختلف بشرا الحيثية منها وقد يكون اي الحال
جملة الا انها على الهيئة كالمعرفات فيما ان وقعت حالا منها ولكن يجب ان
تكون الجملة الحالية خبرية محتملة للصدق والكذب لانها بمنزلة الخبر عن

عبد فكانك قلت اذ صيت بكبة صنيك فا لجزو حسب الشقة ليس عروة

فاجاب بعضهم عن هذا الاستدلال بجعل ... الا عن كلمات وقال البلاغة

وبعضهم جعلها صفة للصلة ... كافد وبعضهم جعلها صفة ...

والعاقبة وكل ... وتعسف وكذا ما ... سواء كان

... او جملة ... ان يقع حالا من ... بالشتق لانه

المقصود من الابيات ... وحاصل ... ومنكر ...

... اشتقاق ... ان ... العكس ...

ان الاصل في الحال الاشتقاق مثل ... او ...

ما يقع فيه ... مثل ... وصوله ...

... حال ... الاشتقاق ... والحكم ...

بالتسير والرتبة ... الاصل ...

... ما عليه ... والعامل في ... الحال ...

... وتقدم ... القسم ...

مستقران

الا بدليل قطعًا ويجوز ان يكون ... الحال وان كان متعلقها الظرف ...

فيه منعه الظرف ... الظرف يتقدم على عامله المعنوي ... في

الظرف ولهذا لا يتقدم عليه ... الظرف داخل في العامل المعنوي

وقد اجيز ... داخل في العامل المعنوي ... من كلامهم ...

واما الثاني ... ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي ... لا يتقدم

ذو الحال المجرور سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان مجرورا

لم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو جاءتني مجردة عن الثياب ضارب زيد ...

لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا

يتقدم تابعه وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف فسيبويه واكثر

البصريين يمنعون تقديمها عليه للعلة المذكورة وهو المختار عند ...

قال الله تعالى ... للجواز ... وما ارسلناك الا

كافة للناس وهل الفرق بين حرف الجر والاضافة ان حرف الجر ... الفعل

كالجزء والتضعيف ... تمام الفعل ... فاذا ...

هي في الحقيقة نكرة فإنما نصاحبها أي صاحب الحال نكرة محضة لم يكن فيها شائبة

تخصيص بما سوى التقديم ولم يكن الحال مشتركة بينها وبين معرفة نحو جاءني

زيد ورجل راكبين وجب تقديمها أي تقديم الحال على صاحبها لتخصيص النكرة

بتقديمها لا على أنها مبتدأ وخبر ولئلا يلتبس بالصفة في النصب

مثل قولنا ضربت رجلاً راكباً ثم طردت في سائر المواضع وانتصب طرداً

للباب ولا يتقدم أي الحال فيها على مثل زيد قائماً كعمرو وقائماً على العامل

المعنوي وهو ظرف فيما قبل العامل المعنوي وإنما هو ما يكون بمعنى الفعل

واسم الفاعل مثل الظرف وما يشبهه أعني الجار والمجرور بخلاف غيره من داخل

في الفعل أو شبهه فعلى هذا معنى أن الحال لا يتقدم على العامل المعنوي

اتفاقاً بخلاف الظرف ... فيما إذا كان العامل ظرفاً أو شبهه فإن فيه

خلافاً فسيبويه لا يجوز ... لضعف الظرف في العمل وجوزه الأخفش

بشرط تقدم المبتدأ على الحال نحو زيد قائماً في الدار فقائماً حال من المبتدأ

عند الأخفش ووفق سيبويه في الثاني ... الحال ...

وهو ههنا يكون نكرة و(أرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على
نغص الدخال) البيت فيه يصف حمار الوحش والأتن يقول
أرسل حمار الوحش الأتن وكان المراد بالإرسال البعث والتخلية بين
المرسل وما يريد أي أرسلها معتركة متزاحمة ولم يذدها أي لم يمنعها عن العراك
ولم يشفق أي لم يخش كنغص الدخال أي على أنه لم يتم شرب بعضها الماء
بالإدخال والدخال حيوان يشرب البعير ثم يرد من العطن إلى الحوض ويدخل
بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ولعل المراد
ههنا شيء مختلط بعضها في بعض وإلا لما صح نغص من نغص الدخال
إليه وجه وهو معرفة ههنا مؤول بالنكرة فلم يرد نقض على قاعدة
اشتراط كونها نكرة وتأويلها أولا وجهين أحدهما أنها مصادر لا أفعال صفة
أي معتركة العراك ويفرد وحده أي انفراده وكتبت جهدك فهذه الجمل
الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية وثانيهما أنها
وإن كانت معرفة لفظا فهي في التقدير نكرة كما أن حسن الوجه في صورة المعرفة

معارف موضوعة موضع النكرات أي معتركة
ومنفردا وجهدك [illegible] فالصور [illegible]

يحصل بها والتعريف زائد على الغرض و[illegible] يكون صاحبها معرفة لانه

محكوم عليه في المعنى فكان الاصل فيه التعريف غالبا [illegible]

يكون صاحبها معرفة في جميع موادها بل في غالب [illegible] وبيان

ذلك ان مواد وقوع الحال على قسمين احدهما ما يكون بعد [illegible] نكرة موصوفة

نحو جاء رجل من بني تميم فارسا او مضمنة [illegible] الا [illegible]

فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا ان جعل امرا حالا [illegible]

في حيز الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكبا او بعد النفي نحو ما جاءني

رجل الا راكبا او مقدمة عليه نحو جاءني راكبا رجل فهذا ما يكون [illegible]

فيه غير هذه الامور وغالب مواد وقوع الحال [illegible] هو هذا القسم [illegible]

فالحال في هذا القسم مشروط بكون صاحبها معرفة [illegible] اشتراط

كون صاحبها معرفة [illegible] الا ان يكون صاحبها [illegible]

المتن [illegible] في بعض المواد [illegible]

عن ظاهره [illegible] قوله وصاحبها معرفة [illegible]

ما لكن بعضها مما يقصد المتكلم الإخبار بها عن نفسه حتى ...

نقل الكلام ... أو ... ويصير ... معنى لا لفظا بل معنى ...

أنا هي باعتبار معنى ... أو انتبه ... عن منطوق الكلام الصبر

وقوع القائم حالا ... في مضمونه لا التعليق وعاملها أو عامل الحال إما

الفعل لفظا أو تقديرا نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما

إذا كان الظرف مستقلا بالفعل أو شبهه وهو ما يعمل عمل الفعل وهو مشتق

كاسم الفاعل نحو زيد ... راكبا وزيد في الدار قائما إذا كان الظرف

مستقلا باسم الفاعل وكاسم المفعول نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة

نحو زيد حسن ضاحكا أو معناه المستنبط من فحوى الكلام من غير التصريح

به وقد يكون الإشارة أو التنبيه فيه نحو هذا زيد قائما ...

والتمني والترجي والتشبيه فيه نحو ليت زيدا قائما وكأنك عندنا ...

... قائما وكأنه ... شرطها أي شرط الحال أن تكون

نكرة لأن النكرة أصل والغرض ... وهو تقييد للحدث المنسوب إلى صاحبها

هو الحال عن المضاف وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين فقوله مصبحين حال عن هؤلاء لا باعتبار ضميره المستكن في المقطوع
فانه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله ولو قرئ تبيت على صيغة الفاعل المعلوم
من باب التفعل او تبيت على صيغة المضارع المجهول من باب التفعيل وجعل
الجار والمجرور متعلقا بلا بالمفعول دخل فيه الحال من الفاعل ومن المفعول المطلق
من غير حاجة الى تعميم الفاعل والمفعول الا ان ظاهر ما وقع في الاصل لا يساعد اليه
ثم دخل [illegible] زيد قائما مثال اللفظ الملفوظ حقيقة فان صاحبه فاعل
ومفعول به زيد انما هو باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه من غير اعتبار
معنى خارج عنه فهما ملفوظان حقيقة وزيد في الدار قائما مثال اللفظ
الملفوظ حكما فان فاعلية الضمير المستكن في الظرف انما هي باعتبار لفظ هذا
الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه والضمير المستكن ملفوظ حكما
وهذا زيد قائما مثال المعنوي فان مفعولية زيد انما هي باعتبار فحوى هذا
الكلام ومنطوقه لا باعتبار معنى الاشارة او التنبيه المفهوم من فحوى هذا

او مفعول وهذا الترديد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه نحو

ضرب زيد عمرا واما التركيب لفظا اي سواء كان الفاعل او المفعول ثابتا

في نظم الكلام لفظا اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية

المفعول باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه

يفهم من فحوى الكلام سواء كان الملفوظان حقيقة او حكما او معنى اي

معنويا بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار معنى يفهم

من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه والمراد بالفاعل والمفعول به

الاعم من ان يكون حقيقة او حكما فيدخل فيه الحال عن المفعول المصدر [illegible]

في معنى الفاعل او المفعول به وكذا المفعول المطلق مثل ضربت الضرب شديدا

فانه بمعنى احدثت الضرب شديدا وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه

كما اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا بنفسه وقام المضاف اليه مقامه

فانه الفاعل او المفعول نحو قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا وان [illegible]

او كان المضاف فاعلا او مفعولا وهو جزء للمضاف اليه فكانت الحال من المضاف

مثبتا فانه [illegible] بقوله بل ملة ابراهيم ابراهيم [illegible]

[illegible] وان كان [illegible] مقام [illegible]

حيث لا يحمل على العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو العطف

نحو ما لزيد وعمرو والآتي وإن لم يجز العطف إلا بتعسف تعين النصب

حيث لا وجه سواه نحو ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا وإنما تعين

فيهما لأن العطف على الضمير المجرور بلا إعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف على

الشأن إذ السؤال عن شأنهما لا عن شأن أحدهما [illegible]

معنوية الفعل في هذه الأمثلة لأن المعنى ما تصنع وما يلابسك فمعنى ما لك

وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى

ما شأنك وعمرا ما تصنع زيد وعمرا [illegible] الحال لما فرغ من المنصوبات شرع في

الملحقات بها وهو ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أي من حيث

فاعلا أو مفعولا به [illegible] فذكر الهيئة [illegible] كالتمييز

وبإضافتها إلى الفاعل والمفعول به خرج ما يبين هيئة غير الفاعل والمفعول

كصفة المبتدأ نحو زيد العالم أخوك [illegible] منه الفاعل أو

المفعول به لفظا [illegible] فاعلا [illegible]

الحال

او مفعول

نحو ثبتكم الكافية ويصحبهما ارجعهما [illegible] يستغنى بالمؤكد بعد الواو

العاطفة نحو جاء زيد وعمرو فالعطف بالحروف الاخر المشاركة فاصل العمل

دون المصاحبة لعلم انه مذهب سيبويه وجمهور النحاة انه العامل في

المعطوف بعد الفعل او معناه بتوسط الحرف بعضهم وانما وضع الا

[illegible] لكونها اخصر واحصل واللطيف [illegible] لعمهم فاب

عطف [illegible] كان اي وجب الفعل اذا ما يلي [illegible] في الفعل

ومن الفاعل والمفعول والصفة المنصوبة لفظا وجاز [illegible]

المعطوف فلا يستغنى نحو ضربت زيدا وعمرا والوجه العطف

قال [illegible] اي العطف والصفة المنوية جائز ان يوصف الا في

بالرفع والعطف وزيدا بالنصب الصفة والاخر [illegible]

لا يتم [illegible] النصب حيث زيدا فالعطف [illegible]

الفاصلة لا كالبدل النصب والاخر والثاني العمل [illegible]

الا [illegible] مستنبطا من اللفظ وجاز الا [illegible] العطف [illegible]

جريا على ما عليه في الاكثر واليه ذهب في قوله [illegible] يكون

قراءة النصب وفي بعض الحواشي ان هذا الراي غير جيد لما فيه

الوجه انه يجعل من قبيل ما [illegible] بين [illegible] ولان [illegible]

ملابسه [illegible] فيه الضمير [illegible] [illegible]

للزوم [illegible] لا يقام مقام الفاعل [illegible] [illegible]

بعضا حيث [illegible] على ان يكون مفعول ملابسه [illegible]

والضمير المجرور الموصول [illegible] و [illegible]

بعضها كالفاعل [illegible] مفعول [illegible] متعلق [illegible]

ذكر بعد [illegible] مصاحب [illegible]

ذكرنا هو الفاعل [illegible] الا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] وسماه [illegible] المثالين [illegible]

اي [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] فذلك [illegible]

زمان وجودهما نحو ضربته تأديبا اذ زمان الضرب والتأديب واحد اذ لي

بينهما الا بالاعتبار ويكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود

الاخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان زمان الفعل اعني القعود بعض من

زمان المفعول له اعني الجبن ونحو شهدت الحرب ايقاعا للصلح بين الخ

فان زمان المفعول له اعني ايقاع الصلح بعض زمان الفعل اعني شهود الحرب

وحضرتك بتلك القيود عائدا الى الركن مثلا فالوجود ... اليوم

لو علمت بينك امس وانما اشترط هذه الشرائط لانه يشبه الشاهد

يشبه الظرف فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق الظرف به بخلاف ما

اختل فيه ... المفعول معه اي الذي ... مصاحبته بان يكون ...

مصاحبا له في صدور الفعل ... المفعول ... والمفعول معه ...

معه مفعول ... فاعل ... اسند اليه المفعول كما ... والحر

فالمفعول له ... والضمير ... الى اللازم ...

ما جوز بعض النحاة من اسناد الفعل الى الملازم ... وتركه منصوبا

مفعولا له فالسمن والإكرام في كل جئتك للسمن وللإكرام للزائر عنده

مفعولا له على ما يأتي تعليه حتى ظهر منه كلام القاضي المفعول فيه شرط مضمر قبليه

في وهذا النص خلاف اصطلاح القوم فتنبه الى اللام لا تقال اذ ظهر

الجر وخص اللام بالذكر لانها الغالب في متعلقات الافعال فلو قيل

منهم من أو أبناء [illegible]

من خشية [illegible] فخطر من النبي [illegible]

ان امرأة دخلت النار في هرة [illegible]

[illegible] وكان الاصل [illegible]

في [illegible] الى الشرط بل [illegible]

قال [illegible] بارتفاع الضمير [illegible]

كما يجوز ذكره [illegible]

[illegible]

[illegible] في الوجود [illegible]

كما في ضربته تأديبا قلنا المراد مذكور بحيث التركيب الذي هو فيه وههنا

هو الجبن التأديب الذي هو ضربته لاجله الضرب لا انه راجح بذكره بعد

اليه معنى هو منزل ضربته تأديبا مثال لما هو القصد تحصيله فعلا

وهو الضرب فلما التأديب انما يحصل بالضرب ويترتب عليه وقعدت

عن الحرب جبنا مثال لما هو سبب وجوده فعلا وهو القعود فان القعود

انما وقع بسبب الجبن والقائل بكونه مفعولا له هو اكثر النحويين خلافا

للمفعول المطلق فيه خلافا فان ظاهر الزجاج فانه اي المفعول له عند

اي عند الزجاج مصدر منصوب بفعله المقدر من لفظه في المثالين المذكورين

اذ التقدير ضربته بالضرب تأديبا وجبنت في القعود جبنا او ضربته

تأديبا وقعدت عنه جبنا وحكم قول الزجاج بان كل ما هو مفعول له

نوع منه لا انه داخل في حقيقته الا ترى الى صحة تأويل الحال بالاكرام

حيث ان معنى جاء زيد اكراما جاء زيد وقت الركوب من غير ان تخرج

حقيقتها وشرط نصبه اي شرط انتصاب المفعول له بلا اشتراط كونه الا

الى الدار بيت كنسبة الافعال الى امكنتها التي فعلت فيها فلا يكون الدار مفعولا

فيه بل مفعولا به وقيل معناه من الاستعمال الاصح فيكون انتصابه على [illegible]

دخلت مع في نحو دخلت في الدار صحيح لكن الاصح استعماله بدون في [illegible]

عن سيبويه انه استعماله بغير في شاذ وينتصب المفعول فيه بعامل مضمر

بالشريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت اي سرت

يوم الجمعة و بعامل مضمر على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه

والتفصيل فيه بعينه كما مر في المفعول به المفعول له هو ما فعل لاجله

اي لقصد تحصيله او بسبب وجوده وخرج به سائر المفاعيل [illegible]

او فيه او معه فعل اي حدث مذكور اي ملفوظ حقيقة او حكما

فلا يخرج عنه كما تخرج [illegible] كما اذا قلت [illegible] في جواب من قال

[illegible] ضرب زيد [illegible] مذكور احتراز عن مثل [illegible]

[illegible] الاحتراز بعده [illegible] مذكور

في الجملة كما في ضربت زيدا قلنا المراد مذكور معنى [illegible] مذكور معه

من الجهات لعلمه مكان واشباهه مبهما نحو جلست مكانك لكثرته في الاستعمال

مثل الجهات الست لا الابهام فيكون حملا عليها بعد دخلت والثاني

معينا نحو دخلت الدار لكثرته في الاستعمال لا الابهام على الاصح عند

المصنف [illegible] فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به ولكن الاصح انه مفعول

فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرة استعماله ومنهم من قال

لان الفعل لا يتطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك في ان معنى دخلت

لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناه بما يتطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت

الدار في البلد [illegible] فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه ومما يدل على

ذلك انك لا تقدر [illegible] المكان خاص [illegible] فيه [illegible] ان ينصب المكان

[illegible] فانه [illegible] بحيث [illegible] في الدار [illegible]

[illegible] منقول [illegible] في الدار [illegible]

[illegible] الشبهة [illegible] فاذا [illegible] قال [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

يقدر في اذا التلفظ بها يوجب الجر وظروف الزمان كلها مبهما كان او

او معدودا تقبل ذلك اي تقدير في لان المبهم منها جزء من مفهوم الفعل

فيصح انتصابه بلا واسطة كالمصدر والمحدود منها محمول على المبهم

لاشتراكهما في الزمانية نحو صمت دهرا وافطرت اليوم وظروف المكان

ان كان مبهما قبل ذلك اي تقدير في حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهام نحو

جلست خلفك وامامك والا اي وان لم يكن مبهما بل يكون محدودا فلا اي فلا يقدر في

اذ لم يمكن حمله على الزمان المبهم لاختلافهما اذ كان محدودا نحو جلست في المسجد

المبهم من المكان ما الجهات الست وهي امام وخلف ويمين وشمال وفوق

وتحت وما في معناها فان امام زيد مثلا يتناول لجميع ما يقابل وجهه

الى انقطاع الارض فيكون مبهما وكذا سائرها وقد فسر المبهم بغير المحدود

للمكان نصبا قال وحمل عليه اي على المبهم لفظ المكان عند ولفظ لدى

وسوى وسوا لابهامها الا انها عند ولدى ... غير

... حكما ... الا ... لابهامها ... حمل على المبهم

ولكن فيه مثل شهدت يوم الجمعة داخلا فيه فان يوم الجمعة يصدق

عليه انه فعل فيه فعل مذكور فان شهود يوم الجمعة لا يكون الا في

يوم الجمعة فلو اعتبر في التعريف قيد الحيثية اي المفعول فيه ما فعل فيه

فعل مذكور من حيث انه فعل فيه فعل مذكور لخرج مثل هذا المثال

منه فان يوم الجمعة فيه ليس من حيث انه فعل فيه فعل مذكور

بل من حيث انه وقع عليه فعل مذكور ولا يخفى انه على تقدير اعتبار قيد

الحيثية لا حاجة الى قوله مذكور الا زيادة تصوير للتعريف وقوله من زمان

او مكان بيان لما الموصولة او الموصوفة اشارة الى قسمي المفعول فيه

تبيانا لحكم كل منهما وهو ان المفعول فيه ضربان ما يظهر فيه في وحكمه ان

وما يقدر فيه في وهو منصوب بتقدير في وهو خلاف اصطلاح القوم

فانهم لا يطلقون المفعول فيه الا على المنصوب بتقدير في واما المجرور

فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه وخالفهم المصنف حيث جعل المجرور

منه معنى لا لفظا ولذلك قال وشرط نصبه اي شرط نصب المفعول فيه

ايضا تحذير واجيب بانه فيما تابع للتحذير والتوابع خارجة عن الحد ودليل

ذكرها فيما بعد وتقول في صيغ النوع الاول اياك من الاسد كما تقول

اياك والاسد ومن ان تحذف كما كنت تقول اياك وان تحذف [illegible] وتقول

في المثال الاخير اياك ان تحذف بتقدير من اي اياك من ان تحذف لانه

تحذف حرف الجر عن ان وان قياسا ولا تقول في المثال الاول اياك الاسد

لامتناع تقدير من وشذ وروده مع غير ان فانه [illegible]

قلنا حذف العاطف [illegible] شذوذا [illegible] حذف حرف الجر قياسا مع ان وان

فلا [illegible] في غيرهما وان كان حذف العاطف [illegible]

[illegible] اي [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الفعل الذي فعل فيه [illegible] مذكور [illegible]

[illegible]

مثال الأول النوع القدري وصلها بَعِّدْ نفسك من الأسد والسبع

من نفسك وقرّبْ نفسك من خشونة الأرنب ثم وضربه بالعصا

فليخف الأرنب من نفسك ولو التقدير بعّد الحية منه وهو الأسد

والسبع فإن المراد من تبعيد الأسد والسبع من نفسك تخويفهما

منها لا تقدمهما منها والفرق في التقريب مثال النوع عبارة في الطريق

ولا يخفى عليك أن تقدير الحق في أول النوعين غير محتمل لانتقال

فتبعّد زيداً من الأسد فينبغي أن يقال فيه مثل بعّد وقرّب وتقدير

يقال في مثال النوع الثاني مع مناسبة الحفظ على الانتقال عن الطريق

لا على التعيين فالصواب أن يقال بتقدير يقلب الحق منهما فيك

مثل بعّد في النوع الأول مع معنى النوع الثاني مثل

نفسك من نفسك فإن الحفظ على البعيد من نفسك يأخذ بذلك الأسد

ونحوه فيقال مثلاً الحق في بعضها الثالث لفظ الأسد

كالأسد خارج من النوعين فينبغي أن لا يكون تقديراً أو ليس كذلك

ولا يكون الا بتعليق [illegible] في تكونه داخلا تحت الضابط الاول فالمختار فيها

واختير النصب لئلا يلزم الاتفاق في القراءة على الرفع فلا يلزم [illegible] القارعة

الشرط او جعل الاية [illegible] الرفع الرابع من [illegible] التي [illegible]

حذف ناصب المفعول به فيها التحذير وانما وجب حذف الفعل فيه لضيق

الوقت عن ذكره وهو في اللغة تخويف شيء عن شيء وتبعيده منه وفي

اصطلاح النحاة معمول [illegible] بتقدير اتق [illegible]

تحذيرا اي [illegible] مما بعده [illegible]

فيكون معمولا [illegible] اي [illegible] ذكر المحذر منه

[illegible] صيغة المجهول [illegible] فاعله [illegible]

[illegible]

[illegible] مكررا

[illegible]

[illegible] مثل اياك والاسد واياك وان تحذف

[illegible] الفعل الاول [illegible] الاحسن [illegible] المشكل

فلا يلزم ان تعلق القرينة على خلاف الظاهر فاشار المصنف الى ان الفاء الاخر

متعلق وهو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء فيه

مرتبط بمعنى الشرط [illegible] لكون الالف واللام فالزانية والزاني

مبتدأ موصول [illegible] الفاعل الذي هو صلة [illegible]

بمنزلة [illegible] مرتبط بالشرط الا ان التبعية سيبويه

ومثل [illegible] فاسم [illegible]

[illegible] فنصب عند الرفع ولا يجعلان مستقلتان عند سيبويه

[illegible] مستند [illegible] الفاء والا [illegible] عليه [illegible]

ايها حكم الزانية والزاني فيما يتلى عليكم بعد وقوله فاجلدوا جملة ثانية

لبيان ذلك الحكم والفاء [illegible] الا ان [illegible]

وقيل [illegible] جملة [illegible] الشرط

فلا يخالف الضابطة [illegible] الرفع والا اي وان لم يكن الفاء [illegible] الامر

ذهب به قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر فاعلم [illegible]

من باب الاضمار على شريطة التفسير لانه لو حمل [illegible] لصار التقدير فعلوا كل

شيء في الزبر فقوله في الزبر ان كان متعلقا بفعلوا يفسد المعنى لانهم ما

[illegible] ليس [illegible] الفعل [illegible] بالكلام [illegible] قطعا

فيما كتبا بترا فعالهم وان كان صفة لشيء ثم [illegible] يخالف ظاهر الآية فان المعنى

المقصود اذ المقصود ان كل شيء هو مفعول لهم ثابت في الزبر [illegible]

موافقا لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر [illegible] صفة [illegible]

مفعول [illegible] لانه على ان يكون كل شيء مبتدأ [illegible] صفة [illegible]

والجار والمجرور في محل الرفع على انه خبر للمبتدأ [illegible]

ثابت في الزبر بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] كل واحد منهما

[illegible]

هذا بيان للمذكور قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة يكون الزانية والزاني من قبيل ما اضمر عامله على شريطة التفسير [illegible] البحث الوارد [illegible] والزاني [illegible]

دخولها على الفعل لفظا او تقديرا نحو ان زيدا ضربته ضربتك مثال الحرف
الشرط والا زيدا ضربته مثال الحرف التحضيضي ليس مثل أزيد ذهب
به مبتدأ اي من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه وان كان يليق
فيادي ... بانه مما اضمر عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع
الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تعمق النظر انه ليس
بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه لان ذهب بلا ... النصب
وكذا مناسبه اعني اذهب فانك لا يصح المناسب في اذهب فيقال
مناسبه في نصبه مثل لابس او اذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره
انه بلابسه الاصحاب به او يلابسه احد بالفعل ... او اذهب
قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل المذكور او يلازمه مع ... ماز
فلا اشكال فيما ذكرته مفقود واذا كان كذلك ... فالرفع ...
في المثال واجب بالابتداء ونصبه غير جائز لان المعتبر فيه ... فليس من باب
الاضمار على شريطة التفسير فكيف ... المختار فيه النصب ...

ان يختار كل واحد منهما بلا تفاوت في نحو زيد قام [illegible]

او قبله اداة [illegible] والا لا يتم العطف على الصغرى لعدم الضمير في

الثانية فيما اذا عطفت الجملة التي وقع فيها الاسم المذكور على جملة ذات وجهين

اي جملة اسمية جزؤها جملة فعلية فيجوز رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل

والوجهان مستويان لحصول التناسب فيهما فعلى الرفع يكون اسمية فيعطف

على الجملة الكبرى وهي اسمية وعلى النصب يكون فعلية فيعطف على الصغرى

وهي فعلية فان قلت السلامة من [illegible]

بقرب المعطوف عليه فان قلت لا تفاوت في القرب والبعد لانهما اذا الكبرى

قرينة [illegible] مفصول عنها قلنا هذا باعتبار [illegible]

الصغرى اقرب ويجب النصب ان وقع الاسم المذكور بعد ما يختص بالفعل

[illegible] ولو قال اداة [illegible] كما سبق من اختيار

الرفع مع عدم الطلب واختيار النصب مع الطلب وكان يجب نصبه بعد ادوات

التحضيض وهي هلا والا ولولا ولوما والا وجب النصب [illegible]

الاسم المذكور وقع هاهنا الفعل تقديرا والا فلا فكذلك يختار النصب في
الاسم المذكور عند خوف لبس المفسر اي التباس ما هو مفسر في حال النصب
لكن لا من حيث هو مفسر في هذه الحالة بل من حيث هو خبر في حال الرفع
بالصفة فلئلا يتوهم انه خبر عن الاسم المذكور في حال الرفع فيفوت المعنى
المقصود او صفة له مع ان المفسر المعنى المقصود فالالتباس انما هو بين
كونه ما هو مفسر على تقدير النصب وصفة لا بينه وبين المفسر
الصفة فان التركيب لا يحتملهما معا مثل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر
بنصب كل على الاضمار بشريطة التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه
خبرا كان موافقا للنصب في اداء المقصود ولكن خيف لبس باصفة
كونه فلم يرفع بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فان المقصود الحكم على كل شيء بانه
مخلوق لنا بقدر لا الحكم على كل شيء مخلوق لنا انه بقدر فانه يوهم
ان يكون من الاشياء الموجودة غير مخلوق لله تعالى كما هو مذهب المعتزلة في
الافعال الاختيارية للعباد ويستوي الامران اي الرفع والنصب في الاسم

وخلقناه صفة لشيء

وللجملة المعطوف عليها في كونها فعلية نحو خرجت وزيدا لقيته

يعني ما ولا وان وليس لم ولما ولن متصلة بالجملة ادعى علامة في الصدر

ولا يتغير حكمهما الضعيف في العطف نحو ما زيدا ضربته ولا زيدا ضربته ولا

ضربته وان زيدا ضربته الا تاديبا وعند حرف الاستفهام نحو ازيدا ضربته

وانما قال حرف الاستفهام لانه يختار الرفع في اسماء الاستفهام مثل من اكرمته

بخلاف همزة الاستفهام فيقال مثل ازيدا ضربته ... هو مستحق ...

لاقتضاء هذه الحروف الفعل لانه في الاصل ... مستقبل ...

اذا الشرطية الدالة على الزمان نحو اذا ... فالقه ...

حيث الشرط ... في الزمان نحو حيث زيدا تلقيه فاكرمه ...

الامر والنهي ... وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهي مثل زيدا اضربه

وزيدا لا تضربه وانما اختير في هذه المواضع ... الاستفهام والنفي

واذا الشرطية وحيث وما قبل الامر والنهي النصب في الاسم المذكور بعد

هذه المواضع مواقع الفعل ... فاختير النصب

ولكن يكون القرينة المرجحة للرفع اقوى منها اي من القرينة الموجبة للنصب

المشتغل الثاني [illegible] ذلك الاسم مع غير الطلب اي بشرط ان لا يكون الفعل

عنه طلبا كالامر والنهي والدعاء نحو لقيت القوم واما زيد فاكرمته

فالعطف على الفعلية قرينة النصب وكلمة اما قرينة الرفع وهي اقوى

لانها لا تدخل غالبا الا على الاسمية بخلاف عطف الاسمية على الفعلية فانه كثير

الوقوع في كلامهم مع انها تاويل بالسلامة عن التعارض وانما قال مع عدم

الطلب احترازا عما اذا كان الاسم مع الطلب نحو اما زيدا فاضربه فان المختار هو

النصب فان الرفع يقتضي وقوع الطلب خبرا وهو لا يجوز الا بتاويل بعيد [illegible]

مع غير الطلب اذ الواقع عطف الاسم المذكور بالمفاجاة [illegible]

نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فان المختار فيه الرفع فان اذا المفاجاة

يلزمها الاسمية فالمراد بلزوم الاسمية غلبة وقوعها بعدها فلا ينافي

ويختار النصب في الاسم المذكور بالعطف اي بسبب عطف جملة هو فيها

على جملة فعلية مشتملة للتناسب اي لرعاية التناسب بين الجملتين المعطوفتين

ينصب زيدا في هذه الامثلة ونحوها بفعل مضمر يفسره ما بعده اي ضربت

الفعل المفسر للناصب ان يقدر في زيدا ضربته ضربت المقدر قبله لا

بعد ضربت زيدا ضربته ضربت الاول لوجوب تقديم المفسر على الثاني

وعلى هذا القياس مررت به فانه مفسر بما يرادفه من جاوزت واهنت

فانه مفسر بما يلازمه من اهنت وضربت غلامه فانه ضربت الملابسة

سببه ولابست فانه مفسر بما يلازمه من لابست حيث عليها الامر

فيما نحن فيه الاضمار على شريطة التفسير اما مختار او واجب فيختار الرفع او

او يستوي فيه الامران والمعتبر في الصور المذكورة الرفع او النصب ويختار

المذكور الرفع بالابتداء اي بكونه مبتدأ لا بفعل مضمر

عند عدم قرينة خلافه اي قرينة ترجح خلاف

الرفع وهو النصب كان قرينة فيهما

النصب قرينة مرجحة للنصب قرينة اقوى منها للرفع

او عند وجود القرينة

عن ضربته فزيد ليس بمجرد اشتغاله بضميره فانه عامل في الاسم لا فيه ورفعه

اياك والضرب بما نحن فيه وتقييد النصب بالمفعولية خرج خبر كان في نحو

كنت اياه فانه ما نحن علته كذلك وهنا صور اربع احدها اشتغال الفعل بالضمير

مع تقدير تسليطه بعينه والثانية اشتغاله بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسب

الفعل بالترادف والثالث اشتغاله بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل باللزوم والرابع

اشتغال الفعل بالمتعلق ولا يتصور فيه الا تقدير تسليط الفعل المناسب باللزوم

وهكذا وجه الحصر بعد اعتبار ثلاثة منها المشتغل بالضمير والقسم الثالث واحد مشتغل

بالمتعلق والاحسن في ترتيبها ان نحو مثال المشتغل بالمتعلق كما الذي وقع

نحو زيدا ضربته مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه وزيدا

مررت به مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير ما يناسبه بالترادف فانه

يتعدى بالباء مرادف لجاوزت وزيدا ضربت غلامه مثال

المشتغل بالمتعلق وزيدا حبست عليه مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير

تسليط ما يناسبه باللزوم فانه حبس الشيء على الشيء يلزمه ملابسته المحبوس

واضافتها الى التفسير بيانية اي اضمر عاملها [illegible]

بابه [illegible] او وجه [illegible] احتراز اعني الجمع بين المفسِّر والمفسَّر [illegible]

اضمر عامله على شريطة التفسير كل اسم بعده فعل او شبهه [illegible]

[illegible] الفعل او [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

ذلك الفعل او شبهه عنه اي عن العمل في ذلك الاسم [illegible]

[illegible] اي متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره [illegible]

مشتغلا بالعمل في ضمير ذلك الاسم او متعلق [illegible]

الاشتغال لا بسبب آخر [illegible] لو سلط [illegible]

ذلك الاسم هو [illegible] الفعل او شبهه [illegible]

بالتراد [illegible] او اللزوم لنصبه [illegible]

كما هو الظاهر المتبادر [illegible] تقييد الاشتغال بالضمير او متعلقه [illegible]

وتقييد [illegible] الاشتغال [illegible]

شخص وهم في الليل عن نائم مستلق [illegible] وكالراقد [illegible]

حرف النداء عن المنوف مع أنه اسم جنس شذ وذا في أطرق كرا

أي يا كروان وهو شذ وذلك حذف حرف النداء عن اسم الجنس وقيل

عن العرب [illegible] يصيد منها الكروان يقولون أطرق كرى

أطرق كرى إن النعام في القرى فيسكن ويطرق حتى يصاد

والمعنى أن النعام الذي هو أكبر منك قد اصطيد [illegible]

فلا [illegible] وقد يرفع المنادى [illegible] نحو الا يا [illegible]

بتخفيف الا [illegible] ويا حرف تنبيه [illegible] اسجدوا [illegible]

[illegible] الا يسجدوا [illegible] اسجدوا لله [illegible]

[illegible] فليحذر [illegible] ناصب المنادى [illegible]

ويحذف [illegible] بالنصب والثالث [illegible]

[illegible] وجب حذف ناصب المنادى [illegible]

أي [illegible] الناصب [illegible] التفسير [illegible]

حرف النداء لم يسبق الذهن الى انه منادى والاشارة اي وامتنع مع اسم الاشارة

لانه كاسم الجنس في الابهام والمستغاث والمندوب لان المطلوب فيهما

مد الصوت وتطويل الكلام والحذف ينافيه فيهما وفي غير ما تقدم من المعارف

التي يجوز فيها حذف حرف النداء سواء كانت مع مثل ... من الاسماء

كلفظة الله فانه لا يحذف منه عند الاكثر الا مع ابدال الميم في آخره نحو اللهم

او بغير بدل نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف والمعرف باللام

بلا ... نحو ايها الرجل اي يا ايها الرجل او بالموصوف ... نحو

يمنعه الا كل امرء ... الرجل ... من ... او ...

حذف بعض اللام والمضاف الى معرفة كانت نحو غلام زيد ...

والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي ...

... يا انت ويا اياك وشذ حذف حرف النداء من اسم الجنس في قولهم اصبح ليل

اي صر صبحا يا ليل حذف حرف النداء من الليل وهو اسم جنس وشذ ايضا

قالته امرأة ابي الحسن حين كرهته ... افتد مخنوق يا مخنوق ...

خاصة لتعذر الألف فيه ... بالندبة على

وامتنع إلحاق الألف بصفة المندوب بلا جواب النحوي بالموصوف

مثل وا زيد الطويلاه لأن اتصاله بالصفة ليس كاتصاله بالمضاف

إليه لأنه يجوز به تمام المضاف هو كالجزء من الجزء بخلاف الصفة فإنه بعد

تمام الموصوف تخصيصاً أو توضيحاً فهو منفصل مثل يا أمير المؤمنيناه

وأجاز يونس وا زيد الطويلاه نظراً إلى أن يونس ... يجوز إلحاق الألف

بالصفة لأن اتصال الموصوف بالصفة وإن كان في اللفظ أشد من

الاتصال بين المضاف والمضاف إليه إلا أنه أكثر منه من جهة المعنى

بالذات فإن الطويل هو زيد بخلاف المضاف والمضاف إليه فإنهما

وحكى يونس أن رجلاً ضاع له قدحان فقال وا جمجمتي الشاميتيناه

ولا يحذف ... ويجوز للعلم ... حذف حرف النداء إلا إذا كان منادى

مع اسم الجنس ... لأنه نكرة قبل النداء سواء تعرف بالنداء كيا رجل

أو لم يتعرف مثل يا رجلاً لأن نداءه لم يكثر كثرة نداء العلم فلم يحذف منه

قسم من اقسام المنادى لكنه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى
كما اذا كان مفردا معرفة يضم واذا كان مضافا او مشبها به ينصب و
من ذلك جاز انه وهو على صورة جميع اقسام المنادى لئلا يرد انه لا يلزم
نكرة لانه لا يندب الا المعرفة وجاز لك زيادة الالف في آخر ما
المندوب لمد الصوت المطلوب في الندبة فان خفت اللبس اي التباس
ذلك اللفظ عند زيادة الالف بغيره عدلت الى حرف يجانس حركة
آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا ندبت مذكرا مضافا الى ضمير المخاطبة و
قلت واغلامكيه لا واغلامكاه لالتباسه بندبة غلام مخاطب واذا ندبت مذكرا
جامعا مضافا الى ضمير الغائب قلت واغلامهوه اذا اللبس احتمل الغلام لا واغلامهاه لا
لتباسه بندبة غلام مضاف الى ضمير الغائبة وجاز لك الهاء في ندبة مثل الندبة
في حال الوقف لبيانها ولا يندب من قسم المندوب الا المعروف
الا الاسم المعروف في النعت فشمر المندوب لانه يعتذر الاصل بمعرفة
فيندب بزيد والمتفجع عليه فلا يقال واجاهلاه لان ما اشتهر في هذا اللفظ منه

يوسد ار تقدم مانع الاعلال وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلبت الواو

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد استعملوا هذه الحروف صيغة النداء في غير

باختصاصها في الندب وجب ان لا يدخل عليه شيء منها لكونها اشهر منها

كانت اولى بان يتوسع فيها باستعمالها في النادي والمندوب في اللغة

ميت يبكي عليه احد ويعد محاسنه ليعلم الناس ان موته امر عظيم

بحزنه ويعذره في البكاء ويشاركوه في التفجع وفي الاصطلاح هو المتفجع عليه

وجودا او عدما بيا او وا فالمتفجع عليه وجودا ما يتفجع عليه حال عدمه

كالميت الذي يبكي عليه النادب والمتفجع عليه عدما ما يتفجع على وجوده

عند فقد المتفجع عليه عدما كالمصيبة والمرض والويل الاحقر النادب

لفقد الميت فظهر ان تعريفه شامل لقسمي المندوب مثل وا زيداه ووا ثكلاه ومثل

واحسرتاه ووا مصيبتاه واختص المندوب بوا امتيازا عن المنادى

دخول عليه خلاف يا فانه مشترك بينهما وحكمه اي حكم المندوب في الاعراب

والبناء حكم المنادى اي مثل حكم المنادى يعني اذا وقع المندوب معرفة

فيقال في بعلبك يا بعل وفي خمسة عشر يا خمسة ولا يعتد بالهاء

فإن كان ما آخره علامة صارت بمنزلة الجزء وإن كان غير ذلك فالمكون

الأقسام الثلاثة حرف واحد أي حذف منه حرف واحد للحصول الفائدة

المقصودة وعلى هذا يجب حذف الأكثر في يا حار ويا ثمو في طريقة

يا مال وهو أي المنادى المرخم في حكم المنادى الثابت جميع أجزائه فيبقى

الحرف الذي صار آخر الكلام بعد الترخيم على ما كان عليه قبل من الاستعمال

فيقال في الحارث يا حار بكسر الراء على ما كان قبل الترخيم وفي ثمود

يا ثمو وفي منصور فتح عشر في يا كرو وان يا كرو ويا جعفر وبعده

ويجوز فيه التعليل بأن يجعل المنادى المرخم على الاستقلال

رأسه كأنه اسم مستقل فيكون مضموما بناء عليه وتصيره

لا على الأصل فيقال يا حار بالضم كأنه اسم لم يحذف منه شيء فيضم

ويا ثمي لأنك لما جعلته اسما مستقلا لم يصلح إلا بالأصل

قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها كما في أدل ويا كرو الأمر كذا

مر في ومنعنا فان الحرف الاخير منها في حكم الصحيح في الاصالة قبله

مدة اي الف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها من جنسها والمراد بها

المدة الزائدة لتبادرها الى الذهن لغلبتها وكثرتها فيلزم منه نحو مختار

فانه لا يحذف منه الا الحرف الاخير وهو الراء والحال ان ما قبل آخره حرف

صحيح قبله مدة اكثر من اربعة احرف فيكتفى بحذف الراء ومسكين لئلا

يلزم من حذف حرفين منه عدم بقائه على اقل ابنية العرب واما

يا اخذ على القيد في قوله زيادتان في حكم الواحدة لانحو ثبوت وفلوس

يرخم بحذف زيادتين لانهما بمنزلة كلمة فهو على حرفين اسماء الترخيم

حذفتا اي الزيادتان الاخيرتان في كلا القسمين اما في الاول فلانهما

في حكم الواحدة فكما انهما زيدتا معا حذفتا معا واما في الثاني فلانه لما

الاخير منهم مختص واصالته حذفت المدة الزائدة لئلا يرد مثل الباقي

على الاكثر وليسلم من النقد وان كان مركبا ويعلم منه بيان شرط الترخيم

انه لا يكون مضافا ولا جملة مثل بعلبك وخمسة عشر علمين فيحذف الاسم الاخير

سقوط الحرف الاصلي ولم يبالوا ببقاء شيء وشاة بعد الترخيم على حرفين لانه

كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء لانه كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كالكلمة

اخرى بل راسها ولا يرخم المعوض ونحوه منادى لم يستوف الشروط الثلثة

الا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب ومع شذوذه فللوجه مرجح

كثرة استعمال منادى ولما فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع في بيان

كمية المحذوف بسببه فقال فان كان في اخره اي اخر المنادى زيادتان

في حكم الزيادة الواحدة في انهما زيدتا معا واحترز به عن نحو ثمانية و

مرجانة فان الياء والنون فيهما ليستا كذلك فلا يحذف منهما الا التاء

فلم يحذف منها الا الاخير كاسماء اذ جعلنا مشتقا من الوسامة اي

الحسن كما هو مذهب سيبويه لا افعال جمع اسم على ما هو مذهب غيره

لانه يكون من باب حمراء ومروان او كلمة اخرى حرف صحيح

بثلاثة والياء لان الغالب في الحرف الصحيح لا سيما الحروف ... منه نحو

لانه لا يحذف منه الا التاء وهو اسم لمن انه يكون حقيقة او حكما

قوله نحو سعلاة
السعلاة و
السعلاء عند
او ساحرة الجن

ان لايكون مستغاثا اي مجرورا باللام لعدم تمكنه في النداء فهو

ن النصب او البناء فلم يرد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى

لا مفتوحا بزيادة الالف لان الزيادة تنافي الحذف ولم يكن الندبة

لانه غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ كانه من تصرف

الناسخين مع انه وجد اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو

لا يطلب فيه زيادة الالف في اخره لمد الصوت اظهار التفجع فلو بنا

الترخيم الخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية على ما قال النحاة

والشرط الرابع احدها الامرين العلمية وهو ان يكون المنادى اما علما

اذا علمية اخرى لان العلمية ناسبة التخفيف بالترخيم لكثرة ندائهم

مع انه لكثرتهم يكتفون بما بقي منه دليلا على ما القي ولزيادتها الثلثة

لئلا يلزم نقص الاسم عن اقل ابنية المعرب الا عند الضرورة واما اسما

مختصا بتاء التانيث وان لم يكن علما ولا زائدا على الثلثة لان وضع

هذا الزائد على ان يكون في الاخر مهيئا للسقوط فكيف اذا وقع موقع ما يكثر

وطول اللفظ وثقل التصحيف ولما كان من خصائص النداء الترخيم

فبيانه فقال وترخيم المنادى جائز اي والترخيم في سعة الكلام من غير

ضرورة [illegible] ضرورة [illegible]

غير اي غير المنادى واقع ضرورة اي لضرورة شعر [illegible]

في سعة الكلام وهو اي ترخيم المنادى حذف [illegible] اواخر المنادى

تخفيفا [illegible] التخفيف [illegible]

فما [illegible] ترخيم المنادى [illegible]

بالعلمية [illegible] الترخيم [illegible] الترخيم

مطلقا [illegible] الاسم وشرط [illegible] الترخيم [illegible] التاء [illegible]

[illegible] وشرط الترخيم [illegible] التاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بين [illegible] والمرجوع عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكاف [illegible]

أي مكروه من قبلي ... يا جارية ... إياهم والمنادى المضاف إلى ياء المتكلم

... وجوه ... فتقلب ... مثل يا غلامي ... يا غلامي

وإسقاط الياء والاكتفاء بالكسرة إذا كانت قبلها كسرة ...

مثل يا غلام ... وكلها ... يا غلاما ... [illegible]

لأن ... لأن المقصود ... [illegible]

ليتخلص إلى المقصود من الكلام فخففت ... [illegible] الياء ...

الكسرة دليل عليه وقلب الياء ألفا لأن الألف والفتحة أخف من الياء والكسرة

أي هذه الوجوه ... في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ...

... كل منادى ... [illegible]

لثقل ... الياء ... [illegible]

... في المنادى يا غلام ... [illegible]

للمضاف ... [illegible]

... يا غلامي ... يا غلاماه ... [illegible]

لما فرغ من بيان المنادى ... شرع في بيان المضاف إلى ... الكلام ... فقال والمنادى المضاف

مثل الكلام في قولهم في الخلاف الثاني في ولا نقل الامر

كليهما ... بالاسناد شذوذ او ... وطنه ... يا تيم

يا تيم عدي اي في تركيب ... فيه المنادى علما مفردا موصوفا

بابن ... اسم مجرور بالاضافة ففي الاول الضم والنصب وفي الثاني

النصب فقط اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة ... واما

النصب فلانه مضاف الى العلم المذكور وتم الثاني ... لكونه ... فاصل

بين المضاف والمضاف اليه وذلك مذهب سيبويه او مضاف الى ...

الى ... بعده وذلك مذهب المبرد والسيرافي اجاز الضم

مكان ... ان يكون في الاصل يا تيم بالضم تيم عدي ...

نصب ... ثانيهما ... وتعين النصب في الثاني لانه

اما مضاف او تابع مضاف وتمام البيت يا تيم تيم عدي لا ابا لكم

لا يلقينكم في سوأة عمر البيت لجرير بن ... يهجو عمر بن لجأ التيمي الشاعر

... فقال ... لا تتركوا عمر ولا ... يلقينكم في ...

على الرجل ابي والثوم مواخذ فهو توابع الرجل مضافة [illegible]

الظريف وليا ايها الرجل نحو تلك لانها توابع منادى [illegible]

المعين انه يكون في توابع المنادى المنصوب وقالوا يا تيها كاملا لا يجوز

اجتماع حرف التنبيه مع اللام [illegible] اجتماع امرين [illegible]

غير منصوب وثانيهما ان وهما فكلمة نحو يا ابتاه لا تقبل [illegible] حذفت

الهمزة وعوضت الميم عنها ولزمت الكلمة فلهذا [illegible]

ولذلك لا يجتمع [illegible]

[illegible] ولتا مثل الجر والصفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانشد خليلة بالوصل [illegible]

[illegible]

مضافًا اي حال كونه ذلك الابن مضافًا الى علم آخر هكذا يكون كذلك

يجوز فيه الضم لما عرفت من قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن جاز

لكثرة وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات وكثرة مناسبة التخفيف

فخففوه بالفتحة التي هي حركة الاصلية لكونه مفعولا به واذا نودي

المعرف باللام اي اذا اريد نداؤه قيل مثل يا ايها الرجل بتوسط اي

مع هاء التنبيه بينه وبين حرف النداء والمنادى المعرف باللام تحرزًا عن

اجتماع اداتي التعريف بلا فصل و يا هذا الرجل بتوسط هذا ويا ايهذا

الرجل بتوسطهما معًا والتزموا يعني العرب رفع الرجل مثلا وكذا

صفته وحقها جواز الوجهين الرفع والنصب كما مر لانه اي الرجل مثلا

هو المقصود بالنداء فالتزم رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة

للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل على انه هو المقصود بالنداء وهذا

بمنزلة المستثنى عن قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى وهذا اي ذلك

حكم ما هو صفة للاسم المبهم من تلك القاعدة وتوابعه بالجملة

ما للذي لا يمتنع دخولها عليه [illegible] كل واحد منهما [illegible]

القوي بلا [illegible] حرف التعريف فيحكم لانه البناء على المنصوب النكرة والاولى

كالطويلة النكرة والمعطوف المخصوص منادى مستقل فالمفرد [illegible]

من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدراً فيه مطلقا [illegible]

كل منهما مطلقا في هذا الحكم غير مقيد بحال من الاحوال [illegible]

او مضافا او مضارعا للمضاف او نكرة غير [illegible] فالنداء بان يجيء زيد [illegible]

[illegible] عمرو وبان يك طالعا جبلا وبان يكن رجلا صالحا والمعرفة

[illegible] وبان زيد واخا عمرو وبان يك [illegible] وبان يكن رجلا

صالحا وكالعلم [illegible] الذي هو مبني على الضم ان كان مفردا [illegible]

الكلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما بينهم من [illegible]

عن [illegible] فلا يجوز [illegible] لا [illegible]

بان [illegible] او [illegible]

[illegible] على الضم [illegible]

حرف النداء بواسطة [illegible] لكونه منادى مستقلاً فلا حكم للتبعية وتابع المنادى

كالمعطوف [illegible] النصب وابو العباس [illegible] امثال المعطوف [illegible]

كالحسن وكاسم الحسن فيجوز نزع اللام عنه فكالخليل [illegible]

مثل [illegible] فيصلح لان يكون منادى مستقلاً بنزع اللام عنه والا

اي وان لم يكن المعطوف [illegible] كاسم الحسن فيجوز نزع اللام عنه [illegible]

والصعق [illegible] فكابي عمرو اي ابو العباس مثل ابي عمرو في اختيار النصب

لامتناع جعله منادى مستقلاً والمضاف [illegible] عطف على المفرد [illegible]

المبهم [illegible] بالاضافة الحقيقية تنصب لانها [illegible]

منادى [illegible] فنصبه اذا [illegible] توابع [illegible] المثال لا يا [illegible]

مثل يا تميم كلهم [illegible] التأكيد ويا زيد [illegible] الشعر [illegible]

وعطف البيان ولا يجوز [illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] الصفة والبدل [illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] المعطوف [illegible]

نعته المعرف باللام بخلاف البدل والمعطوف الغير الممتنع دخول يا عليه فان

حكمهما في حكمهما كما يجي ثم حملا على لفظ الظاهر او المقدر لان بناء

المنادى عارض فيشبه المعرب فيجوز ان يكون تابعه تابعا للفظه وتارة

على محله لانه حقيقة تابع المبني لكونه تابعا للمحل وهو منصوب المحل

بالمفعولية نحو يا تميم اجمعون واجمعين في التاكيد ويا زيد العاقل

والعاقلَ في الصفة واقتصر على مثالها لانها الاكثر [illegible] ويا غلام بشر و

بشرا في عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث في المعطوف بحرف الممتنع

دخول يا عليه والخليل بن احمد وهو استاذ سيبويه في المعطوف الممتنع

دخول يا عليه يختار الرفع مع تجويزه النصب لان المعطوف بالحرف في

التحقيق منادى مستقل فينبغي ان يكون على [illegible]

[illegible] وهي الضمة او ما يقوم مقامها ولكن لما لم يباشره حرف النداء

جوّز فيه [illegible] وابو عمرو بن العلاء

المقدم على الخليل يختار فيه النصب [illegible]

كانت مضافة بالاضافة المعنوية ثم لا يجوز فيها الا النصب وانما جعلنا

المفردة اعم من ان [illegible] مفردة حقيقة بان لا يكون بعضا فا معنويا

او لفظا ولا غيرهما مضاف او حكما بان يكون مضافا بالاضافة اللفظية او شبيها بالمضاف

فاصلها استغنت بها الاضافة المعنوية كان الاولى حكم المفرد كما في نظائرها

المضاف بالاضافة اللفظية والشبه بالمضاف لانها كالتوابع المفردة

فيجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه

الحسن وجهه والحسن وجهه ولكن لم يحكم الا الحاق الشبه بها

بان يعضنا ولم يجر ما وجد فيه مطلقا بل الا ان يكف منهما من جهة

فكل التوابع الجارية على الكل فيما وصف بالتقييد بما هو معنى الكل

فقال من التاكيد هو المعنوي لان التاكيد اللفظي حكمه في الاغلب

[illegible] وبدلا نحو يا زيد زيد وقد جوز اعرابه [illegible] ضا وضيا

فكانت العطف عطف الحرف ذلك والتاكيد بالتاكيد بالمعنويات

مطلقا وعلى البيان كالمعطوف عطفا المعطوف عرفا التنبيه [illegible]

والقسم الثالث وهو ما يكون مفرداً ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلاً

لغير معين اي لرجل غير معين فعلى هذا وجب نصبه لا الاكتفاء به

لانه منصوب لاحتمال المعين والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفرداً ولا

مثل يا حسناً وجهه طريفاً ولم يورد المصنف لهذا القسم مثالاً لانه حيث انتفى

انتفاء كل من القيدين يعلم منه انتفاؤهما معاً في المثال لا يكون

مثالاً له على انه يعلم من المثال الثاني حكمه فمن ان شاء ان يمثل له بقوله يا حليماً

جاهلاً عنه الصادر اي من لم يكن مراداً بهما معين اوضح وجه تمثيل لا انما

بابنها منكورة وهذا الاحتمال لها مثال ما سوى يستعمل فيه

اللهم اجعل مثال لم يعلم وتوابع المنادى المبني على ما يرفع به المفرد

وحكماً انما قيد المنادى بكونه مبنياً لان توابع المنادى المعرب

فقط وقيد انه يكون على ما يرفع به لان توابع المنادى المبني

والعلم لا يجوز فيها الا هو على ما ثبت وجه الاعلى لا لانه المتقدم

التوابع يكون معربة لا انه المفرد لكن

الدواعي ومثال المراد يا قومُ أو يا صحابُ [illegible] الا [illegible] والكلاعي ولا

عليك ان القول اجمع النادي على تقدير كسر اللام ظاهر وان كان على

فيها فيشكل لاشتغال ما يقتضي [illegible] كما هو ظاهر مما سبق في قوله

ينبغي للنادي على الفتح [illegible] الا بالاستغاثة بآخر ولا تقبلها

الألف فيما قبلها ولا لام فيه لان اللام يقتضي الجر والالف [illegible]

فيتنافيان [illegible] الجمع بينهما مثل يا زيداه [illegible]

ويُنصب ما سواهما اي يُنصب على المفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة

والمنادى المستغاث مع اللام او الالف لفظاً او تقديراً الذي كان [illegible]

حرف النداء لا العامل النصب وهي المفعولية متحققة فيه [illegible]

عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مفرداً بان يكون مضافاً

مضاف ولمّا ما لا يكون مفرداً او لكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفرداً

ولا معرفة فالقسم الاول وهو ما لا يكون مفرداً لكونه مضافاً كقولنا يا عبد الله

والقسم الثاني وهو ما لا يكون مفرداً لكونه شبه مضاف مثل يا طالعاً جبلاً

المستغاث نحو يا لَزيدٍ ولَعمرٍو وكسرت لام المعطوف لان الفرق

بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه على المستغاث وان عطفته مع

يا فلا بد من فتح لام المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما اعرب

المنادى بعد دخول لام الاستغاثة لان علة بنائه كانت مشابهته

واللام الجارة من خواص الاسم فبدخولها ضعفت المشابهة فرجع الى

ما هو الاصل فيه قيل قد يختص المنادى بلامي التعجب والتهديد

فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك

ولم اجد المص ذكرهما وكيف يصدق قوله فيهما انه ينتصب ما سواهما

كليا ويجاب بان كلا منهما من اللامين لام الاستغاثة لان المهدد

اسم فاعل يستغيث بالمهدد اسم مفعول ليحضر فينتقم منه ويريحه

من الخصومة وكان المتعجب يستغيث المتعجب منه ليحضر فيتنفس

التعجب ويتخلص منه واجيب عن لام التعجب بوجه آخر وكأن الكلام في

حال المنادى في قولهم يا للماء ويا للدواهي ... فلا

الى المنادى بالجهة وكونه مشابها افرادا وتعريفا وذلك لان يا زيد
بمنزلة ادعوك وهذه الكاف مثل ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك
لان الاسم لا يبنى الا لمشابهة الحرف او الفعل ولا يبنى لمشابهة
المبني مثل يا زيد ويا رجل مثالان للمنادى المبني على الضم او ما
معرفة قبل النداء وثانيهما نكرة قبل النداء ومنها بين مثال المبني
على الالف نحو يا زيدان ويا زيدون مثال المبني على الواو ويخفض اي يجر المنادى
بلام الاستغاثة اي بلام يدخله وقت الاستغاثة بدعوى لم تخصيص
اذ حقيقة المستغاث دالة على انه مخصوص من بين امثاله بالتعاون
نحو يا لزيد واما فتحت لئلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث
نحو يا للمظلوم اي يا لقوم للمظلوم فانه لو لم يكن لام المستغاث مفتوحا
ان المظلوم في هذا المثال مستغاث او مستغاث له ولو عكس الامر
المنادي المستغاث واقع موقع كاف الضمير التي يفتح لام الجارة معها
نحو لك بخلاف المستغاث له لانه واقع موقع الضمير فان عطفت على

في بعض كلام العرب لغة [illegible] وأخواتها اسماء الإشارة [illegible]

يكون من هذا الباب أي [illegible] نصب المفعول به [illegible]

الناصب لها مثل [illegible] وليس للناصب [illegible] في الباب [illegible]

[illegible] أي الفعل والفاعل [illegible] البر [illegible]

مقام [illegible] في الحكم أي الفعل والفاعل [illegible]

اسم الفعل والآخر ضمير مستتر فيه [illegible]

والنفي والنهي على النصب [illegible]

في بيان النصب [illegible]

[illegible] فيها الناصب [illegible]

[illegible]

[illegible] أما [illegible] الأول [illegible]

[illegible]

[illegible]

منادى مطلوب اقباله كما عادوه ... اذا استعمله بمعنى ما لك

لقوله تعالى فانا ... فالاولى اضمار الحذف المنادى

قال صاحب المفصل وهو الظاهر من كلام سيبويه ان المنادى اذا ...

حرف ناب مناب ادعو وهو المنادى ... يا وايا وهيا واي

والهمزة واحدتها ... او تقديرا التفصيل ...

... المطلب بان يكون المنادى المطلب ... يا زيد او تقديرا

يكون المنادى مفعولا ... عن حفظ او ... اي

ان يكون الناصب ملفوظا او مقدرا بان يكون الناصب مقدرا

المثال المنادى ... والمنادى الملفوظ مثل يا زيد والمقدر

مثل الا يا اسجدوا ... الا يا قوم اسجدوا وانتصاب المنادى عند

سيبويه على انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله ادعو زيدا فحذف

الفعل حذفا لازما لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته

... وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل ...

أو الترحم بل الكثرة مباحثها بالنسبة للمقلة لا يصعب [illegible]

سماويه أي مقصور على السماء لا يتجاوز عنها [illegible]

يقاس عليها امتثال أمره ونواهيه ونفسه [illegible]

أسموا عين الكرم أي منزهون عن التثليث [illegible]

وأهلا وسهلا لها أتيت أهلا أي مكانا مأهولا [illegible]

لا بجانب سوء وطلت [illegible] من البلاد [illegible] والوجه القلب [illegible]

بل لما في الأرض المنادي وهو المطلوب إقباله [illegible]

[illegible]

[illegible] وبالأرض [illegible]

ثم أذن علمه [illegible]

[illegible] التنزيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

والضمير [illegible] فبعاد [illegible] الفاعل الذي [illegible] استغنا [illegible] الفعل

المفعول به [illegible] مفعول ما لم يسم فاعله [illegible] الفاعل [illegible]

فلا [illegible] اذا [illegible] ضرب زيد فان زيد [illegible]

عليه بلا واسطة [illegible] اسناده الى الفاعل [illegible] المتكلم

وقد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه [illegible] او

[illegible] او [illegible] الا ما جاز [illegible] وجب [illegible]

وتكاد [illegible] فيما [illegible]

[illegible] مثل [illegible] من [illegible]

[illegible] وقد يحذف الفعل العامل في المفعول به قياسا لقرينة [illegible]

مطلقا جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب [illegible]

الفعل [illegible] ووجوبا في اربعة مواضع [illegible]

[illegible] في باب [illegible] اولا [illegible]

[illegible] من معاني [illegible] كثيرة [illegible]

وفي ذلك [illegible]

[illegible] فلا يكون [illegible]

[illegible] على هذا القياس [illegible]

[illegible] اسعدك [illegible]

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يذكر [illegible]

فالمفعول المطلق والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف [illegible]

[illegible] ان الضرب [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] عليه [illegible] والمفعول المطلق [illegible]

[illegible] فعل الفاعل [illegible] المفعول [illegible]

فعل [illegible]

[illegible]

بل لاستحقاق غيره اي غير النفي المطلق نحو زيد قائم حقا اي احق حقا من

حق بمعنى ثبت اذا ثبت وصح سيقا مصدرا وهو مضمون جملة وهي قوله

زيد قائم وهي صادقة غيره لاحتمالها الصدق والكذب والحق والباطل

ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تأكيدا لغيره لانه منصوب [illegible]

عليه بلفظ المصدر [illegible] من حيث [illegible] الجملة فالمؤكد اسم مفعول

من حيث [illegible] وصف [illegible] فالمؤكد اسم فاعل من [illegible]

منصوب [illegible] بالمصدر [illegible] لا يحتمل غيره [illegible]

[illegible] بعض [illegible] فاكثر [illegible] قسم [illegible]

[illegible] ومنها ما وقع مثنى [illegible]

[illegible] والتكثير [illegible] في [illegible] هذه [illegible]

[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]

[illegible] كثيرا وفي [illegible] من [illegible]

[illegible] اي [illegible] واستعمال [illegible]

صوت حمار وعلى صاحبه اي على صاحب ذلك الاسم الذي الكلام فيه

معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا الصوت صوت حمار [illegible]

به فاذا له صوت صوت حمار اي بصوت صوت حمار من صاحب [illegible]

صوتا بمعنى صوّت تصويتا فصوت حمار مصدره وقد التشبيه [illegible]

بمعنى جملة وهي له صوت وهو مشتمل على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو

صوت ومشتمل على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور في له وفي نحو

به فاذا له صراخ صراخ الثكلى [illegible] صراخ الثكلى [illegible]

ومنها [illegible] المفعول المطلق [illegible]

جملة لا [illegible] بمعنى المفعول المطلق [illegible] على الفعل

اعترافا اي اعترف [illegible]

[illegible] الاعتراف [illegible]

المفعول المطلق [illegible] لا [illegible]

[illegible] لا امرا [illegible] ولو [illegible] ومثلها [illegible]

مطلق وقع تفصيلا لأثر مضمون جملة متقدمة والمراد بمضمون الجملة

مضمونها الصادق بلازم الفعل أو الفعل فإنه موضح المطلوب منه

وتفصيل الأثر بأن يذكر عاقبة مضمون الجملة فشدوا الوثاق وإما منا

بعد أي بعد شد الوثاق وإما فداء فقوله فشدوا الوثاق جملة

ومضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق إما المن

أو الفداء فقصد الله سبحانه تفصيل الغرض المطلوب بقوله فإما منا

وإما فداء أي إما تمنون منا بعد الشد وإما تفدون فداء و

أي من المواضع ما وقع أي مصدر مفعول مطلق وقع للتشبيه علاج

بعد جملة [illegible] واحترز به عن نحو لزيد صوت صوت حمار [illegible]

للتشبيه علاج [illegible] لا [illegible] واحترز به عن

[illegible] الآلة [illegible]

واحترز به عن نحو صوت زيد صوت حمار [illegible]

[illegible] المطلق واحترز به عن نحو مررت بزيد فإذا [illegible]

خبرا عنده أو بعد معه كنفي جا خبرا على اسم لا يكون للمفعول المطلق [illegible]

أي من ذلك الاسم وإنما قال على أشير لأنه لو أخر عن [illegible] [illegible]

وإنما ميزت سير لا يكون عنده وإنما توصف الاسم بأنه لا يكون للمفعول المطلق

خبرا عنه لأنه لو كان خبرا عنه نحو ما سير في الأمير شديد لكان [illegible]

على الخبرية أو وقع للمفعول المطلق [illegible] أي في [illegible] من [illegible]

وكونه خبرا عنه [illegible] كذلك الآن [illegible] [illegible]

[illegible] لا يشترط كونه الواقع بعد اسم لا يكون خبرا عنه نحو ما سير [illegible]

أي سير [illegible] وما أشبه الاسير [illegible] سير [illegible]

[illegible] وإنما [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

أي إلا [illegible] وإنما أنت سيرا أي [illegible] [illegible]

وبعض سير سيرا أي [illegible] [illegible]

[illegible] الناصب للمفعول المطلق [illegible] أي [illegible]

معنى الفعل نحو انا ضارب عمرا وخرج به المصدر الذي لم يذكر فعله الا انه

قد يعمل نحو الضرب واقع على زيد فمعناه صيغة ما اسند الفعل اليه كالمراة

جهة انه الفعل كان يعني ذلك الاسم فان معنى الاسم من معناه بل المراد ان معنى

الفعل مشتمل عليه اشتمال الكل على الجزء وخرج به مثل تاديبا في قولك ضربته تاديبا

فانه وان كان فعل فاعل فعل مذكور لكنه ليس مما اشتمل عليه معنى الفعل وكذا

خرج به مثل كراهتي في قولك كرهت كراهتي فانه لا اتحاد اعتبار بين معنى

كرهت فانه فلمثل هذا الفعل المذكور واشتق منه فعل اسند اليه

الا ان معنى الفعل مشتمل عليه ثم وثانيهما كرهت ثم عليها فعل الا انه

فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول كما في قولك كرهت كراهة فهو مفعول

مطلق لا مفعول به واذا ذكرت بعده بالاعتبار الثاني كما في قولك كرهت

كراهتي فهو مفعول به لا مفعول مطلق اذ ليس ذلك الفعل مشتملا عليه بهذا

الاعتبار بل هو واقع عليه ووقوع الفعل على المفعول به بمنزلة المشابه

من الحد وانطبق الحد على المحدود جامعا ومانعا وقد يكون المفعول المطلق

علم المفعولية قد تبين شرحه بما ذكر في المرفوعات والمراد بعلم المفعولية

علامة كون الاسم مفعولا حقيقة او حكما وهي اربعة الفتحة والكسرة والالف

والياء نحو رأيت زيدا ومسلمات واباك ومسلمين ثنية اي عن المنصوب

في ضمن المنصوبات او لما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق سمي به

لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييده بالباء او في او مع او اللام بخلاف المفاعيل

الاربعة الباقية فانه لا يصح اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها

بواحد منها فيقال المفعول به او فيه او معه او له وهو اي المفعول المطلق

اسم ما فعله فاعل فعل والمراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده

اليه لا ان يكون مؤثرا فيه موجدا اياه فلا يرد نحو مات موتا

جسامة وشرف شرفا وامثاله ... ان ما قبل الفاعل ...

الفعل وللمفعول المطلق معنا باعتبار اللفظ ويدخل فيه المصدر كالمذكور

صفة للفعل ... من ان يكون مذكورا حقيقة كما اذا كان مذكورا بعينه

نحو ضربت ضربا او حكما كما اذا كان مقدرا ... او ...

من بعضها المحل لا يرد ابو مع مازني ابوه قائم [illegible] ما زيد قائما ولا رجل

منك وانما اتى بالنكرة بعد الا لانه لا تعمل الا في النكرة بخلاف فانها تعمل

في المعرفة والنكرة وهذه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لها العمل [illegible]

الاسم ولم يدخلوا على ما [illegible] ما هذا بشرا [illegible] وعلى لغتهم

ورد القرآن [illegible] ما هذا بشرا [illegible] لا دون ما شاذ كما [illegible]

[illegible] لا لتمييز [illegible] ولا ليس [illegible] النفي

[illegible] فالمنفي [illegible] الا [illegible] السماع [illegible]

[illegible] فانا [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الرفع [illegible]

في البيت [illegible] المراد بالمسند والمسند اليه [illegible] التعريفات [illegible]

مسندا او مسندا اليه [illegible] الا بالتبعية [illegible]

فلم يتحقق بالتوابع والافراد [illegible] الخصوصيات [illegible]

[illegible] المجرورات [illegible] المنصوبات [illegible]

وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال حذف الخبر وجعل في الدار صفة

لما ذكر لان غلام رجل معرب منصوب لا يجوز انه هنا وصف [illegible]

هو الظاهر فيها اي في الدار خبر بعد خبر او ظرف ظريف وكل الاتي

الطرافة لا تتقيد بالظرف ونحوه وانما اتى به لئلا يلزم الكلام [illegible]

لا غلام رجل او ليكون مثالا لنوعي خبرها الظرف وغيره ويحذف خبرها

هذه حذفا كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل [illegible]

نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اي الخبر

الخبر في هذا الباب اصلا [illegible] واجب [illegible] المراد انهم لا يثبتونه

اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال

انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى التقدير ونحو [illegible] التقدير [illegible]

ما يرفع خبرا في مثل لا رجل قائم الرفع الصفة [illegible]

ليس [illegible] النفي [illegible]

[illegible] المسند بعد دخولها [illegible]

الحروف فرع على الفعل في العمل والمرفوعات يكون عليها فرعيا منه والعمل

الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع والاصل في تقدم

المرفوع على المنصوب فلا اختلاف للعمل الفرعي لم يتصرف في معموليها

بتقديم ثانيهما على الاول كما يتصرف في معمولي الفعل تنقيصا لها عن درجة

الفعل الا ان يكون الخبر ظرفا اي الا في صورة كون خبر المبتدا في تقدمه

اذ كان ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو

في الدار ان زيدا وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من

البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا

يتوسع في غيرها خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم

لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل نفسه هو المسند بعد دخولها اخر منه بيان لا

لخبر المبتدا وخبر ان وكان وغيرها بعد دخولها اي بعد دخول لا

بسائر الاخبار والمراد بدخولها دخولها في غير ان فلا يرد نحو

فلا رجل في الدار او رجل ظريف في الدار لان الكلام في المثال

ان هذا المعنى بل انما دخل على جملة يقوم ابوه فلا يحتاج الى الايجاب عنه

بان المراد بالمسند المسند الى اسماء هذه الحروف ويلزمه اشتراط

بعد دخول هذه الحروف ولا الى الايجاب بان المراد بالمسند ما هو المسند

فيحتاج الى تاويل الجملة بالاسم بحيث يكون خبرها جملة مثل ان زيدا ابوه قائم

مثل قائم ابي في ان زيدا قائم ابوه فانه المسند بعد دخول احد هذه الحروف وامره

كامر خبر المبتدأ اي حكمه كحكم خبر المبتدأ في اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة

ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومنفيا وفي

شرائطه من انه اذا كان جملة فلا بد من عائد ولا يحذف الا اذا علم والمراد

بكون امره كامره انه بعد ان يصح كونه خبرا بوجود شرائطه وانتفاء موانعه

ولا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون خبر المبتدأ يصح ان يقع خبر الباب بعد

حتى يرد انه يجوز ان يقال اين زيد ومن ابوك ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا

[illegible] الا في تقديمه اي ليس امره كامر خبر المبتدأ في تقديمه

لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدأ وهكذا [illegible]

يكون مقسما به وجواب القسم وكذلك مثل لعمرك لا افعلن كذا اي لعمر

وبقائك قسمي اي مما اقسم به فلا شك ان لعمرك يدل على القسم المحذوف

وجواب القسم قائم مقامه فيجب حذفه والعمر والعمر بمعنى واحد

ولا يستعمل مع اللام الا المفتوح لان القسم موضع التخفيف لكثرة

خبر ان واخواتها اي من المرفوعات خبر ان واخواتها اي اشباهها من

الحروف الباقية وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل وهو مرفوع

بتلك الحروف لا بالابتداء على المذهب الصحيح لانها المشابهة للفعل اشبه

كما في الفعل فعملوا نصبا ... خبر ان واخواتها المسند اليه

بعد دخول احد هذه الحروف عليها فقولهم المسند شامل لخبر كان

وخبر المبتدأ وخبر لا لنفي الجنس وغيرها وبقولهم بعد دخول هذه الحروف

خرج ... والمراد بدخول هذه الحروف عليها ... عليها الاثر

اثر فيها لفظا او معنى فلا ينتقض التعريف بمثل ... ان ...

... ابوه فاضل ... من حيث ...

ثم نقول حذف المفعول النحو هو ذو الحال في قوله ضربت زيدا راكبا

ويجوز حذف ذي الحال مع قيام القرينة كما تقول الذي ضربت قائما زيد

اي ضربته ثم حذف لالتباس النحو هو خبر المبتدأ والعامل في الحال مقام

الحال مقامه كما تقول اشتد لهم شيئا اي سر راشد لهم شيئا وفيه تكلف

مستغنى من تلك التكلفات البعيدة وقال الكوفيون معنى وعمر زيدك

كانا حاضرا فجعل قائما من متعلقات المبتدا ويلزم منه حذف الخبر من غير سد

شيء مسده وتقييد المبتدا للقصد ومن تبديل الاستعمال وذهب

الاخفش الى ان الخبر الذي سدت الحال مسده مصدر مضاف الى صاحب

الحال مضمر بعده فيقدر زيدا كما تقول ونصب بعضهم ضربي مثل المبتدا الاخبار

لكونه بعد الضمير الى المعنى ما اضرب زيدا الا قائما وقالوا كان مبتدا لا

جنوح الى معنى القائم وعطف قائم على الى الذي ... مثل ذلك

وضعف بانه لا يجوز ان يسد المسد ... الذي يجب ان يسد الا شيء

بدل عنها الخبر لا تلفظ نحو ... وباقي المسائل منه ... الحال

بالطاين ... لكن عند الموصل الشعر من لبيك متعلق ونصب المصدر

وقال الكسائي الاسم بعدهما فاعل لفعل مقدر اي لولا وجد زيد و

... لولا في الرافع للاسم الذي بعدهما وانهما الابتداء ...

سواء اوقعا وبكر منسوبا الى الفاعل او المفعول به او كليهما وبعدها حال او

ان اسم تفضيل مضافا الى ذلك ... وذلك مثل ذهابي الى ...

نحو قائما اذا كانت زيد معمولا به ومثل ضربي زيدا قائما وقائما ...

وان ضربت زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب

ما يكون الامير قائما فحكم عن ... كما يبحث متعلقات الظرف ...

عندك فبقي اذا كان ... فهذا امر شرط العامل في الحال واقيم ...

ومقام الظرف لانه في الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام

الخبر فيكون الحال قائما مقام الخبر قال الرضي ...

كثيرة والنفي ينظر ... ان ... بعض ... الا ...

... الحال عن المفعول ... قائما اذا كان عن الفاعل

المثال هنا لان مقصود المتمثل تقريب شيء من الاشياء والحكم عليه بالمثال

ليتوجه اليه النظر ويرفعه كما يراه وانما اتى بالقسم بدل على حذفه

غالبا ولئلا يتوهم من نصب المثال عند الوقف ونصبه حذف الخبر جوازا

اي حذفا جائز القيام قرينة من غير اقامة الغير مقامه مثل الخبر المنفي

جوازا في قولك خرجت فاذا السبع فان تقديره فاذا السبع حاضر

على صاحب اللباب خرجت فاذا السبع واقف على الفرقين

الخبر المحذوف عنه بساد مسده ايلي وهو من فروع الكلام

للخبر لقيام قرينة وجوبا اي حذفا واجبا فيما التزم في تركيب

في موضعها في موضع الخبر غيره اي غير الخبر وذلك في

مكر والمراد ... المبتدأ الذي ... لولا زيد لكان

موجودات لولا لامتناع الشيء لوجود غيره ... على

فهو موضع الخبر ... ولا يصح ... والتزم

لذلك الخبر عاما واما اذا كان الخبر خاصا ...

بما هو سيبويه فاعتد بقوله فكم هو لم يعتد بقول من سواه
فلم ينكره مع ان كلا القولين لا يساعدهما القرآن وكلام الفصحاء
فما يدل على منعه منع ان المكسورة عن دخول الفاء على الخبر ما سبق وما يدل
على منعه منع ان المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم
ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة لفظية
او عقلية جوازا اي حذفا جائزا لا واجبا فيجب حذفه اذا قطع
النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه ليعلم
انه كان في الاصل صفة فقطع لقصد المدح او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدا
لم يتبين ذلك ويجب حذفه اذا اخبر عنه بمخصوص نعم نحو نعم الرجل زيد ان تقدير
هو زيد كقولنا المستهل اي المبتدا الهلال وقد يجوز حذف المبتدا والخبر
في قول المستهل المبصر الهلال الذي لا يصح عند ابصاره الهلال والله
اي هذا الهلال والله القرينة الحالية وامثاله من باب حذف الخبر تقديره

غلام رجل يأتيني فهو فى الدار فله درهم وليت ولعل منها لمشابهة

بالفعل اذا دخلا على المبتداء الذى يصح دخول الفاء على خبره وما نحن فيه

دخولها عليه لأن صحة دخولها عليه انما كانت لمشابهة للشرط [illegible]

وليت ولعل يزيلان تلك المشابهة لانه [illegible] ومن [illegible]

والشرط والجزاء من قبيل الاخبار وذلك الحكم انما هو [illegible] من النحاة

فلا يقال ليت او لعل الذى يأتيني او فى الدار فله درهم [illegible]

علمت انه ما نقلنا الاتفاق فاوجب [illegible]

بجعلنا الاتفاق انما هو من بين الحروف المشبهة لا مطلقا وجب [illegible]

الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيهما ولكن [illegible] قال سيبويه

المكسورة اى ليت ولعل فى المنع عن دخول الفاء بعد الخبر [illegible]

بعد [illegible] الاخرج الكلام عن الخبرية الى الانشائية [illegible]

[illegible] قيل [illegible]

ليت ولعل فاوجب [illegible] المكسورة بالملحق قيل [illegible]

منزلة الاسم في تضمين المبتدأ معنى الشرط واما اذا قصد الى لاسما

ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه ولما اذا لم يقصد فلا يجب

دخوله فيه بل يجب تركه وذلك المبتدأ المتضمن معنى الشرط اما الاسم

الموصول بفعل او ظرف اي الذي جملة صلته جملة فعلية او ظرفية

فانه اي جملة فعلية مشابهة للشرط وانما اشترط ان يكون صلته فعلا او ظ[illegible]

لا بالظرف ليحصل مشابهته الشرط لان الشرط لا يكون الا فعلا [illegible]

الاسم الموصوف بالذي [illegible] الاسم الموصوف به او النكرة الموصوفة بها

اي بالصفة وفي حكمها الاسم المضاف اليها مثل الذي يأتيني هذا مثال الاسم

الموصول بفعل والذي في الدار هذا مثال الاسم الموصول بظرف فله درهم

هذا مثال الاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور فهو مثال [illegible]

[illegible] منه [illegible] ومثال كل رجل يأتيني هذا مثال الاسم

الموصوف بفعل او كل رجل في الدار هذا مثال الاسم الموصوف بظرف فله

وهذا مثال الاسم المضاف الى النكرة الموصوفة باحدهما فهو كل

او في الكتابة مثل غنيمي اليك قائم وحينئذ يمتنع اي تقديم الخبر [illegible]

وفي هذه الصورة بما ذكرنا وقد يتعدد الخبر من غير تعدد المخبر عنه

فيكون اثنين فصاعدا وذلك التعدد اما بحسب اللفظ والمعنى جميعا بأن يدل

كل على وصف بالعطف مثل زيد عالم وعاقل وبغير العطف مثل زيد

عالم عاقل واما بحسب اللفظ فقط نحو هذا حلو حامض فانه في التقدير

حلو اي مز وفي هذه الصورة ترك العطف اولى وتوهم بعض النحاة ان

صورة التعدد وجوز العطف لا بعد انتقال من العلم شيخي [illegible]

يكون بغير عاطف لان التعدد بالعاطف لا اختلاف بالكلية [illegible]

كالف غير ما وانما التعدد بالعطف ليس بخبر بل حمل منه

اوح فيلتئال الخبر التعدد بغير عاطف ولا يجوز التعدد [illegible]

عليه فلذلك وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيدخل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وان كونه باسم الفاعل كان الخبر مفردا صورة او حقيقة وعلى التقديرين
ليس جملة صورة واحترز به عن نحو زيد ابن ابوه اذ لا يبطل بتاخيره
تصدير ما له صدر الكلام لتصدره في جملتها او كان الخبر بتقديمه [illegible]
اي المبتدا من حيث انه مبتدا فيتقدم [illegible] وقوعه مبتدا [illegible]
[illegible] فانتفى الالتباس يختص المبتدا بتقديمه كما عرفت فلو اخر بقي المبتدا
نكرة غير مخصوصة او كان لمتعلقه بكسر اللام اي كان لمتعلق الخبر التابع
له [illegible] يشتمل ما تقدم على الخبر فلا يرد نحو على الله عبده متوكلا
ضمير كائن في جانب المبتدا راجع الى ذلك المتعلق [illegible] لزم [illegible]
قبل الذكر لفظا ومعنى مثل على التمرة مثلها زبدا فقوله مثلها [illegible]
الا مبتدا [illegible] فيه ضمير لمتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله على
والتمرة متعلق به مثل تعلق الجزء بالكل او كان الخبر خبرا عن ان المفتوحة
الواقعة مع اسمها وخبرها [illegible] بالمفرد مبتدا [illegible] تاخيره مخوف لبس
[illegible] المفتوحة بالمكسورة في التلفظ لامكان [illegible]

قطعا للاشتباه او كان للخبر تعلق له اي بالمبتدأ احترازا عن ان لا يكون فضلا لهما

في قولك زيد قام ابوه فانه لا يجب فيه تقديم المبتدأ لجواز قام ابوه زيد

لعدم الالتباس مثل زيد قام وجب تقديمه اي تقديم المبتدأ على

الخبر في هذه الصور اما في الصورة الاولى فلما ذكرنا واما في الصورة الاخيرة

فلئلا يلتبس المبتدأ بالفاعل اذا كان الفعل مفردا مثل زيد قام فانه اذا قيل

قام زيد التبس المبتدأ بالفاعل او بالمبدل عن الفاعل اذا كان مثنى او مجموعا

فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون قاموا قاما الزيدان وقاموا

الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس المبتدأ

او بالفاعل على هذا التقدير لمن عادته تجويز كون الالف والواو حرفا

دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت هند واذا تضمن الخبر المفرد

ما له صدر الكلام سواء كان نفس الخبر او جزأه مثل اين

لوجوب صدارته في الكلام كالاستفهام مثل اين زيد وغلام من عندك

اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فانه قدّم لتضمنه الاستفهام

وان قدّر

فهو اسم الفاعل كما هو مذهب الاخفش والكوفيين فانه يصير حينئذ من قبيل
لكن الظرف لا بد له من متعلق عامل فيه والاصل في العامل هو الفعل
فلما وجب التقدير فالاصل اولى ووجه الاول ان الخبر والاصل في الخبر
الافراد ثم ان الاصل في المبتدأ التقديم وجاز تاخيره لكنه يجب تقديمه
كما اشار اليه بقوله واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام اي
معنى وجب له صدر الكلام كالاستفهام فانه يجب تقديمه حفظا لصدارته
مثل من ابوك فان من مبتدأ مشتمل على ما له صدر الكلام وهو الاستفهام
لان معناه اهذا ابوك ام ذاك وابوك خبره وهذا مذهب سيبويه وذهب
بعض النحاة الى ان ابوك مبتدأ لكونه معرفة ومن خبره والواجب تقديمه
على المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام او كانا اي المبتدأ والخبر معرفتين
متساويين في التعريف وغير متساويين كما زيد على ان اسميهما المبتدأ
ولكن جعل كل منهما خبرا نحو زيد المنطلق او كانا متساويين في اصل التخصيص لا في قدره
حتى يتقدم على الاخر لا جعل احدهما خبرا مثل افضل منك افضل مني

مختصاً بالمفرد لكونه قسماً من الاسم فلو كان الجار داخلاً فيه لما ذكر انه يشير الى

ان الخبر للمبتدأ قد يقع جملة اسمية فقال والخبر قد يكون جملة اسمية مثل

زيد ابوه قائم وفعلية مثل زيد قام ابوه ولم يذكر الظرفية لانها

راجعة الى الفعلية واذا كان الخبر جملة والجملة مستقلة بنفسها لا يتصل

لا ارتباط فيها فلا بد في الجملة الواقعة خبراً عن المبتدأ من عائد يربط

به وهو كالضمير اما مذكور كما في المثالين المذكورين او مقدر وكالام في

نعم الرجل زيد ووضع المظهر موضع المضمر في نحو الحاقة ما الحاقة

وكون الخبر تفسيراً للمبتدأ نحو قل هو الله احد وقد يحذف العائد اذا

كان ضمير القياس وقرينة نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم

اي الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بايع البر والسمن لا يسعر غيرهما

وما وقع ظرفاً اي الخبر الذي وقع ظرفاً زمانياً او مكانياً نحو

فالاكثر من النحاة ومنهم البصريون على انه اي الظرف الواقع خبراً مقدر بجملة

جملة بتقدير الفعل فيه لانه اذا اقتضى العامل بعد ... فالاولى الفعل

يكون مثل الاخير مثل الاول بين المقصور بالنسبة الى الخبر فهذا نحو لا رجل

امرهم تاب وعلى الثاني لا تيم فيمكن بوصف هو تيم المقصر فيكون

النفي شرعا على لا حقيق امره ذئاب وعند مثل انه رجل في

ادركها العجز فها هنا ومثل قولك في الدار رجل التخصيص بتقديم

لانه اذا قيل في الدار علم انما يكن بعلم موصوف بجهة استقرار

في الدار بخلاف قولك [illegible] ومثل قولك سلام عليك تخصيص

بنسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فعدل عن الفعل وعدل الى الرفع

لقصد الدوام والاستمرار فكانه قال سلامي اي سلام من قبلي عليك

هذا هو المشهور فيما بين النحاة وقال بعض المحققين [illegible]

صحة الاخبار عن النكرة [illegible] الاصل [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] في توجيهها [illegible] الواضح [illegible]

[illegible] ولا يجوز [illegible]

[illegible] القول الاقرب الى الصواب [illegible]

بل لو من تخصص بالصفة جعل مبتدأ وخبر نحو مثل قولك

اللذان امرأة فانه لما كثر من الكلام يظن انه احد علم في لسانها

عن تعيينه فكانه قال الذي من الامرين المعلومين كون احدهما في الواقع

فيها نكر واحد منها تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدأ وفي الاختصاص في

مثل قولك احد خير منك فان النكرة فيها وقعت في جزء النفي فافادت

عموم الافراد وعمومها فتعينت وتخصصت فانه لا يشكل فيه عموم

الافراد بل احوامها واحد وكذلك كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم

نحو تمرة خير من جرادة ومثل قولهم شر اهر ذا ناب فتخصص

به الفاعل فاذكر معه صفة كونه معلوما عليه بالاستدلال فان السامع

قائم علم منه انما يذكر بعد أمر يهم ان ينكر عليه بالقيام ... الامر

فاذا قلت رجل عندي فقوله رجل موصوف بصفة التنكير بالقيام ...

ان الهرير للكلب بالنباح المعتاد قد يكون خيرا كما اذا كان من صاحب

وقد يكون شرا كما اذا كان في محل سرق والمقصود به جانب ... معلوم شا

وكونه محل الابتداء والخبر عامل في الآخر مثل هذا الا يعتبان عن حروف

العوامل اللفظية واصل المبتدأ اي ما ينبغي ان يكون المبتدأ عليه اذا لم

يمنع مانع التقديم على الخبر لفظا لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها

والذات متقدمة على احوالها ومن ثمة اي من اجل ان الاصل في المبتدأ

التقديم لفظا جاز قولهم في داره زيد مع كون الضمير عائدا الى زيد

المتأخر لفظا لتقدمه رتبة لاصالة التقديم وامتنع قولهم صاحبها

في الدار لعود الضمير الى الدار وهو في جملة الخبر الذي اصله التأخير فيلزم

عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة وهو غير جائز وقد يكون المبتدأ نكرة

وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان المعرفة شيء معين والمطلوب من

الكثير الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكن لا يقع

نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت تلك النكرة بوجه ما من وجوه التخصيص

اذ بالتخصيص يقل اشتراكها فتقرب من المعرفة مثل قوله تعالى ولعبد مؤمن

خير من مشرك فان العبد متناول المؤمن والكافر فحيث وصف

وثانيها اقائم الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا لصفة

مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران كما عرفت والله

اي هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لان الكلام في مرفوعات

الاسم فلا يصدق على يضرب في يضرب زيد انه المجرد المسند به احترز

لصفة المذكورة لانه ليس باسم المسند به اي بما وقع به الاسناد

احترز به عن القسم الاول من المبتدا لانه مسند اليه لا مسند به انما

المذكورة في تعريف المبتدا واحترز به عن القسم الثاني من المبتدا وكذا

ان تقول المراد المسند به المسند [illegible] او [illegible] الى [illegible] المجرد

لجعل المبتدا [illegible] الا [illegible] القسم الثاني من المبتدا [illegible]

قوله المغاير للصفة المذكورة تاكيد [illegible] العامل في المبتدا والخبر

هو الابتداء [illegible] الاسم عن العوامل اللفظية [illegible] لا [illegible]

[illegible] الابتداء عامل في المبتدا والخبر [illegible]

عند غيرهم فقال بعضهم [illegible] في المبتدا [illegible] الخبر وقال [illegible]

الفصل بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو من باجنبي وهو جائز

لضعف عمله بخلاف ما لو ان فاعلا لكونه لا يجوز [illegible] لظاهر [illegible]

جزاء وهو الضمير المنفصل [illegible] عنه في قوله تعالى أراغب انت عن

[illegible] واحترز به عن نحو أقائمان الزيدان لان قائمان رافع لضمير عائد

الى الزيدان ولو ان [illegible] الظاهر [illegible]

بالقسم الاول من المبتدا وما قائم الزيدان مثال الصفة الواقعة بعد حرف

النفي وأقائم الزيدان مثال للصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام فان

طابقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الاستفهام اسما مفردا [illegible]

[illegible] نحو ما قائم زيد [illegible] اذا طابقت [illegible]

نحو اقائمان الزيدان او نحو اقائمون الزيدون [illegible]

جاز الامران كون الصفة [illegible]

[illegible] والصفة خبرا مقدما [illegible]

[illegible] الزيدان [illegible]

وفي بعض النسخ ومنه يعني من جملة المرفوعات او من جملة المرفوع المبتدأ

والخبر جمعهما في فصل واحد للتلازم الواقع بينهما على ما هو الاصل فيهما

واشتراكهما في العامل المعنوي فالمبتدأ هو الاسم لفظا او تقديرا

نحو وان تصوموا خير لكم المجرد عن العوامل اللفظية اي عن الاسم الذي

يوجد فيه عامل لفظي اصلا واحترز به عن الاسم الذي يوجد فيه عامل لفظي

كاسمي ان وكان فانه لا بد للعامل اللفظي ما يحتمل ... المعنى

بلا جرم ... مثل بحسبك درهم مسندا اليه واحترز به عن الخبر و...

... للمبتدأ القائم من مقام الاسم فانهما لا يكونان الا مسندين او

الصفة سواء كانت مشتقة كضارب ومضروب وحسن الجاري

مجرى ما كان ... الواقعة بعد حرف النفي كما ولا او الف الاستفهام

كما ... وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام ونفي

مع قبح والاخفش يرى ذلك حسنا وعليه قول الشاعر ...

... خبر مبتدأ ...

الى الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بالضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا

مضروب فيه بخلاف سائر المفاعيل فانها مستغنية عن الصفة تقول ضرب

زيد باقامة المفعول به مقام الفاعل دون الظرف نحو ضرب امام الامير

[illegible] فكان ضرب باشد [illegible] معنى مطابق [illegible]

[illegible] التنبيه [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] ذكره [illegible] عمرو [illegible]

[illegible] مقام الفاعل [illegible] زيد وان [illegible]

[illegible]

[illegible] المفعول الاول من باب اعطيت [illegible] الفعل المتعدي الى

[illegible] الاول اولى بان يقام مقام الفاعل من المفعول الثاني

[illegible] الفاعلية بالنسبة الى الثاني لانه عاط اي آخذ نحو اعطى زيد

[illegible] جاز اعطي درهم زيدا وذلك عند الامن من اللبس واما

[illegible] فيجب اقامة المفعول الاول نحو اعطي [illegible] عمروا ومنها المبتدء

[illegible] اوله اسنادا تاما فلو اسند الفعل اليه وكما يكون اسناده الا [illegible] ان يكون

مسند ومسند اليه معا مع كون كل من الاسنادين تاما بخلاف [illegible]

زيد لان احد الاسنادين وهو اسناد الصفة غير [illegible] والفعل [illegible]

مفاعيل باب اعلمت اذ يعكس حكم المفعول الثاني من باب علمت فيه

ويسند الى المفعول [illegible] بلا [illegible] لان النصب فيه [illegible]

فات النصب والاشعار بخلاف ما اذا [illegible]

[illegible] المفعول معه [illegible] من المفعول له [illegible]

كما يدل عليه البيت لتنافر اعني قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد

يدرك المجد المؤثل امثالي وثم يستقيم المعنى حيث ما الا اسعى لادنى

معيشة ولم يكفيني قليل من المال ولكني اطلب المجد الاثيل الثابت

اسم مفعول ما لم يسم فاعله اي مفعول فعل او شبه فعل لم يذكر فاعله

وانما لم يفصل بعن الفاعل وذيله ومنه كما فصل المبتدأ حيث كان منهما

المبتدأ لغة ايضا لان الفاعل بعض افراد ما اعني كل مفعول حذف

فاعله اي فاعل ذلك المفعول وانما اضيف الى المفعول للابتداء كونه

فعلا متعلقا به واقيم هو اي المفعول مقامه اي مقام الفاعل في اسناد الفعل

او شبهه اليه وشرطه اي شرط مفعول ما لم يسم فاعله في صحة جعله قائما

مقام الفاعل اذا كان فعله فعلا ان تغير صيغة الفعل الى فعل

المجهول ايضا او يفعل اي كالمضارع المجهول نحو يفعل ولم يشترا فعل واستفعل

ويفعل ويستفعل وغيرها من الافعال المجهولة المزيدة فيها ولا يقع

موقع الفاعل المفعول الثاني من مفعولي باب علمت لانه مسند الى الفعل

والثاني مفعولاً منفي فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع ومما استدل

الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرئ القيس ولو انما

اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال [illegible]

قالوا قد توجه العاملان على كفاني ولم اطلب الى اسم واحد وهو قليل

من المال فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثاني نصبه بالمفعولية وامرؤ

القيس الذي هو افصح شعراء العرب اعمل الاول فلولا ان اعمال الاول اولى

لما اختاره اذ لا قائل بتساوي العاملين فاجاب المصنف عن طرف البصريين

وقال وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه

اي من باب التنازع لفساد المعنى على تقدير توجه كل من كفاني ولم اطلب

الى قليل من المال لاستلزامه كون ما اسعى لادنى معيشة واستلزام كفاية

قليل من المال وثبوت طلب القليل كل منهما ينفيه لان لو اذا دخلت على

المثبت شرطاً كان او جزاءً او معطوفاً على احدهما منفياً والمنفي مثبتاً

فما هنا منفي فيكون معنى كلام المصنف فما اسعى لادنى [illegible]

فالمصنف فيه ح لا حذف الفاعل ولا اضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل العامل قد

كان جائزا واضمرت المفعول في الفعل الثاني لو اقتضاه على المذهب المختار

ولم تحذف كما هو جائز حذفه لئلا يتوهم ان مفعول الفعل الثاني مغاير

للمذكور ويكون الضمير راجعا الى اللفظ متقدم في رتبة كما تقول ضربني واكرمته

زيد الا ان يمنع مانع من الاضمار على القول المختار من الحذف كما هو في قوله

المختار فتظهر المفعول فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لا سبيل الا الى الاظهار

نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبني فجعل

الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعولا له واضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهر

المفعول الثاني وهو منطلقين كما ترى وجوابا لو اضمر مفردا خالف المفعول

الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا ولا يحذف لانه لا يجوز

التنازع في هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثاني اسنادا الاعتبار

ذات تعلقا بالاطلاق من غير ملاحظة تثنيته وافراده والا فلا تنازع فيهما

لا تنازع بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا مفردا

الفعل الثاني عند اقتضاء الاول الفاعل لانه يلزم على تقدير اعمال الثاني

الاضمار قبل الذكر كما هو مذهب الجمهور او حذف الفاعل كما هو مذهب

الكسائي بل يجب عندهم اعمال الفعل الاول فان اقتضى الثاني الفاعل اضمر

وان اقتضى المفعول حذفته او اضمرته تقول ضربني واكرمني الزيدان

ولا يلزم حذف [illegible] وفي تركيب الاضمار او اضمار [illegible]

على صورة تأخير الناصب تقول ضربني واكرمهما زيد [illegible]

زيد هو ورواية للتميم مشهورة عند [illegible] الحمل [illegible]

التكرار لو ذكر ومن الاضمار قبل الذكر في الفضلة او اضمار [illegible]

وانه اي وان لم يستغن عند اظهرت اي للمفعول [illegible] مطلقا [illegible]

زيد المنطلق [illegible] لا يجوز حذف [illegible]

لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر في الفضلة وان اعملت الفعل الاول [illegible]

[illegible] اضمرت الفاعل في الفعل الثاني او اقتضاه نحو ضربني واكرمني زيد

اذا اعملت زيدا فاعلا ضربني واضمرت [illegible]

مفعولا فيختار النحاة البصريون اعمال الفعل الثاني لقربه ومعتوي اعمال

الاول ويختار النحاة الكوفيون الاول اي اعمال الفعل الاول لتقدمه

اعمال الثاني لسبقه ولاحترازهم عن الاضمار قبل الذكر فان اعملت الفعل

الثاني كما هو مذهب البصريين ومختارهم لانه المذهب المختار الاكثر استعمالا

اضمرت الفاعل في الفعل الاول اذا اقتضى الفاعل لجواز الاضمار قبل

الذكر في العمدة بشرط التفسير ولزوم التكرار بالذكر وامتناع الحذف

وفق الاسم الظاهر الواقع بعد الفعلين اي على موافقته افرادا او تثنية

وجمعا وتذكيرا او تانيثا لانه مرجع الضمير والضمير يجب ان يكون موافقا

للمرجع في هذه الامور دون الحذف لانه لا يجوز حذف الفاعل الا اذا سد

شيء مسده خلافا للكسائي فانه لا يضمر الفاعل بل يحذفه فرارا عن

الاضمار قبل الذكر ويظهر اثر الخلاف في نحو ... الزيدان فعند

البصريين وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وجاز اي اعمال

الفعل الثاني مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل خلافا للفراء فانه لا يجوز اعمال

وقد يكون تنازعهما في الفاعلية والمفعولية وذلك يكون على وجهين

احدهما ان يقتضي كل منهما فاعلية اسم ظاهر ومفعولية اسم ظاهر آخر

فيكونان متفقين في ذلك الاقتضاء مثل ضرب واهان زيد عمرا وللثاني

منها قسما ثالثا من التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين وثانيهما ان

ان يقتضي احد الفعلين فاعلية اسم ظاهر والآخر مفعولية ذلك الاسم

الظاهر بعينه ولا في اختلاف اقتضاء الفعلين في هذه الصورة معنا

هو القسم الثالث المقابل للاولين فقول من قال بتقسيمه

بل اراد به قد يكون تنازع الفعلين واختلاف الفاعلية والمفعولية حال

كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء وذلك لا يتصور الا اذا كان الاسم

المتنازع فيه واحدا والملازم بويرة مثال القسم الثالث لانه

المثال الاول وفعل من المثال الآخر مثال القسم الثاني

على وجوه كثيرة ضربني وضربت زيدا واكرمني واكرمت زيدا

واكرمت زيدا واكرمني وضربت زيدا وغير ذلك يكون الاسم

لان المتصل الواقع بعدها يكون متصلا بالفعل الثاني وهو مع كونه متصلا

بالفعل الثاني لا يجوز ان يكون معمولا للاول كما لا يخفى واما الضمير المنفصل

الواقع بعدها نحو ما ضرب [illegible] الا انا ففيه تنازع لكن لا يمكن [illegible]

[illegible] في القطع عنه وهو اضمار الفاعل قبل الذكر [illegible] عند البصريين

الثاني عند الكوفيين لانه لا يمكن اضماره [illegible] الا [illegible] الاضمار ولا

اسناد الفعل لانه [illegible] الفعل عن الفاعل [illegible]

بالتنازع [illegible] فحينئذ [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] على الواقع في [illegible]

[illegible] مذهب [illegible] في القطع [illegible]

[illegible] فقد [illegible] التنازع [illegible] والفاعل [illegible]

[illegible] ان يكون الاسم الظاهر [illegible]

[illegible] ضربني واكرمني زيد [illegible] بان يقتضي [illegible]

يكون الاسم الظاهر [illegible]

في مثل نعم جوابا لمن قال أقام زيد أي نعم قام زيد فقدرت

الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامها ومثله في ذلك جائز ... لـ

واجب لقيام ما يؤدي مؤداه في مقامه فلم يجز في الكلام

... وإنما قدرت الجملة الفعلية لا الاسمية بانتقال ...

ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة فعلية وإذا تنازع الفعلان

بل العاملان إذ التنازع يجري في غير الفعل أيضا نحو زيد معط ومكرم

عمرو وبكر كريم وشريف أبوه واقتصر على الفعل لأنه الأصل في العمل

وإنما قال الفعلان مع أن التنازع قد يقع في أكثر من فعلين تنبيها

على أقل مراتب التنازع وهو الاثنان ظاهرا أي اسما ظاهرا بعدهما

أي بعد الفعلين إذ المتقدم عليهما والمتوسط بينهما معمول للفعل الأول

... يتقدم على الفعلين فلا يكون فيه مجال التنازع وحق ... فيه

أنه بحسب المعنى متوجها إليه ... يكون ...

الموصوف معمولا لكل واحد منهما ... ولا يصح ... في ...

على غير القياس كلواقح جمع ملقحة وما يتعلق بمختبط وما مصدرية
يعطى تبكيه الضارع من يسأل بغير وسيلة من أجل إهلاك المهالك
ماله وما يتوسل به لتحصيل النوال لأنه كان معطي البائسين بغير
وسيلة وقد يحذف الفعل اللازم الفاعل لقرينة دالة على تعيينه
وجوبا أي حذفا واجبا في مثل وإن أحد من المشركين استجارك
أي في كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع الإبهام الناشي من الحذف
فلو ذكر المفسر لم يبق المفسر مفسرا بل صار حشوا لعدم الافتقار
إليه فيه ليعلم بحذفه فلا يجوز الجمع بينه وبين مفسره كقولك
جاريه حيث السريب فقدر لانه وإن استجارك أحد من المشركين استجارك
فأحد فيها فاعل فعل محذوف وجوبا وهو استجارك الأول المفسر باستجارك
الثاني ولما وجد ثم لا ينكسر قائم مقامه كمعنى عند كل ...ان
يكون أحكم فوقا بالابتداء لامتناع دخول حرف الشرط على الاسم بلا بد
من الفعل وقد يحذف فان أي الفعل والفاعل معا دون الفاعل وحده

المحذوف جوازاً اي حذفاً جائزاً في مثل زيد اي فيما كان جواباً للسوال
محقق لمن قال من قام سائلا عمن يقوم به القيام فيجوز ان تقول زيد
بحذف قام اي قام زيد ويجوز ان تقول قام زيد بذكره واما قيل
دون الخبر لانه تقدير الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل حذف
احد جزئيها والتقليل في الحذف اولى وكما يحذف الفعل جوازا فيما
كان جواباً للسوال المحقق كذلك نحو قول الشاعر في مرثية يزيد بن نهشل
ليبك على البناء للمفعول يزيد مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله
ضارع اي عاجز ذليل وهو فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع
بقرينة السوال المقدر وهو من يبكيه واما على رواية ليبك يزيد
على البناء للفاعل ونصب يزيد فليس مما نحن فيه لخصومة متعلق
بضارع اي يبكيه من يذل ويعجز عن مقاومة الخصماء لانه كان ملجأ
للعجزة الاذلاء وآخر البيت ومختبط مما تطيح الطوائح والمختبط
السائل من غير وسيلة والاطاحة الاهلاك والطوائح جمع مطيحة

الفاعل انقلب المعنى قطعا واذا اتصل به اي بالفاعل ضمير [illegible]

نحو ضرب زيدا غلامه او وقع اي الفاعل بعد الا المتوسط

بينهما في صورتي التقديم والتاخير نحو ما ضرب عمرا الا زيد

وكلمة هذا للتنبيه مثلها او معناها او وقع الفاعل بعد معناها

اي معنى الا نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل به مفعوله باعتبار

[illegible] بالمفعول ضمير متصلا بالفعل وهو لفظ الفاعل غير متصل

نحو ضربك زيد وجب تاخيره اي تاخير الفاعل عن المفعول في

جميع هذه الصور اما في الصورة الاولى فلئلا يلزم

الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة واما في الثاني والثالث فلئلا [illegible]

ينقلب الحصر المطلوب [illegible] لو كان المفعول ضميرا متصلا [illegible]

[illegible] الثالث الا [illegible] بتوسط الفاعل [illegible]

[illegible] فانه اذا كان الفاعل اسما ظاهرا [illegible] تقديم الفاعل نحو

ضربك وقد يحذف الفعل [illegible] الفاعل لقيام قرينة دالة عليه

صورة التقديم والتأخير قلنا لا ينقلب الحصر المطلوب فان المفهوم

من قوله ما ضرب زيد الا عمرا انحصار ضاربية زيد في عمرو مع [illegible]

ان يكون عمرو مضروبا لشخص آخر والمفهوم من قوله ما ضرب عمرا [illegible]

الا زيد انحصار مضروبية عمرو في زيد مع جواز ان يكون زيد [illegible]

ضاربا لشخص آخر فلو انقلب احدهما الى الآخر انقلب الحصر المطلوب

ولنا قلنا بشرط توسطها بينهما في صورة التقديم والتأخير لانه [illegible]

لو كان المفعول على الفاعل مع الا فيقال ما ضرب الا عمرا زيد [illegible]

ان معناه انحصار ضاربية زيد في عمرو اذ الحصر المطلوب [illegible]

الا فلا ينقلب الحصر المطلوب فليجب تقديم الفاعل [illegible]

لانه من قبيل قصر الصفة قبل تمامها ولذا قلنا [illegible]

لا يقال انه يكون معناه ما ضرب احد الا عمرا [illegible]

الا مضاف الى الآخر [illegible] خلاف [illegible]

ضرورة وقوع المفعول [illegible] الا [illegible]

الامثلة والمفعول المتعدد ذكره في ضمن الامثلة والقرينة اي الامر

الدال عليها الا بالوضع اذ لا يعهد ان يطلق على ما وضع بازائه

انه قرينة عليه فلا يرد ان ذكر الاعراب مستغنى عنه لان القرينة

شاملة له وهي اما لفظية نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو

اكل الكمثرى يحيى او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل بارزا كضربت

زيدا او مستترا كزيد ضرب غلامه بشرط ان يكون المفعول متأخرا

عن الفعل لئلا ينتقض بمثل زيدا ضربت او وقع مفعوله اي مفعول

الفاعل بعد الا بشرط توسطها بينهما في صورة التقديم والتأخير

نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا

وجب تقديمه اي تقديم الفاعل على المفعول في جميع هذه الصور

اما في صورة انتفاء الاعراب فيهما والقرينة فللتحرز عن الالتباس

واما في صورة كون الفاعل ضميرا متصلا فلمنافاة الاتصال الانفصال

واما في صورة وقوع المفعول بعد الا لكن بشرط توسطها بينهما فلـ

أخر من معموليه لانه كالجزء من الفعل لشدة احتياج الفعل الى الفاعل

فإذا كان ... [illegible] فحصرت لانه ... [illegible]

هو بمنزلة كلمة واحدة ... [illegible] تقديمه على الفاعل

سائر معمولات الفعل جاز ضرب غلامه زيد لتقدمه ... [illegible]

رتبة فلا يلزم الاضمار قبل الذكر مطلقا ... [illegible] جاز

وامتنع ضرب غلامه زيدا ... [illegible]

فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة ... [illegible]

وابن جني واستدلا ... بقول الشاعر ... [illegible]

عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ... [illegible]

بأن ... [illegible]

بكر ... [illegible]

أي ... [illegible]

المفعول ... [illegible]

وجوبًا للمبتدأ ... نحو كم من ... مالك

قلت يجب تقديمه إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفًا نحو في الدار

رجل قلت وجب تقديمه ... وليس نوع الخبر ما يجب تقديمه

بخلاف نحو ما أسند إلى الفاعل على جهة قيامه به أي إسناد الأفعال

الفاعل بأن قام بالفعل أو شبهه به على طريقة قيامه به أن يكون على صيغة

المعلوم أو على ما في حكمها اسم الفاعل والصفة المشبهة واحترز

عن التشبيه ... مفعول ما لم يسم فاعله ... نحو ضرب زيد على

صيغة المجهول ... [illegible] ... على منصوبه

ليدخل داخلًا فيه كصاحب الفعل ... [illegible]

لا يقال ... نحو قام زيد فهذا مثال ما أسند إليه الفعل

ومثال ... نحو زيد قائم أبوه فهذا مثال ما أسند إليه شبه الفعل

والأصل في الفاعل ... ما ... [illegible]

أن يلي الفعل المسند إليه أي يكون بعده من غير ... يتقدم عليه

[illegible] الفاعل الذي هو أصل الكل [illegible]

المبتدأ وقيل أصل المرفوعات المبتدأ لأنه باق على ما هو [illegible]

إليه فهو التقديم خلاف الفاعل ولأنه يحكم عليه [illegible]

مشتق فكان أولى بخلاف الفاعل فإنه لا يحكم عليه إلا بالمشتق وهو

الفاعل [illegible]

[illegible] الفعل بالأصل لا [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

والصلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

عرف به للصرفي غير المنصرف المرفوعات جمع المرفوع لا المرفوعة

لانه موصوف الاسم وهو مذكر لا يعقل ويجمع مثله بالالف والتاء

صفة المذكر الذي لا يعقل كالصافنات الجياد من الخيل وجمال

سبحلات اي ضخمات وكالايام المعدودات [illegible]

[illegible] المرفوعات لكنه اشتهر [illegible]

اي كاسم مشتمل على علم الفاعلية اي علامة كون الاسم فاعلا [illegible]

[illegible]

ما لفظا او تقديرا او محلا ولا شك ان الاسم موصوف بالرفع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحال منصرف او غير منصرف ثم منهم من ذهب الى ان المنصرف [illegible]

على الانصراف انما يكون لمشابهة الفعل فلما خففت منها [illegible]

ما هو من خواص الاسم اعني اللام والاضافة [illegible]

[illegible] الى اصله الذي هو الصرف ودخله الكسر [illegible] التنوين ولا [illegible]

مع اللام او الاضافة ومنهم من ذهب الى انه [illegible]

من غير المنصرف بالاصالة هو التنوين [illegible]

التنوين وحده [illegible]

التنوين [illegible] الذي هو الكسر [illegible]

[illegible] الصرف ومنهم من ذهب الى ان [illegible]

اللام او الاضافة [illegible] منصرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علی [illegible] بين الصفتين [illegible] متضادين

كالوجودية والعدمية فلا [illegible] والوصف العدمي [illegible]

وصورة [illegible] اذا اعتبرت الى صفة الاصلية

[illegible] كان [illegible] فانقلبت التضاد الى [illegible]

[illegible] الى صفة الاصلية [illegible] والعدمية [illegible]

الصفة الاصلية والعدمية [illegible] لا [illegible]

كما [illegible] الفصل [illegible] فيحكم واحد

لم يكن [illegible] شيئية [illegible]

[illegible] الباب اي [illegible] المنحرفات [illegible]

[illegible] اي [illegible]

[illegible] الكسر [illegible] وقدرا [illegible]

[illegible] لانها الاجزاء [illegible] ولا [illegible]

[illegible] المباينة [illegible]

فهل الباعث على اعتبارها امتناع اسود وارقم مع زوال الوصفية عنهما

وفيه بحث لان الوصفية لم تزل عنهما بالكلية بل بقي فيهما شائبة

من الوصفية لان الاسود اسم للحية السوداء والارقم للحية التي

فيها سواد وبياض ففيهما شيء من الوصفية فلا يلزم من اعتبار

الوصفية فيهما اعتبار ما لا اثر له بعد التنكير لا قبل التسمية بعدها

الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت [illegible]

العلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة فلا يبقى فيه الا سبب

واحد هو وزن الفعل او الالف والنون وعند التنكير [illegible] بما اعتبر

سيبويه الوصف الاصلي بعد التنكير وان كان منافيا للعلمية فهو موقوف

حال العلمية انه قد حصل من الصفة الاصلية والعلمية [illegible]

البعض يقول لا يلزم من اعتبار الوصفية الاصلية بعد التنكير

في حال العلمية باب اي كل واحد منهما مسلم في العلميات

اعتبر فيه الوصفية الاصلية ... الوصفية الاصلية

تنبيها على كون افعل من خواص علم اذا ذكر والمراد بخواصه ما في

معنى الوصفية فهو قبل العلمية ظاهر وبعدها خفي فيدخل فيه سكران

وندمان وطريق عند افعل التاكيد خواصهم فانهم ضعيف معنى التنكير

بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فهو قبل العلمية قوي بمعنى

كذلك افعل التفضيل المجرد من التفضيل فانه بعد التنكير منصرف

بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه حتى صار بالعلمية اسما ولو كان فيه

معنى فلا ينصرف بالخلاف لقوى معنى الوصفية فيه بسبب

سبب من التفضيلية اعتبارا للصفة الاصلية وانما خالف سيبويه

الاخفش لاجل اعتبار الوصفية الاصلية بعد التنكير فانه يلزم

تسمية بالتنكير لم يبق ما هو من اشياء الوصفية فاعتبروا فيه جعل

غير منصرف للوصفية الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون

الزيادتان فلذلك كما لا ما لم من اعتبار الوصفية الاصلية

على اعتبار ما تقدم [illegible] فذهب العامر [illegible]

إن أصمت بكسرتين علما للقازة من أوزان الفعل مع وجود العلة

فيه فإنه أمر من صمت يصمت وقياسه أن يجيء بضمتين ظاهر

جلو بكسرتين علم لله معد ولهمتر وللجود بعد أن فعله أمر كنعم

محقق لجولته وإد أصمت بكسرتين من صمت يصمت وأصله

يشبه في الأوزان التي تحقق فيها الأصل تحقيقا كان أو تقديرا

لم يجامع مع وزن الفعل وأيضا مع وجود فيها أشتدت به الفعول

أصل محقق لا يكفي في اعتبار الأصل التحقيقي بدونه فيه مع

الصرف إليه وإعتبار خروج الصيغة من ذلك الأصل مع أنه لا

لو جرد نسبته في أصمت ولا أسماه العلم أصل فيه

أشار إلى استشنار مثل أصمت إذا جعل علما لكونه سيبويه

بقطع وهذا عند سيبويه المحقق لا الأخفش الذي قال

عليه سيبويه وما كان في التليل

فعلها جا اسما وأيضا لا علة الا الأعلمية منع من

من جهة الاسباب الاربعة مثل وطيا الصلاة الا العدل ووزن الشعر

[illegible] وما بقي من الاستثنا [illegible] الجامع [illegible]

[illegible] الصلاة ووزن الشعر فان الصلاة تجامع [illegible] واما

ولهذا [illegible] ووزن الشعر

لان الاسماء المشتركة [illegible]

من [illegible] في [illegible]

[illegible] وحيث [illegible]

الا [illegible] فانا [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

للاسمية العارضية ومن [illegible]

امتنع أمر عن الصوت [illegible]

وانصرف [illegible]

[illegible]

مؤنثة [illegible]

[illegible]

كل واحد منها كاف في منع الصرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مؤنثة الاسم [illegible]

[illegible]

منعه

الى العربية فالتقديم وكذا في الاختصاص ومثل ضرب [illegible] الناس

مفعول له لاجل ما [illegible] فانه يظهر منه جهة الطلب و[illegible]

الفعل وفيه ما فيه [illegible] للفاعل عن [illegible]

الفعل وقد ينصب [illegible] او [illegible]

لكن [illegible] الا اذا كان [illegible]

الفعل [illegible]

[illegible] الفعل عن [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الفعل

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

انتفاء فعلانة فهو غير منصرف وعلى مذهب من اشترط وجود

فعلى فهو منصرف دون سكران فإنه لا خلاف في منع صرفه لوجود

الشرط على المذهبين فإن مؤنثه سكرى فلا يكون سكرانة ودون ندمان

فإنه لا خلاف في صرفه لانتفاء الشرط على المذهبين لأن مؤنثه ندمانة

لا ندمى هذا إذا كان ندمان بمعنى النديم وأما إذا كان بمعنى النادم

فهو غير منصرف بالاتفاق لأن مؤنثه ندمى لا ندمانة ووزن

ومن كونه الأسماء ... وزن الفعل ... [illegible]

[illegible]

... بالفعل ... الاسم ... [illegible]

كما ... على صيغة ... [illegible]

الصيغة ... [illegible]

... الأسمية ... [illegible]

المتقدم ... [illegible]

ومن جعل الاول اسما والثاني صفة [illegible]

[illegible] الا [illegible] الاسم والصفة [illegible]

الالف والنون [illegible] باعتبار انها [illegible]

[illegible] في اشتقاقه من [illegible]

[illegible] غيرهما [illegible]

او كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا متصلة الحروف بل بعضها منفصل وبعضها متصل ... عشر وستة عشر على ان حروف العربية في ذلك ... وانها من قبيل البنيات ... فلذلك احتاج الى ... بعد جواسيس ... من غير ان يتصل بينها نسبة اضافية او ... والنون المعدودتان من ... ومنها ما نطق به ... بالكتابة ... منع الصوت ... الى التلفيظ ... ما يقابل ... [illegible]

حذفت الضمة للثقل وعوض منها التنوين فحذفت الياء لا

لتقاء الساكنين فصار جوار وفي هذا نظر لا اعلال الا اعلال واحد

خلاف [illegible] للضم [illegible] الاعلال [illegible] كما [illegible]

وهو غير [illegible] او [illegible] واحدا من غير حرفية [illegible]

الضمير [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] المضاف اليه ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

احوال الكلمة بعد تمامها فاصل [illegible] في الصحاح [illegible]

بالضم والتنوين بناء على ان الاصل في الاسم الصرف [illegible]

على ما هو الاصل ثم استثقلت الضمة [illegible] والياء الفتحة [illegible]

جوار على قدر [illegible] وقال [illegible] منتهى [illegible]

انه منصرف والتنوين فيه للصرف [illegible]

الا انه [illegible] لان [illegible]

ان المنصرف بمنزلة [illegible] على [illegible] التنوين

فهو تنوين العوض فلذا لم [illegible] تنوين الصرف [illegible] الياء

[illegible] وعند [illegible] التنوين [illegible]

وفي لغة بعض العرب [illegible] الياء في حالة الجر [illegible]

[illegible] كما [illegible] بناء منه [illegible]

[illegible] بكونه [illegible]

[illegible] حالة [illegible] واما في حالة الرفع [illegible]

قوله في لغة بعض العرب اثبات الياء في حال الجر كالفاضل
[illegible] وعليه قول الفرزدق ولو كان
عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا فحمل
الفرزدق [illegible] فصاحتها وعدم [illegible] الى الشاعر
ان البيت [illegible] فاختار [illegible]
[illegible] عن الاصمعي وهو [illegible]
البيت يجوز ان يكون الياء [illegible]
[illegible] للاشباع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ووضعا فانه لم يوجد غير منصرف ومن قال بعجمته ان هذا الوزن بيان

الجمعية يمنع الصرف فمن جعله من العربية قدر بانه جمع سروالة كانه

سمي كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت سروالة على سراويل

اي سراويل المقدر تقديرا جمعية تحقيقا والاصل في الاسماء الصرف

واذا اشكل بالنقض عليه على كلمة التي لما تم للافصح وهو جوار اي

كل جمع منقوص على فواعل بالياء ولم يكن فعلا كالرواعي والدواعي

اي في حالة الرفع والجر القاضي اي حكمه حكم القاضي من جهة الصورة

حذف الياء فيه وادخل التنوين عليه كقولك جاءني جوار ومررت بجوار

كما تقول جاءني قاض ومررت بقاض واما في حالة النصب فانه غير

مفتوحة نحو رأيت جواري فلا اشكال في حالة النصب لان الاسم غير

منصرف مع صيغة منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجر فانه قد اختلف

فيه فمنهم من قال ان الاسم منصرف والتنوين تنوين الصرف

لان الاعلال المتعلق بجوهر الكلمة مقدم على منع الصرف الذي هو من

كالوصف قد يكون اصلية معتبرة وقد يكون عارضية غير معتبرة وليس

الام ... اذ لا يتصور العوارض والمعتد في ... جواب سوال مقدر

تقديره ان قيل قد تقصيت عن الاشكال الوارد على قاعدة الجمع ... [illegible]

الجمع اعم من ان يكون في الحال او في الاصل فانتقول في سراويل فانها [illegible]

يطلق على الواحد والكثير ولا جمعية فيه لا في الحال ولا في الاصل فاجاب بانه

قد اختلف في صرفه ومنعه منه فمن قال لم ينصرف وهو الاكثر في [illegible]

الاستعمال فيرد به الاشكال على قاعدة الجمع كما قلت فقد قيل في التقصي عنه

انه اسم اعجمي ليس بجمع لا في الحال ولا في الاصل [illegible] في منع الصرف على [illegible]

[illegible] العربية [illegible] ومصابيح فانه [illegible]

الوزن فهو وان لم يكن من قبيل الجمع حقيقة لكنه من قبيل كما [illegible]

على حد التقدير [illegible] ان تكون حقيقيا او حكميا [illegible]

[illegible] زيادة سبب [illegible] على الاسباب التسعة [illegible]

ليس بجمع حقيقة لانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير [illegible]

مقدمة تقديره ان الحضاجر علم جنس الضبع ويطلق على الواحد والكثير

كما ان اسامة علم جنس للاسد فالجمعية فيه وصفية مشترك

ليست من اسباب منع الصرف بل هي شرط الجمعية فينبغي ان يكون

منصرفا لكنه غير منصرف وتقدير الجواب ان الحضاجر حال كونه علما

للضبع غير منصرف لا لجمعية الحالية بل الجمعية الاصلية

فانه كان في الاصل جمع حضجر بمعنى عظيم البطن سمي به الضبع

مبالغة في عظيم بطنها كان كل فرد منها جماعة من هذا الجنس فاعتبر

في منع صرفه هو الجمعية الاصلية فان قلت لا حاجة في منع صرفه الى

اعتبار الجمعية الاصلية فان فيه العلمية والتانيث لان الضبع

انثى الضباع قلنا علميته غير مؤثرة فلا كان بعد التنكير

منصرفا والتانيث غير مسلم لانه علم جنس الضبع مذكرا كان او

مؤنثا وانما اكتفى المصنف بالتنبيه على اعتبار الجمعية الاصلية ههنا

ولم يشترط ان يكون في الاصل كما قال في الوصف مثلا الجمعية

التغيير فوقوع تاءها منقلبة عن تاء التأنيث حالة الوقف والمراد بها
تاء التأنيث باعتبار ما يؤول إليه حالة الوقف فلا يرد نحو أوابد جمع
آبدة وإنما اشترط كونها غير هاء لأنها لو كانت مع هاء لكانت على
زنة المفردات كفرازنة فإنها على زنة كراهية وطواعية يعني الكراهة
والطاعة فيدخل في قوة جمعيته فهو ولا حاجة إلى إخراج نحو ملائكة
فإنه مفرد محض ليس جمعا لا في الحال ولا في المآل وإنما الجمع مدائن
وهو لفظ آخر بخلاف فرازنة فإنها جمع فرزين أو فرزان
الثاني فعلم مما سبق أن صيغة منتهى الجموع على قسمين أحدهما ما
يكون بغير هاء وثانيهما ما يكون بهاء فما كان بغير هاء فممتنع
لوجود شرط تأثيرها كمساجد مثالا لما بعد ألفه حرفان ومصابيح مثال
لما بعد ألفه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وأما فرازنة فمصروفة لأنه
مما فيها صيغة منتهى الجموع مع الهاء فضعف لفقدان شرط تأثير
الجمعية فهو كمفرد نحو علانية وعلى هذا جرى على الضمير هل جواب سؤال

وجده كما لا يخفى واعلم ان اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام ممنوعة
عن الصرف الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لكونها عربية
ونوح ولوط لخفتهما اي قيل ان هودا كنوح لان سيبويه قرنه
معه ويؤيده ما قال من ان العرب من قبل اسمعيل ومن كان
قبل ذلك فليس بعربي وهود قبل اسمعيل فيما يذكر فكان كنوح
جمع وهو سبب قائم مقام السببين شرطه اي شرط قيامه مقام
السببين صيغة منتهى الجموع وهي صيغة التي كان في اولها مفتوح
وثالثها الف وبعد الالف حرفان او ثلثة اوسطها ساكن وهي صيغة
التي لا يجمع جمع التكسير مرة اخرى ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع
لانها جمعت بعض الصور مرتين تكسيرا فانتهى تكسيرها المغير
للصيغة فاما جمع السلامة فانها لا تغير الصيغة فيجوز ان يجمع
السلامة كالجمع بيامن جمع ايمن عطايا من انه صواحبات جمع صواحب
على صواحبات وانما اشترطت لتكون صيغة مصونة عن قبول

هذا تفريع بالنظر الى الشرط الثاني فانصراف نوح انما لاستقرار شرط الثاني

وهذا اختيار المص لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي

يجوز اعتبارها مع سكون الاوسط واما التانيث فان له علامة

مقدرة تظهر في بعض التصرفات فلم يمنع قوته جاز ان يمنع

سكون الاوسط وان لا يمنع فان قلت فلم اعتبرت العجمة وماه

وجور مع سكون الاوسط فيما سبق قلنا اعتبرناهما

فيما سبق انما هو لتقويه سبب اخر كلا يلزم ان يكون الاوسط

[illegible] فلا يلزم من اعتبار ما للتقوية بسبب اخر اعتبارهما

[illegible] استقلال [illegible]

[illegible] شرط الثاني [illegible] الاوسط [illegible]

الزيادة على الثلاثة واما تخصيص التفريع بالشرط الثاني لانه

[illegible] عنه من انصراف نوح [illegible]

انه متفرع على استقرار شرط الثاني [illegible]

التنبيه

الخامس وانما جعل المعرفة سببا فى العلمية شرطوا ولم يجعل العجمة

سببا وجعل العجمى لان فرعية التعريف للتنكير اظهر من فرعية العلمية

له [illegible] بعجمة وهي كون اللفظ مما وضعه غير العرب ولتاثيرها في

منع الصرف شرطان احدهما الاول ان تكون علمية اى منسوبة الى

العلم في اللغة العجمية بان تكون علمية في العرف العجم حقيقة

كابراهيم او حكما بان ينقل العرب من لغة العجم الى العلمية من غير تعرف

فيه قبل النقل كقالون فانه كان في العجم اسم جنس لكل جيد [illegible]

[illegible] العرب فكانهم لما

[illegible]

[illegible] مثل [illegible]

[illegible]

[illegible] الوسط او زيادة على الثلاثة

[illegible] لا تعتبر العجمة احد السببين فنوح منصرف

سمي به رجل تمنع صرفها لانه وان زال التانيث بعلمية التذكير

فالحرف الرابع قائم مقامه بدليل انه اذا صغر لم يظهر التاء للتقليل

كما تقتضيه قاعدة التصغير فيها ثلاثة بخلاف عقرب فانه اذا

صغر يقال عقيرب من غير اظهار التاء لان الحرف الرابع قائم مقا

فعقرب اذا سمي به رجل امتنع صرفه للعلمية والتانيث الحكمي

المعرفة اي التعريف لان سبب منع الصرف هو وصف التعريف

لا ذات المعرفة شرطها اي يشترط تاثيرها في منع الصرف ان تكون

علمية اي كون هذا النوع من جنس التعريف ان يكون الها او

او منسوبا الى العلم بان تكون حاصلة في ضمنه ان تكون

نسبة وانما جعلت مشروطة بالعلمية لان تعريف المضمرات

المبهمات لا يوجد الا في المبنيات ومنع الصرف من احكام المعربات

والتعريف باللام والاضافة يجعل غير المنصرف منصرفا

حكما كالمعرب فلا يتصور تحققها مع منع الصرف فتعين تحقيقه التعريف

العلمي

نظر الى انتفاء شرط تحتم تاثير التانيث المعنوي اعني احد الامور
الثلثة فيجوز صرفه وعدم صرفه نظرا الى وجود سببين فيه وزينب
وسقر علم الطبقة من طبقات النار وماه وجور علمين لبلدتين
ممتنع صرفها اما زينب فللعلمية والتانيث المعنوي مع شرط
تحتم تاثيره وهو الزيادة على الثلثة واما سقر فالعلمية والتانيث
المعنوي مع شرط تحتم تاثيره وهو تحرك الاوسط واما ماه
وجور فالعلمية والتانيث المعنوي مع شرط تحتم تاثيره وهو
العجمة فان سمي به اي بالمؤنث المعنوي مذكر فشرطه في
منع الصرف الزيادة على الثلثة لان الحرف الرابع في حكم تاء التانيث
قائم مقامها لفظا [illegible] وهو مؤنث معنوي سماعي باعتبار معناه
الجنسي اذا سمي به رجل منصرف لان التانيث الاصلي زال بالعلمية
التنكير [illegible] في [illegible] والعلمية وحدها لا تمنع [illegible]
وعقرب وهو مؤنث معنوي سماعي باعتبار معناه الجنسي اذا

الصرف او منيماي علمية الاسم المونث ليصير التانيث لازما لان
الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان فكان العلمية وضع
ثان فكل حرف وضعت الكلمة عليها لا ينفك عن الكلمة والتانيث
معنوي اي ايسر الى كالتانيث اللفظي بالتاء في اشتراط العلمية فيه
الا ان بينهما فرقا فان في التانيث اللفظي بالتاء شرط لوجوب منع الصرف
وفي المعنوي شرط للجواز ولا بد في وجوبه من شرط اخر كما اشار اليه
بقوله وشرط حتم تاثيره اي شرط وجوب تاثير التانيث المعنوي في
منع الصرف احد امور ثلثة الزيادة على الثلاثي اي زيادة حروفه
على ثلثة مثل زينب وتحرك الاوسط من حروفها الثلثة مثل سقر او
العجمة مثل ماه وجور وانما اشترط في وجوب تاثير التانيث المعنوي
احد الامور الثلثة لتقوم الكلمة بثقل احد الامور الثلثة عن الخفة
التي من شانها ان تعارض ثقل احد السببين فتراهم تارة وتحتمل
الاولين ظاهر وكذا العجمة لان لسان العجم ثقيل على العرب فلا يحتمل

اسما للقيد من الحديد لما فيه من الدهمة اعني السواد فان هذه
الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية لكنها لم تجب اصل الا
اوصاف لم يعتبر استعمالها في معانيها الاصلية اعني بالكلية فالمانع
من الصرف في هذه الاسماء الصفة الاصلية ووزن الفعل واما
عند استعمالها في معانيها الاصلية فلا اشكال في منع صرفها للوزن
الفعل والوصف في الاصل والحال وضعف منع افعى اسما للحية
عن الصرف وصفيته لتوهم اشتقاقه من الفعوة التي هي الخبث
وكذلك منع اجدل للصقر عن الصرف وصفيته لتوهم اشتقاقه من
الجدل بمعنى القوة واخيل للطائر اي طائر ذي خيلان عن الصرف
لتوهم اشتقاقه من الخال ووجه ضعف منع الصرف في هذه الاسماء
عدم كونها اوصافا اصلية فاذا لم يتصف بها المعاني الوصفية
مطلقا لا في الاصل ولا في الحال مع ان الاصل في الاسم الصرف الثاني
التانيث اللفظي بالتاء والالف فانه لا شرط له في سببيته

اعلم ان منع مررت بنسوة موصوفة الاربعية وصفا عرضيا
له في الاستعمال لا بحسب الوضع والمعتبر في سببية منع الصرف هو الوصف
الاصلي لاصالته لا العرضي لعرضيته فلذا قال المصنف ... اي شرط الوصف
في سببيته منع الصرف ... وصفا في الاصل الذي هو الوضع بان
يكون وضعه على الوصفية لا ان تعرض الوصفية بعد الوضع في الاستعمال
سواء بقيت الوصفية الاصلية او زالت عنه فلا تضره بان تخرج عن جهة
منع الصرف الغلبة اي غلبة الاسمية على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاص
بعض افراده بحيث لا يحتاج في الدلالة عليه الى قرينة كما ان اسود كان
موضوعا لكل ما فيه سواد ثم كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج
في الفهم عنها الى قرينة فلذا ... النكرة عن اشتراط اصالة الوصفية وصار
الغلبة ... لعدم اصالة الوصفية اربع في قولهم مررت بنسوة اربع
منصرف لعدم منع الغلبة اسود ... اسم للحية الاولى
الحية السوداء والثاني للحية التي فيها سواد وبياض وادهم ...

غير منصرف اسم جاء على فعال مع عدم الاحتياج اليه لتحقق السبب

لمنع الصرف العلمية والتأنيث فاعتبار العدل انما هو على فعال في

لتحصيل سبب منع الصرف وهذا تحقيق لذكر باب قطام هنا ليس في محله

لان الكلام فيما فيه العدل لتحصيل سبب منع الصرف وانما قال في

تميم لان الحجازيين يبنونه فلا يكون مما نحن فيه والحق في تميم

التزام فانه لا فائدة منهم لم يجعلوا ذوات الراء مبنية بل جعلوها

غير منصرفة فلا حاجة الى اعتبار العدل فيها لتحصيل سبب البناء وقيل

ملغى اصليا الوصف وهو كون اسود اسما لذات مبهمة ماخوذ

مع بعض صفاتها وكانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل اسم قائم

موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي القيام او الوصف

بل استعمال مثل ادهم في ... موضوع لرتبته

من ... فلا صفة فيه بحسب الوضع ... الوصفية

... المذكور فانما اثر ... الحدث ...

في هذه الجهة ولا فائدة للاسم الجزم ليلزم من مخالفتها الشذوذ في
ان يحكم فيها بالشذوذ ومن ههنا تبين الفرق بين الشاذ والمعدول
او تقديرا اي خروجها عن اصل مقدر سواء يكون التحقيق
الى التقدير وقوعهما في منع الصرف لا غير كعمر وكذلك زفر
غير منصرفين ولم يوجد فيهما سبب ظاهر الا العلمية اعتبر فيهما
العدل ولما توقف اعتبار العدل على وجود اصل ولم يكن فيهما دليل
على وجوده غير منع الصرف قدر فيهما ان اصلهما عامر وزافر وكذلك
الى عمر ونحو ومن باب قطام المعدول عن قاطمة واراد بباب
كل علم على فعال علما للاعيان المؤنثة من غير ذوات الراء في لغة بني
تميم فانهم اعتبروا العدل في هذا الباب حملا له على ذوات الراء والعلم
المؤنثة مثل حضار وظفار فانهما مبنيتان وليس فيهما الا سببان العلمية
والتانيث والسببان لا يوجبان البناء فاعتبر فيهما العدل ليحصل سبب
ثالث فاعتبر فيهما العدل ليحصل سبب البناء اعتبر فيما لا اخر في آخره راء

اي معنيا اخر من واعلم انه يذهب اللقب بالاضافة لانها توجب التعريف

او البناء او اضافة اخرى مثل انواجيشه وكدا وبانيم تيم

عليها وليس في اخرها شئ من ذلك فتعين ان يكون معدولا

عن اصله الاترى ان جمع جمعا جمعا او مؤنث اجمع وكذلك كتع

وبتع وبصع وقياس فعلا افعل والكائن صفة ان يجمع على فعل

كحمر او على حمر واما اسما ان يجمع على فعال او فعلاوات كصحار

على فعالى او صحراوات فاصلها اما جمع او جماع او جمعاوات

فاذا اعتبر اخراجها عن واحد منها تحقق العدل فاحد السببين

فيها العدل التحقيقي والاخر الصفة الاصلية وان صارت بالغلبة

في باب التاكيد اسماء وفي اجمع واخواته احد السببين [illegible]

والاخر الصفة الاصلية وعلى ما ذكرنا لا يرد الجموع الشاذة كانيب

والاواسي فانه لو اعتبر اخراجها عما هو القياس فيها كالاناب

كالاواسي كنيب ولو اعتبر جمعا فالاصل انياب والاواسي فالاشد

عليه الأشنع الصرف فظاهر قوله متحقق مصطلح خرج كما ثناء غير أصلي

محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف كثلاث ومثلث والدليل على

أصلها أن في معناها تكرارا دون لفظها والأصل أنه إذا كان المعنى مكررا

يكون اللفظ أيضا مكررا كما في جاءني القوم ثلاثة ثلاثة فعلم أن أصلها

لفظ مكرر وهو ثلاثة ثلاثة وكذا الحال في أحاد وموحد وثناء

ومثنى إلى الرباع ومربع بالخلاف وفيما وراءهما [illegible]

خلاف والصحيح مجيئها والسبب في منع صرفها ثلاث ومثلث ونحوهما

العدل والوصف لأن الوصفية العرضية لا تعتبر في منع الصرف

في ثلث ومثلث لاعتبار ما في أصلها وأخر جمع أخرى مؤنث

آخر وأخر اسم التفضيل لأن معناه في الأصل أشد تأخرا [illegible]

وقياس اسم التفضيل أن يستعمل باللام أو الإضافة أو من

أو يستعمل واحدا مذكرا لأنه تفضيل من أحدهما فقال

مصطفى على الأول أو الإضافة أو من [illegible]

كما انه لا يعرف حصول التعريف بهذا القيد للالتباس بكونه اعم منه في الاكثر

في تقسيم هذا التعريف الا ان يرتكب بتلك التكلفات ولعلم انا نعلم قطعا

انهم لما وجدوا ثلاث ومثلث واخر وجمع وعمر غير منصرف ولم

يجدوا فيها سببا ظاهرا غير الوصفية او العلمية احتاجوا الى اعتبار

سبب آخر فذكر بعضهم الاعتبار الى العدل لعشر وجوها لا الا انهم استنبطوا

العدل فيها لما علم من صحة الاعتبار [illegible] منصرف [illegible]

و[illegible] فقالوا ان [illegible] اسم او [illegible]

وثانيهما اعتبار [illegible] لا [illegible]

اعتبار ذلك [illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يكون المادة باقية والتغير انما وقع في الصورة فقط فان تحقق
بما حذف عنه بعض الحروف كالاسماء المحذوفة الاعجاز مثل يد ودم
فان المادة ليست باقية فيها وان خرج عن صيغته الاصلية بسبب
دخوله في صيغة اخرى اي مغايرة للاولى فلا يبعد ان يعتبر
يعتبر مغايرتها لها في كونها غير داخلة تحت اصل وقاعدة كما انت
الاولى داخل مستتبع فيجمع عنه المغيرات الهيئية واما المغيرات
بالزيادة فلا شك انها خارجة من الصيغ الاصلية فان الظاهر ان مثل
بنون [illegible] وكتيب من الجموع الغالية ليست خارجة عن القياس
فيما اصح اقواسا [illegible] بالاعاجم [illegible] الخلف [illegible]
والنسب عطف على خلاف القياس من غير ان يعتبر [illegible] الا على القياس
والنسب [illegible] وانية منها وقال بعض الفاضل [illegible]
جوز بعضهم [illegible]
[illegible]

عدد الحروف والحركات والسكنات كمساجد وصحائف وثانيهما

التأنيث لكن لا مطلقا بل لحصول قيامه وهو الفا التانيث المقصورة

والممدودة فان كل واحد منهما كحبلى وحمراء لا انها لازمتان للكلمة

وضعا لا انفكاك لهما اصلا فنزلتا منزلة في حبلى حبل ولا في حمراء حمر

فجعل اللزوم والاصالة بمنزلة تانيث آخر فصار التانيث مكررا

التاء فانها ليست لازمة للكلمة بحسب اصل الوضع وانها وضعت

للفرق بين المذكر والمؤنث فلو عرض لها اللزوم لعارض كالعلمية

مثلا لم تقو قوة اللزوم الوضعي فالعدل مصدر مبني للمفعول

اي كون الاسم معدولا خروجه اي خروج الاسم اي كونه خارجا

عن صيغته الاصلية اي عن صورته التي يقتضيها الاصل والقياس

بان يكون ذلك الاسم مطابقا لما يقتضي ان صيغة المعدول عنه

طبقه المشتقات فلو فاقت الصيغة الاصلية للاسم

المشتقات كلها وان التباين منفرد بصيغة الاصلية

عند الشعراء واما الضرورة الواقعة لرعاية القافية كما في قول ابي سالم

خير الانام وسيد حبيب اله العالمين محمد بشير نذير هاشمي

مكرم عطوف رؤوف من يسمى باحمد فانه قال باحمد لا يخل

بالوزن ولكن يخل بالقافية فان حرف الروي في سائر الابيات اللام

المكسورة او تناسب اي ويجوز صرف غير المنصرف لتحصيل التناسب

بينه وبين المنصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات امر مهم فنعلم

وكذا لو وصل الى حد الضرورة نحو سلاسلا واغلالا في من نون سلاسلا

لتناسب المنصرف الذي وليه اعني اغلالا فنقول سلاسلا واغلالا الاسناد

الجمع غير المنصرف الذي صرف والمنصرف الذي صرف غير المنصرف

لتناسبه وما يقوم مقامها اي العلة الواحدة التي تقوم مقام علتين

الجمع الاقصى فيه علتان مكررتان فهي كعلة واحدة تقوم مقام علتين كالجمع

احديها الجمع البالغ الى صيغة منتهى الجموع فانه قد تكرر فيه الجمعية

حقيقة كاكالب واساور واناعيم او حكما كالجمع الواحد فلو

او غير ضرورة [illegible] فان قيل جعله في حكم المنصرف بادخال الكسر والتنوين

فيه لا جعله منصرفا حقيقة فان غير المنصرف عند الضم ما فيه علتان

او واحدة تقوم مقامهما وادخال الكسر والتنوين لا يلزم خروج الاسم

عنها قيل المراد بالصرف معناه اللغوي لا الاصطلاحي والضمير في

صرفه راجع الى الحكم المذكور [illegible] وزن الشعر او رعاية القافية

فانه اذا وقع غير المنصرف في الشعر فكثيرا ما يلزم من منع صرفه اما كسر

يخرجه عن الوزن او زحاف يحصل من التلاوة اما الاول فكقوله

صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا واما الثاني

فكقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

فانه لو قيل نعمان من غير تنوين يستقيم الوزن ولكن يحصل

زحاف [illegible] كما يخرج به عن سلامة الطبع فان قلت

الاحتراز عن الزحاف ليس بضروري فكيف يبيح [illegible] قلت

الاحتراز عن بعض الزحافات اذا امكن الاحتراز عنه ضروري

والاثر المترتب عليه من حيث اشتماله على علتين او واحدة تقوم

فيه والتنوين وذلك لانه لما علم فرعيته فاذا اجتمع فى اسم

علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين

بالنسبة الى الاسم احديهما افتقاره الى الفاعل واخريهما اشتقاقه من المصدر

فيمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذي هو علامة

التمكن وانما قلنا العلل فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف

فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة

والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل ثم الرجل والعجمة فى كلام العرب

فرع العربية اذ الاصل فى كل كلام ان لا يخالطه لسان اخر والجمع فرع

الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون الزائدتان فرعا ما

زيدتا عليه ووزن الفعل فرع لوزن الاسم لان الاصل فى كل نوع ان

لا يكون فيه الوزن المختص بنوع اخر فاذا وجد فيه فهذا الوزن

كان فرعا للوزن الاصلي ويجوز ان يمتنع سواء كان صرفه واجبا

نديه ملكاً من قبل اخيه فانه يدل على اشتراكهما في وصف الركوب

وكقلة ايحنية قلبه في هذا الصغر وقوله فهمك القول تقريب

بعض ذكر العلل بصورة النظم تقريب لمعاني الفضل لانه يحفظ النظم الى

او الحيوان بالنكر واحسن من الامور الاشتهار على التقريب لا التحقيق

اذ العلل في الحقيقة اثنان منها لا واحد او القول باثنا عشر تقريب

لما الاصوب لانه وقد اختلفوا فقال بعضهم انها تسعة وقال

بعضهم اثنان وقال بعضهم احد عشر لكن القول بانها تسع تقريب

الى ما هو صواب من المذاهب الثلاثة في انحصار مثال العلل المذكورة

على ترتيب ذكرها في البيتين [illegible] مثال العدل واحمر مثال الوصف

وطلحة مثال التانيث وزينب مثال [illegible] وفضل [illegible] مثال

[illegible] اشارة الى قسمي التانيث اللفظي والمعنوي واترا

مثال [illegible] ومساجد مثال الجمع ومعدي كرب مثال التركيب

مثال الالف والنون واحمد مثال وزن الفعل [illegible] والعجمة

مقامها بين العلتين بان تؤثر وحدها تأثيرهما وهي العلل التسع

مجموع ما في هذين البيتين من العلل التسعة لا الواحد منها [illegible]

التسع حتى يقال لا يصح الحكم على العلل التسع بكل واحد منهما [illegible]

وذلك المجموع عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم

تركيب والعدول في عطفها بين العلل بتمامها من الواو الى ثم لرعاية

الوزن والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول

تقريب فقوله زائدة منصوب على انه حال اذ المعنى ومنع النون

الصرف حال كونها زائدة وقوله الف فاعل الظرف اعني من قبلها

او مبتدأ خبره الظرف المتقدم ولا يخفى انه لا يفهم من هذا الا

زيادة الالف معها فالنون زائدة ولم يعبر عنهما بالالف والنون

الزائدتين ولو جعل الالف فاعلا لقوله زائدة والظرف متعلقا بالزائدة

وان لم يفهم زيادة الالف قبل النون لاشتراكهما في وصف الزيادة [illegible]

[illegible] الالف عليها في هذا الوصف يقتضي زيادتها ايضا وهذا كالاول [illegible]

وادغم الياء في الياء وكسر ما قبل الياء فلم يبق علامة الرفع التي هي الواو

في اللفظ فصار الإعراب في حالة الرفع تقديريا بخلاف حالتي النصب

والجر فان الادغام لا يخرج الياء عن حقيقتها فان الياء المدغمة فيها

ياء او وقد يكون الإعراب بالحروف تقديريا في الأحوال الثلث مثل

جاءني ابو القوم ورأيت ابا القوم ومررت بابي القوم فانه لما سقط

حروف الإعراب عن اللفظ بالتقاء الساكنين لم يبق الإعراب لفظيا

بل صار تقديريا او لفظيا اي الإعراب الملفوظ ... عنه ... على

ما ذكر مما تقدر فيه الإعراب او استثقل فلما ذكر في تفصيل المعرب

٣

المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف وعرفته

بحرف المنصرف على قياس الإعراب [illegible] واللفظ [illegible]

٤

والتي [illegible] فقال غير المنصرف ما [illegible]

باسم [illegible] فاستماع [illegible]

[illegible] ونصبة [illegible]

الاعراب تقديرا في هذين النوعين من الاسم المعرب انما هو في جميع الاحوال
غير مختص ببعضها اعطف على تعذرا اي تقدير الاعراب فيها
تعذرا وفي الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في لفظه وذلك اذا
كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهورها في اللفظ ثقيلا
على اللسان كما في الاسم الذي في اخره ياء مكسور ما قبلها سواء كانت
محذوفة بالتقاء الساكنين لتنوين او غير محذوفة كالقاضي منقوص
اي في حالتي الرفع والجر لا في حالة النصب لاستثقال الضمة والكسرة على
الياء دون الفتحة ونحو مسلمي عطف على قوله كالقاضي يعني تقدير الاعراب
للاستثقال قد يكون في الاعراب بالحركة وقد يكون في الاعراب بالحرف
نحو مسلمي بخلاف تقدير الاعراب للتعذر فانه مختص بالاعراب بالحركة
[illegible] يعني تقدير الاعراب في نحو مسلمي انما هو في حالة الرفع فقط
دون النصب والجر نحو جاءني مسلمي فان اصله مسلموي لسقوط النون
بالاضافة فاجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فانقلبت الواو

الوضع كل منها فظهر في الكلام فلما فرغ من تقسيم الاعراب الى الحركة

والحرف وبيان مواضعها الثمانية شرع في بيان مواضع الاعراب

اللفظي والتقديري الذين اشير في التقسيم اليهما فيما سبق ولما كان اللفظ

[illegible] اليه اولا اشرف ان اللفظي في ما عداه فقال التقدير فيما تعذر

الاعراب فيما اي في الاسم المعرب الذي يتعذر الاعراب فيه اي امتنع ظهوره

في اللفظ وذلك اذا كان الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة

الاعرابية كما في الاسم المعرب بالحركة الذي في آخره الف مقصورة سواء كان

موجودا في اللفظ كالعصا بلام التعريف او محذوفا [illegible]

كعصا بالتنوين فان الالف المقصورة في قسميه [illegible] قابلة للحركة وكما

في الاسم المعرب بالحركة المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فان [illegible]

يا المتكلم بالكسرة الناشئة قبل دخول العامل اشتغل ان يدخل عليه حركة اعرابية

[illegible] لفظا او معنى فذهب البعض [illegible] اعرابه مثل

[illegible] الاسم حال الجر لفظي غير مضاف مطلقا اي في جميع الاحوال [illegible] يكون

رفعا ونصبا وجرا وانما جعل اعراب المثنى مع ملحقاته والجمع مع
ملحقاته بالحروف لانهما فرع للواحد وفي آخرهما حرف يصلح للاعراب وهو
علامة التثنية والجمع فناسب ان يجعل ذلك الحرف اعرابهما ليكون اعرابهما
فرعا لاعرابه كما انهما فرعان له لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة
ولما جعل اعرابهما بالحروف وكان اعراب الحروف ثلثة وانواع اعرابهما ستة ثلثة
المثنى وثلثة المجموع فلو جعل اعراب كل واحد منهما بتلك الحروف الثلثة لزم
الالتباس فلو خص المثنى بها بقي المجموع بلا اعراب ولو خص المجموع
بها بقي المثنى بلا اعراب فوزعت عليهما بان جعلوا الالف علامة الرفع
في المثنى لانه ضمير المرفوع للتثنية في الفعل نحو يضربان وضربا والواو
علامة الرفع في المجموع لانه الضمير المرفوع للجمع في الفعل نحو يضربون
وضربوا وجعلوا اعرابهما بالياء حال الجر والاصل وفرقوا بينهما بان فتحوا
ما قبل الياء في التثنية لخفة الفتحة وكثرة التثنية وكسروه في المجموع لثقل
الكسرة وقلة المجموع وجعلوا النصب على الجر لا على الرفع لما بين النصب والجر

الذي هو الفرع بجانب معناه الذي هو الفرع واعرب بالحروف

القوي للفرع تحصيلا للتناسب بينهما [illegible]

قيد كون اعرابه بالحروف بكونه مضافا الى المضمر

وثنتان فانه من الالفاظ وانها معربة لكن صورتها صورة

التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها الالف رفعا والياء

المفتوح ما قبلها نصبا وجرا كما يجيء جمع المذكر السالم والمراد به

ما سمي به اصطلاحا وهو الجمع بالواو والنون فيدخل فيه نحو سنين

وارضين مما لم يكن واحده مذكرا وجمع بالواو والنون ومما الحق

به وهو اولو جمع ذو فلا من لفظه وعشرون واخواتها اي نظائرها

السبع وهي ثلاثون الى تسعين وانما لم يجعل عشرون والاثنون جمع

[illegible] عشرين [illegible] لانه ثلاثة مقادير العشرة والثلاثة

على ثلثين من التسعة لانه ثلاثة مقادير الثلاثة على ما هو القياس لكنهم

[illegible] هذه الالفاظ لمعان معينة ولا تغيير في الجمع بالواو

او بالياء والنون

وحشة ومناقض تامة وانما اختاروا اسماء ستة لان اعراب
كل من المثنى والمجموع ثلثة فصل اي مقابلة كل اعراب اسما وانما اختار
هذه الاسماء الستة لمشابهتها المثنى في كون معانيها منبئة عن تعدد
ولوجود حرف صالح للاعراب في اواخرها حين الاعراب بها دون
سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم فانه لم يسمع من العرب
اعادة الحروف المحذوفة عند الاعراب مثنى وما يلحق به وهو كلا
وكلتا ولم يذكرها لكونه فرع كلا مضافا اي حال كون كلا او كلتا مضافا
الى مضمر وانما قيد به لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه
مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف
فروعي فيه كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذي هو الاصل
روعي جانب اللفظ الذي هو الاصل واعرب بالحركات التي هي الاصل لكن
تكون الحركات تقديرية في الالف لاشتغال المحل بالساكن من حاله
كجاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر

اذ اصله ذَوَوٌ وانما اضيف الى الاسم الظاهر دون الكاف لانه لا
يضاف الا الى اسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء الستة بالواو
رفعا والالف نصبا والياء جرا ولكن لا مطلقا بل بشرط كونها مكبرة اذ
مصغرها تعرب بالحركات نحو جاءني اُخَيُّك ورايت اُخَيَّك ومررت
باُخَيِّك وموحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية
والجمع واما المجموع جمع التكسير فمعرب بالحركات كالمفرد لانها
اذا كانت مكبرة وموحدة ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها بالحركات
نحو جاءني اب ورايت اخا ومررت باخ فينبغي ان تكون مضافة لكن
الى غير ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فكذلك الاسماء
المضافة اليها ولم يكتف في هذا الشرط بالمثال لئلا يتوهم اشتراط
اضافتها بكونها الى الكاف وانما جعل اعراب هذه الاسماء بالحروف
لانهم لما جعلوا اعرابها التي هي جمع المذكر السالم بالحروف ارادوا ان
يجعلوا اعراب بعض الاحاد ايضا كذلك بالحروف ليحصل التناسب

مثل جاءني رجلٌ ورأيت رجلاً ومررت برجلٍ والقسم الثالث

جاءني طلبةٌ ورأيت طلبةً ومررت بطلبةٍ جمع المؤنث السالم

وهو ما يكون بالألف والتاء واحترز به من الجمع المكسر فإنه تقدم

بالضمة رفعاً والكسرة نصباً وجراً فإن النصب فيه تابع الجر إجراءً

للفرع على وتيرة الأصل الذي هو جمع المذكر السالم فإن النصب فيه

تابع الجر كما سيجيء ذكره مثل جاءتني مسلماتٌ ورأيت مسلماتٍ ومررت

بمسلماتٍ غير المنصرف بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وجراً فالجر فيه

تابع النصب كما سنذكره نحو جاءني أحمدُ ورأيت أحمدَ ومررت بأحمدَ

التنوين والنون وحركته بكسر [illegible] لأن الجر قريب للرفع من جانب

نوعاً فلا يضاف إلا إليها وهنوك والمثنى المذكر الذي

يستحق ذكره كالعين والصفات [illegible] والأفعال [illegible]

الأسماء [illegible] منقوصات [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] إذا أصله [illegible] [illegible] بالواو

اذا اصله

ففي جاءني زيد جاء عامل اذ به حصل معنى الفاعلية في زيد فجعل الرفع
علامة لها وفي رأيت زيدا رأيت عامل اذ به حصل معنى المفعولية
في زيد فجعل النصب علامة لها وفي مررت بزيد الباء عامل اذ به
حصل معنى الاضافة في زيد فجعل الجر علامة لها فالمفرد المنصرف
اي الاسم المفرد الذي لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف كزيد
ورجل وكذا الجمع المكسر منصرفا اي الذي لم يكن بناء الواحد فيه
سالما ولم يكن غير منصرف كرجال وقطيع فالاعراب في هذين الشيئين
من الاسم على الاصل من وجهين احدهما ان الاصل في الاعراب ان يكون
بالحركة والاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل ان يكون
بالحركات الثلث في الاحوال الثلث والاعراب فيهما بالحركات الثلث في الاحوال
الثلث بالضمة رفعا اي في حالة الرفع والفتحة نصبا اي في حالة النصب
والكسرة جرا اي في حالة الجر فنصب قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية
بتقدير مضاف وحق النصب على الحالية او المصدرية فالقسم الاول

فالاعراب فيهما

ولا تطلق على الحركات البنائية اصلا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة
فانها مستعملة في الحركات البنائية غالبا وفي الحركات الاعرابية ايضا
فالرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اي علامة كون الشيء فاعلا حقيقة
او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل انتهى كالمبتدأ والخبر وغيرهما والنصب حركة
كان او حرفا علم المفعولية اي علامة كون الشيء مفعولا حقيقة او حكما
ليشمل الملحقات به والجر حركة كان او حرفا علم الاضافة اي علامة كون
الشيء مضافا اليه واذا كانت الاضافة بنفسها مصدرا لم يحتج
الى الحاق ياء المصدر بها كما في الفاعلية والمفعولية وانما اختص
الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل
لانه واحد فاعطي الثقيل للقليل والنصب خفيف والمفاعيل كثيرة
لانها خمسة فاعطي الخفيف للكثير وما بقي وهو المضاف اليه تعين
الجر علامة له والعامل لفظيا كان او معنويا ما به يتقوم ويحصل
المعنى المقتضي اي معنى من المعاني المعتورة على العربية المقتضية للاعراب

واحدة بعد واحدة على سبيل التناوب والبدلية لا على سبيل
الاجتماع فإذا كانت المعاني المقتضية للإعراب المعرب متعاقبة
ومتناوبة غير مجتمعة لتعاقبها ينبغي أن يكون علاماتها أيضاً كذلك
توقع بسببها اختلاف في آخر المعرب فوضع أصل الإعراب لأجل الدلالة على
تلك المعاني ووضعه بحيث يختلف به آخر المعرب لاختلاف
المعاني وإنما جعل الإعراب في آخر الاسم المعرب لأن نفس الاسم
تدل على المسمى والإعراب على صفته ولا شك أن الصفة متأخرة عن
نفس الموصوف فالأنسب أن يكون الدال عليها أيضاً متأخراً عن الدال عليه
وهو مأخوذ من أعربت أي أوضحت فكان الإعراب يوضح المعاني المقتضية
للإعراب أو من عربت معدته إذا فسدت فيكون الهمزة
للسلب فيكون معناه أزال الفساد سمي به لأنه يزيل فساد التباس
بعض المعاني ببعض (وأنواعه) أي أنواع إعراب الاسم ثلاثة رفع و
(جر) وهذه الأسماء الثلاثة مختصة بالحركات والحروف الإعرابية

خرج حركة نحو غلامي لانه معرب على اختيار المص لكن اختلاف
هذه الحركة على اخر المعرب ليس من حيث انه معرب بل من حيث انه
ما قبل ياء المتكلم فهذه القلبة كسر حيث الاعراب حسا ومعنا لكن
المص اراد ان ينبه على فائدة اختلاف وضع الاعراب فضم اليه قوله
ليدل على المعاني المعتورة عليه وكانه اراد هذا المعنى حيث
قال في شرحه سكانك ليس هذا من تمام الحد لانه خارج عن
الحد واللام في ليدل متعلق بامر خارج عن الحد يعني وضع
الاعراب المفهوم من فحوى الكلام فانه بعيد عن الفهم غاية
البعد فاللام فيه متعلق بقوله اختلف اخره يعني اختلف اخره
ليدل الاختلاف او ما به الاختلاف على المعاني يعني الفاعلية
والمفعولية والاضافة المعتورة على صيغة اسم الفاعل عليه
اي على المعرب يعني المتضمن مثل معنى الوحدة او الاستيلاء يقال
اعتوروا الشيء وتعاوروه اذا تداولوه اي اختلفوا عليه

واحد

العوامل حكما لا حقيقة فان قلت لا يتحقق الاختلاف لاواخر
المعرب كما في العوامل اذا ركب معنى الاسماء المعدودة الغير
المتناهية لبقي الاصل مع عامله ابتداء ويترتب عليه الاعراب
بل هناك حدوث الاعراب بتحول العامل قلت هنا حكم آخر
من احكام المعرب والاختلاف حكم آخر فلو لم يتحقق احد
الحكمين في الآخر لا فساد فيه فان للمعرب احكاما كثيرة لم تذكر
ههنا فليكن هذا الحكم ايضا من هذا القبيل غاية الامر انه حكم
لا يكون منفكا عنه التامل الاعراب اي اسم لما او حرف
اختلف به آخر المعرب من حيث هو معرب ذاتا او صفة بما
يتبدل الحركة او الحرف وحيث يراد بما الاختلاف الحركة او الحرف
لا يرد النقض بالعامل والمعنى المقتضي ولو ابقيت على عمومها
خرجا بالسببية المفهومة من قوله به فان المتبادر منه السبب
القريب والعامل والمقتضي من الاسباب البعيدة وتقديم الحيثية

واني ضربت زيدا واني ضارب زيدا فان العامل في زيد في هذه الصور

مختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان آخر المعرب لم يختلف

باختلافه […] نصب على التمييز اي يختلف لفظا آخره او

تقديرا او على المصدرية اي يختلف اختلاف لفظ او تقدير والاختلاف

لفظا كما في قولك جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او تقديرا

كما في قولك جاءني فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فان اصله فتي

وفتيا وبفتي انقلبت الياء الفا فصار الاعراب تقديريا والاختلاف

اللفظي والتقديري اعم من ان يكون حقيقة او حكما كما اشرنا

اليه لئلا ينتقض بمثل قولنا رأيت احمد ومررت باحمد وقولنا رأيت

مسلمين ومررت بمسلمين مثنى او مجموعا فانه لا اختلاف في العوامل

فيه ولا اختلاف في آخر احمد حقيقة بل حكما فان فتحة احمد بعد

الناصب علامة النصب وبعد الجار علامة الجر وكذا الحال

في التثنية والجمع فاخر المعرب في هذه الصور يختلف باختلاف

العوامل

ليجعل آخره مختلفا فيطابق كالاسم المعرب فمعرفته متقدمة على معرفة

انه ما يختلف آخره فلو كان معرفة المتقدمة حاصلة بمعرفة

هذا الاختلاف وتعريفه به وجب ان يعرف اولا بانه ما

يختلف آخره ليعرف انه ما يختلف آخره فيلزم تقدم الشيء

على نفسه وينبغي ان يعرف اولا بغير ما عرفه به المصنف وجعل

ما عرفه به مبنيا على احكامه كما فعله المصنف و[illegible]

احكام المعرب والآثار المترتبة عليه من حيث هو معرب

اي الحرف الذي هو آخر المعرب ذاتا بان يتبدل حرف بحرف

آخر حقيقة او حكما اذا كان اعرابه بالحروف او صفة بان يتبدل

صفة بصفة حقيقة او حكما اذا كان اعرابه بالحركة

اختلافا في الصورة اي بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه

في العوامل التي بعضها [illegible] لاختلافها على المعنى [illegible]

اختلافا لكونه في العامل لئلا ينتقض بمثل قولنا ان زيدا [illegible]

المذكورة معربة وليس النزاع في المعرب الذي هو اسم مفعول من اعرب
اعربته فان ذلك لا يحصل الا باجراء انواع الاعراب على اخر الكلمة بعد التركيب
بل في المعرب اصطلاحا فاعتبر العلامة مجرد الصلاحية لاستحقاق
الاعراب بعد التركيب وهو الظاهر من كلام الامام عبد القاهر
واعتبر المص مع الصلاحية حصول الاستحقاق بالفعل ولهذا
اخذ التركيب في تعريفه واما وجود الاعراب بالفعل في كون الاسم
معربا فلم يعتبره احد فان الكشاف قال لم تعرب الكلمة وهي معربة
وانما عدل المص عما هو المشهور عند الجمهور من ان المعرب ما اختلف
اخره باختلاف العوامل لان الغرض من تدوين علم النحو
ان يعرف به احوال اواخر الكلم في التركيب من لم يتتبع لغة العرب
ولم يعرف احكامها بالسماع منهم فان العارف احكامها كان مستغنيا
عن النحو ولا فائدة له معتدا بها في معرفة اصطلاحاتهم الحاصلة
من معرفة المعرب مثلا بانه هو الذي اختلف اخره في كلامهم

يحصل

المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه اي فهو

المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل مبني في ذي مذهب

هو قسم من الاسم المركب اي الاسم التعباري مركب مع غيره تركيبا

يتحقق معه عامله فيدخل فيه نحو زيد وقائم وهؤلاء في قولك

زيد قائم وهؤلاء خلاف ما ليس بمركب اصلا من الاسماء المعدودة

نحو الف با تا زيد عمرو بكر ويخالف ما هو مركب مع غيره لكن لا

تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فان جميع ذلك

من قبيل المبنيات عند المص الذي يشبه مبني الاصل اي ما له

مناسبة موثرة في منع الاعراب مبني الاصل اي المبني الذي

هو الاصل في البناء فالاضافة بيانية وهو الماضي والامر

بغير اللام والحرف وبهذا القيد خرج مثل هؤلاء في قام هؤلاء

لكونه مشابها للمبني الاصل كما يجيء في بابه لكنه اشار بستة اعلم

ان صاحب الكشاف جعل الاسماء المعدودة العارية عن المشابهة

منها الاسناد اليه هو بالرفع قطعيا على المدخول لا على مدخوله

لان المتبادر من الدخول التلبس في الاول او المحوق بالآخر ولانهما

منتفيان في الاسناد فكذا في الاضافة والمراد به كون الشيء مسندا اليه

وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون مسندا

فقط فلو جعل مسندا اليه لزم خلاف وضعه ومنها الاضافة اي

كون الشيء مضافا فاستغنى عن ذكر حرف الجر لا بذكره لفظا و وجه اختصاصه

بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به

وانما فسرنا الاضافة بكون الشيء مضافا لان الفعل والجملة قد تقع

مضافا اليه كما في يوم ينفع الصادقين والاضافة بتقدير حرف

الجر مطلقا تختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر لانه

ينتقض بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة

حرف الجر لفظا ثم الاسم قسمان معرب ومبني فالمعرب ما لا يكون

مركبا مع غيره او لا فالاول لما ان يشبه مبني الاصل اولا ومعناه

والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة

ومن الخاصة ليست شاملة لجميع افراد الاسم فان حرف التعريف

لا يدخل الضمائر واسماء الاشارة وغيرها كالموصولات وكذلك

سائر الخواص الخمس المذكورة ههنا ومثال دخول الجر وانما خص

دخول الجر بالاسم لان اثر حرف الجر في المجرور به لفظا او معنى

تقديرا كما في الاضافة المعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا

يختص بالاسم لانه لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل

الاسم ليفضي معنى الفعل اليه واما الاضافة اللفظية فهي فرع

المعنوية فينبغي ان لا يخالف الاصل بان يختص [illegible]

[illegible] الاصل على الفعل او [illegible] عليه [illegible] الاسم والفعل [illegible]

ودخول التنوين واقسامه الا تنوين الترنم ويجيء في آخر الكتاب

[illegible] ويأتي اقسامه [illegible] اختصاصا

[illegible] التنوين الترنم [illegible] اختصاصا [illegible]

بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة به فقال ومن خواصه

جمع الكثرة على كثرتها ومن التبعيضية على ما اشتهر وبعض منها

جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره وهي إما شاملة

لجميع الأفراد ما هي خاصة له كالكاتب بالقوة للإنسان أو غير شاملة

كالكاتب بالفعل له فمن خواصه دخول اللام أي لام التعريف ولو

قال دخول حرف التعريف لكان شاملا للميم في مثل قوله عليه السلام ليس

من امبر امصيام في امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته

وفي اختياره اللام إشارة إلى أن المختار عنده ما ذهب إليه سيبويه

من أن أداة التعريف هي اللام وحدها وإنما زيدت عليها همزة الوصل

لتعذر الابتداء بالساكن وأما الخليل فقد ذهب إلى أنها أل

والمبرد إلى أنها الهمزة المفتوحة وحدها وإنما زيدت اللام للفرق بينها

وبين همزة الاستفهام وإنما اختص دخول حرف التعريف بالاسم

لأنه موضوع لتعيين معنى مستقل بالمفهومية كما ...

والمراد بعدم الاقتران ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل فيه اسماء

الافعال لان جميعها اما منقولة عن المصادر الاصلية نحو سبحانك

النقل فيهم صه بالفعل نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا ايضا او عن مصدر تقديري نحو

هيهات فانه وان لم يستعمل مصدره الا انه على وزن قوقاة مصدر

قوقى او عن المصادر التي كانت في الاصل اصواتا نحو صه او عن

الظروف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك زيدا فليس

شيء منها دالا بالفعل على احد الازمنة الثلاثة بحسب الوضع الاول وخرج

عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقترانها بها

بحسب اصل الوضع وخرج عنه المضارع ايضا فانه على تقدير اشتراكه

بين الحال والاستقبال يدل على زمانين معينين من الازمنة الثلاثة

فيدل على واحد معين منهما ومنها اذ لا نعني بالاقتران باحدها

... الدلالة على واحد منهما ثم يقع في الاحكام الخفية الى ادنى

عنه النكات من الادلة ولما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان

ظهر انه لا يختل حد الاسم جمعا و لا حد الحرف منعا بالاسماء اللازمة
الاضافة مثل ذو و فوق و تحت و قدام و خلف الى غير ذلك
لان معانيها مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية ملحوظة في حد
ذاتها لانها تعقل متعلقاتها اجمالا و تبعا من غير حاجة الى ذكرها
لكن لما جرت العادة باستعمالها في مفهوماتها مضافة الى متعلقاتها
خصوصية لانه الغرض من وضعها لزم ذكرها لفهم منه الخصوصيات
لا لتحصيل اصل المعنى فدلالتها على معانيها معتبرة في حد انفسها
لا في غيرها فهي داخلة في حد الاسم لا الحرف و كذا بانه الفعل دالة
على معنى في نفسه باعتبار معناه التضمني اعني الحدث و كان ذلك
المعنى مقترنا باحد الازمنة الثلثة في الفهم من لفظ الفعل الذي
بقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اي غير مقترن بحسب
الازمنة الثلثة في الفهم عن لفظه الدال عليه هو صفة
للمعنى فبالصفة الاولى خرج الحرف عن حد الاسم و بالثانية الفعل

والمراد بعدم

للاحظة احوالها وهذا هو المراد بقولهم ان الحرف ما دل على معنى

في غيرها واذا عرفت هذا علمت ان المراد بكينونة المعنى في نفسه

استقلاله بالمفهومية وبكينونة المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه

من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية فمرجع

كينونة المعنى في نفسه وكينونته في نفس الكلمة الدالة عليه

الى امر واحد وهو استقلاله بالمفهومية فهو في هذا الكتاب الضمير

المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع اليها الموصولة التي هي عبارة

عن الكلمة فهذا هو الظاهر ليكون على طبق ما سبق في وجه

الحصر من كينونة المعنى في نفس الكلمة ويحتمل ان يرجع الى المعنى

ولهذا ذكر الضمير تنبيها على صحة ارادة كلا المعنيين وكون عبارة

المفصل ظاهرة في المعنى الاخير وهو ارجاع الضمير الى المعنى

لعدم مسبوقيتها بما يدل على اعتبار كينونته في نفس الكلمة

فهذا الكلام للمصنف كبرجوعه الى المعنى وبما سبق من التعريف

الدلالة عليه الى ضم كلمة اخرى اليه كي تدل على متعلقه وهذا هو المراد بقولهم

ان الاسم والفعل معنى كائنا في نفسه كافية الدلالة عليه واذا لاحظه

العقل من حيث هو حالة بين السير والبصرة مثلا وجعله آلة لتعرف

حالهما انه معنى غير مستقل بالمفهومية فلا يصلح ان يكون محكوما عليه

وبه ولا يمكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه بخصوصه ولا ان يدل

عليه الا بضم كلمة اخرى دالة على متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء

موضوع لمعنى كلي ولفظة من موضوعة لكل واحد من جزئياته المخصوصة

المتعلقة من حيث انها حالات لمتعلقاتها والات لتعرف احوالها

فذلك المعنى الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ في ذاته فيستقل

بالمفهومية ويصلح ان يكون محكوما عليه وبه واما تلك الجزئيات

فلا تستقل بالمفهومية ولا تصلح ان يكون محكوما عليها وبها اذ لا بد

في كل منها ان يكون ملحوظا قصدا لكن لا يعتبر النسبة بين معنى

غيره بل تلك الجزئيات لا تتعقل الا بذكر متعلقاتها فتكون الات

الموصول قال المصنف في الايضاح شرح المفصل الضمير في ما دل راجع

معنى في نفسه يرجع الى معنى اي ما دل على معنى باعتبار معنى في

نفسه وبالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه ...

في نفسها حكمها كذلك اي لا باعتبار امر خارج عنها ...

الحرف ما دل على معنى في غيره اي حاصل في غيره اي باعتبار متعلقه

لا باعتباره في نفسه انتهى كلامه ومحصول ما ذكره ان المعنى

المشتمل ... في الخارج موجود اما ان يكون بحيث

يدركه ... في الذهن ... ملحوظا ... قصدا

... يصلح ان يحكم عليه وبه ... تبعا ...

بواسطة غيره فلا يصلح لشيء منهما فالابتداء مثلا اذا لاحظه

العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا بالمفهومية ملحوظا

في ذاته وان لاحظه متعلقا ... وتبعا من غير حاجة الى ذكره

وصح ان يعتبر بانه ... منطوق لفظ الابتداء فقط لا حاجة في

والآخر مسند اليه او في ضمن الاسم مسند اليه وفعل مسند وفي
ضمن النسبة او في فعل واسم فان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة
ينتهي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم فعل وفعل
حرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف
ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من
مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل واما
الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف والحرف كلاهما مفقودان وفي
الفعل والفعل والفعل والحرف المسند اليه مفقود وفي الاسم
والحرف احدهما مفقود فان الاسم ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود
وان كان مسندا اليه فالمسند مفقود ونحو يا زيد مستتر ادعو زيدا
فلم يكن من تركيب الحرف مع الاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذي
هو المنوي في ادعو [illegible] اي كلمة دلت على معنى كائن
اي في نفس ما دل عليه الكلمة فتذكير الضمير باعتبار اللفظ

تم فرغ من مبحث الكلمة والكلام
شرع الآن في اقسام
الكلمة صريحا
فقال الاسم
ما دل

الموصول

قائم الأب وكذا دخل فيه انصا منزل عنق مُعَمّرٌ ودينٌ مقلوبُ زيد

مع ان المسند والمسند اليه فيهما مما ليس بكلمة فانه يحكم هذا اللفظ

واعلم ان كلام المص ظاهر في ان ضرب زيد قائما يسمى كلاما

بخلاف كلام صاحب المفصل حيث قال الكلام هو المركب من كلمتين

اسندت احديهما الى الاخرى فانه صرح في ان الكلام هو ضرب

والمتعلقات خارجة عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل وصاحب

اللباب ذهبا الى ترادف الكلام والجملة وكلام المص مشعر بتغايرهما

فلهذا قد اكتفى في تعريف الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده

بكونه مقصودا لذاته ومن جعله اخص من الجملة قيده به

ثم يصدق الجملة على الجمل الخبرية الواقعة اخبارا او اوصافا

بخلاف الكلام وفي بعض الحواشي ان المراد بالاسناد هو الاسناد

المقصود لذاته وح يكون الكلام عند المص ايضا اخص من الجملة ولا

يتأتى على هذا الحمل ذلك اي الكلام لا في ضمن اسمين احدهما مسند

فالمتضمِّن اسم فاعل هو المجموع والمتضمَّن اسم مفعول كل واحد
من الكلمتين فلا يلزم اتحادهما بالاسناد اي تضمنا حاصلا بسبب
اسناد احدى الكلمتين والاسناد نسبة احدى الكلمتين حقيقة او
حكما الى الاخرى بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت
عليها فقوله لفظ يتناول المهملات والمفردات والمركبات وقوله
الكلامية وبقيد تضمن الكلمتين خرجت المهملات والمفردات وبقيد
الاسناد خرجت المركبات الغير الاسنادية مثل غلام زيد ورجل فاضل
[redacted] سواء كانت خبرية مثل ضرب زيد و
هند وزيد قائم او انشائية مثل اضرب ولا تضرب فان كل واحد منهما
تضمن كلمتين احديهما ملفوظة والاخرى منوية وبينهما اسناد يفيد
المخاطب فائدة تامة وحيث كانت الكلمتان اعم من ان تكونا كلمتين
حقيقة او حكما دخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم او قام ابوه او
قائم ابوه فان الاخبار فيها مع انها مركبات في حكم الكلمة المفردة اعني

في علم به اي بوجه الحصر لان الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها

بل تحتاج الى انضمام كلمة اخرى والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها

لكنه مقترن باحد الازمنة الثلاثة والاسم كلمة تدل على معنى في

نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فالكل مشترك بين الا

قسام الثلاثة والحرف ممتاز عن اخويه بعدم الاستقلال

في الدلالة والفعل ممتاز عن الحرف بالاستقلال وعن الاسم بالاقتران

والاسم ممتاز عن الحرف بالاستقلال وعن الفعل بعدم الاقتران فعلم

ان كل واحد منها معرف جامع لافراده مانع عن دخول غيرها فيه

وتسمية المراد بالمدعي هنا اي المعرف الجامع المانع ولله در المصنف حيث

اشار الى الحد وجها في ضمن دليل الحصر ثم نبه عليها بقوله وقد علم

بلكنه صرح بها فيما بعد بناء على تفاوت مراتب الطلاب الكلمة

في اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا وفي اصطلاح النحاة ما تضمن

اي لفظ تضمن كلمتين حقيقة او حكما اي يكون كل واحدة منهما في نفسه

الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي جانب مقابل للاسم والفعل

حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف في القسم الاول

فهو ما يدل على معنى في نفسه اما من صفتها ان يقترن ذلك المعنى

المدلول عليه بنفسه في الفهم عنها باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي

والحال والاستقبال اي حين يفهم ذلك المعنى عنها يفهم احد الازمنة

الثلثة انضمامها اليه او من صفتها ان لا يقترن ذلك المعنى في الفهم

مع احد الازمنة الثلثة القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسه غير

مقترن باحد الازمنة الثلثة الاسم ماخوذ من السمو وهو العلو

لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه

وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه والقسم الاول

وهو ما يدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة الفعل سمي به

لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك كله اي بجميع

الثلثة الاقسام الثلثة كل واحد منها اي من هذه الاقسام وهي كلمة

وان يكون بالطبع كالدلالة اخ اخ على وجه الصدر فقصد ذكر

الدلالة لابين ذكر الوضع كما وقع في المقصود وهي اي الكلمة اسم

وفعل [illegible] اي منقسمة الى هذه الاقسام الثلاثة منحصرة فيها

لانها اي الكلمة كانت موضوعة لمعنى والوضع يستلزم الدلالة

فانها من صفتها ان تدل على معنى كائن في نفسها اي في نفس الكلمة

والمراد بكون المعنى في نفسها ان تدل الكلمة عليه بنفسها من غير حاجة الى

انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية او من صفتها ان

تدل على معنى في غيرها اي على معنى تحتاج في الدلالة عليه الى انضمام

كلمة اخرى اليها لعدم استقلاله بالمفهومية وسيجيء تحقيق ذلك

في بيان حد الاسم انشاء الله سبحانه القسم الثاني الحرف وهو ما

لا يدل على معنى في نفسه الا بضم كلمة اخرى [illegible] في الدلالة

على معناها كمن الابتداء والى الانتهاء فانك اذا قلت [illegible] البصرة والكوفة

في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا لانه

او غير كلامية فيخرج به عن حد الكلمة مثل الرجل وقائمة وبصري و
امثالها مما يدل جزء اللفظ منه على جزء المعنى لكنه يعد لشدة الامتزاج
لفظة واحدة واعرب باعراب واحد ويبقى مثل عبد الله علما داخلا
فيه مع انه معرب باعرابين ولا يخفى على الفطن العارف بالنحو من علم
النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب المفصل في
تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع فيشمل
عبد الله حين علميته فانه لا يقال لفظة واحدة ويبقى مثل قائمة
وبصري مما يعد لشدة الامتزاج لفظة واحدة داخلا فيه فما هو
بنسبة الافراد ولعل ترجيحه له لكونه انسب كما عرفت واعلم ان الوضع
يستلزم الدلالة لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر فمتى
تحقق الوضع تحققت الدلالة فبعد ذكر الوضع احتياط لذكر الدلالة
كما وقع في هذا الكتاب لكن الدلالة لا يستلزم الوضع لامكان ان يكون
بالعقل كدلالة لفظ دير المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ

الموضوع له في الحقيقة مفرد او مركب وعلى التقديرين يتصف المعنى ومعناه
مما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع
للمعنى المتصف بالافراد والتركيب قبل الوضع وليس الامر كذلك
فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع فينبغي
ان يكتب فيه بحوث كما تركب في شرح من قتل قتيلا او من فوع
انه صفة اللفظ ومصطلح فما لا يدل جزؤه على جزء معناه وكليتها من
بيان نكتة في ايراد احد الوصفين جملة فعلية والاخر مفردا
وكان النكتة فيه التنبيه على تقدم الوضع على الافراد حيث لم
يتصف المعنى بالافراد طرفا نصبه ولئن لم يسلم
النقط فيما حصل من المشترك في وضع او من الجمع فانه مفعول به
بواسطة وجه الوضع وكذا تتصفها على الافراد
بحسب اللغات لكنه معارض بحسب الزمان فصار كما في لفظه
الهيئة وهيئة الافراد كالاعراج المركبات مطلقا سواء كانت كلامية

جميعا عنه فخرج به المهملات والالفاظ الدالة بالطبع اذ لم يتعلق بها
وتنصيصا اصلا وبقيت حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء
المعنى وخرجت بقوله لمعنى اذ وضعها لغرض التركيب لا بازاء المعنى
فان قلت قد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض آخر فكيف يصدق عليه
انه وضع لمعنى قلنا المعنى ما يتعلق به القصد وهو اعم من ان يكون
لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكلمات المفردة بازاء بعض الالفاظ
المركبة كلفظة الجملة والخبر فكيف يكون موضوعا لمعنى مفرد قلنا ان
الالفاظ والكلمات بالقياس الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى الفاظها التي
بازائها مفردة وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس منها لفظ وضع بازاء
لفظ آخر مفردا كان او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده الالفاظ كلفظ الاسم
والفعل والحرف والخبر والجملة وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الكلام يستوي
بامثال الضمائر الراجعة الى الالفاظ المخصوصة مفردة او مركبة فان الوضع
فيها وان كان عاما لكن الموضوع له خاص فليس هناك مفهوم كلي موضوع

اذ هي ما يتلفظ به الانسان وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن
ولله وكلام الاربع مع الخطوط والعقود والنصب والاشارة
غير داخلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وانما قال لفظ
ولم يقل لفظة لانه لم يقصد الوحدة والمطابقة غير لازمة لعدم
الاشتقاق مع كون اللفظ اخصر وضع الوضع تخصيص شيء بشيء
بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني قيل
يخرج عنه وضع الحرف حيث لا يفهم منه معنى متى اطلق بل اذا الحق
ضم ضميمة واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف
بلا ضميمة غير صحيح وقد يعرف انتقال المراد باطلاق الالفاظ التي
يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى
اعتبار قيد هنا والمعنى ما يقصد بشيء وهو اما مفعل اسم مكان
بمعنى المقصد ومصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف معني اسم
مفعول كمرمي ولما كان المعنى ماخوذا في الوضع فذكر المعنى بعده مستدرك

الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب باول بعض الكلم والافرا
للجنس والتاء للوحدة ولا منافات بينها لجواز اتصاف الجنس بالوحدة
والواحد بالجنسية يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس
ويمكن حملهما على العهد الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على
السنة النحاة اللفظ اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة
ولفظت النواة اى رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد
جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان
حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ
الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ
ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما
عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له من نحو هو وانت واجروا
عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف ايضا لفظ حكمي
لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وكذلك ...

وما توفيقي إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم أن الشيخ رحمه الله

ومالكه هو من جعله الله سبحانه بان جعله جزءا منها خصها النفس

بتغيرات كتابه هذا من حيث انه كتابه لسلك السلف

حتى يصح ... على سنيها ولا يلزم من ذلك عدم الاستلابية

مطاحن يكون بتركه اقطع جوازا ثباته بالجهد من عمران

جعله جزءا من كتابه وبيّنه بعضهم بعض الكلام والكلام الذي يصنف

في هذا الكتاب من احوالها فهو انه فكيف يصنف عن احوالها

ولكنه تكلم على الكلام كون الكلام جزءا من اجزاء الكلام وهو

جزء من الكلام ... الكل المفرد والكلام مشتمل من

تسكين الكلام وهو للجرح تأثير وعاتيهما في النفوس كالجرح وهذا

بعض الشعراء عن بعض تأثير الكلام بالجرح حيث قال جراحات السنان

لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر الراء جمع كلمة

وحرف ... الطب ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بآدابه

اما بعد فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر

في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه

واسكنه بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط

التحرير للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن موجبات

التلهف والتأسف وسميتها بالفوائد الضيائية لانه الجم

والتأليف كالعلة الغائية شرعت فيها وتوسلت للمبتدئين من اصحاب التحصيل